



الباقات العالية... المصممون يتفنون ويتطلعون إلى الأفاق (بسات)

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الخميس 3 شوال 1440 - 6 يونيو (حزيران) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14800  
London - Thursday - 6 June 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14800

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

## السعودية قلقة وتدعو للحوار... والمهدي يطالب بتسليم فوري للسلطة... وتوقيف عمران الخرطوم مدينة أشباح... والبرهان يقترح «صفحة جديدة»



بينما شارك 16 من قادة العالم في مراسم إحياء الذكرى الـ 75 لإنزال الحلفاء على شواطئ النورماندي، عقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جينبينغ محادثات في الكرملين أمس قال بوتين إنها ستعطي «دفعاً إضافياً» للعلاقات بين البلدين (أ.غ.ب) (تفاصيل ص 11)

الخرطوم: أحمد يونس ومحمد أمين ياسين وجدة إبراهيم القرشي

بدأت العاصمة السودانية أمس مدينة أشباح تُسمع فيها أصوات الرصاص وتعلوها أدخنة الإطارات التي يحرقها المحتجون لسد الطرق أمام الأليات العسكرية، وذلك تزامناً مع ارتفاع عدد ضحايا فض اعتصام المحتجين أمام مقر قيادة الجيش إلى 110 قتلى ومئات الجرحى. وأعلن رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان أمس عن فتح تحقيق في الأحداث التي رافقت فض الاعتصام، مؤكداً أنه «ستجري محاسبة من تثبت مسؤوليته».

ودعا البرهان إلى «طي الصفحة الماضية، وفتح صفحة جديدة للعبور نحو المستقبل». ثم قال بعد إشارته لتجربتي المصالحة في جنوب أفريقيا ورواندا: «نفتح آيادنا للتفاوض مع كافة القوى». كما قال نائب رئيس المجلس الانتقالي محمد حمدان دقلو (حميدتي)، إن المجلس لم يأت ليحكم، وتعهد بتسليم السلطة للحكومة المنتخبة، شارك فيها كل الأحزاب السياسية عدا «المؤتمر الوطني».

من جانبها، أعلنت السعودية في بيان بنته وكالة الأنباء الرسمية أمس أنها تتابع «ببالغ القلق» التطورات في السودان، وعبرت عن أملها في أن «يتم تغليب منطق الحكمة وصوت العقل والحوار البناء لدى كافة الأطراف السودانية، وبما يحفظ أمن السودان واستقراره».

وأكدت المملكة «ثبات موقفها الداعم للسودان وشعبه العزيز وكل ما يحقق أمنه واستقراره وازدهاره وبما يعود عليه بالخير، وتتمنى أن يتجاوز سريعا الظروف والصعاب التي يمر بها». بدوره، طالب زعيم حزب الأمة السوداني الصادق المهدي الأمم المتحدة بإجراء تحقيق في أحداث فض اعتصام الخرطوم، ودعا المجلس العسكري إلى محاسبة كل من شارك في الأحداث. وشدد على ضرورة تسليم السلطة إلى المدنيين فوراً.

وفي تصعيد جديد، أعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان، أمس، أن قوات الأمن أوقفت ياسر عمران نائب الأمين العام للحركة، في مقر إقامته وأقتادته إلى مكان مجهول.

إلى ذلك، ذكرت قناة «العربية» أن قوات الأمن السودانية أحبطت محاولة لتفجير الرئيس المخلوع عمر البشير ورموز نظامه من سجن كوبر، مشيرة إلى أن مصادرها أكدت أن نحو مائة مسلح هاجموا السجن، مضيفة أن الرئيس المعزول لا يزال موجوداً بداخله. (تفاصيل ص 3)

**«دفع إضافي» للتحارب بين موسكو وبكين**

## ترمب يفضل الحوار مع روحاني ولا يستبعد الخيار العسكري

واشنطن، هبة القدسي لندن، «الشرق الأوسط»

أبدى الرئيس الأميركي دونالد ترمب تفضيله للحوار مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، لكنه لم يستبعد الخيار العسكري ضد طهران. وقال ترمب لقناة «بي بي سي» البريطانية، أمس، إن «البريطانية، أمس، إن إيران كانت مكاناً عدوانياً جداً عندما وصلت للسلطة. كانت الدولة الإرهابية الأولى في العالم آنذاك وربما لا تزال». وأجاب رداً على سؤال حول ما إذا كانت هناك حاجة لاتخاذ عمل عسكري: «هل تريد ذلك؟ لا... أفضل ألا يحدث ذلك، لكن الاحتمال وارد دائماً». وإنما طريق الدبلوماسية». بدوره، أعرب الرئيس الصيني شي جينبينغ قبل توجهه إلى موسكو أمس، عن قلق بلاده من تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، وشدد على اتفاق مواقف الصين وروسيا على إبقاء «الاتفاق النووي».

في حين، أشار إلى أنها ستتمضي قدماً في الانسحاب من الاتفاق النووي على مراحل. ووصف بقاء إيران في الاتفاق النووي بـ«الصرير الاستراتيجي».

واستبعد روحاني خوض حرب مع الولايات المتحدة، وقال: «تفصيل ص 5»

## تقديرات بوجود ما يزيد على ألف من أتباعه في البلاد البرلمان الألماني يناقش اليوم حظر «حزب الله»

برلين، راضدة بهنام السفلى، 150 شخصاً. وأشار التقرير إلى ارتباط عناصر «حزب الله» الوثيق بإيران، وإلى أنهم يرتادون المساجد نفسها الممولة من طهران في ولاية ساكسونيا السفلى.

وأكد تقرير الاستخبارات أنه على الرغم من عدم ظهور عناصر الحزب في تجمعات علنية، فإنه «يجب عدم الاستهانة بقدرتهم على تجميع أنفسهم»، مضيفا أن عناصر الحزب والمتعاطفين معه يتوزعون على منظمات كثيرة في ولاية ساكسونيا السفلى.

وكتب نواب «حزب البديل» في بيانهم الذي دعوا البرلمان لتبنيه وإحالته للحكومة أن «حزب الله يمثل تهديداً للألمانيا».

تفصيل ص 9

## مقتل 8 شرطيين بهجوم إرهابي في مدينة العريش «داعش» يعكّر احتفالات المصريين بالعيد

شمال سيناء (مصر) «الشرق الأوسط»

عكّر تنظيم «داعش» احتفالات المصريين بعيد الفطر، أمس، إذ شن عناصره هجوماً إرهابياً استهدف موقعاً أمنياً في مدينة العريش، شمال شبه جزيرة سيناء، ما أدى إلى مقتل ثمانية من أفراد الشرطة المصرية وخمسة من المهاجمين. وأثار الاعتداء الإرهابي موجة إدانات، محلياً وعربياً.

وقال شهود لـ«الشرق الأوسط» إن الهجوم الإرهابي وقع فيما كانت تتعالى تكبيرات المصلين، قرابة الخامسة فجراً في الساحة المفتوحة في حي المساعيد بمدخل مدينة العريش الغربي، استعداداً لصلاة عيد الفطر. وأشاروا إلى أن أصوات الانفجارات المتلاحقة غطت على صوت التكبيرات، فيما أصيب المصلون بحالة رعب. وأوضحت مصادر محلية أن قافلة من سيارات الإسعاف هرعت إلى موقع الهجوم الذي استهدف حاجزاً للشرطة يعرف باسم (بطل 14)، بالتزامن مع صلاة عيد الفطر.

وأشارت وزارة الداخلية المصرية، في بيان، إلى مقتل 8 أفراد من عناصرها بينهم ضابط برتبة ملازم أول، إضافة إلى 5 من العناصر الإرهابية.

وأعلنت وكالة «أعماق» الناطقة باسم «داعش» مسؤولية التنظيم الإرهابي عن هجوم العريش، مشيرة إلى أنه استهدف حاجزتين للشرطة. (تفاصيل ص 9)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

في الداخل

موسكو تدعم جهود سلامة لحل الأزمة الليبية (2 ص)

عفو ملكي عن 107 من معتقلي احتجاجات الربيع في المغرب (2 ص)

عيد باهت في صنعاء وإدانة جماعية للقمع الحوثي (4 ص)

إنفانتينو يعد بمستقبل مشرق لـ«فيفا» بعد إعادة انتخابه (عالم الرياضة)

أudemars Piguet

Le Brassus

نقاط بيع أودمار بيغه  
دي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

AudemarsPiguet.com | Infrared Photography

MONTBLANC

EXPLORER

THE NEW FRAGRANCE FOR MEN

في الداخل

موسكو تدعم جهود سلامة لحل الأزمة الليبية (2 ص)

عفو ملكي عن 107 من معتقلي احتجاجات الربيع في المغرب (2 ص)

عيد باهت في صنعاء وإدانة جماعية للقمع الحوثي (4 ص)

إنفانتينو يعد بمستقبل مشرق لـ«فيفا» بعد إعادة انتخابه (عالم الرياضة)

9 771319 081448 23

كل عام وأنتم بخير

عيدكم مبارك وعساكم من عواده

سامبا sambasamba



للمرة الثالثة منذ انضمامها إلى الأمم المتحدة عام 1963

## أولويات عربية في رئاسة الكويت لمجلس الأمن

فيما ترأست المجلس للمرة الثانية في شهر فبراير 2018 خلال عضويتها الحالية على القضايا الإنسانية، وثانياً على القضايا الإنسانية، وثالثاً على منع النزاعات والوساطة، ورابعاً على تعزيز أساليب العمل في أرفع محفل لاتخاذ القرارات الدولية. وترأست الكويت، مجلس الأمن، لأول مرة في تاريخها، في شهر فبراير (شباط) 1979، خلال عضويتها الأولى في المجلس للفترة 1978 - 1979،

فيما ترأست المجلس للمرة الثانية في شهر فبراير 2018 خلال عضويتها الحالية على القضايا الإنسانية، وثانياً على القضايا الإنسانية، وثالثاً على منع النزاعات والوساطة، ورابعاً على تعزيز أساليب العمل في أرفع محفل لاتخاذ القرارات الدولية. وترأست الكويت، مجلس الأمن، لأول مرة في تاريخها، في شهر فبراير (شباط) 1979، خلال عضويتها الأولى في المجلس للفترة 1978 - 1979،

نيويورك، علي بردي

تسلمت الكويت، في مطلع الشهر الحالي، رئاسة مجلس الأمن، للمرة الثانية، منذ توليها المنصب العربي لمدة سنتين، تنتهيان مع نهاية السنة الحالية، وللمرة الثالثة على الإطلاق منذ انضمام دولة الكويت إلى الأمم المتحدة عام 1963. وأكد المندوب الكويتي الدائم لدى المنظمة الدولية، منصور العتيبي، أن بلاده

والأمن الدوليين عبر عضويتها في المجلس، وقال إن «إنجازات الدبلوماسية الكويتية التي نجني ثمارها في السنوات الأخيرة هي بفضل من الله سبحانه وتعالى، ومن ثم المحادثات السامية والسياسة الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، الذي أرسى قواعد الدبلوماسية الكويتية منذ الاستقلال ووضع أهدافها».

أين يضع الاجتماع «الأساس المستقبلي لمزيد من التعاون والتفاعل بين الهيئتين، وربما يقلد ذات يوم التعاون الناجح بين الاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن». وكشف أن «الكويت ستطرح مشروع قرار على المجلس للمرة الأولى بصورة مستقلة حول مسألة الأشخاص المحقودين في النزاع المسلح»، مضيفاً أنه «إذا جرى تبني مشروع القرار، فسيكون أول قرار قائم بذاته بشأن هذه

النزاعات بالوسائل السلمية يعدان جزءاً لا يتجزأ من التعاون والتفاعل بين الهيئتين، وربما يقلد ذات يوم التعاون الناجح بين الاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن». وكشف أن «الكويت ستطرح مشروع قرار على المجلس للمرة الأولى بصورة مستقلة حول مسألة الأشخاص المحقودين في النزاع المسلح»، مضيفاً أنه «إذا جرى تبني مشروع القرار، فسيكون أول قرار قائم بذاته بشأن هذه

صادق على قوانين وبنودها اتفاق الصيد البحري مع الاتحاد الأوروبي

## العاقل المغربي يتراأس مجلس الوزراء ويجري تعيينات



الرباط، «الشرق الأوسط»

ترأس العاهل المغربي الملك محمد السادس بالقصر الملكي بالرباط، مساء أول من أمس، مجلس الوزراء الذي جرت خلاله المصادقة على مجموعة من النصوص القانونية، وعلى عدد من الاتفاقيات الدولية، وأشار بيان تلاه عبد الحق المريني، الناطق الرسمي باسم القصر الملكي، إلى أنه في إطار تعزيز علاقات المغرب مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة، ومع التجمعات الاقتصادية الإقليمية والقارية، صادق المجلس الوزاري على 17 اتفاقية دولية، منها 16 مدعومة بمشروعات قوانين.

وتتعلق الأمر على الخصوص باتفاق الشراكة في مجال الصيد المستدام بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي، وبروتوكول تطبيقه، وتبادل الرسائل المرافقة للاتفاق المذكور، واتفاق بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي على شكل تبادل رسائل بشأن تعديل البروتوكول رقم 1 ورقم 4 من الاتفاق الأورو-متوسطي، المؤسس لشراكة بين المجموعات الأوروبية والدول الأعضاء بها من جهة، والمملكة المغربية من جهة أخرى. إضافة إلى الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (ZLECAF).

وتهم الاتفاقيات الثنائية تعزيز التعاون في المجال القضائي، خصوصاً في المادة الجنائية ومكافحة الجريمة، وفي المجال الاقتصادي والتجاري، وكذلك في مباديء الدفاع والسياحة والملاحة التجارية والنقل الدولي عبر الطرق.

وأشار البيان إلى أن وزير العدل قدم في بداية أعمال المجلس الوزاري عرضاً حول ترتيب الأثار القانونية على قرار المحكمة الدستورية رقم 70 - 18 بشأن القانون التنظيمي المتعلق بتحديد شروط وإجراءات الدفع بعدم دستورية قانون. وقد قضى هذا القرار بمطابقة أحكام القانون التنظيمي المذكور للدستور، باستثناء بعض المقتضيات. وفي هذا الإطار، يضيف البيان أن «الصيغة المعدلة لمشروع القانون التنظيمي المذكور تتضمن المقتضيات التي تمت ملاءمتها مع قرار المحكمة الدستورية، الذي صرحتم بموجبه بأنها غير مطابقة للدستور؛ وهي مقتضيات تهم على الخصوص، مسطرة التصفية والتحقق من طرف المحكمة الدستورية من جدية الدفوعات، وتخويلها صلاحية تحديد الحالات التي يتم تدارسها في جلسات مغلقة، ومنح النيابة العامة صفة طرف في القضية موضوع الدفع، وإدراج شرطي المقتضى التشريعي والحقوق والحريات ضمن الشروط الواجب التحقق منها من قبل القاضي المخار أمامه الدفع، ومسطرة ترتيب أثر قرار المحكمة المذكورة».

إثر ذلك، صادق المجلس الوزاري على مشروع قانون تنظيمي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي المتعلق بالتعيين في المناصب العليا. وتتعلق أهم التعديلات التي يتضمنها المشروع، على الخصوص، بإدراج «المعهد العالي للقضاء» و«الصدوق المغربي للتأمين الصحي»، الذي حل محل «الصدوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي»، ضمن المؤسسات الاستراتيجية العمومية، التي يتم تعيين مسؤوليها من خلال المجلس الوزاري، كما نص التعديل أيضاً على إضافة «مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية لموظفي وأعاون وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي»، و«مؤسسة الأعمال الاجتماعية للأشغال العمومية» إلى لائحة المناصب العليا التي يتم تداول نتائجها في مجلس الحكومة. وخلال أعمال هذا المجلس، يضيف بيان الديوان الملكي: «تمت المصادقة على مشروع مرسوم (قانون تصدره الحكومة) بتغيير المرسوم المتعلق بإعادة تنظيم مدرسة الوقاية المدنية». ويهدف هذا المشروع إلى منح التلاميذ الضباط وضباط الصف والتلاميذ

الحكومة أملاً في أن يتخلى المحتجون عن إصرارهم على إبعاد بن صالح، الذي يعد في نظر الجيش، ضماناً أساسية لنقل السلطة إلى رئيس جديد، دونما حاجة للخروج عن الدستور. يُشار إلى أن بوتفليقة اختار قبل 20 يوماً من استقالته (2 أبريل/نيسان الماضي)، بدوي رئيساً للجهاز الحكومي التنفيذي خلفاً لأحمد أوجيحي، الملاحق حالياً بتهم فساد.

على صعيد آخر يشهد الحصار على معاذ بوشارب، المنصف ضمن «الباءات الثلاثة» المطلوب إبعادهم بحكم أنهم من «صنع» بوتفليقة، وهم إلى جانبه هو، الرئيس بن صالح الرئيس المؤقت، ورئيس الوزراء بدوي. وظهر بوشارب بـ«الجامع الكبير»، صباح عبد الفطر لتنادية الصلاة مع كبار المسؤولين، على رأسهم رئيس الدولة، حيث تعرض لوقف حرج تناقلته وسائل الإعلام

التنحّي. غير أن الأوضاع التي تمر بها البلاد، لا تشجعه على أن يتخذ قراراً كهذا من دون موافقة قيادة الجيش، التي تمسك بزمام الحكم، وهي من تعين وتعزل المسؤولين عندما يتعلق الأمر بمناصب حساسة. وأبلغ مقربون من بدوي، «الشرق الأوسط»، أنه «منزعج بشدة لتهمج الحراك عليه منذ شهر»، وأنه لم يعد يطبق ذلك، كما نقل عنه أنه «سيتمثل المسؤولية، التي كلف بها في إطار الفترة المؤقتة المحددة منذ أشهر ستورياً، حتى تنتهي يوم 9 يوليو (تموز) المقبل.

وترتبط عهدة الحكومة بولاية بن صالح، غير أن التمديد لرئيس الدولة إلى ما بعد 9 يوليو، قد يطيل عمر حكومة بدوي التي يجد وزاؤها صعوبات كبيرة في النزول إلى الميدان، وغالبيةهم منعمهم المتظاهرون من زيارة مشروعات مرتبطة بالقطاعات التي يسيرونها. وعجز بن صالح

عن تنظيم «الرناسية» التي كانت مقررة في 4 يوليو، بسبب عدم توفر مرشحين لها، ما دفع «المجلس الدستوري» إلى تكليفه من جديد، وتبدو هذه المهمة صعبة بالنسبة لبن صالح، فملايين المظاهرين لا يرفضون أجلاً يعينه ينظم فيه الاستحقاق، وإنما يرفضون أن يشرف بن صالح وبدوي على هذا الموعد.

وتخية بدوي، كما بن صالح، بيد رئيس أركان الجيش، الجنرال قايد صالح، وحده. وهو متمسك بهما، بل هاجم عدة مرات المطالبين بعزلهما. لكن بعد استحالة تنظيم «الرناسية» في موعدها، انضج قيادة المؤسسة العسكرية له ولو من مناصر من تقديم تنازلات، ولو ظرفية، للحراك في محاولة لكسب وده، لإقناعه بالعدول عن التشدد في مواقفه. وبهذا الخصوص، قالت مصادر سياسية إن الضابط العسكري الكبير يعزز تنحية

الجزائر، بوعلام غمراسة يتداول الوسط السياسي ووسائل الإعلام في الجزائر، تكهنات عن «رحيل وشيك» للرئيس الوزراء نور الدين بدوي، مع طاقم حكومته الموروث عن عهد الرئيس المستقل عبد العزيز بوتفليقة. ويسعى الجيش، كسلطة فعلية، من خلال هذا الإجراء المتوقع، لتقديم «مسكنات» للحراك الشعبي، لإقناعه بالتخلي عن مسألة تنحية رئيس الدولة عبد القادر بن صالح. ومن «المسكنات» المرتقبة، أيضاً، عزل رئيس «المجلس الشعبي الوطني» (الغرفة البرلمانية الأولى)، معاذ بوشارب، المرفوض بشدة منذ اندلاع غضب الشارع.

ويواجه بدوي ضغطاً سياسياً من طرف قوى المعارضة، وشعبياً يتجدد كل أسبوع بمناسبة «مليونيات الجمعة»، لدفعه إلى

غات «مدينة منكوبة» جراء السيول

## موسكو تدعم جهود سلامة لحل الأزمة الليبية



القاهرة، خالد محمود

بعد ليلة من القصف الجوي المتبادل، ساد أمس هدوء نسبي مختلف محاور القتال الذي دخل أمس شهره الثالث على التوالي من دون توقف في العاصمة الليبية طرابلس، بين قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر والقوات الموالية لحكومة الوفاق برئاسة فاخر السراج، وذلك رغم دعوات روسية وأمنية للحوار. وقالت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا إن رئيسها غسان سادام الذي يزور موسكو حالياً ناقش مساء أول من أمس مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف «آخر التطورات في ليبيا ومدالات مجلس الأمن»، مشيرة إلى أن الطرفين «أكدوا على ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة الليبية».

وأوضحت أن سلامة أطلع وزير الخارجية الروسي على مبادرات بعثة الأمم المتحدة الهادفة لإنهاء القتال. ونقلت البعثة الأمامية عن لافروف إعرابه «عن دعمه الكامل لجهود مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، وتأكيد على ضرورة وقف القتال واستئناف الحوار السياسي».

وميدانياً، قالت عملية «بركان الغضب» التي تشنها قوات حكومة السراج إنها عززت مواقعها في محور المطار بطرابلس، ودمرت دبابة واليكتين مسلحتين بمضاد طيران 23، مشيرة في بيان لها إلى أنها سيطرت أيضاً على ثلاث البات مسلحة تابعة لقوات الجيش الوطني.

كما أعلنت في سياق مختلف عن اعتقال 16 مصريا داخل المياه الإقليمية الليبية، إثر دورية مشتركة لها مع قوة حماية وتأمين سرت المنبثقة عن عملية «البيان المرصوص» التابعة للمنطقة العسكرية الوسطى. وبعدها ادعت أن «وجود هؤلاء كان مخالفاً للقانون الدولي، وانتهاكاً للسيادة الليبية»، أكدت تسليمهم للجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية. وفي المقابل، قالت مصادر عسكرية في «الجيش الوطني» إنه قصف أمس عبر سلسلة ضربات جوية «تمركزات

أعاون الإغاثة، طيلة مدة توكيهم، وضعية موظفين يتقاضون الأجر المخصص لذلك، مما سيسمح لـ«المديرية العامة للوقاية المدنية» بإدماجهم في صفوفها، وذلك على غرار ما يجري العمل به بالنسبة للقوات المساعدة.

كما صادق المجلس الوزاري على مشروع مرسوم ملكي بتحديد مرتبات العسكريين التابعين للقوات المسلحة الملكية، وعلى مشروع مرسوم بتحديد نظام اجور وتغذية ومصاريف تنقل العسكريين بالقوات المسلحة الملكية.

بالإضافة إلى ذلك، تمت المصادقة على مشروع خصوص تحديد شروط منح التعويضات العائلية للموظفين والعسكريين ومستخدمي الدولة والبلديات والمؤسسات العامة. ويندرج هذا المشروع في إطار التدابير المتخذة عقب الحوار الاجتماعي، والقاضية برفع قيمة التعويضات العائلية لجميع الموظفين المدنيين والعسكريين.

في السياق نفسه، تمت المصادقة على مشروع مرسوم بتحديد كيفية تطبيق مقتضيات النظام الأساسي الخاص بأفراد القوات المساعدة. ويتوخى هذا المشروع تمكين أفراد القوات المساعدة من الاستفادة، على غرار كل الموظفين، من الزيادة في الأجور، التي تم اعتمادها في إطار الحوار الاجتماعي. وطبقاً لأحكام الفصل 49 من الدستور، وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزير الاقتصاد والمالية، عين العاهل المغربي كلاً من لطفي سقايط في منصب الرئيس المدير العام للمقرض العقاري والسياسي، وعبد الرحيم شاعفي في منصب مدير صندوق التضامن ضد الوقائع الكارثية.

في غضون ذلك، أعلنت لجنة العرائض بمجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى بالبرلمان) عن البدء في استقبال العرائض الموجهة لرئيس المجلس بطريقة إلكترونية، وقرر مكتب مجلس النواب، رفض عرضة المعلق بالعرائض، وأفاد بيان لمجلس النواب بأن لجنة العرائض أعلنت، في ختام اجتماع عقده الاثنين بالرباط، البدء في استقبال العرائض الموجهة لرئيس المجلس بطريقة إلكترونية عبر البوابة الوطنية للمشاركة والمواطنة.

## المغرب: عفو عن 107 من معتقلي الحسيمة و11 مداناً بالإرهاب

قضايا الاحتجاجات التي عرفتها منطقتي الحسيمة وجردة. وأشار البيان إلى أن عدد المستفيدين من العفو من العقوبة بلغ 107 مداناً في إطار احتجاجات الحسيمة، والعفو من العقوبة لفائدة 47 مداناً في إطار احتجاجات جردة. وطال العفو 11 مداناً من المحكوم عليهم في قضايا التطرف والإرهاب، والذين شاركوا في الدورة الثالثة من برنامج «مصالحة»، وياتي العفو، بحسب البيان، استجابة لآلمات سبق لعشرين بالأمر رفعها إلى الملك بعدما راجعوا موقفهم وتوجهاتهم الفكرية، وأعلنوا بشكل رسمي نيتهم لكل أنواع التطرف والإرهاب، وتشبثهم بالتنبؤات ومقدسات الأمة ومؤسساتها الوطنية. ومن بين الـ 11 سجيناً الذين

أصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس، بمناسبة عيد الفطر الذي احتفل به المغرب أمس، عفو عن مجموعة من المعتقلين من ضمتهم أولئك الذين لم يرتكبوا جرائم أو أفعالاً جسيمة خلال احتجاجات منطقتي الحسيمة وجردة، وعددهم 107، إضافة إلى محكوم عليهم في قضايا تطرف وإرهاب، بلغ عددهم 11، إلى جانب معتقلين في قضايا الحق العام عددهم 75.

جاء ذلك في بيان صدر مساء أول من أمس عن وزارة العدل المغربية، أوضح أن العفو الملكي جاء بناء على تقديري الملك محمد السادس للظروف العائلية والإنسانية للمدانين في إطار

دینار لیبی لمعالجة أوضاع مدينة غات المنكوبة جراء الفيضانات. وأعلنت الحكومة المؤقتة التي يترأسها عبد الله الثاني في شرق ليبيا عن تسير شاحنات تحمل مواد إغاثة عاجلة إلى بلدية غات، وقال سالم الحصادي، مسؤول الإعمال بالحكومة، إنها باشرت قاعدة بيانات عن الأسر المتضررة والمنازحة.

أعلن خفر السواحل التابع لحكومة السراج إنقاذ 92 مهاجراً غير شرعي، معظمهم أفارقة، قبالة السواحل الليبية. وقال في بيان له إن إحدى دورياته تمكنت أول من أمس من إنقاذ قارب مطاطي على متنه 92 مهاجراً غير شرعي، شمال مدينة قره بولي السياحية، على بعد 55 كلم شرق طرابلس، مشيراً إلى أن المهاجرين 77 رجلاً و 11 امرأة و 4 أطفال من جنسيات أفريقية مختلفة، وبينهم اثنان من بنغلاديش.

وبحسب البيان، فقد تم نقل المهاجرين إلى قاعدة طرابلس البحرية، ومن ثم تسليمهم إلى مركز إيواء تابع لجهاز مكافحة الهجرة. المساعدة العاجلة لأهالي غات بعد الفيضانات، التي اجتاحت البلدية، لافتاً إلى أن الفيضانات تسببت في «وفاء عدد من الضحايا»، دون تحديد عددهم، بالإضافة لـ«خسائر كبيرة في المتراكات السياحية، وخاصة، وانقطاع الاتصالات والكهرباء عن معظم مناطق بلدية غات». وقال فرغ الهلال الأحمر الليبي في المدينة المتاخمة للحدود مع الجزائر إن 600 شخص يؤويهم حالياً مخيم للنازحين، مع تزايد أعداد الذين يتم إجلائهم من حي الشركة الصينية، حيث ما زالت بعض العائلات عاقلة، مشيراً إلى إجلاء 45 عائلة بحملة تجريبية، ليتم إيوائهم بمخيم آخر للنازحين في المنطقة التي وصفها بأنها «الأكثر ضرراً بغرق أغلب المنازل بها». ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية عن محمد إدريس، وهو طبيب في مستشفى غات العام، إن المستشفى تسلم جثث 3 أشخاص قضاوا جراء الفيضانات، لكنه أوضح في المقابل أن العدد مرشح للزيادة نظراً لوجود مفقودين. وقررت حكومة السراج تخصيص مبلغ 10 ملايين

عمليات الكرامة التابعة للجيش الوطني أحد مقاتليه الذي لقي مصرعه في معارك طرابلس، بعدما قاتل في صفوف الجيش على مدى السنوات الماضية في مختلف المعارك التي خاضها لتحرير مدينتي بنغازي ودرنة في شرق البلاد، وأيضاً في مدن الجنوب. وقال المركز في بيان له إن المقاتل «صلاح القماطي» كان من أوائل الرجال الذين انقضوا ملجئ نداء الكرامة، ووجهوا بالرصاص وهو يعبر عن رأيه من قبل الميليشيات، فغادر بيته وشارعه ومنطقته والتحق بميادين الوعى والقتال، مشيراً إلى أنه كان يبعث البهجة في وسط لهبة النيران.

وفي غضون ذلك، بدت السلطات المحلية في الجنوب الليبي عاجزة عن احتواء آثار كارثة الفيضانات التي اجتاحت مدينة غات، في أقصى جنوب غربي البلاد، قرب الحدود مع الجزائر، والتي أسفرت عن مصرع 3 أشخاص، وتسجيل عدد من المفقودين. ووجه المجلس البلدي للمدينة الذي أعلن مدينة غات «بلدية منكوبة» نداء استغاثة لكافة الليبيين والمنظمات المحلية والدولية لتقديم

عمليات الكرامة التابعة للجيش الوطني أحد مقاتليه الذي لقي مصرعه في معارك طرابلس، بعدما قاتل في صفوف الجيش على مدى السنوات الماضية في مختلف المعارك التي خاضها لتحرير مدينتي بنغازي ودرنة في شرق البلاد، وأيضاً في مدن الجنوب. وقال المركز في بيان له إن المقاتل «صلاح القماطي» كان من أوائل الرجال الذين انقضوا ملجئ نداء الكرامة، ووجهوا بالرصاص وهو يعبر عن رأيه من قبل الميليشيات، فغادر بيته وشارعه ومنطقته والتحق بميادين الوعى والقتال، مشيراً إلى أنه كان يبعث البهجة في وسط لهبة النيران.

وفي غضون ذلك، بدت السلطات المحلية في الجنوب الليبي عاجزة عن احتواء آثار كارثة الفيضانات التي اجتاحت مدينة غات، في أقصى جنوب غربي البلاد، قرب الحدود مع الجزائر، والتي أسفرت عن مصرع 3 أشخاص، وتسجيل عدد من المفقودين. ووجه المجلس البلدي للمدينة الذي أعلن مدينة غات «بلدية منكوبة» نداء استغاثة لكافة الليبيين والمنظمات المحلية والدولية لتقديم



ارتفاع القتلى بميدان الاعتصام إلى 110 بعد انتشار 40 جثة من النيل ومطالب بتحقيق دولي... اعتقال عمران... والمهدي يطالب بتسليم السلطة للمدنيين

## «العسكري» يدعو لحوار يشمل الجميع و«مصالحات» على غرار جنوب أفريقيا ورواندا



محتج أمام أحد الحواجز في الخرطوم حيث بدت الشوارع خالية من المارة (رويتزر)... وفي الاطار المهدي خلال إلقائه خطبة العيد في أم درمان أمس (إ.ب.)

الخرطوم: أحمد يونس  
ومحمد أمين ياسين

عرض المجلس العسكري الانتقالي، الحاكم في السودان أمس، استئناف المحادثات مع جماعات المعارضة «بلا شرط أو قيد»، و«دون إقصاء لأحد»، ملوحاً بغصن زيتون يعد مرور يومين على اقتحام قوات الأمن موقع اعتصام بوسط الخرطوم. ولا تزال حتى مساء أمس، تسمع أصوات عبارات نارية في أنحاء العاصمة، فيما بلغت حصيلة قرض الاعتصام 110 قتلى منذ الإثنين، بعد انتشار 40 جثة من النيل، كانت قوات أمنية قد القت بهم في عرض النهر بعد الحادثة. وأصبحت الخرطوم، حالياً، مدينة أشباح، حيث خلت الشوارع من المارة، وباتت مثل سجن كبير... ولا تسمع فيها غير زخات الرصاص بكثافة، فيما تعلوها ادخنة الإطارات التي يجرقها الثوار لسد الطرقات أمام حركة الآليات العسكرية، السماء، وانتشرت قوات الأمن في الطرقات، التي سدت بآلاف الحواجز والمتارس. وفي وقت سابق من الصباح شُعم صوت إطلاق نار في حي الخرطوم 2 الذي يضم كثرا من السفارات.

وجاء عرض العودة للحوار الذي طرحه الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس العسكري بمثابة الرجوع خطوة عن قرار الجيش إلغاء كل الاتفاقات مع تحالف المعارضة بعد الاقتحام، وجاء مع تصاعد الانتقادات الدولية لاستخدام العنف، وأبدى البرهان في لهجة تصالحية، افتتاحه على مفاوضات «لا قيد فيها» حول مستقبل البلاد، مشيداً بـ«الثورة السودانية»، مؤكداً استعداد مجلسه لتسليم السلطة لحكومة منتخبة. وقال: «نأسف جدا على ما حدث» مبدياً استعدادة للتفاوض حول مستقبل البلاد. وقال البرهان في خطاب بثه التلفزيون الرسمي «نحن في المجلس العسكري نفتح آيدينا لتفاوض لا قيد فيه إلا لمصلحة الوطن، نكمل من خلاله التأسيس للسلطة الشرعية التي تعتبر عن تطעות ثورة السودانيين». وأكد في خطابه التصالحي أن التغيير الذي تشهده البلاد يأتي في «الوقت الصعبة»، تستوجب الاحتكام لإرادة الشعب، بقوله: «لا مناص إلا بالاحتكام لإرادة الشعب ورفض الأجدات الخارجية».

إلى «العصيان المدني الشامل» للإطاحة بالمجلس العسكري. وقال القيادي البارز في تحالف الحرية والتغيير مدني عباس مدني لـ«الشرق الأوسط» أمس: إن المجلس العسكري، لم يعد مصدر ثقة، مؤكداً أن دعوته «مرفوضة... لأنه يقوم بالترويج في الشوارع» من جهته، نقل القيادي في قوى «إعلان الحرية والتغيير» عمر الدكير في تصريحات صحافية، أن تحالفه كان على وشك توقيع

حميدتي اشتراك قواته «الدعم السريع» في ترويع المواطنين، وقال إنها «مستهدفة»، وهناك من يتنحل أن عملية فض الاعتصام أعادت الأوضاع إلى نقطة الصفر. من جانبها، طالب الزعيم

### قانونيون لتوجيه دعوى جنائية دولية في لاهاي ضد قتلة المعتصمين السلميين

اتفاق نهائي مع المجلس العسكري الانتقالي، يتضمن مجلساً رئاسياً مناصفة ورئاسة دورية، بيد أن عملية فض الاعتصام أعادت الأوضاع إلى نقطة الصفر. من جانبها، طالب الزعيم المسؤول في معالجة الأوضاع، ودعا للعمل دون إساءات خارجية. وأضاف: «فض الاعتصام الحوشي، غير المناخ الوطني كلفة»، وتابع: «ما حدث دليل على أن المجلس العسكري قد بدد ما اكتسب من فضيلة يرفض فض الاعتصام بالقوة بأمر الطاغية»، واعتبر «الهجوم المغار وغير المبرر» على المتظاهرين «فراقاً بين الثورة الشعبية السودانية

السياسي والديني البارز الصادق المهدي، الأمم المتحدة بإجراء تحقيق حول مقتل العشرات من المواطنين في عمليات فض الاعتصام، والمجلس العسكري الانتقالي لحاسبة كل من شارك في جريمة فض الاعتصام بالقوة. وقال المهدي في خطبة العيد التي تلاها على حشد من مؤيديه، أمس، إن أمام المجلس العسكري خيارين: «إسما إن يمضي في نهج النظام السابق، أو يتحمل

نتائج، وبالتالي وضع نفسه في خاتمة المخلوع نفسها، واستدعاء المواجهة المحتملة للشعب الناظر، أو أن يعلن مسؤوليته عما حدث، ومحاسبة من تورط في الجريمة، والاستعداد لنقل السلطة للنظام المدني الديمقراطي المنشود بالصورة التي يقرها ممثلو الثورة الشعبية». وفي تصعيد جديد، قال المتحدث باسم الحركة الشعبية لتحرير السودان مبارك أردول في تصريحات أمس، إن قوات الأمن القت القبض على نائب الأمين العام للحركة ياسر عمران من محل إقامته واقتادته إلى مكان مجهول بعد أن اعتدت عليه بالضرب. وقيم القيادي البارز في المعارضة المسلح ياسر سعيد عمران خارج البلاد منذ اندلاع النزاع المسلح في جنوب كردفان والنيل الأزرق، 2011، وصدر ضده حكم بالإعدام، بيد أن الرجل قرر العودة للبلاد متحدياً حكم

الإعدام الصادر ضده. وقبل أيام أعلن عمران أن كلا من رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو، أبلغاه بمغادرة البلاد لكن رفض طلبها،

واتسعت دائرة الاحتجاجات والإضراب لتشمل البلاد كافة، وخرقت «مدن الأبيض والزنجي غرباً، ومدني وربك في الوسط» ومدن أخرى في الوسط في مسيرات ومواكب معارضة هادرة

### مدني لـ«التنسيق الوسط»: «العسكري» لم يعد مصدر ثقة ويقوم بالترويج في الشوارع

عقب صلاة العيد، وقال شهود إن «السودان تحول إلى بلد من المتارس والاحتجاجات في أنحاء كافة». وفي غضون ذلك، توقفت حركة الطيران في الأجواء السودانية بشكل كامل جراء إضراب الطيارين وفنيي الملاحة الجوية، ومقدمي خدمات المناولة طوال الثلاثة أيام الماضية، وعلقت شركات الطيران الدولية رحلاتها المتجهة إلى مطار الخرطوم والمطارات السودانية الأخرى.

وقبل أن يعلن عن لقاء جمع وفداً برئاسته مع المجلس العسكري الانتقالي الماضي. وفي غضون ذلك، توقفت حركة الطيران في الأجواء السودانية بشكل كامل جراء إضراب الطيارين وفنيي الملاحة الجوية، ومقدمي خدمات المناولة طوال الثلاثة أيام الماضية، وعلقت شركات الطيران الدولية رحلاتها المتجهة إلى مطار الخرطوم والمطارات السودانية الأخرى.

### السعودية تؤكد أهمية استئناف الحوار بين القوى السودانية

صادق تعازيها ومواساتها لأسر الضحايا وللشعب السوداني بأسره وتمنياتها للرجى بالشفاء العاجل فإنها تأمل أن يتم تغليب منطق الحكمة وصوت العقل والحوار البناء لدى كافة الأطراف السودانية، وبما يحفظ أمن السودان واستقراره، ويجنب شعبه العزيز كل مكروه ويصون مكتسبات السودان ومقدراته ويضمن وحدته». من جهته، جد أحمد قطان، وزير الدولة السعودي لشؤون الدول الأفريقية، التاكيد على موقف بلاده، ودعمه للسودان، مشيراً إلى أن «قيادة المملكة وشعبها وقفا وسيفقون مع السودان حتى يستعيد أمنه واستقراره. وندعو الأشقاء في السودان بمختلف مكوناتهم إلى تغليب منطق الحكمة والحوار، وتقديم مصلحة السودان على كل اعتبار». وقال الوزير قطان، عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، يوم أمس: «إن استقرار السودان وأمنه هو غايتنا، ولن نسمح للشعب السوداني، ونحن معه، بدخول السودان إلى أتون الفوضى والاضطراب والحرب الأهلية، التي لا تنتفع منها سوى قوى

الرهاب والتطرف والدمار». وأكد وزير الدولة السعودي على أهمية استئناف الحوار بين مختلف القوى السودانية، متطعاً إلى أن يصل السودانيون عبر الحوار إلى ما يجمع كلمتهم ويلبم شملهم، ليغفوا صفاً واحداً في وجه كل من لا يريد خيراً بالسودان، مقدماً خالص تعازيه وصادق مواساته لأسر الضحايا والشعب السوداني، وتمنياته بالشفاء العاجل للمصابين في الأحداث الأخرى. ومن جانبه، أكد الدكتور فهد الشليمي، المحلل السياسي، أن البيان السعودي الصادر أمس بشأن تطورات الأحداث في السودان يؤكد «الحكمة السعودية الظاهرة دوماً في مواقفها السياسية، بدعمها الحوار وجهد الأطراف كافة، بما يحفظ مكتسبات الشعوب، دون التدخل في الشؤون الداخلية»، وقال في اتصال هاتفى مع «الشرق الأوسط» إن البيان السعودي أكد أهمية «الحفاظ على أمن السودان وصون مكتسباته ومقدراته بما يبلي طموحات شعبه».

### هايسوم لـ«التنسيق الوسط»: أنتظر تأشيرة الدخول للعودة إلى الخرطوم بأسرع ما يمكن مجلس الأمن يجري مشاورات جديدة أملاً في موقف موحد حول السودان

إلى سقوط عدد كبير من المحتجين المدنيين بين قتلى وجرحى» ويدعو بصورة خاصة إلى «وقف كل أعمال العنف، فضلاً عن «العودة إلى الحوار بين كل الأطراف» من أجل التوصل إلى «مصالحة» مع «العمل على إجراء انتخابات تشارك فيها كل الأطراف». ويطلب أيضاً «إجراء انتخابات مستقلة ومحاسبة المسؤولين عن أعمال العنف». وكان الأمين العام للأمم المتحدة ندد بالاستخدام المفرط للقوة، داعياً إلى إجراء تحقيق مستقل. وكذلك

عبر عن أمه في اضطلاع الامم المتحدة «ببؤر من أجل جمع الأطراف المعنية والتوصل إلى حل». وإن عبر عن أمه بالعودة إلى الخرطوم «في أسرع وقت ممكن». وأوضح أنه ينتظر تأشيرة الدخول من السلطات المعنية في السودان. وسئل عما يتريقبه من الاتحاد الأفريقي، فأجاب أن «الاتحاد الأفريقي قام بدور قيادي»، مضيفاً أنه يعبر عما نريد أن نراه في السودان، وهو نقل الصلاحيات إلى سلطة مدنية. نحن في الأمم المتحدة عبرنا بوضوح عن تأييدنا ذلك، ونحن لا نريد أن نقوم بمبادرات موازية منفصلة، واعتبر أن «صور موقف موحد من المجتمع الدولي سيكون مساعداً». وأشار إلى أن «العملية الانتقالية وفقاً المقترحات الاتحاد الأفريقي يجب أن تحصل قبل 30 يونيو (حزيران) الجاري». وكشف دبلوماسيون شاركوا في الجلسة التي استمرت زهاء ساعتين لـ«الشرق الأوسط» أن بريطانيا وألمانيا اقترحتا اتخاذ موقف موحد «ببند باستخدام السلطات العسكرية العنف مما أدى

عبر عن ذلك الحق في حرية التجمع والتعبير»، مضيفاً أنه «من المهم جدا عدم استخدام القوة المفرطة، وأعتقد أن واحدة من المشكلات التي نهنأ بشكل خاص هي التقارير عن استهداف المنشآت الطبية. هناك حاجة إلى الوصول من دون عوائق إلى المرافق الطبية». ورداً على سؤال عن فشل مجلس الأمن في اتخاذ موقف موحد، أجاب أنه «كما هي الحال دائماً، من المهم جداً أن يتحد المجلس، خاصة عندما تتعامل مع أزمة كهذه»، مضيفاً أنه «من المهم أن يتحد المجتمع الدولي ويرسل الرسالة ذاتها بضرورة الانتقال السلمي. ومن جانبنا، نحن عبرنا عن دعمنا المستمر لعمل الاتحاد الأفريقي».

وقال دوجاريك: «نحن نتابع الموقف عن كثب وبقيل كبير ومتزايد»، مضيفاً أن «التقارير عن استمرار العنف المرتكب ضد المدنيين والعهد المتزايد من الضحايا مثقلة للغاية». وتكر المجلس العسكري الانتقالي بد «واجبه في ضمان أمن وسلامة المواطنين في السودان»، داعياً كل الأطراف إلى «العمل بأقصى درجات ضبط النفس». وأوضح أن ذلك «يشمل مسؤولية الحفاظ على حقوق الإنسان لجميع المواطنين».

عبر عن أمه في اضطلاع الامم المتحدة «ببؤر من أجل جمع الأطراف المعنية والتوصل إلى حل». وإن عبر عن أمه بالعودة إلى الخرطوم «في أسرع وقت ممكن». وأوضح أنه ينتظر تأشيرة الدخول من السلطات المعنية في السودان. وسئل عما يتريقبه من الاتحاد الأفريقي، فأجاب أن «الاتحاد الأفريقي قام بدور قيادي»، مضيفاً أنه يعبر عما نريد أن نراه في السودان، وهو نقل الصلاحيات إلى سلطة مدنية. نحن في الأمم المتحدة عبرنا بوضوح عن تأييدنا ذلك، ونحن لا نريد أن نقوم بمبادرات موازية منفصلة، واعتبر أن «صور موقف موحد من المجتمع الدولي سيكون مساعداً». وأشار إلى أن «العملية الانتقالية وفقاً المقترحات الاتحاد الأفريقي يجب أن تحصل قبل 30 يونيو (حزيران) الجاري». وكشف دبلوماسيون شاركوا في الجلسة التي استمرت زهاء ساعتين لـ«الشرق الأوسط» أن بريطانيا وألمانيا اقترحتا اتخاذ موقف موحد «ببند باستخدام السلطات العسكرية العنف مما أدى

عبر عن أمه في اضطلاع الامم المتحدة «ببؤر من أجل جمع الأطراف المعنية والتوصل إلى حل». وإن عبر عن أمه بالعودة إلى الخرطوم «في أسرع وقت ممكن». وأوضح أنه ينتظر تأشيرة الدخول من السلطات المعنية في السودان. وسئل عما يتريقبه من الاتحاد الأفريقي، فأجاب أن «الاتحاد الأفريقي قام بدور قيادي»، مضيفاً أنه يعبر عما نريد أن نراه في السودان، وهو نقل الصلاحيات إلى سلطة مدنية. نحن في الأمم المتحدة عبرنا بوضوح عن تأييدنا ذلك، ونحن لا نريد أن نقوم بمبادرات موازية منفصلة، واعتبر أن «صور موقف موحد من المجتمع الدولي سيكون مساعداً». وأشار إلى أن «العملية الانتقالية وفقاً المقترحات الاتحاد الأفريقي يجب أن تحصل قبل 30 يونيو (حزيران) الجاري». وكشف دبلوماسيون شاركوا في الجلسة التي استمرت زهاء ساعتين لـ«الشرق الأوسط» أن بريطانيا وألمانيا اقترحتا اتخاذ موقف موحد «ببند باستخدام السلطات العسكرية العنف مما أدى

عبر عن أمه في اضطلاع الامم المتحدة «ببؤر من أجل جمع الأطراف المعنية والتوصل إلى حل». وإن عبر عن أمه بالعودة إلى الخرطوم «في أسرع وقت ممكن». وأوضح أنه ينتظر تأشيرة الدخول من السلطات المعنية في السودان. وسئل عما يتريقبه من الاتحاد الأفريقي، فأجاب أن «الاتحاد الأفريقي قام بدور قيادي»، مضيفاً أنه يعبر عما نريد أن نراه في السودان، وهو نقل الصلاحيات إلى سلطة مدنية. نحن في الأمم المتحدة عبرنا بوضوح عن تأييدنا ذلك، ونحن لا نريد أن نقوم بمبادرات موازية منفصلة، واعتبر أن «صور موقف موحد من المجتمع الدولي سيكون مساعداً». وأشار إلى أن «العملية الانتقالية وفقاً المقترحات الاتحاد الأفريقي يجب أن تحصل قبل 30 يونيو (حزيران) الجاري». وكشف دبلوماسيون شاركوا في الجلسة التي استمرت زهاء ساعتين لـ«الشرق الأوسط» أن بريطانيا وألمانيا اقترحتا اتخاذ موقف موحد «ببند باستخدام السلطات العسكرية العنف مما أدى

عبر عن أمه في اضطلاع الامم المتحدة «ببؤر من أجل جمع الأطراف المعنية والتوصل إلى حل». وإن عبر عن أمه بالعودة إلى الخرطوم «في أسرع وقت ممكن». وأوضح أنه ينتظر تأشيرة الدخول من السلطات المعنية في السودان. وسئل عما يتريقبه من الاتحاد الأفريقي، فأجاب أن «الاتحاد الأفريقي قام بدور قيادي»، مضيفاً أنه يعبر عما نريد أن نراه في السودان، وهو نقل الصلاحيات إلى سلطة مدنية. نحن في الأمم المتحدة عبرنا بوضوح عن تأييدنا ذلك، ونحن لا نريد أن نقوم بمبادرات موازية منفصلة، واعتبر أن «صور موقف موحد من المجتمع الدولي سيكون مساعداً». وأشار إلى أن «العملية الانتقالية وفقاً المقترحات الاتحاد الأفريقي يجب أن تحصل قبل 30 يونيو (حزيران) الجاري». وكشف دبلوماسيون شاركوا في الجلسة التي استمرت زهاء ساعتين لـ«الشرق الأوسط» أن بريطانيا وألمانيا اقترحتا اتخاذ موقف موحد «ببند باستخدام السلطات العسكرية العنف مما أدى

عبر عن أمه في اضطلاع الامم المتحدة «ببؤر من أجل جمع الأطراف المعنية والتوصل إلى حل». وإن عبر عن أمه بالعودة إلى الخرطوم «في أسرع وقت ممكن». وأوضح أنه ينتظر تأشيرة الدخول من السلطات المعنية في السودان. وسئل عما يتريقبه من الاتحاد الأفريقي، فأجاب أن «الاتحاد الأفريقي قام بدور قيادي»، مضيفاً أنه يعبر عما نريد أن نراه في السودان، وهو نقل الصلاحيات إلى سلطة مدنية. نحن في الأمم المتحدة عبرنا بوضوح عن تأييدنا ذلك، ونحن لا نريد أن نقوم بمبادرات موازية منفصلة، واعتبر أن «صور موقف موحد من المجتمع الدولي سيكون مساعداً». وأشار إلى أن «العملية الانتقالية وفقاً المقترحات الاتحاد الأفريقي يجب أن تحصل قبل 30 يونيو (حزيران) الجاري». وكشف دبلوماسيون شاركوا في الجلسة التي استمرت زهاء ساعتين لـ«الشرق الأوسط» أن بريطانيا وألمانيا اقترحتا اتخاذ موقف موحد «ببند باستخدام السلطات العسكرية العنف مما أدى

عبر عن أمه في اضطلاع الامم المتحدة «ببؤر من أجل جمع الأطراف المعنية والتوصل إلى حل». وإن عبر عن أمه بالعودة إلى الخرطوم «في أسرع وقت ممكن». وأوضح أنه ينتظر تأشيرة الدخول من السلطات المعنية في السودان. وسئل عما يتريقبه من الاتحاد الأفريقي، فأجاب أن «الاتحاد الأفريقي قام بدور قيادي»، مضيفاً أنه يعبر عما نريد أن نراه في السودان، وهو نقل الصلاحيات إلى سلطة مدنية. نحن في الأمم المتحدة عبرنا بوضوح عن تأييدنا ذلك، ونحن لا نريد أن نقوم بمبادرات موازية منفصلة، واعتبر أن «صور موقف موحد من المجتمع الدولي سيكون مساعداً». وأشار إلى أن «العملية الانتقالية وفقاً المقترحات الاتحاد الأفريقي يجب أن تحصل قبل 30 يونيو (حزيران) الجاري». وكشف دبلوماسيون شاركوا في الجلسة التي استمرت زهاء ساعتين لـ«الشرق الأوسط» أن بريطانيا وألمانيا اقترحتا اتخاذ موقف موحد «ببند باستخدام السلطات العسكرية العنف مما أدى

عبر عن أمه في اضطلاع الامم المتحدة «ببؤر من أجل جمع الأطراف المعنية والتوصل إلى حل». وإن عبر عن أمه بالعودة إلى الخرطوم «في أسرع وقت ممكن». وأوضح أنه ينتظر تأشيرة الدخول من السلطات المعنية في السودان. وسئل عما يتريقبه من الاتحاد الأفريقي، فأجاب أن «الاتحاد الأفريقي قام بدور قيادي»، مضيفاً أنه يعبر عما نريد أن نراه في السودان، وهو نقل الصلاحيات إلى سلطة مدنية. نحن في الأمم المتحدة عبرنا بوضوح عن تأييدنا ذلك، ونحن لا نريد أن نقوم بمبادرات موازية منفصلة، واعتبر أن «صور موقف موحد من المجتمع الدولي سيكون مساعداً». وأشار إلى أن «العملية الانتقالية وفقاً المقترحات الاتحاد الأفريقي يجب أن تحصل قبل 30 يونيو (حزيران) الجاري». وكشف دبلوماسيون شاركوا في الجلسة التي استمرت زهاء ساعتين لـ«الشرق الأوسط» أن بريطانيا وألمانيا اقترحتا اتخاذ موقف موحد «ببند باستخدام السلطات العسكرية العنف مما أدى

عبر عن أمه في اضطلاع الامم المتحدة «ببؤر من أجل جمع الأطراف المعنية والتوصل إلى حل». وإن عبر عن أمه بالعودة إلى الخرطوم «في أسرع وقت ممكن». وأوضح أنه ينتظر تأشيرة الدخول من السلطات المعنية في السودان. وسئل عما يتريقبه من الاتحاد الأفريقي، فأجاب أن «الاتحاد الأفريقي قام بدور قيادي»، مضيفاً أنه يعبر عما نريد أن نراه في السودان، وهو نقل الصلاحيات إلى سلطة مدنية. نحن في الأمم المتحدة عبرنا بوضوح عن تأييدنا ذلك، ونحن لا نريد أن نقوم بمبادرات موازية منفصلة، واعتبر أن «صور موقف موحد من المجتمع الدولي سيكون مساعداً». وأشار إلى أن «العملية الانتقالية وفقاً المقترحات الاتحاد الأفريقي يجب أن تحصل قبل 30 يونيو (حزيران) الجاري». وكشف دبلوماسيون شاركوا في الجلسة التي استمرت زهاء ساعتين لـ«الشرق الأوسط» أن بريطانيا وألمانيا اقترحتا اتخاذ موقف موحد «ببند باستخدام السلطات العسكرية العنف مما أدى

استقبلت أعداداً من الجرحى أكبر من قدرتها على الاستيعاب». وأضاف الطبيب الذي طلب عدم الكشف عن هويته أن «هناك نقصاً في العاملين الطبيين وكميات الدم، ومن الصعب إجراء الجراحات لأن بعض العمليات الجراحية لا يمكن إجراؤها إلا في مستشفيات معينة». وأضاف أنه «من بين الجرحى أشخاص في حالة حرجة وأتوقع أن يرتفع عدد القتلى».

واتهمت لجنة أطباء السودان قوات الأمن بمهاجمة المستشفيات وموظفيها في أنحاء البلاد. وكثفت قوات الأمن وجودها بعد خروج المصلين في عدد من الأحياء لأداء صلاة عيد الفطر عقب دعوة قادة المحتجين «إلى الصلاة على أرواح الشهداء». وفي أم درمان الواقعة على الضفة المقابلة للخرطوم من نهر النيل، شوهدت قوات الأمن تتسرد دوريات في شاحنات ثبت عليها ما يبدو أنها مدافع مضادة للطائرات وغيرها من الأسلحة، ومن بينها قاذفات صواريخ، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. من جهته، نفى المتحدث العسكري شمس الدين الكباشي في تصريحات أمس، أن تكون قوات الجيش قد فضت الاعتصام، وقال إنها تعاملت مع «متفلتين فروا من موقع الاعتصام وأحدثوا فوضى»، وهو التصريح الذي أثار سخرية واسعة بين النشطاء والثوار.

وطالبت القوات المسلحة السودانية، أمس، المواطنين بالابتعاد عن المناطق والمواقع العسكرية ونقاط التكتل والقيادات في كل أنحاء البلاد مشاركة منهم في حفظ الأمن الذي هو مسؤولية الجميع، وأكدت القوات المسلحة، في تعميم صحافي أصدرته أمس وبثته وكالة الأنباء السودانية «سونا»، أنها «ستظل على الدوام بتأريخها واحترافيتها المشهورة صفاً لعهدها ووعدها في حماية الأرواح والممتلكات وبسبباً للأمن والاستقرار»، وقالت إنه «لا تكوص عن احتياض القوات المسلحة لربة الشعب السوداني وإرادته في التغيير حتى يصل إلى تحقيق مطالبه وطموحاته المشروعة حتى تعبر بلادنا هذه المرحلة الحرجة إلى أفاق الحرية والعدالة والسلام والاستقرار».

وفي هذا الصدد، بتجه محامون ونشطاء حقوقيون للتنسيق مع منظمات حقوق إنسان دولية، لتوجيه دعوى جنائية دولية ضد قتلة المعتصمين والمحتجين السلميين.

وقال المحامي معز حضرة لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن فريقاً مكوناً من عدد من المحامين والنشطاء في حقوق الإنسان شرع في اتصال مع منظمات حقوقية دولية من أجل رفع دعوى جنائية دولية لمجلس الأمن، بشأن قتل المعتصمين لتحال إلى المحكمة الجنائية الدولية. وأوضح حضرة أن الانتهاكات التي شهدتها البلاد إبان فض الاعتصام والأيام الماضية «ترقى إلى جرائم إبادة جماعية، وجرائم ضد الإنسانية، تواجه رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان ونائبه حميدتي».

سعيًا إلى اتخاذ موقف موحد من مجلس الأمن حيال هذه الاعتداءات وأوضح أن «عالمية أعضاء المجلس قلقاً للغاية وعبرت عن التذنب بالعنف ودعت إلى وقف أي استخدام إضافي للعنف»، مضيفاً: «نريد أن نرى عودة إلى مبادرات تقود إلى حكومة بقيادة مدنية». واعترف أن «هناك أعضاء في مجلس الأمن لم يقبلوا بهذه العناصر». ورداً على دفاع كل من الصين وروسيا عن سيادة السودان ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي، معلنة «تأييد الدور القيادي الثابت للاتحاد الأفريقي». وإذ أبدت الإعجاب بشعب السودان الذي «استمر في إظهار شجاعة ومثابرة لا تصفق في مطالبه الكريمة بمستقبل أفضل ووضع حد للحك الاستبدادي». عبرت عن «دعمه الديمقراطي والوقوف إلى جانبه» في ظل هذه التطورات. وقال نائب المندوب البريطاني الدائم لدى الأمم المتحدة جوناثان ابن لـ«الشرق الأوسط» إن المملكة المتحدة ستوزع منشوراً على أعضاء المجلس لمواصلة المشاورات

الأمم المتحدة جوانا فرونيكا التي قالت: «مدني الهجمات العنيفة في السودان من أجهزة الأمن السودانية ضد المدنيين، مما أدى إلى مقتل وجرح العشرات». مضيفاً: «نشعر بقلق عميق حيال التقارير التي تفيد بأنه جرى منع المدنيين المصابين في النزاع من الوصول إلى المرافق الطبية». وأفادت أن «هذه الهجمات تهدد العملية الانتقالية المهمة». وحضت الأجهزة الأمنية السودانية على «وقف كل أعمال العنف واحترام حقوق الإنسان في جميع الحالات». ودعت إلى «وقف

### مطالب دولية بسطة يقودها مدنيون وروسيا والصين ترفضان التدخل بالشؤون الداخلية

حض رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي على إجراء تحقيق فوري وشفاف لحاسبة كل أولئك المسؤولين عن أعمال العنف». وكان الأمين العام للأمم المتحدة ندد بالاستخدام المفرط للقوة، داعياً إلى إجراء تحقيق مستقل. وكذلك

عبر عن أمه في اضطلاع الامم المتحدة «ببؤر من أجل جمع الأطراف المعنية والتوصل إلى حل». وإن عبر عن أمه بالعودة إلى الخرطوم «في أسرع وقت ممكن». وأوضح أنه ينتظر تأشيرة الدخول من السلطات المعنية في السودان. وسئل عما يتريقبه من الاتحاد الأفريقي، فأجاب أن «الاتحاد الأفريقي قام بدور قيادي»، مضيفاً أنه يعبر عما نريد أن نراه في السودان، وهو نقل الصلاحيات إلى سلطة مدنية. نحن في الأمم المتحدة عبرنا بوضوح عن تأييدنا ذلك، ونحن لا نريد أن نقوم بمبادرات موازية منفصلة، واعتبر أن «صور موقف موحد من المجتمع الدولي سيكون مساعداً». وأشار إلى أن «العملية الانتقالية وفقاً المقترحات الاتحاد الأفريقي يجب أن تحصل قبل 30 يونيو (حزيران) الجاري». وكشف دبلوماسيون شاركوا في الجلسة التي استمرت زهاء ساعتين لـ«الشرق الأوسط» أن بريطانيا وألمانيا اقترحتا اتخاذ موقف موحد «ببند باستخدام السلطات العسكرية العنف مما أدى

عبر عن أمه في اضطلاع الامم المتحدة «ببؤر من أجل جمع الأطراف المعنية والتوصل إلى حل». وإن عبر عن أمه بالعودة إلى الخرطوم «في أسرع وقت ممكن». وأوضح أنه ينتظر تأشيرة الدخول من السلطات المعنية في السودان. وسئل عما يتريقبه من الاتحاد الأفريقي، فأجاب أن «الاتحاد الأفريقي قام بدور قيادي»، مضيفاً أنه يعبر عما نريد أن نراه في السودان، وهو نقل الصلاحيات إلى سلطة مدنية. نحن في الأمم المتحدة عبرنا بوضوح عن تأييدنا ذلك، ونحن لا نريد أن نقوم بمبادرات موازية منفصلة، واعتبر أن «صور موقف موحد من المجتمع الدولي سيكون مساعداً». وأشار إلى أن «العملية الانتقالية وفقاً المقترحات الاتحاد الأفريقي يجب أن تحصل قبل 30 يونيو (حزيران) الجاري». وكشف دبلوماسيون شاركوا في الجلسة التي استمرت زهاء ساعتين لـ«الشرق الأوسط» أن بريطانيا وألمانيا اقترحتا اتخاذ موقف موحد «ببند باستخدام السلطات العسكرية العنف مما أدى

عبر عن أمه في اضطلاع الامم المتحدة «ببؤر من أجل جمع الأطراف المعنية والتوصل إلى حل». وإن عبر عن أمه بالعودة إلى الخرطوم «في أسرع وقت ممكن». وأوضح أنه ينتظر تأشيرة الدخول من السلطات المعنية في السودان. وسئل عما يتريقبه من الاتحاد الأفريقي، فأجاب أن «الاتحاد الأفريقي قام بدور قيادي»، مضيفاً أنه يعبر عما نريد أن نراه في السودان، وهو نقل الصلاحيات إلى سلطة مدنية. نحن في الأمم المتحدة عبرنا بوضوح عن تأييدنا ذلك، ونحن لا نريد أن نقوم بمبادرات موازية منفصلة، واعتبر أن «صور موقف موحد من المجتمع الدولي سيكون مساعداً». وأشار إلى أن «العملية الانتقالية وفقاً المقترحات الاتحاد الأفريقي يجب أن تحصل قبل 30 يونيو (حزيران) الجاري». وكشف دبلوماسيون شاركوا في الجلسة التي استمرت زهاء ساعتين لـ«الشرق الأوسط» أن بريطانيا وألمانيا اقترحتا اتخاذ موقف موحد «ببند باستخدام السلطات العسكرية العنف مما أدى

عبر عن أمه في اضطلاع الامم المتحدة «ببؤر من أجل جمع الأطراف المعنية والتوصل إلى حل». وإن عبر عن أمه بالعودة إلى الخرطوم «في أسرع وقت ممكن». وأوضح أنه ينتظر تأشيرة الدخول من السلطات المعنية في السودان. وسئل عما يتريقبه من الاتحاد الأفريقي، فأجاب أن «الاتحاد الأفريقي قام بدور قيادي»، مضيفاً أنه يعبر عما نريد أن نراه في السودان، وهو نقل الصلاحيات إلى سلطة مدنية. نحن في الأمم المتحدة عبرنا بوضوح عن تأييدنا ذلك، ونحن لا نريد أن نقوم بمبادرات موازية منفصلة، واعتبر أن «صور موقف موحد من المجتمع الدولي سيكون مساعداً». وأشار إلى أن «العملية الانتقالية وفقاً المقترحات الاتحاد الأفريقي يجب أن تحصل قبل 30 يونيو (حزيران) الجاري». وكشف دبلوماسيون شاركوا في الجلسة التي استمرت زهاء ساعتين لـ«الشرق الأوسط» أن بريطانيا وألمانيا اقترحتا اتخاذ موقف موحد «ببند باستخدام السلطات العسكرية العنف مما أدى



## رغم أنشطة طهران المشبوهة وتهديدها أمن الملاحة الدولية وسلامتها

## مصاب «سافيز» ليس أول إيراني تنقذه السعودية في عرض البحر

شحنات السلاح والألغام ودعم الميليشيات، ولم نر منهم شحنة إنسانية واحدة». وكانت صحيفة «واشنطن فيري بيكون» الأميركية، أكدت تهديد مجلة ثقافة البحرية، بما تقدم معلومات للحوثيين في ذلك هجوم الحوثيين على سفينة النفط السعودية في أواخر يوليو (تموز) 2018. فيما كشف مسؤول عسكري أميركي للصحيفة، أن السفينة الإيرانية، التي عُرفت باسم «سافيز»، تم رفع العقوبات عليها من الولايات المتحدة أثناء إدارة الرئيس باراك أوباما. وذلك جزءاً من جهودها لدعم الاتفاق النووي مع إيران.

التحالف بالاستجابة الفورية لإنقاذ حياة أي إنسان، هذه أخلاقنا وقيمنا وما يملبه علينا ديننا الحنيف، وهذا الأمر يكشف الأوصال والإنسانية في أنهى صورها». وتملك السفينة الإيرانية منظومة اتصالات فضائية، وهو ما يثبت أنها سفينة عسكرية تحت غطاء تجاري، والأنشطة المشبوهة لـ«الحرس الثوري» على السفينة، ووجود أشخاص يرتدون زيّاً عسكرياً. ورغم كل الأدوار المشبوهة التي تقوم بها السفينة الإيرانية، وتهديدها لأمن وسلامة الملاحة الدولية، إلا أن

القوات المشتركة للتحالف مع الموقف، حسب ما يملبه علينا ديننا الإسلامي الحنيف والقيم الإنسانية، وكذلك الأعراف الدولية، رغم ما تمثله هذه السفينة المشبوهة من تهديد جنوب البحر الأحمر، وما تقوم به من أعمال عدائية ضد قوات التحالف وضد مصالح الشعب اليمني، وتهديدها المستمر لطرق المواصلات البحرية والتجارة العالمية جنوب البحر الأحمر». كان التحالف أعلن في 25 سبتمبر (أيلول) 2018 عن رصد وجود مشبوه لسفينة إيرانية تتمركز في البحر الأحمر على مسافة 95 ميلاً بحرياً عن ميناء الحديدية الحيو، و 87 ميلاً

في البحر الأحمر خلال الفترة الماضية. هذا الأمر يأتي بعد شهر إيرانية في الثاني من مايو (أيار) الماضي، على متنها 26 بحاراً (24 شخصاً يحملون الجنسية الإيرانية و2 من الجنسية البنغلاديشية)، وذلك بعد تعرضها لاعتلال بالقرب من ميناء جدة الإسلامي. وحسب العقيد تركي المالكي، الناطق باسم قوات التحالف، في تصريح، أول من أمس، فإن «هذا الإجراء يأتي بتوجيه من القيادة السعودية، وانطلاقاً من الدور الإنساني للمملكة كعادتها في مثل هذه الحالات، حيث تعاملت قيادة

جدة، عبد الهادي حبتور

رغم الأدوار المشبوهة التي تقوم بها السفينة الإيرانية «سافيز»، قبالة ميناء الحديدية اليمني في البحر الأحمر ضد الشعب اليمني والتحالف العربي، إلا أن قوات البحث والإنقاذ السعودية استجابت على الفور لنداء استغاثة أطلقته السفينة بعد تدهور حالة أحد طاقمها. اليد السعودية أنقذت حياة مصاب (إيراني الجنسية)، وتعاملت وفقاً للمبادئ الإنسانية، وهي ليست المرة الأولى التي تنقذ فيها البحرية السعودية حياة أشخاص وطواقم سفن تعرضت لمشكلات

## آل جابر يسخر من شعارات الحوثي ويلدين استمراره في قتل اليمنيين

عدن، علي ربيع

والزمت الجماعة أئمة المساجد التابعين لها في صنعاء، ووسائل الإعلام الحكومية المختطفة الخاضعة لها، ببث خطاب الحوثي الطائفية، التي تزعم أنها «دروس في الإيمان»، في الوقت الذي اتاحت لقيادتها المجال واسعاً لسبب أصول اليمنيين، وتحريض اتباعه، على مدار شهر كامل، من أجل استمرار ترئيف اليمنيين ومضاعفة معاناتهم.

في هذا السياق، سخر السفير السعودي لدى اليمن، محمد آل جابر، من شعارات زعيم الجماعة الحوثية التي تتناقض مع واقع حياته، وتتخافى مع روح العصر، في تغريدة على «تويتر»، انتقد فيها إصرار الحوثي على سفك المزيد من دماء اليمنيين تحت راية الشعارات الطائفية.

وقال آل جابر: «يظهر الحوثي من جحره في شائسة تلفزيونية أميركية الصنع، وعبر قمر صناعي أنتجت دوائره الداخلية في مصنع إسرائيلي، تم يتمم لعملاً أميركا كجباية أموال الزكاة بعدة آلاف دولار مبالغ مالية على آلاف السجناء، في خطوة يعتقد أنها من أجل ستراجهم إلى صفوف الجماعة للقتال».

وفي الأونة التي أثارها فيها الميليشيات سخط اليمنيين بقرار تأجيل يوم العيد إلى الأربعاء، أكدت مصادر محلية قيام عناصر الجماعة بتكتيف القصف على مناطق التماس في جبهات القتال، وتنفيد هجمات مكثفة على مواقع القوات الحكومية في الحديدية وتعز والضالع.

كان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، في خطابه لتعبه بمناسبة عيد الفطر المبارك، جدد اتهام الجماعة بأنها أداة تدمير في يد إيران تستهدفها لزعة أمن المنطقة والعالم، متعهداً باستمرار الحكومة الشرعية في كفاحها للقضاء على الانقلاب، وتحرير صنعاء، واستعادة مؤسسات الدولة.

لم تتوقف آلة الموت الحوثية عن سفك دماء اليمنيين، خلال أكثر من أربع سنوات من الانقلاب على الشرعية، فيما لم يتوقف زعيم الجماعة الموالية لإيران عن تكرار شعاراته الطائفية، وتحريض اتباعه، على مدار شهر كامل، من أجل استمرار ترئيف اليمنيين ومضاعفة معاناتهم.

في هذا السياق، سخر السفير السعودي لدى اليمن، محمد آل جابر، من شعارات زعيم الجماعة الحوثية التي تتناقض مع واقع حياته، وتتخافى مع روح العصر، في تغريدة على «تويتر»، انتقد فيها إصرار الحوثي على سفك المزيد من دماء اليمنيين تحت راية الشعارات الطائفية.

وقال آل جابر: «يظهر الحوثي من جحره في شائسة تلفزيونية أميركية الصنع، وعبر قمر صناعي أنتجت دوائره الداخلية في مصنع إسرائيلي، تم يتمم لعملاً أميركا كجباية أموال الزكاة بعدة آلاف دولار مبالغ مالية على آلاف السجناء، في خطوة يعتقد أنها من أجل ستراجهم إلى صفوف الجماعة للقتال».

وفي الأونة التي أثارها فيها الميليشيات سخط اليمنيين بقرار تأجيل يوم العيد إلى الأربعاء، أكدت مصادر محلية قيام عناصر الجماعة بتكتيف القصف على مناطق التماس في جبهات القتال، وتنفيد هجمات مكثفة على مواقع القوات الحكومية في الحديدية وتعز والضالع.

كان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، في خطابه لتعبه بمناسبة عيد الفطر المبارك، جدد اتهام الجماعة بأنها أداة تدمير في يد إيران تستهدفها لزعة أمن المنطقة والعالم، متعهداً باستمرار الحكومة الشرعية في كفاحها للقضاء على الانقلاب، وتحرير صنعاء، واستعادة مؤسسات الدولة.

## إفشال تقدم الانقلابيين في قريشة البيضاء

## قيادات عسكرية يمنية تتفقد الخطوط الأمامية وتعايد المقاتلين

في جبهة قانية إضافة إلى مقتل 4 من عناصر الجيش وإصابة 2 آخرين. وتفقد محافظ محافظة البيضاء قائد محور البيضاء، اللواء الركن ناصر الخضر السوادي، الأربعاء، الوحدات العسكرية والأمنية بحوري البيضاء ويحان حيث اطلع على مستوى الانضباط والجاهزية القتالية والتجهيزات والإمكانات والاحتياجات اللازمة والجهود التي تبذلها قيادة الألوية في التاهليل والتدريب والإعداد القتالي بإسناد ودعم من التحالف، واستمع المحافظ من القيادات العسكرية إلى شرح مفصل عن سير العمليات القتالية ومستوى الإعداد والتدريب والتجهيزات اللازمة لجنود وضباط وصف ضباط في محور البيضاء ويحان.

وعلى صعيد متصل، أشاد نائب رئيس هيئة العمليات الحربية اللواء الركن ناصر الديباني، بصمود وبسالة الجيش الوطني المرابطين في كافة الجبهات في البيضاء خصوصاً في أيام عيد الفطر المبارك، والتصدي لميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران. وتضمن الانتصارات التي يحققها الجيش الوطني في مختلف الجبهات والحاقه هزائم فادحة بميليشيا الحوثي الانقلابية. وشدد، بحسب ما نقل عنه موقع الجيش اليمني «سبتمبرت»، على اليقظة ورفع الجاهزية القتالية لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب.

كانت الميليشيات الموالية لإيران سخرت شهر رمضان للمزيد من استقطاب التابع عبر المساجد والتجمعات العامة والأسببات الرمضانية واللقاءات القبلية والمحلية، في مختلف المناطق الخاضعة لها، في سياق سعيها لتنفيذ توجيهات زعيمها الحوثي

الاربعاء، أشاد قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن محسن الخني، بالدور الذي يقوم به الجيش الوطني ضد الميليشيات الحوثية في سبل تحرير الوطن واستعادة مؤسسات الدولة المتفصصة. ورافق اللواء الخني خلال الزيارة العميد ياسر عابدين قائد لواء حفظ السلام وعدد من ضباط المنطقة العسكرية السابعة.

وتواصل الجهود الثنائي، تتواصل المواجهات في جبهة القريشة البيضاء بين الجيش الوطني والمخالفين من جهة، وميليشيات الانقلاب، من جهة أخرى، وسط استمرار المارك في جبهة قانية ومعارك الكر والفقر في جبهة الزاهر. وتصدت قوات الجيش والمقاومة في القريشة، مساء الثلاثاء، لمحاولة تقدم مجاميع حوثية إلى مواقعهم في جبل نوفان الاستراتيجي ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات، بحسب ما أكد مصدر في المقاومة الشعبية الذي أشار إلى سقوط قتلى وجرحى آخرين في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية

المعمدة بالدم لمساعدة الشعب اليمني في استعادة دولته وشريعته ومساندة الجيش الوطني في العمليات العسكرية التي يخوضها ضد الميليشيا ووفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا) تثن وزير الدفاع «الوقوف المشجاعة للأشقاء مع اليمن في معركة المصير الواحد والمصلحة المشتركة لصد الخطر الحوثي الإيراني الذي تجاوزت شروره وأخطاره حدود جغرافيا اليمن وباتت تهدد المصالح العربية والعالمية في المنطقة».

إلى ذلك، تتواصل المعارك في مختلف جبهات القتال أشدها في تعز والبيضاء بوسط اليمن والضالع بجنوب البلاد. تزامن ذلك مع قيام عدد من قادة الجيش الوطني بزيارة للخطوط الأمامية في جبهات القتال في البيضاء والضالع ونهم، البوابة الشرقية لصنعاء وكذا الحديدية الساحلية حيث تواصل الميليشيات تصعيدها العسكري. وخلال زيارته لمواقع الجيش الوطني في نهم،

تعز، «الشرق الأوسط»، أكد وزير الدفاع اليمني الفريق الركن محمد المقدشي، عزم القيادة السياسية والعسكرية المضي نحو استعمال بناء المؤسسة العسكرية وفق أسس وطنية باعتبارها الضمان الآمن لاستكمال معركة دحر الميليشيا الحوثية وتحقيق أمن اليمن وأمن جيرانه.

جاء ذلك خلال زيارته، الأربعاء، ومعه عدد من رؤساء هيئات ومديري دوائر وزارة الدفاع بزيارة إلى مقر قيادة قوات التحالف العربي بمحافظة مارب حيث كان في استقباله خلال الزيارة قائد قوات التحالف العربي محافظة مارب اللواء الركن حمدان الشمري، وقائد قوات الواجب الإماراتية العميد الركن سلطان ناصر. وخلال الزيارة، أشاد الفريق المقدشي بمواقف الأشقاء في دول التحالف العربي الداعم للشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ودعم جهود العمل الإنساني، وبعد إسناده من دولة الإمارات العربية المتحدة وجهودهم الداعمة لليمن وتضحياتهم

شكلت وسيلة مهمة لإعاقة التجارة غير القانونية للنفط في اليمن، والحد من المساعدات الإيرانية للميليشيات الحوثية، إلا أن هذه الألية ما زالت بحاجة للتطوير الفني والقانوني، وهو ما سيتم مناقشته في ورشة العمل المزمع إقامتها نهاية الشهر الحالي بمساعدة الدول الشقيقة ودول العالم المهتمة بإيقاف تجارة النفط الإيراني في المنطقة والعالم».

ومن بين التفاهات في سبيل توفير المشتقات للداخل اليمني، التعاون المستمر للحد من المضاربة على العملة، والعمل على استقرارها وتعزيز قيمتها، وإعادة التدفق والتعامل النقدي من السوق السوداء إلى القطاع المصرفي الرسمي المتزخم والمتطلبات والمعايير الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ورفع مستوى الشفافية والإفصاح عن مصادر الشنحات، وعدم التجارة بأي مشتقات غير قانونية، ومن أجل تعزيز جهود العمل الإنساني، وبعد استكمال جميع إجراءاتها وفقاً لقرار الحكومة رقم 75 واليثة التنفيذية.

شكلت وسيلة مهمة لإعاقة التجارة غير القانونية للنفط في اليمن، والحد من المساعدات الإيرانية للميليشيات الحوثية، إلا أن هذه الألية ما زالت بحاجة للتطوير الفني والقانوني، وهو ما سيتم مناقشته في ورشة العمل المزمع إقامتها نهاية الشهر الحالي بمساعدة الدول الشقيقة ودول العالم المهتمة بإيقاف تجارة النفط الإيراني في المنطقة والعالم».

ومن بين التفاهات في سبيل توفير المشتقات للداخل اليمني، التعاون المستمر للحد من المضاربة على العملة، والعمل على استقرارها وتعزيز قيمتها، وإعادة التدفق والتعامل النقدي من السوق السوداء إلى القطاع المصرفي الرسمي المتزخم والمتطلبات والمعايير الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ورفع مستوى الشفافية والإفصاح عن مصادر الشنحات، وعدم التجارة بأي مشتقات غير قانونية، ومن أجل تعزيز جهود العمل الإنساني، وبعد استكمال جميع إجراءاتها وفقاً لقرار الحكومة رقم 75 واليثة التنفيذية.

وقال الدكتور فارس



عدن، علي ربيع

فيما حرمت الميليشيات الحوثية، اليمنيين، من وحدتهم في إعلان يوم عيد الفطر المبارك، عاشت العاصمة المختطفة، صنعاء، أمس، عيد فطر حوثياً باهتاً، بعد أن كان أغلب سكانها فرصوا عيدهم سراً يوم الثلاثاء الماضي اتباعاً لقرار الحكومة الشرعية.

وعلى الرغم من محاولة الجماعة الموالية لإيران إظهار مراسيم العيد لقيادتها ومسؤوليها المحليين، إلا أن الأجواء التي سيطرت على العاصمة ومختلف المناطق الخاضعة للجماعة الحوثية هي مظاهر فاني أيام العيد، بعد أن رفض أغلب السكان القرار الحوثي، وجابهاوا حملات القمع المكثفة ضد المخالفين.

وفي أول رد حكومي على ما أقدمت عليه الميليشيات من أعمال تنكيل بحق السكان، لجهت رفضهم التوقيت الحوثي للعيد، دان وزير الإعلام معمر الإرياني، سلوك الجماعة وانتهاكاتها، في بيان رسمي بثته المصادر الرسمية.

ودان الوزير، في بيانه، قيام ميليشيات الحوثي الانقلابية باقتحام عدد من المساجد، واعتقال مئات المواطنين في مناطق سيطرتها على خلفية احتفالهم بعيد الفطر المبارك.

وقال الإرياني «إن منع الميليشيات الحوثية الموالية لإيران، غالبية المواطنين، من الاحتفال بعيد الفطر المبارك، واقتحامها عدداً من المساجد، وحملة الاعتقالات للمواطنين في محافظات صنعاء وزمارة وحجة وإب ممن رفضوا الانصياع لقرارها تأجيل الاحتفال بالمناسبة، يضاف لسجل الميليشيات الحافل بالجرائم والانتهاكات لحقوق الإنسان»، على حد تعبيره. وأكد الوزير الإرياني أن احتفال غالبية اليمنيين في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية بعيد الفطر في يوم الثلاثاء، أسقط محاولات بالنسج الوطني، وأكد حجم العزلة التي تعيشها والرفض العام

## «الاقتصادية» اليمنية توافق على استثناء

## لناقطي نفط في الحديدية من المادة «75»

جدة، أسماء الغابري

عضو اللجنة الاقتصادية ورئيس المكتب الفني، إن قرار الحكومة رقم 75 تم تطبيقه كاملاً على 14 سفينة، وكانت ملتزمة جميعها بجميع الضوابط، عدا سفينتين تم إدخالهما إلى ميناء الحديدية بشكل غير قانوني، ومن دون تصاريح حكومية، وتم معاقبة التجار بمنعهم من ممارسة هذا النشاط، وإحالة الموضوع للتحقيق القانوني من قبل العينيين.

وبيّن الجعدي لـ«الشرق الأوسط»، أن سفناً تم منحها التصاريح الاستثنائية، بعد أن تعهدت نقابة تجار المشتقات، وقدمت كافة الضمانات والتعهدات والالتزامات بأنهم سيلتزمون بالقرار 75 في المرات المقبلة، ومنحهم فرصة أخيرة، والحد من خسائر بلغت 30 مليون دولار، كما تم، وفق الجعدي، أخذ التزامات خطية من التجار بالتزامهم، وسيتم اتخاذها ضدهم في حال خالفوا في المرات المقبلة.

وقال: «رغم أن ألية ضبط وتنظيم تجارة الوقود الذي تنفذها اللجنة الاقتصادية

التنفيذية.











## موجز

## روسيا وأميركا تتبادلان الاتهامات إزاء «اعتراض جوي»

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط» قال الأسطول السادس الأمريكي إن مقاتلة روسية حلقت بسرعة فائقة مما وضع طائرة استطلاع تابعة للبحرية الأمريكية في خطر أثناء عملية اعتراض فوق البحر الأبيض المتوسط الثلاثاء، لكن موسكو قالت إن قائد الطائرة الروسية تصرف بمسؤولية.

وقال الأسطول السادس في بيان: «رغم أن الطائرة الروسية كانت تعمل في المجال الجوي الدولي فقد كان هذا الاعتراض تصرفاً غير مسؤول».

وأضاف: «كانت الطائرة الأمريكية تعمل بما يتفق مع قواعد القانون الدولي ولم تصرف بصورة تستلزم هذا النشاط الروسي». وقال الأسطول السادس إن الطائرة الروسية اعترضت مسار الطائرة الأمريكية ثلاث مرات اثنتان منها أمتنان، لكن الثالثة كانت بسرعة كبيرة ومرت فيها الطائرة الروسية أمام الطائرة الأمريكية وهي من «طراز بي - 8 إيه بوسيدون» مباشرة مما تسببت في حدوث اضطراب مفاجئ «ووضع طيارينا وطاقمنا في خطر».

وذكرت وكالة الإعلام الروسية الأربعاء نقلاً عن وزارة الدفاع أنها استدعت طائرة سوخوي «سو - 35» من قاعدتها الجوية في سوريا لاعتراض الطائرة الأمريكية التي قالت إنها كانت تقترب من منشأة طرطوس البحرية الروسية على الساحل السوري.

ونفت موسكو أن طائراتها تصرفت بطريقة غير مسؤولة قائلة إنها بقيت على مسافة آمنة وعادت إلى قاعدتها بعد أن غيرت الطائرة الأميركية مسارها.

## محاكمة رفعت الأسد في باريس تبدأ نهاية العام

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر متطابقة، وكالة الصحافة الفرنسية، بأن محاكمة رفعت الأسد، عم الرئيس السوري الحالي بشار الأسد، ستجري من التاسع إلى الثامن عشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل في باريس، بنهم تبييض أموال واختلاس أموال عامة سورية.

وأضافت المصادر نفسها أن موعد هذه المحاكمة، التي من المقرر أن تستغرق يومين كاملين، وأربع مرات نصف نهار، سيثبت بشكل نهائي في الحادي عشر من يوليو (تموز) المقبل. وبعد تحقيقات استغرقت 5 سنوات، أمر القاضي رينو فان روميكي في الخامس عشر من أبريل (نيسان)، بفتح محاكمة بحق رفعت الأسد، لكشف ما إذا كان مسؤولاً عن تبييض أموال واختلاس أموال عامة سورية، وعن تشغيل عمال في منزله بشكل غير مشروع والدفع لهم نقداً.

ويعيش رفعت الأسد (81 عاماً) في المنفى في أوروبا منذ منتصف الثمانينيات، ويخضع لرقابة قضائية تحد من تحركاته دولياً، منذ توجيه اتهام له في باريس في يونيو (حزيران) 2016.

وكان رفعت الأسد يعتبر أحد أركان النظام بقيادة شقيقه حافظ، وقائد «قوات سرايا الدفاع»، التي كان لها دور أساسي في قمع دام استهداف جماعة «الإخوان المسلمين» في حماة عام 1982.

وفي عام 1984 أجبر على المنفى بعد أن شارك بتمرد على شقيقه حافظ، الذي حكم سوريا من 1971 حتى عام 2000. وخلال إقامته في أوروبا مع أربع زوجات، وحاشية يتراوح عددها بين 150 و200 شخص، جمع ثروة عقارية أثارت الشكوك. وفي عام 2014، فتح تحقيق قضائي في فرنسا لمعرفة كيفية تملك رفعت الأسد لإمبراطورية عقارية، إثر شكوى تقدمت بها منظمة «شربيا» غير الحكومية التي تحارب الفساد. وتدور الشكوك في فرنسا حول كيفية امتلاك رفعت الأسد لعقارات كثيرة، عبر شركات «أوفشور» تعمل من دول هي عبارة عن ملاذات ضريبية، واعتبر قاضي التحقيق أنه جرى «عمداً إخفاء مصدر» الأموال التي أتاحت شراء العقارات.

## القوات الكردية توقف مراسل قناة حكومية

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» قالت وسائل إعلام سورية تابعة للدولة إن القوات الكردية التي تسيطر على شمال شرقي سوريا أوقفت صحافياً يعمل في قناة الموالية للنظام السوري.

وأكدت قناة «الإخبارية» الرسمية في وقت متأخر الثلاثاء أن مراسلها توفيق أحمد الصغير «اختطف بسبب تصويره لحرارة حقول القمح في القامشلي».

واتهمت القناة الشرطة المحلية للإدارة الكردية شبه الذاتية (الأسايش) بتوقيف مراسلها الذي يعمل من مدينة القامشلي.

ولم تعلق القوات الكردية على خبر توقيف الصحافي الذي نقلته أيضاً وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا). ويوشب التوتر العلاقة بين النظام السوري والأقلية الكردية التي شكلت إدارة ذاتية في شمال وشمالي شرقي سوريا، في ظل النزاع الذي يضرب البلاد منذ عام 2011. وبينما يسيطر الأكراد على المدن الكبيرة في شمال شرقي البلاد مثل الحسكة والقامشلي، إلا أن مؤسسات الدولة ما زالت حاضرة فيها. وعلى موقعهم على الإنترنت، يشير الأسايش مراراً إلى مشاركتهم في مكافحة حرائق في الحقول التي اندلعت أحياناً بسبب سحائر أو أعطال كهربائية.

وفي الأسابيع الماضية، أعلن تنظيم داعش المسؤولية عن حريق ضرب «عشرات الهكتارات» من حقول القمح في شمال شرقي سوريا، علماً بأن «الخلايا النائمة» للجهاديين لا تزال نشطة في سوريا.

وأكد برنامج الأغذية العالمي الثلاثاء أن الحرائق التي اندلعت في الحقول في كافة أنحاء سوريا تسببت ببعضها «درجات الحرارة المرتفعة».

## الأهم المتعددة تلين إحراق محاصيل زراعية

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» أعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة أن اندلاع أعمال العنف الأخيرة في شمال غربي ووسط سوريا قد أحرق عدة آلاف من أفدنة المحاصيل والأراضي الزراعية الحيوية.

وقال المتحدث باسم برنامج الأغذية العالمي هيرفيه فيرهوسيل في جنيف: «لم يكن هناك نزوح للأشخاص وإزهاق لألارواح فحسب، ولكن تم أيضاً الآن تدمير مزارع حيوية بالنسبة إلى الأمن الغذائي في المنطقة، بما في ذلك محاصيل مثل الشعير والقمح والخضراوات».

وفي أواخر الشهر الماضي، بدأت قوات الرئيس السوري بشار الأسد، بدعم من القوات الجوية الروسية، حملة واسعة النطاق ضد المعارضة في حماة وإدلب، آخر معاقل المعارضة الرئيسية في سوريا.

وقال فيرهوسيل: «إن تدمير الأراضي الزراعية والقطاع الزراعي أمر غير مقبول... إن حرق هذه المحاصيل والأضرار التي لحقت بالأراضي وسبل المعيشة ستعطل دورات الإنتاج الغذائي الحساسة وقد تؤدي إلى تفاقم وضع الأمن الغذائي في الشمال الغربي في المستقبل القريب».

## «المرصد» يتعدت عن 26500 ضربة شمال سوريا خلال شهر رمضان

## تصعيد القصف على إدلب في ثاني أيام عيد الفطر



أطفال نازحون في مخيم شمال إدلب أمس (رويترز)

المئات وجرح الآلاف من المدنيين، 1874 شخصاً في مناطق الهدنة الروسية - التركية. إلى ذلك، قال «المرصد»، أن النظام السوري وحليفه (الضامن) الروسي أنهى شهر رمضان المبارك بمجازر بشرية تسببت بها طائراتهم الحربية والمروحية والقوات البرية، حيث نفذت طائرات النظام الحربية والمروحية وطائرات الروس أكثر من 3199 ضربة جوية خلال شهر رمضان المبارك، إذ استهدفت طائرات النظام الحربية 1691 غارة جوية، فيما ألقى الطيران المروحي 1129 برميلاً متفجراً، كما نفذت 379 كانت وحدات الجيش السوري قد تصدت يومي السبت والأحد الماضيين لسربين من الطائرات المسيّرة المفخخة كانت تحاول استهداف أحد المواقع العسكرية في منطقة جب رملة بريف حماة».

كشفت وحدات الجيش السوري قد تصدت يومي السبت والأحد الماضيين لسربين من الطائرات المسيّرة المفخخة كانت تحاول استهداف أحد المواقع العسكرية في منطقة جب رملة بريف حماة الغربي، حيث تمكنت المضادات الأرضية في الجيش من إسقاط بعضها وتفجير عدد كبير منها في الجو.

بينهم 7 مواطنات و5 أطفال في قصف مدني، بينهم 10 أطفال و4 مواطنات في قصف الفصائل على السقيلية وقحانة ومخيم النرب وأحياء بمدينة حلب، كما قتل في الفترة ذاتها 446 على الأقل من المجموعات والفصائل الأخرى في الضربات الجوية الروسية، وقصف قوات النظام واشتباكات معها، بالإضافة لمقتل 324 عنصراً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها في استهدافات وقصف من قبل المجموعات الجهادية والفصائل، وأكد «المرصد» أنه رصد تصاعداً في حدة القصف الجوي من قبل طائرات النظام الحربية، منذ صباح الأربعاء، حيث ارتفع إلى 42 على الأقل عدد الغارات التي نفذتها منذ الصباح. ومنذ القمة الروسية - الإيرانية - التركية في 15 فبراير (شباط)، رصد «المرصد» مقتل 1645 شخصاً. ومنذ توقيع اتفاق خفض التصعيد في 17 سبتمبر

الناقوس بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي، توافقت مع قصف واستهدافات متبادلة وسط معلومات مؤكدة عن قتلى وجرحى بين الطرفين». وأفاد «المرصد» بأنه «مع سقوط المزيد من الخسائر البشرية يرتفع إلى 1116 شخصاً ممن قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة (خضف التصعيد) في 30 من شهر أبريل (نيسان)، وهم 346 مدنياً، بينهم 82 طفلاً و74 مواطنة ممن قتلهم طائرات النظام و(الضامن) الروسي، بالإضافة للقصف والاستهدافات البشرية، وهم 48 بينهم 15 طفلاً و16 مواطنة في القصف الجوي الروسي على ريفي إدلب وحماة، و36 بينهم 8 مواطنات و4 أطفال قتلوا في البراميل المتفجرة من قبل الطائرات المروحية، و187، بينهم 39 مواطنة و48 طفلاً وعنصرًا من فرقة الإنقاذ استشهدوا في استهداف طائرات النظام الحربية، كما قتل 53 شخصاً،

عدة استهدفت خلالها أماكن في سحاب وترملا والصهرية ضمن جبل شحشبو، في حين ارتفع إلى 61 على الأقل عدد الغارات التي نفذتها طائرات النظام الحربية مستهدفة كلاً من الصين وحزارين وجبل الأربعين وسفوفن وكنصفرة واحسم ودير سنبل والققيع ومحيط كفر نبل، وخان شيخون وترملا والشيخ مصطفى وأريينة وكرسعة ضمن ريف إدلب الجنوبي، ومحور كباتنة في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، وبلدة اللطامنة بريف حماة الشمالي». وأشار إلى «قصف مكثف من قبل الفصائل بالصواريخ والذخائف على قلعة المضيق وكفر نبودة والقصابية وتل هوش الخاضعة لسيطرة قوات النظام برفي حماة الشمالي والشمالي الغربي، فيما دارت اشتباكات بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من طرف، والمجموعات المتطرفة على محور خربة

لندن، «الشرق الأوسط» شاركت قاذفات روسية، طائرات سورية، في قصف مناطق في شمال غربي البلاد، التي احتفلت أمس بثاني أيام عيد الفطر المبارك، في تصعيد عنيف على مناطق الهدنة الروسية - التركية، وقتل وجرح 15 مدنياً في غارة على بلدة كفر عويد في إدلب. وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أمس، إن «طائرات النظام الحربية نفذت مجزرة جديدة في الريف الإدلي، وقتلت وأصاب أكثر من 15 مدنياً في كفر عويد». وژاد: «حصلت خلال شهر الصيام 26500 ضربة جوية وبرية من قبل الروس والنظام السوري تسببت بمقتل نحو 300 مدني، بينهم 115 طفلاً ومواطنة».

وقال إنه رصد «عودة الطائرات الروسية لاستهداف منطقة خضف التصعيد بعد ساعات من غيابها عن الأجواء، حيث نفذت بعد ظهر أمس غارات

## توقيف 3 «داعشيين» سوريين في سيارة محملة بالأسلحة والمتفجرات على الحدود التركية - السورية

## أنقرة تسيّر دورية جديدة في إدلب وتواصل الاتصالات مع موسكو

محاولتهم العبور إلى تركيا عبر الحدود السورية. ووقفت قوات الدرك سيارة كان يشغلها الأشخاص الثلاثة في ولاية هطاي الحدودية، في جنوب تركيا، وضبطت بها كميات من الأسلحة والمتفجرات. وتنتشر شبكات تهريب في منطقة الحدود التركية السورية، فيما أنشأت السلطات التركية جداراً عازلاً للحد من عمليات التهريب، بسبب مخاوفها الأمنية من هجمات «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي تعتبرها امتداداً لحزب العمال الكردستاني» المحظور.

وتشدد السلطات التركية من رقابتها على الحدود، التي تشهد عمليات تهريب متكررة من قبل السوريين الباحثين عن

المسلحين العدوانية، تبقى روسيا ملتزمة باتفاقات مع تركيا بشأن استقرار الوضع في إدلب. ويواصل العسكريون اتصالاتهم لتنسيق الأعمال بهدف منع التصعيد والعدوان وعدم الاستقرار».

وتحمل موسكو، أنقرة، المسؤولية عن عدم الالتزام بتعهداتها فيما يتعلق بسحب المجموعات المتشددة من إدلب، بموجب اتفاق سوتشي، وعن الضحايا المدنيين الذين يسقطون بسبب العمليات الجارية من جانب النظام حالياً، التي تدعمها روسيا.

من ناحية أخرى، القت قوات الدرك التركية القبض على 3 سوريين يشتبه بانتماهم لتنظيم «داعش» الإرهابي أثناء

المنطقة منزوعة السلاح التي تم إقرارها بموجب اتفاق سوتشي بين أنقرة وموسكو المعلن في 17 سبتمبر (أيلول) 2018. ويواصل الجيش التركي تعزيز نقاط المراقبة الـ12 التابعة له في إدلب ومحيطها، وقام بتحسين هذه النقاط، مع زيادة تحصين نقطة شير المغار في جبل شحشبو التي تعرضت لقصف مدفعي من قوات النظام أكثر من مرة، ما أدى إلى إصابة جنديين تركيين الشهر الماضي.

وعلى أثر ذلك، أكد وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أن الجيش لن ينسحب من أي نقطة مراقبة في محافظة إدلب، ولا من أي مكان آخر، على الرغم من التصعيد وانتهاك النظام لاتفاق سوتشي.

أنقرة، سعيد عبد الرازق سيرت تركيا دورية جديدة في منطقة خضف التصعيد في إدلب، في وقت أكدت فيه مصادر استمرار الاتصالات بين العسكريين الأتراك والروس بشأن الوضع في إدلب، سعياً لوقف إطلاق النار وتحقيق الاستقرار.

وقام الجيش التركي، أمس (الأربعاء)، بتسيير دورية جديدة انطلقت من نقطة المراقبة في الصرمان إلى نقطة المراقبة في تل الطوقان والعيس الواقعة في ريف حلب الجنوبي. وجاء تسيير الدورية، بالتعاون مع سيطرة قوات النظام على بعض البلديات في ريف إدلب الجنوبي، تقع ضمن

## الأسد يؤدي صلاة عيد الفطر في دمشق

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

خصوصاً مفتي سوريا أحمد بدر الدين حسون. وأظهرت صور أخرى الرئيس السوري محاطاً بعشرات المصلين لتنهئته بمناسبة عيد الفطر. ومنذ اندلاع النزاع في سوريا، لا يظهر الرئيس السوري علناً إلا بشكل محدود كما أنه من النادر أن يغادر دمشق.

وفي السنوات الماضية شكّلت الأعياد الدينية مناسبة للرئيس للظهور علناً وفي بعض الأحيان خارج العاصمة. ففي يونيو (حزيران) 2018 قام بزيارة مدينة طرطوس الساحلية في غرب البلاد للمشاركة في صلاة العيد.

كما قام بزيارتين رسميتين لإيران وروسيا، حليفَي النظام السوري.

أدى الرئيس السوري بشار الأسد أمس (الأربعاء)، صلاة عيد الفطر في مسجد بدمشق، كما أفادت الرئاسة، علماً بأن مناطق المعارضة في شمال غربي البلاد أعلنت أن أول أيام العيد هو أول من أمس. وتعرضت تلك المناطق لقصف روسي وسوري.

وتوجه الأسد إلى غرب العاصمة إلى جامع «حافظ الأسد»، الذي يحمل اسم الرئيس السوري الراحل، حسب صورة نشرتها الحسابات الرسمية للرئاسة على شبكات التواصل الاجتماعي.

وأدى الصلاة إلى جانب مسؤولين دينيين كبار

الأسد مع مواطنين بعد صلاة العيد في دمشق أمس (إ.ب.أ)



## صندوق النقد سيشارك في «ورشة البحرين الفلسطينية»

تل أبيب - لندن: «الشرق الأوسط»  
قال صندوق النقد الدولي، أمس الأربعاء، إن مؤسسات مالية عالمية ستشارك في مؤتمر تقيمه دولة فلسطين في الشهر المقبل، في القدس الشرقية، وذلك في إطار سلسلة من المؤتمرات التي ييسرها صندوق النقد الدولي، بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة. وقال مدير صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، إن المؤسسات المالية العالمية ستشارك في المؤتمر، الذي سيعقد في القدس الشرقية في الشهر المقبل، وذلك في إطار سلسلة من المؤتمرات التي ييسرها صندوق النقد الدولي، بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة. وقالت لاغارد، إن المؤسسات المالية العالمية ستشارك في المؤتمر، الذي سيعقد في القدس الشرقية في الشهر المقبل، وذلك في إطار سلسلة من المؤتمرات التي ييسرها صندوق النقد الدولي، بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة.

في الشرق الأوسط التي تحاول كوشنر تسويقها لحل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وشدد المسؤولان الأوروبيان على أهمية «التخمين الاقتصادي للمنطقة بأكملها» واعتبراها «مهمة جدا». وقالوا إنها «يجب أن تكون مصحوبة بتحقيق تقدم سياسي يأخذ في الاعتبار تطورات الفلسطينيين والإسرائيليين». وكانت مصادر رفضت الكشف عن هويتها، قد توقع أن كوشنر سيترجم مع محدثيه الأوروبيين بشكل خاص الشق الاقتصادي من خطة السلام في الشرق الأوسط. ولم تقدم المحدثات تفاصيل عن الأفكار التي حملها كوشنر لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. وتثير خطته شكوكا متزايدة، خصوصا من جانب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الذي اعترف الأسبوع الماضي في اجتماع خاص بأنه يتفهم «لماذا يعتقد الناس أنه اتفاق يمكن أن يجده الإسرائيليون وهدمهم». ومن المقرر أن تكشف واشنطن عن الجانب الاقتصادي للخطة في مؤتمر يعقد في البحرين يومي 25 و26 يونيو (حزيران) وسط مقاطعة السلطة الفلسطينية. ويتوقع ألا يتضمن الشق السياسي من الخطة دعوة إلى إقامة دولة فلسطينية، ما يشكل قطيعة مع الدبلوماسية الأميركية المعتمدة منذ عقود.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يضع إكليلاً من ورود على ضريح الرئيس الراحل ياسر عرفات (وفا)

مساء أول من أمس، إن اللقاء تم بناء على طلب كوشنر بعد الظهر في مقر المفاوضات. وتابعت بحسب وكالة الصحافة الفرنسية: «خلال المحادثات حول الشرق الأوسط، استمع الرئيس يونكر ووزيرة الخارجية فيديريكا موغريني إلى أفكار كوشنر، وأكدت مصلحة الاتحاد الأوروبي الأساسية بتحقيق السلام والأمن والاستقرار الدائم في المنطقة». وبدت المتحدثة شديدة الحذر تجاه البعد الأخلاقي للقاء، خاصة أن كوشنر كان قد أقر في وقت سابق أنه ساهم بشكل أو بآخر في تمويل مستوطنات إسرائيلية، رغم أن هذه المستوطنات تعد غير شرعية بنظر القانون الدولي. كما أن أندريفا نفت أن يكون للاتحاد الأوروبي قد اطلع بشكل رسمي على خطة السلام

الصفحة الغربية وغزة، بل أيضاً الفلسطينيين الذين يعيشون في شتى أنحاء العالم». وكان بومبيو قد أثار جدلاً قبل أيام بعدما أعطى تقييماً متشامماً لفرص نجاح الخطة، بل أقر بأن أجزاء منها قد تكون «غير قابلة للتفنيد». ولم يثر بومبيو الشكوك حول خطة السلام فقط، لكن أيضاً حول الورشة الاقتصادية، قائلًا إنه حتى الدول التي يمكن أن تحضر قد تحضر «الاستماع فقط».

وأضاف بومبيو أن «الاعتقاد أن الصفقة الأميركية ستخدم إسرائيل فقط هو أمر غير صحيح في الأساس»، واستنظر بالقول: «إن الصفقة ستعمل بشكل أساس على تحسين حياة المواطنين الإسرائيليين والفلسطينيين... ليس فقط الفلسطينيين في

وقال قاضي قضاة فلسطين الشرعيين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، في خطبة العيد التي كان يحضرها عباس، «إن شعبنا وقيادته ألتفتوا للعالم أنهم الأقدر على المشيئة التي تحاول تجاوز الشرعية الفلسطينية مصيرها الفشل والاندثار». وكان من المفترض أن يطرح الأميركيون خطة السلام في هذا الوقت بعدما تاجلت لمرات عديدة، لكنهم عادوا وأعلنوا أنهم سيكشفون عن الجزء الاقتصادي القضية الفلسطينية عبر حسم الخطوط الملامية (القدس، والأجنادين، والحدود) لصالح الرواية الإسرائيلية.

## رئيس الاستخبارات الإسرائيلية يتهم «الجهاد» بالسعي إلى مواجهة

المنظمة للمظاهرات لصحية «هاترس»، إن المظاهرات يوم الجمعة لوشبكة سيعودون إلى الأنشطة الليلية بمحاذاة السياج وسطقون البانوات الحارقة. وقال قائد وحدة الصواريخ في الجناح العسكري لحركة حماس، إن المنظمة لديها مخزون من الصواريخ سيفاخي إسرائيلي. وقد نشرت أقاله على موقع حركة حماس، وأضاف أنه خلال الجولة الأخيرة من التصعيد، اعتمد رجاله طريقة للتغلب على نظام «القبة الحديدية» الإسرائيلي للدفاع الصاروخ، فكانوا يعتمدون إطلاق عدد كبير من الصواريخ على هدف واحد.

طوابير طويلة عند أبواب البنوك. وأضاف أن الجميع يريد سحب الأموال التي بيعتها إليهم نووهم من الخارج ليتمكنوا من تحمل مصاريف العيد. وأضاف: «إنه مشهد صعب جدا يدل على أن غالبية سكان قطاع غزة يعتمدون على مساعدات أقربائهم، أو على المساعدات الشهرية التي تبلغ مائة دولار من الأموال القطرية، الأخرى من التصعيد مع إسرائيل، لم يشعروا بأي تحسن في وضعهم، على الرغم من الهدوء الأمني». وقال بعض أهالي قطاع غزة إنهم لجأوا للتهديئة ليس تنفيذًا للتفاهات وإنما بسبب صيام رمضان، وقال مصدر في اللجنة

الجانبين حول تهديئة، وإنهما تردان تغييرا ملموسا على الوضع في القطاع. وقالت صحيفة «هاترس» إنهم في قطاع غزة، بلوون بتصعيد المظاهرات ابتداء من الأسبوع المقبل، بمحاذاة السياج الحدودي الفاصل بين قطاع غزة والأراضي الإسرائيلية، بسبب «التقاعس» في تنفيذ التفاهات بينهم وبين إسرائيل. وقال عضو بارز في اللجنة المنظمة للمظاهرات بمحاذاة السياج، إن الفصائل الفلسطينية، بما فيها حماس، تطالب بتحويل المزيد من أموال المنحة القطرية، وبتسهيل دخول البضائع ذات

غزة خشية انهيار محتمل مع تشكيل حكومة وإعلان انتخابات إسرائيلية جديدة. وأكد المصدر أن الفلق المصري نابع من استعمال الفلسطينيين تطبيق الاتفاق في ظل تباطؤ إسرائيلي. وبحسب المصادر، تريد مصر الحفاظ على الوضع الحالي ومنع أي تصعيد. وجاء التحرك المصري فيما قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن حركتي حماس والجهد الإسلامي، لن تنتظرا الانتخابات المقبلة للكنيست وتشكيل حكومة لإسرائيل، جديدة من أجل استئناف المحادثات غير المباشرة بين

ونشرت إسرائيل معلومات حول وجود نشاط متكرر لعناصر الجهاد في عدة مواقع، على طول السياج الحدودي بين قطاع غزة وإسرائيل، للتجهيز لإطلاق صواريخ أو وضع عبوات ناسفة على طول السياج الحدودي أو حتى محاولة اختراق السياج الحدودي لتفنيذ هجوم. والاتهام الجديد للجهاز جاء في وقت وجهت المخبرات المصرية دعوات للفصائل الفلسطينية من أجل عقد لقاء موسع بعد عطلة عيد الفطر. وقال مصدر فلسطيني لالشرق الأوسط: «إن مصر تريد الحفاظ على التهديئة الحالية في قطاع

وأردف: «يوجد لحماس التزام سيادي بتزايد على أمل الحصول على مقابل معين عن طريق تحقيق تسوية». وبحسبه، فإن التزامات حماس هذه تؤدي إلى توتر بينها وبين حركة الجهاد الإسلامي. وهذه ليست أول مرة تتهم فيها إسرائيل الجهاد بالعمل على تفجير الوضع في غزة. وخلال المواجهة الأخيرة أتهمت إسرائيل الجهاد بتفجير الموقف، وبعد الهدنة قالت إن الجهاد يعمل على شن سلسلة من الهجمات ضد إسرائيل، من أجل نسف الاتفاقات والتفاهات مع حماس.

رام الله: «الشرق الأوسط»  
اتهم رئيس هيئة الاستخبارات الإسرائيلية «أمان» حركة الجهاد الإسلامي بالسعي إلى مواجهة مع إسرائيل في الوقت الذي ارتدت فيه حماس. وقال رئيس هيئة الاستخبارات خلال كلمة القاها أمام مؤتمر الاستخبارات الرابع برعاية مجلس الأمن القومي الإسرائيلي إن «حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة تنسق الأمور الميدانية مع حركة حماس، لكن هناك دافعا كبيرا للجهاد الإسلامي بتفجير الأوضاع هناك».

## استطلاع أظهر أن الخريطة السياسية لن تتغير كثيراً اتصالات لإطار عربي - يهودي يسقط نتياهو في الانتخابات المقبلة

على 36 مقعدا وحزب «يهود هتورا» - 7 مقاعد، وحزب «شاس» - 7 مقاعد، حزب «اليمين الجديد» - 5 مقاعد و«اتحاد أحزاب اليمين» - 4 مقاعد. هذه هي الأحزاب التي يمكنها تشكيل ائتلاف حكومي مستقبلي بعد الانتخابات القادمة، ولكن عدد مقاعدها مجتمعة لن يكفي لاقتلاع مكون أكثر من نصف عدد المقاعد البرلمانية، فمجموع مقاعد هذه الأحزاب هو 59 مقعدا. يشار إلى أن حزب «يسرائيل بيتينو» بزعامة أفيغدور ليبرمان، سيحصل وفقا لنتائج هذا الاستطلاع، على 8 مقاعد، أي زيادة على ما هو عليه في الانتخابات الأخيرة وهو 5 مقاعد، وأدى رفضه الانضمام لحكومة نتياهو إلا بشروطه، إلى حل البرلمان والتوجه إلى انتخابات أخرى في السابيع عشر من شهر سبتمبر المقبل.



رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يتحدث للإعلام في أعقاب حل الكنيست وأخر مايو (إب.أ)

ويفترض أن تجري انتخابات في إسرائيل في سبتمبر (أيلول) المقبل بعدما فشل رئيس الوزراء بنيامين نتياهو بتشكيل حكومة بعد فوز اليمين في الانتخابات التي جرت في أبريل (نيسان)، وصوت الكنيست على حل نفسه وإعادة الانتخابات. إلى ذلك، أظهرت نتائج استطلاع انتخابي في إسرائيل نشرته صحيفة «يسرائيل هيويم»، أن الخريطة السياسية الإسرائيلية لن تتغير كثيرا في الانتخابات المقبلة، رغم حل الكنيست لتعزير تشكيل الحكومة،

بأي حسم برئثه مؤتمر الحزب. وسيتم عرض المبادرة على مؤتمر الحزب الذي سينعقد بعد عشرة أيام للبت فيها. غير أن ثمة معارضين لهذه المبادرة يسعون إلى فتح باب النقاش على منصب رئيس الحزب، معتبرين نتائج الانتخابات الأخيرة، 4 مقاعد، كانت خسارة فادحة للحزب، وعليه يتوجب اختيار رئيس جديد. هذا الجدل الذي يجب أن يحسمه مؤتمر الحزب في جلساته بعد عشرة أيام من خلال التصويت على كلا الاقتراحين.

رام الله: «الشرق الأوسط»  
قال عضو الكنيست، عيساوي فريج، الناخب عن حزب «ميرتس» اليساري، أن اتصالات ولقاعات جرت أول من أمس الثلاثاء، بينه وبين الناخبين أحمد الطيبي وأيمن عن أحزاب فكرة إقامة إطار سياسي يجمع في صفوفه سياسيين من العرب واليهود بحيث يكون برئاسة يهودية عربية مشتركة، لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة. وأضاف فريج في حديث مع الإذاعة الإسرائيلية الرسمية أنه اتفق مع تمار زانديبيرغ، رئيسة حزبه «ميرتس» على تفويض يانيف ساعفي المدير العام لمركز المجتمع المشترك في «حفات خفيفا»، بمواصلة هذه الاتصالات.

تعبو عن المساعدات المالية التي كان يجب أن تحصل عليها من السلطة الفلسطينية برام الله، والتي جمدت مؤخرا. وتم تجميد المساعدات بعد أن وقعت السلطة في أزمة مالية لرفضها الحصول على أموال الضرائب من إسرائيل بعد خصم للفلسطينيين وخصمت منها 40 مليون شيقل في معاشات عائلات الأسرى الفلسطينيين، إذ يرفض الفلسطينيون تلقي أموال المقاصة بعد الخصم، والتي تقدر بنحو 660 مليون شيقل. وتشعر إسرائيل بقلق من الوضع الاقتصادي في السلطة الفلسطينية على خلفية رفضها الحصول على أموال الضرائب بعد خصمها. وذكرت «كان»، أمس، أنه سبب الأزمة المالية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية، قررت السلطة وقف دفع مستحقات الكهرباء لشركة الكهرباء الإسرائيلية، لكن المناطق باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم ملحم نفى اتخاذ السلطة قرارا بوقف تحويل ديون الكهرباء إلى شركة الكهرباء القطرية في إسرائيل. وفي الأشهر الثلاثة الأخيرة زاد دين السلطة الفلسطينية لشركة الكهرباء 300 مليون شيقل، ويبلغ الدين العام لشركة ملياري شيقل. وذكرت «كان» أن السلطة الفلسطينية أوجت السلطات البلدية في مناطقها عدم سداد ديون الكهرباء لإسرائيل والاحتفاظ بالأموال لديها، وذلك حتى شهر يوليو (تموز).

أما بقية الأحزاب وفقا لهذا الاستطلاع فستحصل على 4 أزرق - «أبيض» - 34 مقعدا، تحالف «الجهة - العربية للتغيير» - 6 مقاعد، تحالف «التجمع الموحد» - 5 مقاعد، حزب «العسل» - 4 مقاعد، وحزب ميرس - 4 مقاعد. في حال تحققت هذه النتائج تشكل ائتلاف حكومي سيقا في غاية الصعوبة إن لم تقل إنها مستحيلة، نظرا لعدم ترشح نتائج الإجمالية عما كانت عليه حتى الآن.

يصلح عليها «كتلة اليمين» وهي مجموعة الأحزاب المحسوبة على يمين الخريطة السياسية يتقدمها حزب الليكود الحاكم بزعامة نتياهو، تضاف إليه الأحزاب المتديئة «يهودوت هتورا» و«شاس»، وكذلك اتحاد أحزاب اليمين، وهو تشكيل من شخصيات يمينية وأشلاء أحزاب تجمعت في قائمة واحدة، إضافة إلى عودة حزب «اليمين الجديد» بعد التوقع له بتخطي نسبة الحسم. وتعتبر نتائج الاستطلاع إلى أن حزب الليكود سيحصل

أو بالأحرى إقامة ائتلاف حكومي بين أحزاب اليمين برئاسة نتياهو. وإذا استثنينا القليل من التحولات الطفيفة إلى الأعلى وإلى الأسفل في نتائج الأحزاب في الانتخابات القادمة التي يتوقعها هذا الاستطلاع، فإننا نجد أنفسنا أمام المعضلة نفسها حتى بعد الانتخابات القادمة، وكان حل الكنيست لم يخلط بما يكفي الأرواق على الساحة السياسية. ويستدل من نتائج الاستطلاع على تقدم طفيف لما

ويفترض أن تجري انتخابات في إسرائيل في سبتمبر (أيلول) المقبل بعدما فشل رئيس الوزراء بنيامين نتياهو بتشكيل حكومة بعد فوز اليمين في الانتخابات التي جرت في أبريل (نيسان)، وصوت الكنيست على حل نفسه وإعادة الانتخابات. إلى ذلك، أظهرت نتائج استطلاع انتخابي في إسرائيل نشرته صحيفة «يسرائيل هيويم»، أن الخريطة السياسية الإسرائيلية لن تتغير كثيرا في الانتخابات المقبلة، رغم حل الكنيست لتعزير تشكيل الحكومة،

بأي حسم برئثه مؤتمر الحزب. وسيتم عرض المبادرة على مؤتمر الحزب الذي سينعقد بعد عشرة أيام للبت فيها. غير أن ثمة معارضين لهذه المبادرة يسعون إلى فتح باب النقاش على منصب رئيس الحزب، معتبرين نتائج الانتخابات الأخيرة، 4 مقاعد، كانت خسارة فادحة للحزب، وعليه يتوجب اختيار رئيس جديد. هذا الجدل الذي يجب أن يحسمه مؤتمر الحزب في جلساته بعد عشرة أيام من خلال التصويت على كلا الاقتراحين.

رام الله: «الشرق الأوسط»  
قال عضو الكنيست، عيساوي فريج، الناخب عن حزب «ميرتس» اليساري، أن اتصالات ولقاعات جرت أول من أمس الثلاثاء، بينه وبين الناخبين أحمد الطيبي وأيمن عن أحزاب فكرة إقامة إطار سياسي يجمع في صفوفه سياسيين من العرب واليهود بحيث يكون برئاسة يهودية عربية مشتركة، لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة. وأضاف فريج في حديث مع الإذاعة الإسرائيلية الرسمية أنه اتفق مع تمار زانديبيرغ، رئيسة حزبه «ميرتس» على تفويض يانيف ساعفي المدير العام لمركز المجتمع المشترك في «حفات خفيفا»، بمواصلة هذه الاتصالات.

تعبو عن المساعدات المالية التي كان يجب أن تحصل عليها من السلطة الفلسطينية برام الله، والتي جمدت مؤخرا. وتم تجميد المساعدات بعد أن وقعت السلطة في أزمة مالية لرفضها الحصول على أموال الضرائب من إسرائيل بعد خصم للفلسطينيين وخصمت منها 40 مليون شيقل في معاشات عائلات الأسرى الفلسطينيين، إذ يرفض الفلسطينيون تلقي أموال المقاصة بعد الخصم، والتي تقدر بنحو 660 مليون شيقل. وتشعر إسرائيل بقلق من الوضع الاقتصادي في السلطة الفلسطينية على خلفية رفضها الحصول على أموال الضرائب بعد خصمها. وذكرت «كان»، أمس، أنه سبب الأزمة المالية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية، قررت السلطة وقف دفع مستحقات الكهرباء لشركة الكهرباء الإسرائيلية، لكن المناطق باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم ملحم نفى اتخاذ السلطة قرارا بوقف تحويل ديون الكهرباء إلى شركة الكهرباء القطرية في إسرائيل. وفي الأشهر الثلاثة الأخيرة زاد دين السلطة الفلسطينية لشركة الكهرباء 300 مليون شيقل، ويبلغ الدين العام لشركة ملياري شيقل. وذكرت «كان» أن السلطة الفلسطينية أوجت السلطات البلدية في مناطقها عدم سداد ديون الكهرباء لإسرائيل والاحتفاظ بالأموال لديها، وذلك حتى شهر يوليو (تموز).







## ترمب التقى وزير الداخلية البريطاني... وأعجب بحدث الأمير تشارلز عن المناخ

## 16 زعيماً يحيون ذكرى إنزال النورماندي



صورة تذكارية للقادة الذين شاركوا في إحياء ذكرى إنزال النورماندي في بورتسموث أمس (أ.ف.ب)

شخص رائع، كما نفى أن يكون وصف زوجته ميغان ماركل بأنها شخصية فظة، معتبراً أن وسائل الإعلام «حرفت كلماته»، إذ أنه يشعر أنها لطيفة جداً، كما نقلت عنه وكالة رويترز.

وكانت ميغان، الممثلة الأميركية التي تحمل اليوم لقب دوقة ساكس بعد زواجها الأمير هاري، انتقدت ترمب خلال حملته الانتخابية عام 2016، ووصفته بأنه كاره للنساء ومثير للخلافات.

وقبل وصوله إلى بريطانيا، قال ترمب عندما ابطلته صحيفة «دي صن» بانتقادات ميغان له: «لم أعلم ذلك، ماذا بوسعني أن أقول؟ لم أكن أعرف أنها فظة»، ولكنه تمنى لها حياة سعيدة كأحد أفراد العائلة المالكة البريطانية.

وأوضح ترمب في مقابله مع قناة «أي تي في» أمس أن تعليقه كان يشير إلى أن ميغان كانت فظة تجاهه وأنه يعتقد أنها شخصية لطيفة جداً. وقال: «قلت: (لم أكن أعرف أنها فظة)، لم أكن أشير إلى أنها فظة ولكن قلت إنها (كانت فظة تجاهي)».

وأضاف: «إنها تبلى بلاء حسناً. أمل أن تكون مستمتعة بحياتها». وتابع: «اعتقد أنها لطيفة جداً. بصراحة لم أكن أعرفها... كانت فظة تجاهي. ولا بأس في أن تكون فظة. لكن ليس جيداً بالنسبة لي أن أكون فظاً تجاهها ولم أكن كذلك». كما تطرق ترمب إلى حديثه مع الأمير تشارلز عن تغير المناخ، وأشار إلى أنه لا يعتقد أن الأرض تزداد حرارة.

ويقود تشارلز حملة منذ سنوات لزيادة الوعي بحال تغير المناخ، وأثر تغير المناخ، وقال: «فنا مستعدون لمدة 15 دقيقة، ولكن الصدمات امتدت لساعات ونصف الساعة وكان هو من يتحدث في الأغلب. إنه معنى بحق بتغير المناخ، واعتقد أنه رائع... استمتعت له. وتحدث أيضاً عن العمارة».

عدد من التغريدات والتصريحات المثيرة للجدل، بدا وكأنه تراجع عنها في وقت لاحق. وكان أبرز هذه التصريحات تلك المتعلقة بنظام الصحة البريطاني الحكومي الذي قال إنه سيصدر للتفاوض في اتفاق التجارة الحرة، قبل أن يتراجع عن ذلك في مقابلة مع «أي تي في»، حيث قال إنه لم يقصد أن يقول إن دخول شركات الأدوية الأميركية إلى النظام الصحي البريطاني الحكومي سيضر. وأضاف: «لا اعتقد أن هذه القضية ستطرح على الطاولة».

إلى ذلك، قال في المؤتمر الصحافي المشترك مع ماي إنه رفض طلب زعيم حزب العمال المعارض جيرمي كوربين عقد لقاء مباشر معه، ووصفه بأنه «قوة سلبية»، إلا أنه صرح في مقابلة مع تلفزيون «أي تي في» أن «اعتقدت أنه من غير المناسب أن التقى، ولكنني مستعد للقاء. بالتأكيد ليس لدي أي مشكلة معه».

وخلاص زيارته إلى بريطانيا، اجتمع ترمب بعدد من المرشحين لخلافة ماي، بينهم وزير الخارجية السابق بوريس جونسون الذي حادته هاتفيًا لمدة 20 دقيقة، وساجد جاويد وزير الداخلية البريطاني. كما كان من المتوقع أن يجتمع مع وزير الخارجية الحالي جيريمي هانت ووزير الدولة للبيئة مايك غوف.

إلى ذلك، نظم الرئيس الأميركي وزوجته ميلانيا مأدبة عشاء بمقر إقامة السفير الأميركي لدى بريطانيا مساء الثلاثاء، حضرها الأمير تشارلز وزوجته كاميلا ورئيسة الوزراء تيريزا ماي وزوجها فيليب.

وفي يومه الأخير، أعطى الرئيس الأميركي عدداً من المقابلات الصحافية تحدثت فيها إحداهن عن الأمير هاري ابن ولي العهد البريطاني. وقال ترمب إنه



وتشكل احتفالات ذكرى إنزال النورماندي آخر المهام الرسمية لماي قبل أن تتخلى عن رئاسة الوزراء ورئاسة حزب المحافظين غد الجمعة. وستبدأ المناقشة على تغريد الأربعة إنه «في معاملة

الاستقالة بين 11 مرشحاً، يتولى الفائز بها رئاسة الوزراء في أواخر شهر يوليو (تموز). وسارت اجتماعات ترمب مع ماي بسلاسة، وقال ترمب في تغريد الأربعاء إنه «في معاملة

الرسالة الأخيرة لأحد عناصر المقاومة هنري فريتيت الذي أعدم وعمره 16 عاماً، وقال: «الجنود أتون للقبض على. يجب على أن أسرع.. أنا لست خائفاً من الموت، فضميري مرتاح تماماً».

وقد تمرد صدى تسجيل صوتي لرئيس الوزراء البريطاني وقت الحرب وينستون تشرشل وهو يبحث الجنود على المعركة فيما كانت القوات النازية تتقدم في أنحاء أوروبا في يونيو 1940، وسمع صوت تشرشل وهو يقول: «سناقات على الشواطئ، سناقات على أرض الإنزال، سناقات في الحقول وفي الشوارع، سناقات في التلال. لن نستسلم أبداً».

بوريسون (المملكة المتحدة)، «الشرق الأوسط»

انضم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، إلى الملكة إليزابيث الثانية و300 محارب سابق على الشاطئ الجنوبي لإنجلترا لإحياء الذكرى الخامسة والسبعين ليوم إنزال النورماندي في احتفال كبير.

واستقبلت رئيسة الوزراء تيريزا ماي 15 قائداً جاءوا إلى بورتسموث في بريطانيا للاحتفال بذكرى إنزال الحلفاء على شواطئ النورماندي، والذي كان محطة حاسمة في الحرب العالمية الثانية، كما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية. ولا يزال هذا الإنزال البرمائي الأكبر في التاريخ، وأدى إلى مقتل 4400 جندي خلال يومه الأول.

وشهد الحفل تلاوة أجزاء من آخر رسائل الجنود على أهاليهم، وفقرات من الغناء والرقص، فيما قام زعماء من بينهم ترمب ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بتكريم المحاربين الذين شاركوا في واحد من أفظع الأيام في التاريخ، كما ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية.

وكان القاتر واضحاً على عدد من الحضور الذين بكوا، بينما جلس عدد من المحاربين القدامى الذي نجوا من الحرب وأصبحوا الآن في التسعينات من العمر، باستقامة في الصفوف الأولى، فيما قرأ ترمب مقتطفات من صلاة أداما الرئيس فرانكلين روزفلت عبر الإذاعة في يوم الإنزال.

وكانت الاحتفالية الكبيرة هذه المرحلة الأخيرة من زيارة ترمب إلى بريطانيا التي دامت ثلاثة أيام، وشكلت بورتسموث محطة الانطلاق الأساسية لأكبر أسطول هجوم في التاريخ، ضم

## وزراء خارجية قبرص واليونان وأرمينيا يبحثون الانتهاكات التركية في المتوسط

## تسييراس يحدد 7 يوليو

## موعداً للانتخابات المبكرة في اليونان

أثينا، عبد الستار بركات

تعاونوا خلال الاجتماع الثلاثي الأول على مستوى وزراء الخارجية الذي عقد أول من أمس في العاصمة القبرصية نيقوسيا، كما تم الاتفاق على عقد قمة ثلاثية مستقبلاً في أرمينيا تجمع قادة الدول الثلاث.

وقال تسييراس في لقاء تلفزيوني مع القناة الحكومية «إيه آر تي» إن نتائج الانتخابات الأوروبية والمحلية بعثت لنا رسالة سخط من المواطنين. وكان قد حصد سيريزا في الانتخابات الأوروبية 23,7 في المائة من الأصوات، متأخراً بنسبة نقاط عن حزب الديمقراطي الجديدة، أكبر أحزاب المعارضة في البلاد بزعمارة كيرياكوس ميتسوتاكيس. وفي الدورة الثانية من الانتخابات المحلية التي جرت الأحد الماضي، فاز الحزب المعارض اليميني بـ12 من أصل 13 مقاطعة يونانية وبأكبر مديتين، أثينا ونياسولونيك.

وأوضح رئيس الوزراء اليوناني: «في عام 2015، تسلمنا بلداً على حافة الإفلاس ونحننا في إخراجها بوضوح من تلك الهاوية. غير أن خطانا الأكبر كان في عدم إدراكنا مدى إرهاب الشعب اليوناني».

في غضون ذلك، استقال الجنرال نيكوس زخارياديس رئيس وفد وزارة الدفاع في محادثات بناء الثقة بحزب إيجيه مع تركيا، وذلك بعد رفض طلبه حول إيقاف المحادثات مع تركيا قبل الانتخابات التشريعية. وقال زخارياديس في تصريح لوسائل الإعلام إن المحادثات الحارية بين بلاده وتركيا يجب أن تتوقف قبل الانتخابات التشريعية المرتقبة في 7 يوليو المقبل، مشيراً إلى أن وزارة الدفاع لم تقبل طلبه، ما دفعه للاستقالة.

يذكر أن أثينا، استضافت ما بين 20 و25 مايو الماضي، لقاءً بين مسؤولين من وزارتي الدفاع التركية واليونانية، تم خلالها مناقشة سبل تعزيز التعاون والثقة، وقواعد التصرف في بحر إيجيه. وموخرًا، شهدت منطقة بحر إيجيه توتراً جديداً بين تركيا واليونان.

من جهة أخرى، اتفقت قبرص واليونان وأرمينيا على توسيع وتعزيز دورها في الوقت نفسه، قال وزير الخارجية الأرميني زهراي مناسكانيان إن إطلاق الحوار كان مهماً ووعداً للغاية في دعم الصداقة التقليدية القائمة بين الدول الثلاث، وتم ترجمة هذه الصداقة التاريخية إلى تعاون لصالح الشعوب. كما أكد وزير الخارجية الأرميني على أن الهدف من التعاون هو السلام والاستقرار في الدول الثلاث والمنطقة.

## علقت عروض الألعاب الجماعية بعد أن فشلت في إرضاء كيم

## كوريا الشمالية تحت واشنطن على مراجعة سياستها التفاوضية

سيول، «الشرق الأوسط»

مدبرها العام سيمون كوكريل، دون أن يتم تحديد موعد لاستئنافها. وتشارك حشود ضخمة لا سيما من الطلاب والأطفال في أداء هذه الألعاب، التي تتضمن رقصات وحركات فنية منسقة ومعقدة. وخلف الراقصين، يعرض على جزء من مدرجات استاد الآف من الأطفال صفحات ملونة تشكل لوحات رائعة للغاية.

وتنظر الصور التي تم نشرها حول العرض الأول ليلة الاثنين الفاتح وهم يلوحون بالأعلام أو يلعبون بالحلقات ويدورون حول زهور ضخمة في ملعب استاد. فيما رسم الأطفال عبارة «كلنا واحد» على المدرجات بالواحد على خلفية من الزهور التي ترسم قوس قزح في صورة ظليلة تشبه الجزيرة الكورية.

وشكلوا في لوحة أخرى عبارة «شكراً لك، الأب كيم جونج أون». ولم يعرف سبب غضب الزعيم الكوري الشمالي، علماً بأن صورته استخدمت في الخلفية أثناء العرض، بالطريقة نفسها التي استخدمت صورة جده وأبيه، كيم إيل سونغ وكيم جونج إيل. وفي حين تنتشر صور أبيه وجده في كل مكان في كوريا الشمالية، يندر رؤية صور كيم جونج أون وليس له أي تمثال حالياً.

وفي التقرير الذي قدمته عن العرض الثلاثاء، لم تعرض قناة التلفزيون الكورية الشمالية هذه الصورة، على الرغم من أنها عرضت صور كيم جونج أون وهو يحضر العرض مع زوجته ري سول جو. وقالت شركة السفر الأخرى «يانغ بايونيرز تورز» في تغريدته إن كيم جونج أون لم يكن راضياً عن العرض الأول.



كيم وزوجته لدى حضورهما افتتاح عروض الألعاب الجماعية الاثنين الماضي (أ.ب)

واقام العرض الافتتاحي لهذا البرنامج الكبير، وهو الأول هذه السنة، الإثنين في استاد الأول من مايو (أيار) في بيونغ يانغ. وكان من المفترض أن تختبه عروض تستمر حتى أكتوبر (تشرين الأول). ولكن وكالة الأنباء الكورية الشمالية قالت الثلاثاء إن كيم جونج أون «انتقد بشدة» مصمم العروض «بسبب افتقارهم لروح الإبداع»، و«عدم تحليلهم بالمسؤولية» إزاء العمل المطلوب منهم. وعلى الأثر، أبلغت وكالات السفر أن العروض «ستعلق مؤقتاً». وعلمت وكالة «كوريو تورز» للسفر أنه ابتداءً من 10 يونيو (حزيران) «ستعلق الألعاب الجماعية على أن يتم إدخال تعديلات وتغييرات عليها»، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن

العالم التابع للأمم المتحدة لمكافحة سوء الغذاء، ومبلغ 3,5 مليون دولار لصندوق الأمم المتحدة للطغولة (يونيسيف) تخصص مساعدة الأطفال والحوامل». وأشارت تقديرات حديثة للأمم المتحدة إلى أن أكثر من 10 ملايين كوري جنوبي (40 في المائة من السكان) يعانون نقصاً حاداً في الأغذية، وهي نسبة مستقرة مقارنةً بالأعوام الأخيرة. على صعيد آخر، أعلنت وكالة سفر متخصصة في تنظيم رحلات إلى كوريا الشمالية أن بيونغ يانغ ستعلق مؤقتاً عروض «أرض الشعب»، أحد برنامج للالعاب الجماعية، وذلك لأنها لم ترق إلى المستوى الذي كان يتوقعه الزعيم كيم جونج أون.

وتعتبر هذه أول مساعدة من هذا النوع تقدمها سيول إلى بيونغ يانغ منذ عام 2015، تزامناً مع تسجيل الشمال أسوأ موسم حصاد منذ عقود. حسب الأمم المتحدة. ويسعى رئيس كوريا الجنوبية مون جاي إن إلى إعادة التوصل الدبلوماسي بين بيونغ يانغ وواشنطن منذ أخفاق قمة هانوي، وقطع الشمال منذ ذلك الوقت الجانب الأكبر من اتصالاته مع سيول وواشنطن. وأعلن وزير الوحدة في كوريا الجنوبية كيم يون - تشول، الذي يدير العلاقات بين الكوريتين، أن حكومة بلاده خصصت المساعدات بسبب «تدهور الوضع الغذائي» في الشمال. وستعطي سيول مبلغ 4,5 مليون دولار لبرنامج الأغذية العالمي.

حذرت كوريا الشمالية الولايات المتحدة من احتمال تعرض الاتفاقات التي توصل إليها زعيما البلدين في سنغافورة العام الماضي للخطر، بسبب ضغط واشنطن المستمر بلا داع على بيونغ يانغ للتخلص من أسلحتها النووية. وبعد مرور ما يقرب من عام على أول لقاء بين ترمب وكيم، الذي عُقد في سنغافورة حيث وقعا بياناً مشتركاً من أربع نقاط تعهدا خلاله على العمل معا على تأسيس علاقة جديدة بين البلدين، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية إن الاتفاق بين البلدين «ربما يصبح في خطر» إذا لم تتخذ الولايات المتحدة عن سياستها «التي تصر بموجهة فقط على أن تتخلى من جانب واحد عن أسلحتها النووية»، كما نقلت رويترز.

وقال الوزير القبرصي أن الدول الثلاث اتفقت على استكشاف فرص التعاون في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، ومنها الاقتصاد والتجارة والاستثمار والزراعة والتعليم والعلوم وتكنولوجيا المعلومات والرعاية الصحية وإدارة الأزمات والثقافة والسياحة. من جانبه، قال وزير الخارجية اليوناني جيورجوس كاتروغالوس إن الدول الثلاث محبة للسلام وتؤمن بالقانون الدولي واحترام التعددية، كما أنها تتشارك تاريخاً طويلاً. وأكد أن جديد دعم اليونان القوي وتضامنها مع قبرص، في مواجهة الانتهاكات والاستفزازات الأخيرة التي تقوم بها تركيا.

وقال كاتروغالوس: «لقد وعدنا أصدقائنا في أرمينيا بأننا سنبدل كل الجهود لتحقيق أسرع نتيجة ممكنة لتطلعاتهم الأوروبية». وأن اليونان ستصدق على الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وأرمينيا في أسرع وقت ممكن بعد الانتخابات في البلاد، وأنهم وافقوا على تعزيز الجهود من أجل الاعتراف الدولي بالإبادة الجماعية للأرمن واليونانيين».

## البيت الأبيض يرفض تعاون مستشارة سابقة مع لجنة في الكونغرس

ستواصل المطالبة بالاستعدادات واسترغب دوماً في الاستماع إلى هوب هيكس وأني دونالدسون. ويستفيد الديمقراطيون من جهازتها السابقة في مجلس النواب ليبحثوا استبداعات تخدم تحقيقهم البرلماني، غير أن عدداً من المسؤولين في البيت الأبيض أو في الإدارة، على غرار وزير العدل بيل بار، يرفضون الامتثال.

و«بإساعات أخرى لاستكمال السلطة» ذكرها تقرير المحقق الخاص روبرت مولر حول التدخل الروسي في انتخابات 2016، وذلك بالاستناد خصوصاً إلى شهادات ليبيغوا استبداعات تخدم تحقيقهم البرلماني، غير أن عدداً من المسؤولين في البيت الأبيض أو في الإدارة، على غرار وزير العدل بيل بار، يرفضون الامتثال.

2018 بإعلانها الاستقالة. وأضاف نادر أن أني دونالدسون التي عملت مديرة لمكتب المستشار القانوني السابق للبيت الأبيض دون ماكغان، تلقت التعليمات نفسها. ورفض ماكغان بدوره في نهاية مايو (أيار)، بإيعاز من السلطة التنفيذية، استدعاء من الكونغرس لاستماع إليه. وتشبه اللجنة البرلمانية بقيام ترمب ب«عرقلة عمل القضاء»

بعدم الامتثال لاستدعاء اللجنة التي تطالبها بأن تقدم قبل 4 يونيو (حزيران) ملفات مرتبطة بعملها في البيت الأبيض، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتُعد هيكس من الدائرة المقربة إلى ترمب، وكانت التحقت باكراً بحملته الانتخابية قبل أن تتسلم منصب المدير الإعلامية للرئاسة. وأشارت مفاجأة في مارس (آذار)

طلب البيت الأبيض من مستشارة سابقة لديه عدم التعاون مع تحقيق برلماني يستهدف الرئيس دونالد ترمب، وفق ما أعلن رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب جيرمي نادر. وقال النائب الديمقراطي في بيان إن هوب هيكس تلقت تعليمات



## موجز

## ملك إسبانيا يجري مباحثات مع قادة الأحزاب

مدريد - «الشرق الأوسط» يلتقي ملك إسبانيا فيليب السادس، اليوم (الخميس)، مع رئيس الوزراء بيدرو سانشيز، ومن المتوقع أن يتم بعد ذلك تكليف حزب العمال الاشتراكي، الذي ينتهي إليه سانشيز، بتشكيل الحكومة.

وكان حزب العمال الاشتراكي هو الفائز الأكبر في الانتخابات التي أجريت في نهاية أبريل (نيسان) الماضي، ولكن بسبب حصوله على 28.8% من الأصوات، لم يتمكن من الفوز بأغلبية مقاعد البرلمان.

وكان العاهل الإسباني قد بدأ أمس (الأربعاء)، مباحثات مع قادة أحزاب سياسية، وذلك بعد شهر من إجراء انتخابات وطنية لم تسفر عن نتيجة حاسمة.

والتقى الملك ممثلي أحزاب برلمانية أصغر. ومن المتوقع أن يسعى سانشيز لتشكيل ائتلاف حكومي مع الأحزاب الإقليميّة الأصغر، ربما تشمل أحزاباً انفصالية من كاتالونيا.

ويذكر أن سانشيز كان يترأس حكومة أقلية منذ يونيو (حزيران) 2018، عندما أطاح بحكومة رئيس الوزراء ماريانو راخوي في تصويت بحجب الثقة. وقد دعا لإجراء انتخابات بعدما سحب نواب كاتالونيا دعمهم المقترح الموازنة مطلع هذا الشهر.

## انطلاق الانتخابات العامة في الدنمارك

استوكهولم - «الشرق الأوسط» انطلقت أمس (الأربعاء)، الانتخابات العامة في الدنمارك، حيث تشير استطلاعات الرأي إلى فوز المعارضة ذات الوجه اليساري، على كتلة يمين الوسط التي يتزعمها رئيس الوزراء، لارس لوكه راسموسن.

وتسعى ميتة فريدريكسن، زعيمة «الحزب الديمقراطي الاشتراكي»، إلى أن تصبح رئيسة الوزراء الجديدة للبلاد. وفي حال نجحت في ذلك، فسكنون ثاني رئيسة للوزراء في الدنمارك.

وكانت رئيسة الوزراء الدنماركية السابقة هيلي ثورننغ وشميدت، قد حققت هذا الإنجاز في عام 2011. ولكن راسموسن تمكن من أن يحل محلها بعد أربعة أعوام.

وفي عهد فريدريكسن، تبنت «الحزب الديمقراطي الاشتراكي» موقفاً أكثر تقديراً بشأن الهجرة، أشبه بموقف «الحزب الليبرالي» الذي ينتمي إليه راسموسن والذي يتبع تيار يمين الوسط، و«حزب الشعب الدنماركي» المناهض للهجرة.

وقد تسبب الموقف في إزعاج الحلفاء التقليديين لـ«الحزب الديمقراطي الاشتراكي»، و«الليبراليين الاشتراكيين الممتحنين لتيار الوسط»، والأحزاب الأخرى ذات الميول اليسارية، التي قالت إنها ترغب في تنازلات بشأن الهجرة مقابل دعمها لفريدريكسن.

## رئيس الوزراء الكندي يقبل بنتائج لجنة حول «الإبادة الجماعية» لسكان أصليين

مونتريال - «الشرق الأوسط» قال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، إن الحكومة الاتحادية قبلت بنتائج لجنة وطنية خلصت إلى أن أعمال القتل والاختفاء بحق نساء وفتيات من السكان الأصليين في أنحاء البلاد على مدار عدة عقود ترقى إلى حد «الإبادة الجماعية».

إلا أنه حثّ الكنديين على التركيز على حلول للأزمة الحالية بدلاً من الاستغراق في الماضي أو تديد طاقتهم في مناقشات حول تحديد تعريف الإبادة الجماعية.

وكانت لجنة التحقيق الوطنية في اختفاء وقتل نساء وفتيات من السكان الأصليين قد خلصت إلى أن العنف ضدهن يصل إلى حد الإبادة الجماعية.

وقال ترودو للصحافيين في فانكوفر: «نحن نقبل نتائج مسؤولي اللجنة بأن ذلك يمثل إبادة جماعية». وتابع: «لكن تركيزنا يجب أن يكون على الأسر والمجتمعات التي عانت من فقدان وعلى الأنظمة التي أضرت مراراً بالنساء والفتيات من السكان الأصليين في أنحاء البلاد». وأوضح أن حكومته ستقدم خطة عمل في الأشهر المقبلة للتعامل مع التوصيات الـ 23 الواردة في التقرير.

## الجيش الباكستاني وافق على خفض ميزانيته

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» قال رئيس وزراء باكستان عمران خان، إن الجيش وافق على خطوة نادرة بخفض ميزانيته الضخمة لمدة عام وذلك للمساعدة في التخفيف من «الوضع الاقتصادي الحرج» للبلاد.

وتوصلت باكستان إلى اتفاق مبدئي مع صندوق النقد الدولي باقتراض 6 مليارات دولار لكن في المقابل من المتوقع أن تفرض إسلام آباد إجراءات لكبح معدلات العجز المتضخم في الميزانية وميزان المعاملات الجارية من أجل الحصول على هذا المال.

وقال صندوق النقد الدولي إن العجز الأولي للميزانية يجب بخفض إلى ما يعادل 5 مليارات دولار لكن الحكام المدنيين السابقين نادراً ما تجرأوا على خفض الإنفاق الدفاعي خوفاً من إثارة التوتر مع الجيش. وبخلاف بعض القادة المدنيين في باكستان ذات الديمقراطية الهشة يبدو أن خان لديه علاقات جيدة مع الجنرالات الذين حكموا الدولة المسلحة نووياً على مدى نصف تاريخها تقريبا منذ استقلالها عام 1947.

ومن المقرر أن يعلن وزير المالية الباكستاني عبد الحفيظ شيخ، في 11 يونيو (حزيران)، خطط الإنفاق للعام المالي الجديد الذي يبدأ في يوليو (تموز).

ومن المقرر أن يوقع شي وبوتين في ختام محادثتهما في موسكو إعلاناً مشتركاً حول «تعزيز العلاقات الثنائية، والشراكة الشاملة والتعاون الاستراتيجي، التي تدخل حقة جديدة».

وفي إطار الزيارة أيضاً، سيقدّم الرئيس الصيني دلي باندا إلى حديقة حيوانات موسكو.

ومن جانب آخر، قال الناشط راي وونغ توي يونغ، وهو لاجئ من هونغ كونغ في ألمانيا، إن الصين باتت «أشد وحشية من أي وقت مضى». بعد 30 عاماً على أحداث ساحة تيانانمن، مبدئياً تخوفه من تآكل الحريات في هونغ كونغ. وقال خلال ندوة نظمتها الحزب البيئي «داي غرون» في البوندستاغ، إن الصين «باتت أشد وحشية من أي وقت مضى؛ إنها دولة شمولية لا يمكننا مقارنتها بأي دولة أخرى تقريباً». وأشار إلى قلقه بشكل خاص على هونغ كونغ التي تخاف من أجل الدفاع عن حرياتها، في مواجهة تدخل بكين المتزايد في شؤونها الداخلية. ولفت إلى أنه «على العالم الحر الاستيقاظ (...) عليه الدفاع عن كرامة هونغ كونغ وحريتها»، ملحماً إلى قانون مثير للجدل لحكومته يسمح بالترحيل نحو الصين. وتساءل: «كيف يُمكن لحكومة هونغ كونغ أن تُعرب عن استعدادها لتسليم مواطنيها، حين نعلم أنهم سيُعرضون بلا أدنى شك لسوء المعاملة؟»، مبدئياً تخوفه من سقوط هونغ كونغ في قبضة بكين، مثل التبت.

وكان راي وونغ، والن لي الذي حضر أيضاً الندوة، قد شارك في هونغ كونغ عام 2016 بمظاهرات اتصفت بمواجهات عنيفة مع الشرطة، غير أنهما تمكنا من الفرار عام 2017، قبل المثل أمام القضاء بتهمة المشاركة بأعمال عنف. وقد منحتهما ألمانيا اللجوء السياسي في مايو (أيار) 2018.

## تركه معالجة أزمة تدفق المهاجرين عبر البحر المتوسط بيد السلطات الليبية

## حقوقيون يتهمون الاتحاد الأوروبي بارتكاب جرائم ضد الإنسانية



سفينة إيطالية تقترب من ميناء جنوا وعلى متنها 100 مهاجر تم إنقاذهم في عرض البحر الأبيض المتوسط (أب)

الألماني «يوندستاغ»، كما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أمس الأربعاء، أن مساهمة ألمانيا في قيادة العملية سوف تتوقف بحلول 30 يونيو (حزيران) الجاري.

لافتاً إلى أن المشاركة الألمانية سوف «تهدأ بذلك» في الوقت الحالي. وجاء في إخطار لجنة شؤون الدفاع بالبرلمان الألماني حالياً أنه «في حالة استعادة الشروط اللازمة لتنفيذ تام للمهمة الأساسية للمعلية»، ستفحص الحكومة الاتحادية مشاركة ألمانيا مجدداً.

يشار إلى أن الاتحاد الأوروبي قام بتدشين عملية «صوفيا» في عام 2015 من أجل الحد من الهجرة القادمة من ليبيا من خلال مكافحة جرائم تهريب البشر. ومن شأن السفن والقوات الجوية المشاركة في العملية جمع معلومات عن الطرق التي يستخدمها مهربي البشر وأساليب عملهم من أجل تنفيذ هدف العملية.

كما أعلن جيش مالطا أمس الأربعاء أنه تم إنقاذ 27 مهاجراً خلال الليل قبالة ساحل البلاد، وجرى نقلهم للبر، في أكبر عملية إنزال خلال يوم واحد تتم خلال شهر في الجزيرة الصغيرة الواقعة بالبحر المتوسط. وقال متحدث باسم القوات المسلحة في مالطا لوكالة الأنباء الألمانية إنه جرى إنقاذ مجموعتين تتألفان من 63 و 61 شخصاً في منطقة البحث والإنقاذ الخاصة بمالطا، وذلك عقب أن أرسلتا ذاء استغاثة.

للمتهمين إلى أشخاص معينين، على اعتبار أن المحكمة هي المخولة ذلك في ضوء التحقيقات التي ستجريها، لكنه يؤكد أن الاتحاد الأوروبي، عبر مؤسساته، نفذ سياسة الهجرة بتكليف من عضائه، وأن المسؤولية تشمل كبار الموظفين السياسيين «الذين استخدموا قدراتهم التشريعية والإدارية والعسكرية لتوفير الظروف التي اتاحت تنفيذ هذه السياسة وارتكاب الجرائم».

وفي سياق متصل تعزّم ألمانيا سحب أفراد من المقر الرئيسي لعملية صوفيا التابعة للاتحاد الأوروبي في العاصمة الإيطالية روما والتي تهدف لمكافحة تهريب البشر ومنع تهريب الأسلحة، وذلك بعد سحب سفن بحرية من المهمة أمام السواحل الليبية. وجاء في إخطار من البرلمان

لقبول الدعوى أو رفضها، وينشر بيان الأتعاء إلى التعاون بين الاتحاد الأوروبي والسلطات الليبية، التي تمنع خروج المهاجرين نحو أوروبا، وأنه على الرغم من الجنايات التي ترتكب داخل مراكز الاعتقال الليبية، والتي سبق للمحكمة الدولية أن أجرت تحقيقات في شأنها، يستمّر هذا التعاون الذي بلغ حدّ تمكن خفر السواحل الليبيين من اعتراض المهاجرين الذين يحاولون الفرار إلى أوروبا. ويؤكد البيان «أن الجرائم التي تعرّض لها المهاجرون المدنيون القارون من الاضطهاد والنزاعات المسلحة والاتجار بالأشخاص، ما كانت لتحصل من غير مساعدة الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء».

ولا يشير البيان في تحديده عنوان «الاستهداف التضامن» أن «السلطات الفرنسية قامت بمضايقة وتهريب، بل حتى يقدّمون المساعدة للمهاجرين متعمد لتفنيهم عما يقومون به. وذكرت المنظمة، في تقرير صدر مؤخراً، أن قوات الأمن صالعة في محاولة متعمدة لـ«منع» أفعال تضامنية، يقدمها نشطاء إلى مهاجرين وطالبي لجوء ولاجئين.

تقع معظم حالات الغرق، وعلى هذا الأساس يسمى الاتحاد الأوروبي إلى مساعدة خفر السواحل الليبيين على زيادة قدراتهم لإنقاذ المهاجرين داخل المياه الوطنية.

تجدد الإشارة إلى أن «معاهدة روما» المؤسسة للمحكمة الجنائية الدولية، تنص في مادتها السابعة على الأعمال التي تعتبر جرائم ضد الإنسانية، وتحددها كالآتي: «الأعمال المرتكبة كجزء من هجوم شامل أو منتظم ضد المدنيين، وهي الاغتيا والإبادة والعبودية والطرء والتعذيب والاغتصاب والإضطهاد» ويرى الخبراء أن هذه الشكوى تضع على المحك استقلالية المحكمة الدولية تجاه الاتحاد الأوروبي الذي يعتبر الداعم الرئيسي لها، إذ عليها أن تقرر في الأسابيع المقبلة بشأن إجراء التحقيقات الأولية المهددة

بروكسل، شوقي الرئيس

رفعت مجموعة من الحقوقيين الدوليين البارزين والناشطين في مجال حقوق الإنسان، شكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية، تتهّم الاتحاد الأوروبي بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وتطلب فتح تحقيق لتحديد المسؤولين في إطار تنفيذ سياسة الهجرة الأوروبية بين موظفي المفوضية والدول الأعضاء.

ويؤكد بيان الشكوى أن في حوزة المجموعة أدلة «تدين الاتحاد الأوروبي وموظفني في الأجهزة الأوروبية ومدنويين للدول الأعضاء بارتكاب جرائم ضد الإنسانية»، لترتكهم معالجة أزمة تدفق المهاجرين من أفريقيا إلى أوروبا عبر البحر المتوسط بيد السلطات الليبية المتهمة بدورها بممارسة الاعتقالات التعسفية والتعذيب.

وتحمل الشكوى توقع عدد من المحامين وساندة القانون البارزين في عدد من الجامعات الأوروبية، وتستنّد في حججياتها إلى تصريحات رسمية صادرة عن مسؤولين أوروبيين ومستندات داخلية في الاتحاد الأوروبي. تعتبر الجهة المذّعة أنها تبين المسؤولية الأوروبية «كجزء من سياسة متعمدة لوقف تدفق اللاجئين من أفريقيا منذ عام 2014 إلى اليوم».

ويقع بيان الأتعاء في 242 صفحة وزعتها مجموعة الحقوقيين على عدد من وسائل الإعلام، من بينها «الشرق الأوسط»، وهو

تفاقم التوترات بين الولايات المتحدة والصين، وبين الولايات المتحدة وروسيا، دفع باتجاه علاقات أقوى بين بكين وموسكو، مما أوصلها إلى «مستوى عال غير مسبوق»، كما وصفها الرئيس فلاديمير بوتين لدى استقباله نظيره الصيني شي جينبينغ في موسكو أمس. محادثات الرئيس الصيني مع بوتين قد تنوّج بتوقيع ما يقارب الـ30 اتفاقاً. وقال شي، في بيان نشرته وسائل الإعلام الروسية الرسمية: «أنا مقتنع بأن هذه الزيارة ستحقق نتائج مثمرة»، ويبدو أن التفاهم السياسي بين هذين العُضوين الدائمين في مجلس الأمن الدولي، اللذين غالباً ما يصوتان بشكل مماثل في اجتماعاته، مستقر.

وقال مستشار الكرملين بوري أوشاكوف إن «مواقف روسيا والصين قريبة جداً، أو تتوافق تماماً حول معظم الملفات الدولية»، مثل البرنامج النووي الكوري الشمالي، والنزاع في سوريا، والأزمة الفنزويلية، وأيضاً الاتفاق النووي الإيراني.

وقال بوتين لشبي في الكرملين، بحسب ما جاء في نص رسمي: «في السنوات الأخيرة، وبفضل مشاركتكم المباشرة، وصلت العلاقات بين روسيا والصين، ومن دون مبالغة، إلى مستوى غير مسبوق»، وعُبر عن يقينه بأن «هذه الزيارة ستعطي دفعاً إضافياً قوياً لتقوية الروابط الثنائية»، وذكر بأن الاتحاد السوفياتي كان «أول دولة تعترف بجمهورية الصين الشعبية عادة إعلانها» عام 1949.

وفي سياق التوترات الكبيرة بين روسيا والغربيين، ارتفعت المداولات التجارية بين موسكو وبكين بنسبة 25 في المائة في عام 2018، لتصل إلى مستوى قياسي، بقيمة 108 مليارات دولار، حسب الكرملين.

وتبدي القوتان، الروسية والصينية، توافقهما، في وقت

باريس، «الشرق الأوسط»

أزالت فرنسا في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 مخيمها عشوائياً في مدينة كاليه الساحلية، كان يضم في ذروته نحو 10 آلاف شخص ياملون بالتسلسل على متن شاحنات تعبر القناة إلى بريطانيا. ونقل المهاجرون إلى مراكز إيواء في أنحاء فرنسا، لكن النشطاء حذروا من أن عدداً من

الأشخاص لا يزالون في المنطقة، ويعيشون في أوضاع مزرية. وقالت منظمة العفو الدولية إنه حتى بعد إزالة مخيم كاليه، لا يزال أكثر من 1200 شخص يعيشون في خيم عشوائية في ظروف محفوفة بالمخاطر في محيط كاليه. وقام النشطاء بمساعدة هؤلاء اللاجئين. وبدأت السلطات الفرنسية باستهداف هؤلاء ومضابقتهم ومقاضاتهم قضائياً. وأمس

اتهمت المنظمة، السلطات الفرنسية، بمضايقة وتهريب، بل حتى الاعتداء على أشخاص يقدّمون المساعدة للمهاجرين متعمد لتفنيهم عما يقومون به. وذكرت المنظمة، في تقرير صدر مؤخراً، أن قوات الأمن صالعة في محاولة متعمدة لـ«منع» أفعال تضامنية، يقدمها نشطاء إلى مهاجرين وطالبي لجوء ولاجئين.

وجاء في التقرير الذي حمل عنوان «الاستهداف التضامن» أن «السلطات الفرنسية قامت بمضايقة وتهريب، بل حتى يقدّمون المساعدة للإنسانية وأشكال دعم أخرى».

وقالت ليزا ماراكاني، من قسم أبحاث المدافعين عن حقوق الإنسان في منظمة العفو الدولية، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية، إن المهاجرين لا يحصلون

على «توفير الطعام للاجئين، والدفع للمشردين، أصبحت أنشطة متزايدة في الخطورة في شمال فرنسا، في وقت تستهدف السلطات باستمرار الأشخاص الذين يقدمون المساعدة للمهاجرين ولاجئين». وأضافت ماراكاني أن «دور المدافعين عن حقوق الإنسان بالاعتقال وانتهكات أصبحت «جزءاً من عملهم اليومي».

وقالت ناشطة، تعمل في المجال الإنساني، إنها تعرضت للدفع بعنف، حتى وقعت أرضاً، والخفق على أيدي الشرطة، في يونيو (حزيران) 2018 بعد أن قامت بتصوير أربعة ضباط يطاردون أجنبياً في كاليه. وقالت المنظمة إن النشطاء عانوا من الأرق والإجهاد والتوتر، فيما وصف آخرون المحاكمات بالمنهكة.

وجاء تقرير منظمة العفو بعد صدور قرار محكمة الجنائي. الفرنسية، الأنخين، بالسجن عامين لإسام على خلفية مساعدته مهاجرين في عبور بحر المانش على متن زورق مطاطية. والإمام البالغ من العمر 39 عاماً، وهو من أصل إيراني، فُجح اللجوء السياسي في فرنسا، متهم بالترتيب للعديد من عمليات العبور من شمال فرنسا إلى إنجلترا منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة العربية السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## لواء «الفاطميون» يغادر سوريا إلى إيران لمواجهة أميركا

ليس معروفاً من هو المخادع حقاً في لعبة الحرب بين طهران وواشنطن، المهم فيها أن إيران تكشف عن وجهها الحقيقي عبر عملائها الذين دربتهم وأطعمتهم ثم قذفت بهم إلى النيران. ما إن قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن الحرب ستكون «النهائية الرسمية لإيران» حتى هبّ قاسم سلیماني قائد «فيلق القدس» بحث قادة الميليشيات المدعومة من إيران في مناطق الشرق الأوسط «للتحضير للحرب بالوكالة». بين هؤلاء من هو في بلده مثل «حزب الله» في لبنان، و«الحشد الشعبي» في العراق، لكن بين الميليشيات التي حاربت في سوريا تحت لواء إيران كان لواء «الفاطميون» الذي يتكون مقاتلوه من الهزارة اللواء غادر سوريا، مما يعني أن طهران تتوقع نوعاً مختلفاً تماماً من الحرب. الهزارة الأفغان ينتمون إلى الأقلية الشيعية في أفغانستان وهم يشكلون الجزء الأكبر من قوات لواء «الفاطميون». وفي قتالهم في

سوريا تجاوزوا وزنهماً كثيراً. وفي حين أن معظم التركيز على تداعيات الحرب السورية كان على المخاطر التي يشكلها مقاتلو «داعش» لدى عودتهم إلى بلدانهم، تم التغاضي عن الآثار المترتبة على الآلاف من وكلاء إيران الذين يتركون الجبهة السورية عائدین إلى بلدانهم. تختلف التقديرات حول عدد مقاتلي لواء «الفاطميون» الموجودين في سوريا والذين قاتلوا دفاعاً عن نظام بشار الأسد. أحمد شجاع جمال، أحد الباحثين الأفغان، أشار إلى أن العدد وصل إلى 50 ألفاً أغلبهم وقّع عن طيب خاطر، جذبتهم رواتب عالية نسبياً، ووعود بالجنسية أو الإقامة في إيران لدى عودته من سوريا، كما تم الضغط على البعض للتطوع بعد وقوعهم في أزمات اقتصادية صعبة أدت بهم إلى مشكلات مع القانون. ذكر جمال أن المئات إن لم يكن الآلاف عادوا إلى إيران خلال السنتين الماضيتين، فهل سيشكل هؤلاء تهديداً حقيقياً للأمن في المنطقة، أو للمصالح الأميركية؟

هذا ما تجب مراقبته، خصوصاً أن الحديث عن الحرب بالوكالة يتصاعد في إيران. يروي مصدر إيراني أنه خلال الأشهر الثلاثة الماضية تدفق مئات المقاتلين المنتهين إلى الميليشيات الإيرانية وتعمل بالوكالة في العراق وسوريا ولبنان، إلى إيران استجابة لطلب قاسم سلیماني المساعدة في الإغاثة من الفيضانات.

الإعمار في لوريستان، غرب إيران. كان الأمر مختلفاً تماماً عن نوع المواد التي كانت ترؤج لها هذه الميليشيا عبر الإنترنت قد تكون إشارة إلى عدم الارتياح في إيران بشأن الاحتمال المتزايد لإجبابهم بتلك المواد في ذروة تورط إيران في الحرب السورية. وكان الآلاف منهم يتجمعون لإحياء ذكرى مقاتلي الهزارة

في أسابيع الفيضانات، أثار ردود فعل عنيفة. يشعر البعض بالقلق من أن عودة الوكلاء الإيرانيين إلى الجبهة الداخلية قد تكون إشارة إلى عدم الارتياح في إيران بشأن الاحتمال المتزايد لتغيير النظام.

من جهة أخرى، أشارت عودة قسم من مقاتلي لواء «الفاطميون» إلى أفغانستان مخاوف بشأن الدور الذي قد يلعبونه إذا ما وقّعت الولايات المتحدة صفقة مع «طالبان» أدت إلى سحب المزيد من القوات الأميركية.

للتنفيس عن إحباطاتهم، ثم إنهم يشكّون في أن دعوة السلطات إلى تعزيزات من وكلاء الخارج إنما تهدف إلى تهدئة الاضطرابات المحتملة في إيران بسبب عدم استجابة الحكومة للأزمات المتصاعدة والمتعددة.

لا يتفق أصحاب القرار في أفغانستان من رسميين وغيرهم على ما إذا كانت عودة هؤلاء جيدة أم سيئة. فمن ناحية قامت قوات الأمن الأفغانية بمطاردة مقاتلي لواء «الفاطميون» السابقين مدفوعين بمخاوف من احتمال أن يكونوا مصدراً آخر لعدم الاستقرار. ومن ناحية أخرى فإن النخب الشيعية الأفغانية خارج الحكومة التي تتطلع

لا يتفق أصحاب القرار في أفغانستان من رسميين وغيرهم على ما إذا كانت عودة هؤلاء جيدة أم سيئة. فمن ناحية قامت قوات الأمن الأفغانية بمطاردة مقاتلي لواء «الفاطميون» السابقين مدفوعين بمخاوف من احتمال أن يكونوا مصدراً آخر لعدم الاستقرار. ومن ناحية أخرى فإن النخب الشيعية الأفغانية خارج الحكومة التي تتطلع

لا يتفق أصحاب القرار في أفغانستان من رسميين وغيرهم على ما إذا كانت عودة هؤلاء جيدة أم سيئة. فمن ناحية قامت قوات الأمن الأفغانية بمطاردة مقاتلي لواء «الفاطميون» السابقين مدفوعين بمخاوف من احتمال أن يكونوا مصدراً آخر لعدم الاستقرار. ومن ناحية أخرى فإن النخب الشيعية الأفغانية خارج الحكومة التي تتطلع

لا يتفق أصحاب القرار في أفغانستان من رسميين وغيرهم على ما إذا كانت عودة هؤلاء جيدة أم سيئة. فمن ناحية قامت قوات الأمن الأفغانية بمطاردة مقاتلي لواء «الفاطميون» السابقين مدفوعين بمخاوف من احتمال أن يكونوا مصدراً آخر لعدم الاستقرار. ومن ناحية أخرى فإن النخب الشيعية الأفغانية خارج الحكومة التي تتطلع

لا يتفق أصحاب القرار في أفغانستان من رسميين وغيرهم على ما إذا كانت عودة هؤلاء جيدة أم سيئة. فمن ناحية قامت قوات الأمن الأفغانية بمطاردة مقاتلي لواء «الفاطميون» السابقين مدفوعين بمخاوف من احتمال أن يكونوا مصدراً آخر لعدم الاستقرار. ومن ناحية أخرى فإن النخب الشيعية الأفغانية خارج الحكومة التي تتطلع

لا يتفق أصحاب القرار في أفغانستان من رسميين وغيرهم على ما إذا كانت عودة هؤلاء جيدة أم سيئة. فمن ناحية قامت قوات الأمن الأفغانية بمطاردة مقاتلي لواء «الفاطميون» السابقين مدفوعين بمخاوف من احتمال أن يكونوا مصدراً آخر لعدم الاستقرار. ومن ناحية أخرى فإن النخب الشيعية الأفغانية خارج الحكومة التي تتطلع

لا يتفق أصحاب القرار في أفغانستان من رسميين وغيرهم على ما إذا كانت عودة هؤلاء جيدة أم سيئة. فمن ناحية قامت قوات الأمن الأفغانية بمطاردة مقاتلي لواء «الفاطميون» السابقين مدفوعين بمخاوف من احتمال أن يكونوا مصدراً آخر لعدم الاستقرار. ومن ناحية أخرى فإن النخب الشيعية الأفغانية خارج الحكومة التي تتطلع

## الحل الوحيد مع طهران بالدعم الجدي للمعارضة الإيرانية!

وأذكر أن بيروت الغربية التي كانت «حوزة» أهل السنة ومركز المقاومة الفلسطينية قد أقامت الأفرح والليالي الملاح بذلك «التغيير» الإيراني الذي تجاوزت شعبيته شعبية عبد الناصر في ذروة تآلقه وحيث إن إذاعة «صوت فلسطين» استمرت تصدح بنشيد غنائي إحدى «وصلاته» تقول: هبّت رياح الخميني... أو كان ياما كان... وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رحمه الله، الذي كانت التهديدات المتعددة «المحلية» منها والعربية أيضاً وهذا بالإضافة إلى الإسرائيلية بالطبع تضغط عليه لإخراجه مع قواته من الجنوب اللبناني تحديداً، قد بادر إلى الاستعداد للذهاب إلى طهران على الفور أولاً لاستطلاع ذلك الوضع الجديد وثانياً لتهدئة قائد هذه الثورة التي كانت قد جاءت كزلزال في هذه المنطقة كلها والذي كانت حركة «فتح» قد أقامت معه علاقات مبكرة وحيث كان قد أصدر «فتوى» بضرورة إعطاء «الزكاة» للفلسطينيين ولثورتهم التي وصفها بأنها حركة «جهادية».

في طهران التي كان قد وصلها بطائرة سورية والتي

في طهران التي كان قد وصلها بطائرة سورية والتي

في طهران التي كان قد وصلها بطائرة سورية والتي

في طهران التي كان قد وصلها بطائرة سورية والتي

في طهران التي كان قد وصلها بطائرة سورية والتي

في طهران التي كان قد وصلها بطائرة سورية والتي



هدى الحسيني

المهاجرين الأفغان في إيران للقتال في سوريا، وكان هؤلاء من فلول القوات التي قاتلت في الحرب العراقية - الإيرانية في الثمانينات. الآن يجد هؤلاء المقاتلون الأفغان الشيعة أنفسهم مرة أخرى في خضم المنافسة الجيوسياسية بين الولايات المتحدة وإيران. إن اعتماد إيران على وكلائها ليس جديداً، لكنه هذه المرة لافتاً للنظر وظهر هذا في الخطب الذي القاه الأمين العام لـ «حزب الله» في لبنان السيد حسن نصر الله، حيث ضرب عصافيرين بحجر واحد: هدد بمشاركة إيران في حربها ضد الولايات المتحدة وضرب مصالحتها «على أمل» أن يضرب فصل الصيف في لبنان.

إن استدعاء قاسم سلیماني للوكلاء وإعادة توجيههم، مثل لواء «الفاطميون»، يشير إلى أن تغيير النظام الإيراني غير منضبط أو موحدين، لكنهم أظهرت قدرتهم على القتال والبقاء. قائد الميليشيات الراحل علي رضا تاماسولي جمع عام 2012 مجموعة من

للتنفيس عن إحباطاتهم، ثم إنهم يشكّون في أن دعوة السلطات إلى تعزيزات من وكلاء الخارج إنما تهدف إلى تهدئة الاضطرابات المحتملة في إيران بسبب عدم استجابة الحكومة للأزمات المتصاعدة والمتعددة.

للتنفيس عن إحباطاتهم، ثم إنهم يشكّون في أن دعوة السلطات إلى تعزيزات من وكلاء الخارج إنما تهدف إلى تهدئة الاضطرابات المحتملة في إيران بسبب عدم استجابة الحكومة للأزمات المتصاعدة والمتعددة.

للتنفيس عن إحباطاتهم، ثم إنهم يشكّون في أن دعوة السلطات إلى تعزيزات من وكلاء الخارج إنما تهدف إلى تهدئة الاضطرابات المحتملة في إيران بسبب عدم استجابة الحكومة للأزمات المتصاعدة والمتعددة.

للتنفيس عن إحباطاتهم، ثم إنهم يشكّون في أن دعوة السلطات إلى تعزيزات من وكلاء الخارج إنما تهدف إلى تهدئة الاضطرابات المحتملة في إيران بسبب عدم استجابة الحكومة للأزمات المتصاعدة والمتعددة.

للتنفيس عن إحباطاتهم، ثم إنهم يشكّون في أن دعوة السلطات إلى تعزيزات من وكلاء الخارج إنما تهدف إلى تهدئة الاضطرابات المحتملة في إيران بسبب عدم استجابة الحكومة للأزمات المتصاعدة والمتعددة.



صالح القلاب

كثيرة ومعروفة في هذا المجال. إن المطلوب إذا كانت الولايات المتحدة جادة في إسقاط هذا النظام الإيراني، وهذا خلافاً لما ستكون له آثاره غير متوقعة على المنطقة والاتصال منها للتدخل السوري بكل تشكيلاتها لإخراج السوريين من هذا البلد العربي، وذلك لأن المؤكد أن إخراجهم منه سيؤدي إلى إسقاط نظام بشار الأسد وسيفرض عليهم الخروج من العراق ومن لبنان وأيضاً من اليمن ومن هذه المنطقة كلها.

كثيرة ومعروفة في هذا المجال. إن المطلوب إذا كانت الولايات المتحدة جادة في إسقاط هذا النظام الإيراني، وهذا خلافاً لما ستكون له آثاره غير متوقعة على المنطقة والاتصال منها للتدخل السوري بكل تشكيلاتها لإخراج السوريين من هذا البلد العربي، وذلك لأن المؤكد أن إخراجهم منه سيؤدي إلى إسقاط نظام بشار الأسد وسيفرض عليهم الخروج من العراق ومن لبنان وأيضاً من اليمن ومن هذه المنطقة كلها.

كثيرة ومعروفة في هذا المجال. إن المطلوب إذا كانت الولايات المتحدة جادة في إسقاط هذا النظام الإيراني، وهذا خلافاً لما ستكون له آثاره غير متوقعة على المنطقة والاتصال منها للتدخل السوري بكل تشكيلاتها لإخراج السوريين من هذا البلد العربي، وذلك لأن المؤكد أن إخراجهم منه سيؤدي إلى إسقاط نظام بشار الأسد وسيفرض عليهم الخروج من العراق ومن لبنان وأيضاً من اليمن ومن هذه المنطقة كلها.

كثيرة ومعروفة في هذا المجال. إن المطلوب إذا كانت الولايات المتحدة جادة في إسقاط هذا النظام الإيراني، وهذا خلافاً لما ستكون له آثاره غير متوقعة على المنطقة والاتصال منها للتدخل السوري بكل تشكيلاتها لإخراج السوريين من هذا البلد العربي، وذلك لأن المؤكد أن إخراجهم منه سيؤدي إلى إسقاط نظام بشار الأسد وسيفرض عليهم الخروج من العراق ومن لبنان وأيضاً من اليمن ومن هذه المنطقة كلها.

كثيرة ومعروفة في هذا المجال. إن المطلوب إذا كانت الولايات المتحدة جادة في إسقاط هذا النظام الإيراني، وهذا خلافاً لما ستكون له آثاره غير متوقعة على المنطقة والاتصال منها للتدخل السوري بكل تشكيلاتها لإخراج السوريين من هذا البلد العربي، وذلك لأن المؤكد أن إخراجهم منه سيؤدي إلى إسقاط نظام بشار الأسد وسيفرض عليهم الخروج من العراق ومن لبنان وأيضاً من اليمن ومن هذه المنطقة كلها.

كثيرة ومعروفة في هذا المجال. إن المطلوب إذا كانت الولايات المتحدة جادة في إسقاط هذا النظام الإيراني، وهذا خلافاً لما ستكون له آثاره غير متوقعة على المنطقة والاتصال منها للتدخل السوري بكل تشكيلاتها لإخراج السوريين من هذا البلد العربي، وذلك لأن المؤكد أن إخراجهم منه سيؤدي إلى إسقاط نظام بشار الأسد وسيفرض عليهم الخروج من العراق ومن لبنان وأيضاً من اليمن ومن هذه المنطقة كلها.

كثيرة ومعروفة في هذا المجال. إن المطلوب إذا كانت الولايات المتحدة جادة في إسقاط هذا النظام الإيراني، وهذا خلافاً لما ستكون له آثاره غير متوقعة على المنطقة والاتصال منها للتدخل السوري بكل تشكيلاتها لإخراج السوريين من هذا البلد العربي، وذلك لأن المؤكد أن إخراجهم منه سيؤدي إلى إسقاط نظام بشار الأسد وسيفرض عليهم الخروج من العراق ومن لبنان وأيضاً من اليمن ومن هذه المنطقة كلها.



## صراع الفيلة!



حسين شبكي

الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين تزداد سخونة وإثارة، جولات وصفعات متتالية ومتسارعة، فهي في بعض الأحيان تكون علنية وواضحة، وفي أحيان أخرى تحتاج لتمنع وتدقيق وقراءة خاصة لفهم ما وراء الأحداث. فالضربات المتلاحقة والموجعة التي توجهها الإدارة الأمريكية للصين عن طريق رفع نسبة الجمارك على المنتجات الصينية ثم وضع إحدى أهم وأنجح الشركات الصينية «هاواي» على القائمة السوداء، والتحذير من التعامل معها في المشروعات التقنية الكبرى وحماولة حت حلفاء أميركا على السير في نفس النهج، ومن ثم توقف «غوغل» الأمريكية العملاقة عن تقديم العون والدعم والمساندة لشركة «هاواي» وهواتمها المحمولة (التي تشكلت في المائة من مبيعات الهواتف الجوالة والتي تسعى لأن تكون الشركة الأكثر مبيعا في الهواتف المحمولة بحلول عام 2020)، مما يعني توقف دعم نطاق التشغيل «أندرويد» التي تعمل به الأجهزة، وكذلك وقف برنامج «جيميل» أشهر تطبيقات «يوتيوب» المعروف... كل ذلك أدى إلى توقف «هاواي» لخط إنتاج في مصنعها، وذلك تحسبا لعزوف هائل متوقع في مبيعاتها نظراً للمخاوف والقلق المنتظر من العملاء المستهدفين.

هذه أمثلة «صريحة» عن الحرب التجارية، ولكن هناك أمثلة أخرى لا تقل أهمية، ومن الضروري متابعتها والتمعن فيها، وذلك لفهم الصورة الأكبر. الصين لا تزال تؤمن بأن نموها الاقتصادي هو أكبر وأسرع الطرق فعالية للسيطرة والهيمنة على العالم دون إطلاق رصاصة ولا احتلال عسكري ولا إسالة قطرة دم ولكنها الطريق الأكثر فعالية لتغيير الأسر الواقع حقيقة وبشكل ملموس وعملي على الأرض، ولذلك هي بحاجة لتوفير مصادر الطاقة وتأمينها لتغذية نسب نمو اقتصادية قابلة للاستدامة ويعتمد عليها. ولأجل ذلك استمرت الصين في علاقات عميقة مع دول نغمية مختلفة، وأهم هذه الاستثمارات كانت مع فنزويلا وإيران، وهما الدولتان اللتان شهدتا تدفق مليارات الدولارات من الصين لهما للاستثمار في البنية التحتية للقطاع النفطي والنظامان في هاتين الدولتين معاديان لأميركا، التي وجهت سلاحها الفعال والمؤثر عليهما، وهو العقوبات الاقتصادية الحادة، الأمر الذي أدى من ثم إلى تدهور في صادرات النفط وإنهاء للاقتصاد فيهما، وأصبحت «قيمة» الاستثمارات «الصينية» أدنى بكثير من المفروض، بالإضافة إلى حظر في التصدير منهما.

في المقابل تجرب الصين «نشر» عملتها بالتدريج حول العالم وتركز في ذلك جغرافياً في كل من القارة الأفريقية وأميركا اللاتينية (أميركا اللاتينية تشكل خطراً مباشراً وهو ما أدركته إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب حينما اكتشف أن اليونان الصينية تحول إلى العملة الثانية الأكثر تداولاً في المكسيك بعد اليورو المحلي متخطياً الدولار، وكان ذلك أحد أهم الأسباب التي جعلت ترمب يفرض اتفاقاً بديلاً لاتفاق نافتا). أيضاً تحاول الصين أن تفرض واقعاً جديداً على الأرض في المناطق المتنازع عليها في جزر مختلفة مع اليابان والفلبين وفيتنام وهم جميعاً حلفاء أميركا.

أميركا تدرك أن الخطر الصيني جد جداً، وخصوصاً أنها ترى توفيقاً تقنياً بحسب للصين عليها في مجالات الاتصالات والجيل الخامس منها، وكذلك في مجال القطارات فائقة السرعة، وهي المسائل التي جعلت الإدارة الأميركية تتهم الطلبة والسياح الصينيين بأنهم مجموعة من الجواسيس على مستقبل الصناعة الأميركية ويجب التصديق عليهم والحذر منهم.

جولات الحرب التجارية بين الصين وأميركا ستزداد شراسة وضراوة. واليوم تدخل أميركا على الخط الأوروبي بكل قوة لتعد كل دولة «تخرج» من الخط الأوروبي (المنحاز لاستثمارات الصين فيه) باتفاق تفاضلي مع أميركا.

هذه الحرب ليست بين دولتين، ولكن بين قوتين عظميين، وسيكون لها تبعات على أسواق العالم واستقراره. تذكرت هنا المثل الهندي الخالد الذي يقول: «عندما تتصارع الفيلة يموت الحشيش»!

## السودان في المنعطف الأخطر



عثمان ميرغني

المشكلة أن الأجواء شملت تماماً وباتت الفجة معدومة مما يجعل احتمالات استئناف الحوار ضئيلة للغاية إن لم تكن مستبعدة تماماً. صحيح أن هناك أطرافاً في «قوى الحرية والتغيير» تريد استئناف المفاوضات واستعمل لذلك ولو على استحياء، لكن المزاج العام في الشارع وفي «تجمع المهنيين»، يبدو أميل لنهج تصعيد المواجهة بمواصلة الإضراب الشامل والعصيان المدني والعودة إلى المظاهرات.

كذلك فإن التدقيق في كلام البرهان ينشير إلى أن عرضه للحوار ليس «بلا قيود»، بل يحوي إشارات مطبوعة إلى أن المجلس لن يتعامل مع «قوى الحرية والتغيير» على أنها الممثل الرئيسي للثورة، بل على أنها فصيل واحد ضمن قوى متعددة بما فيها الأحزاب الإسلامية الخارجة من رحم النظام السابق، أو أحزاب الواجهة الصغيرة الأخرى التي شكلها نظام البشير لإطاعة انبعاث بوجوب قوى كثيرة ومتنوعة تدعم النظام وتشارك في مصناته الحوارية السورية. فالبرهان أشار في خطابه أمس بمناسبة العيد الذي غابت تماماً مظاهر الاحتفال به وسط أجواء الحزن والاحتقان واستمرار البطش والتكئيل، إلى نموذجي رواندا وجنوب أفريقيا في المصالحة وتجاوز جرائم الماضي، وهو ما فسر على أنه يريد الصفع عن قوى النظام السابق وفتح صفحة جديدة معها، بل وإشراكها في المشهد السياسي.

السودان في أحواله الراهنة، وتحديداً بعد مأساة عنف فض الاعتصام وما أفرزته من غضب، أبعد ما يكون عن حديث المصالحة، وأقرب ما يكون إلى تاجيح المواجهات والقمع، الأيام والأسابيع القليلة المقبلة ستكون حاسمة، لأن مخطط الثورة المعلن هو الحشد والتعبئة لأضخم تحرك في العاصمة والأقاليم بالتزامن مع الذكرى الثلاثين لانتقال البشير والحركة الإسلامية في 30 يونيو (حزيران)، وروايتها هو في الحفاظ على سلميتها التي أسيبتا تعاطف العالم، ومنعت السودان من الانزلاق للعنف الذي رايناه في سوريا أو ليبيا أو اليمن... والأهم من ذلك جعلت الجيش ينحاز إليها في موقف قد يتكرر خصوصاً مع الكلام عن تعامل متزايد في صفوفه اليوم مع استمرار مشاهد العنف ضد المدنيين.

من أبلغ ما قرأت أمس في عدد من المواقع السودانية نصيحة من الناشط السوري بسام القوتلي موجهة للسودانيين الذين يعيشون أجواء من الحزن البالغ والغضب الشديد إثر اقتحام موقع الاعتصام الشعبي أمام قيادة القوات المسلحة في عملية استخدم فيها عنف مفرط متعمد أدى إلى سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى. يقول القوتلي في مداخلة المنشورة بأنه في بداية الثورة السورية تعمد نظام الأسد المبالغة في العنف، ونشر مقاطع فيديو تظهر إزلال النساء والشيوخ والشباب، ونشر السلاح، وإطلاق سراح مطرفين من السجن لدفع الثورة نحو التسليح، ويذكر السودانين بأن منظومات الحكم هذه تحتاج لشرعنة استخدام السلاح لأن وقوفها في وجه مظاهرين عزل سيفقد صلابتها مع الوقت، بينما جرهم إلى التسليح «يضع الثورة والمنظومة الحاكمة على مستويات أخلاقية واحدة في نظر الكثيرين».

كسوري عانى بلده من حرب مريرة مدمرة، يدعو القوتلي السودانين في نهاية رسالته القصيرة المليغة للمحافظة على سلمية ثورتهم لأنه «مهما كبر الثمن سيكون أقل من حرب شاملة لن يسمح لها بان تنتهي قريباً».

الواقع أن السودانين منذ انطلاق ثورتهم هذه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي سمعوا تحذيرات كثيرة بعضها حادب عليهم، وبعضها لتخفيف الهمم. لكنهم صمدوا ويهروا العالم بسلمية ثورتهم ورفضهم الانجرار للعنف رغم كل أساليب القمع والإستفزاز التي استخدمها النظام بما في ذلك التعدي على الناس داخل بيوتهم، وإقتحام الجامعات لضرب الشباب والإعتداء على البنات، واستباحة المساجد، واستخدام الرصاص داخل المستشفيات ووسط الأحياء السكنية. شعار «سلمية... سلمية... بقي الأعلى والأقوى في مواجهة الرصاص والقمع حتى اهتز النظام والهيمنة على قرباناً في محاولة لإنقاذ ما يمكن، والإلتفاف على الثورة، والعمل لإعادة إنتاج نفسه بوجه جديد.

بعد صدمة أحداث 29 رمضان ارتفعت أصوات غاضبة تدعو إلى استخدام السلاح ويتأسف على سقوط ضحايا.



## معضلة الإجابة عن سؤال التقدم



فهد سليمان الشقريان

أظن أن الجملة الأكثر سهولة في الخطاب الثقافي المعني بالتغيير ثيمتها المعتادة تبدأ وتنتهي بإشترط حاد، مشرب بيقينية صلبة: «ما لم... فإننا لن»، وكل يملأ الفراغ باتجاهه الذي يريد. تقريباً جُل أهل النظريات حول التقدم استخدموا هذا الإشرط أو شبيهه.

لقد حصر المسرح بفرقتين، من تعتبر التراث حل الأزمات ما يمر به العرب والمسلمون هو من تركة الاستعمار، أو الدولة القطرية، واندثار الخلافة، وتمزق الأمة، وأسهلها تاجر الغرب وآتهام الذات. بيد أن الإشرط لم يفلح في الحفر الدقيق في الأعتال التي يمكن اكتشافها، والمفاهيم الفاعلة التي يمكن استثمارها.

الحلول، وبين من يرى في القطيعة نقطة الانطلاق، ولكن الأزمة أن فرقة الحلول لم تشرح ما هو فاعل، وفرقة القطيعة الجزرية لم تعط تحليلاتها ولم تشر مفهومها. والقطيعة في بيئتها الغربية ظلت محل إشكال مفهومي، إذ لا يمكن تصورهما جزياً بالمعنى الإيستي، إذ يفتح أسئلة لا حدود لها، ولذلك ذرستها نظرياً مع مفاهيم أخرى مطاع صغدي في كتابه المهم تحت عنوان «نظرية القطيعة الكارثية»، بل حتى قاطع فوكو وباشلار لم تؤخذ بمفهومها الفلسفي لدى بعض المفكرين العرب المندادين بها وبرهان ذلك أن معظم الطرح لم يع نقاط الاختلاف حول ذات المفهوم بين الفيلسوفين.

طوال قرن ونصف كان لكل مفكر جوابه حول سؤال التقدم، ومعالجة لفكرة تطور الغرب السياسي ومن ثم العلمي، ومعظم الإجابات تنطلق من مجال معين حول طريقة التعامل مع التراث. فالإجابة تكون موجهة بفكرة حول إجراء معين عن التراث. وفي عام 1979 ألف فهمي جدران كتابه «أسس التقدم عند مفكري الإسلام»، وفي التصدير قسم المراحل الثقافية والاجتماعية التي من بها تاريخ الإسلام إلى حقب أربع: مرحلة التأسيس الديني ومرحلة الحضارة، ومرحلة التوقف الحضاري والتوازن، ومرحلة اليقظة والتوازن والاحتطاط، ومرحلة اليقظة والنهوض. وأبهر في مجالات وضعها ضمن ست وحدات موضوعية هي: ميثاقنا التقدم، والحقيقة والتاريخ، والدخول في الأزمنة الحديثة، والتوحيد المحرر، ودروب الفعل، والقيم، والإسلام والمستقبل.

ترتبط رؤى التقدم والتغيير غالباً لدى مفكري الإسلام بالزعة السياسية، وبانطلاق وأفق من اكتمال ما يابدين ما محتوي، بنقصه استثمار ما يابدي الغرب والإفادة منه، والعائق غالباً هو السياسي، أو السلطة الدينية، طرح إسلامي بامتياز ورتبه الجماعات الشمولية مثل حركة الإخوان، مثلاً يقول جدران: «كان جمال الدين معجيباً بلا شك بحركة الإصلاح البروتستانتية التي مثلت بالدرجة الأولى ثورة على السلطة البابوية والإكليريكية، ولم يكن حاله هذا إلا شبيهاً بحال معظم المفكرين المسلمين في مصر والشام في القرن التاسع عشر الذين أبدوا إزاء البروتستانتية حماساً لم يبدوها إزاء الكاثوليكية. فقد راوا أن حركة الإصلاح البروتستانتية تحقق في النهاية، في المسيحية ما طالب به المسلمون دوماً، هذا فضلاً عن أنهم اعتقدوا أن البروتستانتية تقرب من الإسلام قريباً رأوا معه أن تحول البروتستانتية إلى الإسلام هو أمر ممكن تماماً إذا ما عرض عليه الإسلام بشكل سليم، لكن جمال الدين لم يتمكن من تكريس جهود تذكر من أجل بناء هذه الحركة بسبب انصرافه إلى العمل الثوري السياسي... والحق أن جمال الدين كان ملهماً لمعظم الحركات الإسلامية التي ظهرت في العالم الإسلامي حتى الحرب العالمية الأولى، أما المفكرون المسلمون الذين عاشوا بين الحريين فقل أن أقلت منهم أحد من تأثيره أو إلهامه أو توجيهه أو الإحالة إليه» (ص: 202).

لم تكن إجابة الأفغاني هذه حول أساس التقدم سوى الامتداد للإجابات السياسية، والفقر في طرح دروب تغيير تبدأ من فهم الحضارة الإسلامية وإرثها وإدراك الاعطال التي تشوبها، بل الإجابة تتجاوز حتى سؤال مدى القدرة على النقد لبعض المضامين والمحتويات الموروثة، فالمشكلة تكمن في السياسي، والسلطة الدينية، والغرب. وبين البروتستانتية والحركات الإسلامية تلبية مشاعر اليقظة والثورة والصحو. هذه مشكلة أن يكون الجواب عن التقدم منطلقاً من وهم الاكتمال والاكتفاء، لن نتحدث بالإشترط الذي استكرناه في فاتحة المقال وإنما نمة فقر في الإجابات.

من الضروري تجاوز الإجابات الواحدة، وتلافي الطرح الخطابية الوعظي والتبشيري حول التقدم والنهضة، ثمة معضلات أساسية اكتشفتها كل أمة في تراثها، والفيروسات لا تُرى بالعين المجردة، والحلول الكبرى التنويرية مظلمة، كالحلول الأصولية الشمولية، ثمة ما هو أعمق، أن نخصص ربيع بارد عن الخلل العميق.

## بعد 14 سنة: بعض أبعاد اغتيال قصير وحاوي وتويني

الذين كانت لهم مشاركة شكلية مقابل الخضوع والتأييد، وهذا ما رفضه كمال جنبلاط قتل. كتب سمير قصير، إبان الانتفاضة الاستقلالية، أن «بيروت مدينة الرغد والدع، أعطت القضية العربية احتضاناً لم تنله من أي عاصمة عربية أخرى، فاضحت وجع العروبة الصارخ، قبل أن تضع على صدرها وسام الغايم، حين أصبحت المدينة العربية الأولى التي تطرد المحتل الإسرائيلي علنية»، مضيفاً أنها في زمن الانتفاضة انتقلت إلى «إختراع الغد العربي»، وكان من بين الأمثلة «إعلان الحزب الله» أبرز تجليات هذا التحالف، الذي وضع في رأس المستهدفين جانباً مضيئاً من إرث تركه رفيق الحريري. ثم عادت النغمة إياها للبروز مع اندلاع انتفاضة الشعب السوري. ولا يخفى أن مشروع التحالف هذا تحول إلى نظرية راجحة تدعي أن هذا هو الطريق الذي يضمن مدينة الدولة، ويصد الموجة الأصولية المتطرفة، إلى المؤسفة أن هذا الطرح تلغفت حوله، إلى القوى السوداء الطائفية، أوساط ادعت اليسار والتقدم، وكانت تهيل للاقتلاع الديموغرافي وعمليات الوطن وتخريب النسيج السوري...

وتلاحقت الأمثلة التي قدمها النظام السوري عن تهيمش الثقافة السنية المدنية، واستتباع سنة الأرياف عندما من عليهم النظام بمواقع هاشمية عموماً، وقدم نفسه كحامٍ للأقليات

فذهب لإطلاق الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية.

هذه النغمة عادت تظهر بقوة في عام 2005 وما بعده، كانت عنوان التحالف الذي رفعه الفريق «المانع»، وترافقت مع ترغيب وترهيب وتدجين وكذلك «قناعة» متسلقين، وربما شكل تحالف «مارمخايل» بين «التبشير العوني» و«حزب الله» أبرز تجليات هذا التحالف، الذي وضع في رأس المستهدفين جانباً مضيئاً من إرث تركه رفيق الحريري. ثم عادت النغمة إياها للبروز مع اندلاع انتفاضة الشعب السوري. ولا يخفى أن مشروع التحالف هذا تحول إلى نظرية راجحة تدعي أن هذا هو الطريق الذي يضمن مدينة الدولة، ويصد الموجة الأصولية المتطرفة، إلى المؤسفة أن هذا الطرح تلغفت حوله، إلى القوى السوداء الطائفية، أوساط ادعت اليسار والتقدم، وكانت تهيل للاقتلاع الديموغرافي وعمليات الوطن وتخريب النسيج السوري...

وتلاحقت الأمثلة التي قدمها النظام السوري عن تهيمش الثقافة السنية المدنية، واستتباع سنة الأرياف عندما من عليهم النظام بمواقع هاشمية عموماً، وقدم نفسه كحامٍ للأقليات

واضطهدت المجتمع المدني، الذي تعرض لتواطؤ غير مسوق، بين من شارك فيه الكثير من أشباه المنقذين الذين سخروا أقاليمهم دفاعاً عن أنظمة قمعية؛

بمعنى من المعاني يمكن القول إنه باغتيال قصير وتويني ووجهت طعنة كبرى لمستقبل لبنان والمنطقة، وباغتيال حاوي كان الهدف اغتيال ذاكرة لبنان وضميره. لكن هذه الاعتقالات تمت في سياق خطر، سياق يُذكر إلى حد ما بعدة اتخذها اغتيال كمال جنبلاط قبل بضعة عقود.

المعنى أنه في بداية الحرب الأهلية اللبنانية في عام 1975، ظهرت نغمة «تحالف الأقليات» بوصفه ضمانة بوجه سيطرة الأقلية وتسلبها على الدولة والمجتمع. رفض كمال جنبلاط هذا المنحى، وهو لم ينظر يوماً للبنان إلا بوصفه جزءاً من المزاج العربي العام، فكان إلى جانب عبد الناصر، وتماهى مع الثورة الفلسطينية، ورفض بحزم مشروع «تحالف الأقليات» الذي كان هاجس النظام السوري،

أريد من الاغتيال وضع حدٍ للقلم بارز في معارضة الاحتلال المقاومة الوطنية اللبنانية (جمول) التي قادت تحرير بيروت من الاحتلال الصهيوني، وحورت 75 في المائة من الأراضي اللبنانية المحتلة، قبل أن يُصادر العمل المقاوم ويتم ربطه باجندة خارجية. وكان حاوي أول من بادى بعد الحرب الأهلية إلى إطلاق الحوار بين اللبنانيين المتخاصمين، لتحديد نقاط التلاقي والاتفاق على معالجة الاختلافات، فنشق طريق التواصل بين بيروت الغربية والشرقية، ولاحاً لم يكن بعيداً عن الانتفاضة، بل كان سباقاً في كشف ما يحاك لإجهاضها، وشارك في الانتخابات دعماً للوائح (14 آذار)، وهو الذي وقف في وداع سمير قصير يحمل الأجهزة السورية المسؤولة عن الاغتيال، وليعلن أن «الخطأ هو في عدم ملاحقة القاتل»، في إشارة إلى أخطار وقف الانتفاضة لإجهاضها.

قبل أن يفلح عام 2005، اغتيل جبران تويني يوم 12 ديسمبر (كانون الأول). كان تحت رقابة لصيقة، عاد ليلاً من باريس واغتيل صباح اليوم التالي وهو متجه إلى مكتبه في «النهار».



حنا صالح

إلى حد ما يجمع بين قصير وحاوي وتويني، فالثلاثة يجمع بينهم تسكهم بالخيارات الوطنية الصريحة. كانوا موحدين في السعي لكي يتسعيد الناس السلطة، وهم مصدرها، حتى تقوم الدولة المدنية، وهم العسكرية والأنظمة العسكرية التي جثمت على المجتمعات العربية، ومنعتها من الترفي،

وتحتية ربيع العرب كي لا يزهري في بيروت؛

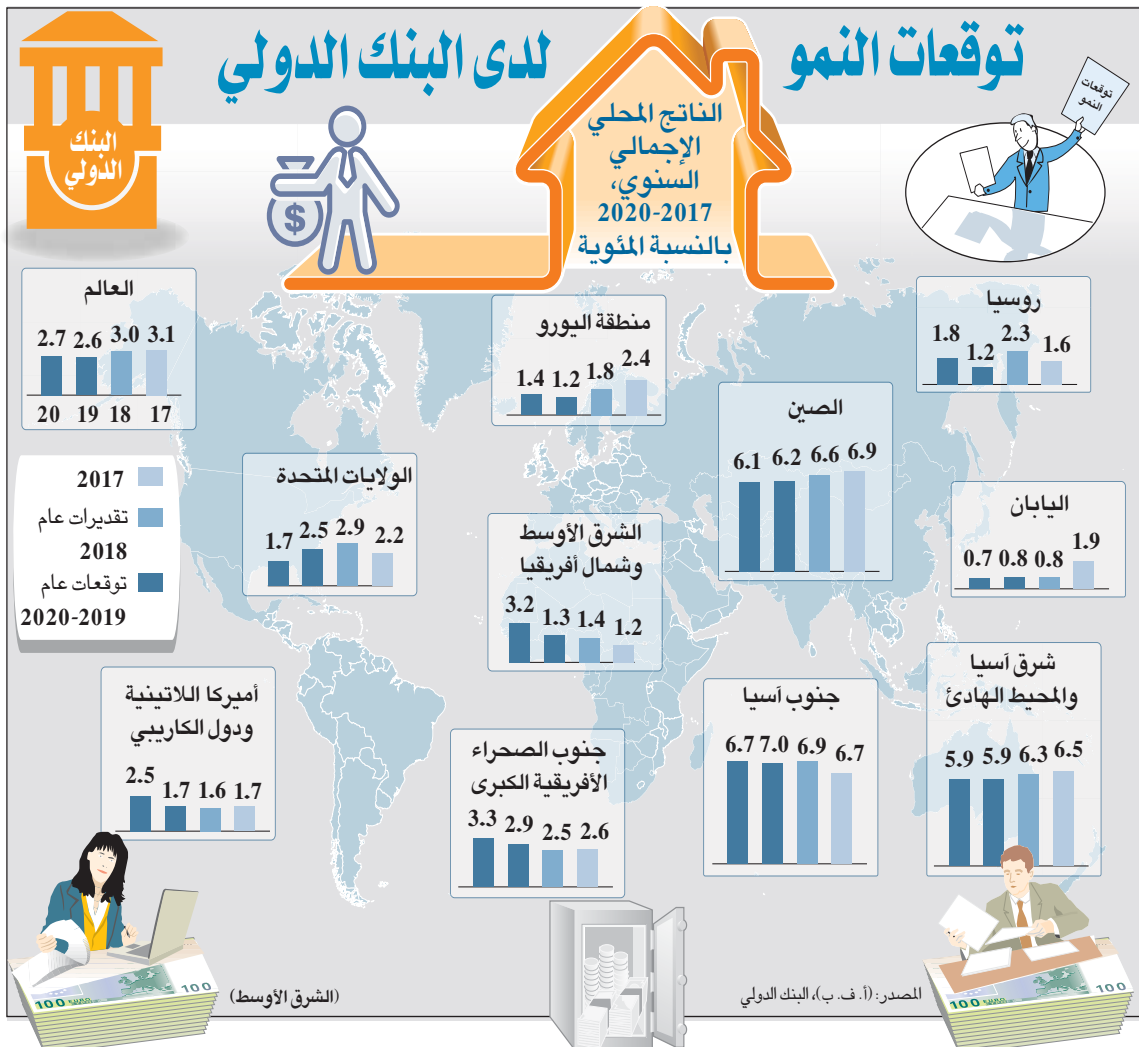




# اقتصاد

## تبحر 455 مليار دولار من الناتج المحلي الأمريكي والصيني بسبب الرسوم تحول النزاعات التجارية إلى «حرب باردة» ينهك الاقتصاد العالمي

تنتظر «الشرق الأوسط»  
مع توسع الدول في الحروب التجارية، التي طال أمدها لتتحول إلى «حرب باردة» بين أكبر اقتصادين في العالم، ومع اتساع فجوة الخلافات والنزاعات المحققة على أثرها، بدأ أن جهات أخرى في الطريق ستزيد أطراف هذه اللعبة، التي لا يجيدها الاقتصاد العالمي. ورغم تحذيرات مؤسسات مالية دولية ومحلية من تداعيات تلك الحرب، فإن طموح الحرب التي زادت وتيرتها أخيراً بتبادل الرسوم الجمركية بين أميركا والصين، وأميركا والمكسيك، والاتحاد الأوروبي، ما زالت تضغط على مؤشرات نمو الاقتصاد العالمي، رغم التهديدات المتزايدة على المشتركين في الحرب. وتحوّل الحرب التجارية سريعاً إلى «حرب باردة» بين الصين وأميركا، مع تبادل كل منهما رسوماً تجارية على واردات الآخر، بيد أن مبدأ «أميركا أولاً» هو من أشعل فتيل الحرب، ويبدو أنه يغذيها، بجانب تحركات صينية للحفاظ على مساهمة الدولة اليسارية في الناتج الاقتصادي العالمي. وأسس، أعرب ديفيد ماليناس، الرئيس الجديد للبنك الدولي، في واشنطن عن قلقه الكبير حيال حالة الاقتصاد العالمي في ظل الحروب التجارية بين قوى اقتصادية كبرى على رأسها الولايات المتحدة والصين، وقال إن البنك



على معدلات فائدة متدنية لدعم اقتصادها. وقالت كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد في مدونة ومذكرة إحاطة لوزراء المالية والصين من أكبر الجهات المزودة لتلك المواد المهمة. وفيما تصاعد النزاع التجاري مع واشنطن، لوحث بكين بالتهديد بوقف صادراتها من المعادن النادرة رداً على الرسوم الجمركية الأميركية. وقال وزير التجارة الأميركي ويلبور روس في بيان إن تقريراً جديداً يحدد

في الصين ببطء وتيرة خلال ثلاثة أشهر في مايو (أيار)، متأثراً بتباطؤ ملحوظ في مبيعات التصدير، حيث ضغطت تصاعد التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين على القطاع الذي تعول بكين عليه في دعم اقتصادها المتباطئ. وهبط مؤشر «كايشين ماركيت» لمديري مشتريات قطاع الخدمات إلى 52,7 - في مايو، مسجلاً أدنى مستوى منذ فبراير (شباط)، ومنخفضاً عن 54,5 في أبريل (نيسان)، ومستوى 50 هو الحد الفاصل بين النمو والانكماش. وأظهر المسح أن طلبات التصدير الجديدة المقدمة لشركات الخدمات الصينية انخفضت بشكل كبير من أعلى مستوياتها خلال سنوات المسجل في أبريل، من 55,6 إلى 51,1، مع عدم تسجيل الغالبية العظمى من الشركات التي شملها المسح أي تغير في مبيعات التصدير في مايو. يضع هذا نمو الطلبات الجديدة عند أدنى مستوياته في ثلاثة أشهر. ونقلت «رويترز» عن تشنغ شينغ تشونغ مدير تحليلات الاقتصاد الكلي لدى مجموعة «سي إي بي إي» في بيان رافق صدور الأرقام قوله: «إجمالاً، أظهر النمو الاقتصادي الصيني بعض علامات التباطؤ في مايو. التوظيف وثقة الشركات يستحقان على وجه الخصوص اهتمام صناعات السياسات».

### توقعات النمو لدى البنك الدولي

منهجية الصندوق: «تلك جروح ذاتية يجب تجنبها... كيف؟ بإزالة الحواجز التجارية الموضوعية في الأونة الأخيرة وتفاذي مزيد من الحواجز بأي شكل كانت». وخفص صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد الصيني لعام 2019، أمس، إلى 6,2 في المائة، بفعل اشتداد الضبابية التي تكتنف الخلافات التجارية، قائلاً إنه إذا تصاعدت الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين فسيكفل ذلك مزيداً من التيسير في السياسة النقدية. جاء خفض التوقعات بعد شهرين فقط من رفع صندوق النقد تقديراته للنمو الصيني إلى 6,3 في المائة من 6,2 في المائة، وهو ما يبرز الضغط المتوقّع على ثاني أكبر اقتصاد في العالم جراء زيادة الرسوم الجمركية الأميركية على سلع صينية بمليارات الدولارات. وقال ديفيد ليبون نائب المدير العامة لصندوق النقد الدولي في بيان: «من المتوقّع أن ينخفض النمو إلى 6,2 في المائة، و6 في المائة، في عامي 2019 و2020 على الترتيب». وأضاف: «ما زالت الضبابية الشديدة تكتنف آفاق الأمد القريب، في ضوء احتمال تصاعد التوترات التجارية بشكل أكبر».

### نمو الاقتصاد الروسي في ميزان اتفاقية «أوبك بلس»

النمو ضمن الفترة المتبقية من عام 2019. كما خفض البنك الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي حتى 2,6 في المائة، ما يزيد من المخاطر التي يواجهها الاقتصاد الروسي، وفق تقديرات البنك المركزي الروسي، الذي قال في تقرير نشره على موقعه الرسمي، إن تباطؤ الاقتصاد العالمي واحد من المخاطر الرئيسية بالنسبة للمنظومة المالية الروسية. أما بالنسبة لعامي 2020 - 2021، حافظ البنك الدولي على توقعاته السابقة لنمو الاقتصاد الروسي بنسبة 1,8 في المائة، لكن شرط أن يستمر «الصّخ الحكومي» في الاقتصاد. وفي أول تعليق رسمي على تقرير البنك الدولي، قال مكسيم أوريشكين، وزير التنمية الاقتصادية، إن تخفيض البنك توقعاته لنمو الاقتصاد الروسي لن يؤثر على توقعات الوزارة، التي ستحافظ على تقديراتها السابقة بمعدل نمو نحو 1,3 في المائة، أو أعلى من ذلك لعام 2019. وأعاد الوزير إلى الأذهان

### إجراءات غير مسبوقه من الولايات المتحدة لضمان إمدادات المعادن الاستراتيجية

إجراءات لتحسين الإمدادات «من خلال الاستثمار والتجارة مع حلفاء أميركا» مع تحسينات تسمح بالتنقيب في الولايات المتحدة ومنها على أراض فيدرالية. ويشير التقرير أيضاً إلى خطة لتطوير جمع البيانات لتعزيز عمليات التنقيب المحلية عن المعادن. من جانبه، قال الرئيس الصيني شي جين بينغ، إن بلاده وأثقة من قدرتها على التعامل مع جميع أنواع المخاطر والتحديات. وأضاف شي في تصريحات لوسائل إعلام روسية قبيل زيارته موسكو: «الصين

### المركزي الأمريكي يستعد لخفض سعر الفائدة بسبب رسوم ترمب

واشنطن، عاطف عبد الطيف  
يستعد مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي)، لتحريك أسعار الفائدة، تجنّباً لحدوث تباطؤ أو انكماش في الاقتصاد الأميركي، إذا تم تطبيق الرسوم الجمركية على المكسيك، التي أعلن عنها الرئيس دونالد ترمب، مطلع الأسبوع الحالي. وفي أول تصريحات له منذ اندلاع الحرب التجارية بين أميركا وشركائها التجاريين، قال رئيس الاحتياطي الفيدرالي، جروم باول، إن البنك مستعد لاتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع تأثير الحروب التجارية التي يشنها الرئيس ترمب، مع كل من الصين والمكسيك، وذلك للحفاظ على حالة الانتعاش الاقتصادي، الذي تشهده الولايات المتحدة منذ تطبيق قانون تخفيض الضرائب في نهاية عام 2017. وقال باول، خلال تصريحات صحافية مساء أول من أمس، «لا نعرف كيف أو متى سيتم حل هذه القضايا»، في إشارة إلى النزاعات التجارية بين الولايات المتحدة والدول الأخرى، مضيفاً: «نحن نراقب عن كثب تداعيات هذه التطورات على النظرة الاقتصادية للولايات المتحدة، وكما هي الحال دائماً، سنستفرد حسب الحاجة للحفاظ على التوسع ووجود سوق عمل قوية ومعدل تضخم قريب من المستوى المستهدف منذ 2 في المائة». كان البيت الأبيض أعلن أن التعريفات الجديدة على المكسيك ستدخل حيز التنفيذ في 10 يونيو (حزيران) الحالي، وستبدأ بنسبة 5 في المائة، وترتفع بمقدار 5 نقاط مئوية شهرياً، وبشكل تدريجي، حتى تصل إلى مستوى 25 في المائة، حيث يتم زيادة التعريفات إلى 10 في المائة في الأول من يوليو



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	16,77	9,66	1507	2,98	
ج. استرليني £	4,75	4,61	0,48	4,65	0,47	0,38	0,89	21,30	12,25	1911	3,77	
يورو €	4,21	4,08	0,43	4,12	0,42	0,34	0,79	18,85	10,85	1693	3,35	

## اليورو يرتفع مع تراجع الدولار

مستوياته في خمسة أشهر البالغ 107,845 ين الذي سجله خلال الجلسة السابقة. وأظهر مسح امس أن نشاط الشركات في منطقة اليورو تسارع قليلا الشهر الماضي، لكنه يظل ضعيفا، وتشير المؤشرات الخاصة بالتوقعات إلى أن النمو الاقتصادي في المنطقة لن يتسارع قريبا. وارتفعت القراءة النهائية لمؤشر إي.إتش.إس ماركس المجمع لمديري المشتريات في منطقة اليورو، الذي يعتبر مقياسا جيدا لمآلة الاقتصاد، إلى 51,8 في مايو من 51,5 في أبريل (نيسان).

وعلى الرغم من أن القراءة النهائية تزيد على الأولية البالغة 51,6 نقطة، إلا أنها تظل قريبة من مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش. وقالت إي.إتش.إس ماركس إن مؤشر مديري المشتريات يشير إلى نمو نسبه 0,2 في المائة في الربع الثاني، بما يقل عن نسبة النمو الشائعة 0,3 في المائة المتوقعة في استطلاع أجرته رويترز وأواخر الشهر الماضي، وأبطأ من نمو اقتصاد المنطقة البالغ 0,4 في المائة في الربع الأول.

وتراجع مؤشر الدولار 0,1 في المائة إلى 97,059. ونزل المؤشر 1,3 في المائة من أعلى مستوياته في أكثر من عامين

بالبالغ 98,371 الذي لاسمه في 23 مايو (أيار). وارتفع اليورو 0,3 في المائة إلى 1,1260 دولار، مواصلا مكاسبه للجلسة السابقة، مسجلا أعلى مستوياته في سبعة أسابيع.

وصعد الدولار الاسترالي 0,2 في المائة إلى 7,000 دولار أميركي، مع صدور بيانات أظهرت تسارع نمو اقتصاد أستراليا بوتيرة محدودة في الربع الأول. وانخفض الدولار الأميركي 0,2 في المائة أمام العملة اليابانية ليصل إلى 108,125، لينزل قريبا من أعلى

لندن: «الشرق الأوسط»

كابد الدولار قرب أدنى مستوياته في سبعة أسابيع أمس الأربعاء، وسط تزايد التوقعات بخفض الفائدة الأميركية في مواجهة المخاطر المرتبطة بالنزاع التجاري.

وتخلّى رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) جيروم باول عن إشارته المعتادة إلى تحلي البنك «بالصبر» في قرارته الخاصة بالفائدة، وقال بدلا من ذلك إنه سيتصرف «حسبما تقتضي الحاجة» لمواجهة الضغوط التجارية.

وأدى ذلك إلى تراجع الدولار لليلوم الخامس على التوالي، ما عزز اليورو ودفع المستثمرين إلى الإقبال على الأصول الآمنة مثل الين الياباني. غير أن التحركات الطفيفة في مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام سلة عملات، أمس الأربعاء أشارت إلى أن الأسواق أخذت في حساباتها بالفعل خفض أسعار الفائدة الأميركية.

وتراجع مؤشر الدولار 0,1 في المائة إلى 97,059. ونزل المؤشر 1,3 في المائة من أعلى مستوياته في أكثر من عامين

بالبالغ 98,371 الذي لاسمه في 23 مايو (أيار). وارتفع اليورو 0,3 في المائة إلى 1,1260 دولار، مواصلا مكاسبه للجلسة السابقة، مسجلا أعلى مستوياته في سبعة أسابيع.

وصعد الدولار الاسترالي 0,2 في المائة إلى 7,000 دولار أميركي، مع صدور بيانات أظهرت تسارع نمو اقتصاد أستراليا بوتيرة محدودة في الربع الأول. وانخفض الدولار الأميركي 0,2 في المائة أمام العملة اليابانية ليصل إلى 108,125، لينزل قريبا من أعلى

وأوصت بإلغاء إجراءات العجز المرفط في إسبانيا، والتي تعود إلى عام 2011، كما اعتمدت اللجنة تقارير خاصة بكل من بلجيكا وفرنسا وإيطاليا وقبرص، والتي تستعرض فيها امتثالها لمعايير العجز والديون الخاصة، وبالنسبة إلى إيطاليا خلص التقرير إلى أن هناك ما يبهر وجود مسار للقيام به بسبب الديون.

كما وجّهت المفوضية تحذيراً إلى كل من المجر ورومانيا من أن هناك انحرافاً كبيراً لوحظ العام الماضي ويجب تصحيح الأمر، بينما أشاد التقرير بما تحقّق في اليونان، وإن هناك بداية معقولة لبيئة ما بعد برنامج المساعدة، ولكنّ «تفخّذ الإصلاحات تباطأ في اليونان في الأشهر الأخيرة... وهناك مخاطر على تحقيق الأهداف المالية المتفق عليها بسبب عدم ضمان اتساق بعض التدابير مع الالتزامات المقدمة للشركاء الأوروبيين».

وعن إسبانيا، قالت المفوضية الأوروبية إنها أحرزت تقدماً كافياً من أجل الوفاء بقواعد الموازنة الأوروبية، بحيث يمكن إنهاء الإجراءات التاديبية المفروضة بحقها. وتعد إسبانيا حالياً السولة الوحيدة ضمن دول الاتحاد الأوروبي الـ28 التي تخضع لمطالعة إجراءات العجز المرفط. وقالت المفوضية: «ونتيجة لذلك، من بين 24 دولة خضعت إلى إجراءات العجز المرفط عام 2011 لا توجد دولة ما زالت تخضع لهذا الإجراء».

وعُيّن نائب رئيس المفوضية الأوروبية فالديس دوجوروفسكيس: «مع ذلك، يجب على إسبانيا الاستمرار في التركيز على التمويل العام الجيد، وتجنب المشكلات في المستقبل».

## قالت إن التقدم مستمر في إصلاح اختلالات الاقتصاد الكلي للدول الأعضاء

# المفوضية الأوروبية توصي بإجراءات تأديبية ضد إيطاليا بسبب ارتفاع ديونها



المقر الرئيسي لشركة «إيني» العملاقة للطاقة في العاصمة الإيطالية روما (رويترز)

جميع الدول الأعضاء إلى مزيد من التدابير لتعزيز الإنتاجية وزيادة الاستثمار وتشجيع النمو المحتمل».

وأشار التقرير إلى أن المفوضية خلصت في فبراير (شباط) الماضي، إلى أن 10 دول تعاني من اختلالات هي: بلغاريا، وكرواتيا، وفرنسا، وألمانيا، وأيرلندا، والبرتغال، وإسبانيا، وهولندا، ورومانيا، والسويد؛ وإن ثلاث دول تعاني من اختلالات مفرطة هي: قبرص واليونان وإيطاليا. كما أشار التقرير إلى اتخاذ المفوضية عدة إجراءات بموجب ميثاق الاستقرار والنمو،

للتفاوتات الإقليمية، كما أوصت المفوضية بإغلاق «إجراءات العجز المرفط في إسبانيا»، وتحتت المفوضية تقارير خاصة بموازنة كل من بلجيكا وفرنسا وإيطاليا وقبرص.

وقالت المفوضية إن «التقدم المحرز في تصحيح اختلالات الاقتصاد الكلي مستمر، لكن يلزم اتخاذ المزيد من الإجراءات السياسية، حيث يستمر بعض السدود الأعضاء في تسبيل الديون الخاصة والعامه عند مستويات مرتفعة، مما يقلل من مساحة المناورة لمعالجة الصدمات السلبية، وتحتاج

الهيكلة الفعالة، واستراتيجيات الاستثمار الجيدة، والسياسات المالية المسؤولة، باعتبارها بوصلة ناجحة لتحديث الاقتصاد الأوروبي».

وأشارت المفوضية في تقرير فصل الربيع، الذي يتضمن توصيات للدول الأعضاء وإعطاء توجيهات السياسة الاقتصادية خلال الفترة من 12 شهراً إلى 18 شهراً القادمة، إلى التوصيات الخاصة بكل بلد لعام 2019. مشيرة إلى «تركيز أقوى على تحديد احتياجات الاستثمار، وتحديد أولوياتها على المستوى الوطني، وإيلاء اهتمام خاص

خلال زيارة رسمية لفيكتام: «أنا دائما قوي الإرادة ومتفائل، وسوف أبذل قصارى جهدي، حتى النهاية، لتجنب أي إجراء من الواضح إلا يكون جيدا للبلاد».

وأوضح أن إيطاليا تريد تغيير قيود انضباط الموازنة الأوروبية، ولكن «المشكلة في الوقت الحالي هي أنه يتم الآن تطبيق القواعد الحالية والقابلة للتطبيق». ودعت المفوضية الأوروبية في بروكسل، أمس (الأربعاء)، الدول الأعضاء إلى الاستفادة من التقدم المحرز في السنوات الأخيرة في متابعة الإصلاحات

بروكسل: عبد الله مصطفى

أوصت المفوضية الأوروبية أمس (الأربعاء)، باتخاذ إجراءات تأديبية ضد إيطاليا بسبب ارتفاع حجم ديونها. موضحة أن الحكومة (الإيطالية) لم تتخذ إجراءات مضادة كافية في عام 2018، متوقعة أن «يستمر على المنوال نفسه في عام 2020 أيضاً»، وحسب البيانات، فإن نسبة الديون إلى الناتج المحلي في إيطاليا، بلغت العام الماضي أكثر من 138%. وتعد هذه النسبة ثاني أكبر نسبة في الاتحاد الأوروبي بعد اليونان، وإحدى أعلى نسب الديون في العالم بأسره. وتبلغ قيمة فوائد الدين نحو 2,3 مليار يورو تقريباً.

واعتبرت المفوضية الأوروبية في بروكسل أن عجز الموازنة الإيطالية قد تجاوز بكثير الحدود المقبولة أوروبياً، ما يستدعي إطلاق الإجراءات المنصوص عليها في المعاهدات، موضحة أن الحكومة الإيطالية الحالية، التي وصفتها، بـ«الشعبوية»، اتخذت إجراءات عكفت من حدة العجز بتراجعها عن إصلاحات سابقة

محفزة للنمو تتعلق بالمعاشات التقاعدية، والإعلان عن عجز مستهدف يفوق سقف الـ3% من الناتج المحلي الإجمالي.

وأوضح المفوض الأوروبي المكلف بالشؤون المالية بيير موسكوفيتشي، في بروكسل قائلا: «إن إطلاق إجراءات ضد إيطاليا أمر مطلوب ومبرر». من جانبه قال رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، إنه ملتزم بتجنب الإجراءات التاديبية التي أوصت المفوضية الأوروبية باتخاذها ضد إيطاليا بسبب ارتفاع حجم الدين العام لديها. وقال كونتي للصحافيين

## اقتصاد بريطانيا يقترب من الركود

وتعتبر قراءات المؤشرات الثلاثة معاً من أضعف القراءات منذ عام 2012.

ونقلت «رويترز» عن كريس ويليامسون الخبير الاقتصادي لدى «إي إتش إس» قوله: «أشارت مسح مؤشرات مديري المشتريات إجمالاً إلى أن اقتصاد المملكة المتحدة ظل قريباً من الركود، في منتصف الربع الثاني».

وأظهرت بيانات رسمية أن اقتصاد بريطانيا نما بنسبة 0,5 في الربع الأول من العام، لكن معتقل هذا النمو جاء مدفوعاً بتعزيز الشركات لمخزونها قبل الموعد النهائي للخروج من الاتحاد الأوروبي الذي كان مقرراً في 29 مارس (آذار)، وجرى إرجاؤه بعد ذلك حتى 31 أكتوبر (تشرين الأول). وقال الكثير من شركات الخدمات إن المخاوف المرتبطة بالانفصال تواصل الإضرار بالمبيعات في أوروبا، وهي نفس المخاوف التي عبر عنها المصنعون يوم الاثنين.

لندن: «الشرق الأوسط»

أظهر مسح للشركات أن نمو الاقتصاد البريطاني توقف تقريبا الشهر الماضي، مع نمو محدود في قطاع الخدمات يكاد يعوض الضعف الذي اعترى المصنعين وشركات البناء جراء أزمة الخروج من الاتحاد الأوروبي وتراجع النمو العالمي.

وارتفع مؤشر «إي إتش إس ماركس/ سي أي بي إس» لمديري المشتريات في قطاع الخدمات إلى 51,0 نقطة من 50,4 في أبريل (نيسان)، مسجلاً أقوى قراءة له في ثلاثة أشهر، لتجاوز قليلاً متوسط تقديرات المحللين في استطلاع لـ«رويترز». وغير أن مسحاً مماثلة لمؤشر مديري المشتريات في قطاعي الصناعات التحويلية والبناء نُشرت نتائجها في وقت سابق هذا الأسبوع وأظهرت انخفاضاً سريعاً وتعزير إنتاج المتوقع في منطقة الانكماش،

ويشار إلى أنه من شأن الاتفاق تشكيل أكبر ثالث شركة لصناعة السيارات في العالم، ومن المرجح أن تصبح شركة واحدة في حال انضمت شركة «نيسان» اليابانية إلى شركتها «رينو».

وقال جيراشي إن الكيان الجديد «من شأنه زيادة نطاق إنتاج الشركة بصورة كبيرة، نحن ننظر إلى نحو 15 مليون وحدة إنتاجية سنوياً»، مضيفاً: «هذا سيساعد إيطاليا على أن تلحق باليابان والدول الأخرى فيما يتعلق بالسيارات الكهربائية».

وأوضح جيراشي أنه سوف يلتقي أعضاء الحكومة اليابانية خلال قمة مجموعة العشرين المقررة غدًا (الخميس)، في بلاندا.

وفقاً للاتفاق، فإنه سوف يتم خفض حصة «رينو» إلى 7,5%، وهو «ليس ضد رأينا من حيث المبدأ» وفقاً لما قاله جيراشي.

وأمس قال مسؤول حكومي إيطالي إن روما على استعداد للمشاركة في اتفاق الاندماج المقترح بين شركتي «رينو» الفرنسية و«فيات كرايسلر» الأميركية - الإيطالية لصناعة السيارات، ما دام الاتفاق يحقق مزايا اقتصادية للبلاد.

وقال ميكلي جيراشي، وكيل وزارة بوزارة التنمية الاقتصادية، الذي ينتمي إلى حزب الرابطة، في حوار مع تلفزيون «بيلومبيرغ»

لدى سؤاله حول إمكانية استثمار إيطاليا في الكيان الجديد المحتمل: «حكومتنا منفتحة على الاستثمار، بشرط أن يكون له تأثير إيجابي فيما يتعلق بالنمو الاقتصادي والوظائف الجديدة».

ويؤكد غصن براءته من هذه التهم، واتهم مراراً شركة «نيسان» بالوقوف وراء هذه الهجمات عليه. وأطلق سراح غصن بكفالة في الخامس والعشرين من أبريل (نيسان) الماضي.

## اندماج «رينو» و«فيات كرايسلر» يمضي قدماً

# الحكومة الفرنسية تقاضي غصن بشأن نفقات مشبوهة

سنقدم كل العناصر للقضاء والقضاء سيبت في الأمر». والثلاثاء أكد مجلس إدارة «رينو»، الذي يقوم بإدارة لدراسة مشروع اندماج مع شركة كرايسلر» الأميركية - الإيطالية لصناعة السيارات، ما دام كان الاتفاق يقدم مجموعة من الضمانات الخاصة بالوظائف ومقعداً للحكومة في مجلس الإدارة ومقراً محلياً للكيان الجديد.

وقال لومير: «هناك عشرات الآلاف من الوظائف على المحك»، ومن شأن اندماج «فيات كرايسلر» و«رينو» إنشاء ثالث أكبر شركة لصناعة السيارات في العالم.

ونقلت وكالة «بيلومبيرغ» للأنباء عن لومير القول: «نحن نريد هذا الاندماج، ولكن ليس وفقاً لأي شروط». وقال إن الحصول على مقعد للحكومة في مجلس إدارة الكيان الجديد يمثل «نقطة صعبة» في المفاوضات.

الثلاثاء، أن تحقيقاً داخلياً كشف أن كارلوس غصن الرئيس السابق لهذه الشركة الفرنسية اليابانية في مجال السيارات، قد يكون أنفق بشكل مشبوه 11 مليون يورو.

وأكد المجلس أن هذا التدقيق الذي طالبت به شركتا «رينو» و«نيسان» داخل الفرع التابع لهما «آر إن بي بي» في هولندا، بين وجود «خلل للجهة» الشفافية المالية وألية مراقبة النفقات» في الشركة.

وأوضح مجلس الإدارة في بيان أن المبلغ يتضمن «نفقات مفرطة في تنقلات غصن بالطائرة» وهبات استنفادات منها منقلمت لا تتوخى الربح».

وتكرر لومير أنه هو نفسه طلب هذا التدقيق الداخلي «قبل ستة أشهر»، مؤكداً أن فعلاً «غير مشروعة» تم تحديدها خلال هذا التحقيق الداخلي في المجموعة. وأضاف: «بناءً على هذا التدقيق،

باريس: «الشرق الأوسط» أكد وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير، أمس (الأربعاء)، أن مجموعة «رينو» التي تمتلك الدولة نسبة 15% منها، ستترفع دعوى قضائية تتعلق بنفقات مشبوهة بقيمة 11 مليون يورو بحق مديرها التنفيذي السابق كارلوس غصن.

وقال الوزير في مقابلة مع قناة «بي إف إم تي في» و«إذاعة «مونتي كارلو» إن «الدولة ستضع كل العناصر التي تملكها أمام القضاء وسيتم رفع دعوى» موضحة أن مجموعة «رينو» هي التي ستترفع هذه الدعوى.

وأضاف لومير: «عندما تكون الدولة صاحبة أسهم في شركة، مثل (رينو) التي تملك فيها 15%، فيبالتالي يكون دورها ضمان أن تعمل إدارة (هذه الشركة) بشكل جيد». وأعلن مجلس إدارة الشركة،

## النفط يتراجع بعد ارتفاع مفاجئ في المخزونات الأميركية



مضخة وقود في حقل نفط بولاية تكساس الأميركية (رويترز)

الإمدادات. ومما يبهر المخاوف من تخمة العرض، قال إيجور سيبتش رئيس شركة النفط الروسية العملاقة «روسنفت»، إن روسيا يجب أن تضح كيفما تشاء وإنه سيطبل تعويضاً

من الحكومة إذا جرى تمديد التخفيضات. وأمس قالت وزارة الطاقة الروسية إن وزير الطاقة الروسي الكسندر نوكاف، والسعودي خالد سيراتسان لجنة معنية

بمصافي التكرير 171 ألف برميل يومياً، حسبما أظهرته البيانات. وزاد معدل استغلال طاقة المصافي 0,6 نقطة مئوية.

وارتفعت مخزونات البنزين المحلولين في استطلاع أجرته «رويترز» أن تزيد 630 ألف برميل. وزادت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 4,6 مليون برميل، في مقابل توقعات بان تزيد 499 ألف برميل. وارتفع صافي واردات الخام الأميركية 1,1 مليون برميل يومياً الأسبوع الماضي. وللحيلولة دون حدوث تخمة في الإمدادات ودعم الأسعار، تعكف منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها بما في ذلك روسيا على كبح الإنتاج منذ بداية العام.

ويعتزم المنتجون اتخاذ قرار في وقت لاحق هذا الشهر أو أوائل يوليو (تموز) بخصوص ما إذا كانوا سيواصلون تقييد

لندن: «الشرق الأوسط»

استأنفت أسعار النفط تراجعها أمس (الأربعاء)، لينزل خام غرب تكساس الوسيط أكثر من 4% بعد صعود مخزونات الخام الأميركية على غير المتوقع. وبحلول الساعة 14:54 بتوقيت غرينتش، كانت العقود الآجلة لخام برنت منخفضة 1,77 دولار بما يعادل 2,9% عن مخزونات دولار للبرميل، بعد أن تحولت إلى الصعود لفترة وجيزة في وقت سابق من الجلسة. ونزل خام غرب تكساس الوسيط 2,17 دولار أو 4% إلى 51,31 دولار للبرميل.

ونقلت «رويترز» عن جون كيلدوف من «إيجين كابيتال» قوله: «زيادات المخزون عبر شتى الفئات جعلت التقرير عامل مرهقة على انخفاض الأسعار، مضيفاً أن صعود الواردات وزيادة الإنتاج المحلي رفع المخزونات. وأضاف: «جاءت زيادات المخزون رغم طلب قوي على النفط الخام

لكن المسار الشمالي الذي يمد بولندا وألمانيا لا يزال متوقفاً. وتشير تقديرات رسمية إلى أن التنظيف الكامل لأنظمة خط الأنابيب سيستغرق شهوراً.

وتعهدت «ترانسنفت» الروسية، التي تحترق خطوط الأنابيب، بتوريد خام أورال الرسمية قولهما إن متوسط إنتاج روسيا النفطى بلغ 10,87 مليون برميل يوميا في الفترة من الأول إلى الثالث من يونيو، انخفاضاً من متوسط قدره 11,11 مليون برميل يوميا في مايو.

وأنتاج النفط في أول ثلاثة أيام من يونيو هو الأقل منذ منتصف 2016، وفقاً لحسابات «رويترز».

ويأتي الانخفاض في أعقاب اكتشاف خام أورال ملوث في منتصف أبريل (نيسان) في خط أنابيب دروجنا المنجى إلى أوروبا. وتم استئناف الصادرات عبر المسار الجنوبي لخط الأنابيب، إلى ثلاثة أشهر.

مجالى الطاقة والزراعة. وهبط متوسط إنتاج روسيا اليومي من النفط الخام إلى أدنى مستوياته في ثلاث سنوات، بعدما تسبب نفط ملوث في توقف مساره الرئيسي للتصدير.

ونقلت «رويترز» عن مصدرين مطلعين على البيانات الرسمية قولهما إن متوسط إنتاج روسيا النفطى بلغ 10,87 مليون برميل يوميا في الفترة من الأول إلى الثالث من يونيو، انخفاضاً من متوسط قدره 11,11 مليون برميل يوميا في مايو.

وأنتاج النفط في أول ثلاثة أيام من يونيو هو الأقل منذ منتصف 2016، وفقاً لحسابات «رويترز».

ويأتي الانخفاض في أعقاب اكتشاف خام أورال ملوث في منتصف أبريل (نيسان) في خط أنابيب دروجنا المنجى إلى أوروبا. وتم استئناف الصادرات عبر المسار الجنوبي لخط الأنابيب، إلى ثلاثة أشهر.



## قفزة نوعية في تقرير التنافسية العالمية

## تنمية القطاعات غير النفطية تمنح السعودية جاذبية للاستثمار الأجنبي



تعتبر السعودية واحدة من أكثر دول العالم التي تشهد حراكاً إيجابياً على صعيد تحسين بيئة الأعمال وفتح أفق للاستثمار (الشرق الأوسط)

الرياض، شجاع البقمي

تؤكد القفزة النوعية الكبيرة التي حققتها السعودية عبر تقدمها 13 مرتبة لتصبح في المركز 26 عالمياً في تقرير التنافسية العالمية، إذ كشف تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية IMD 2019 الصادر عن مركز التنافسية العالمي، التابع للمعهد الدولي للبحوث الاستراتيجية، أن السعودية حققت قفزة كبيرة مقارنة بترتيبها في العام الماضي. وكانت الهبة التي تضرع هذا العام، وللاستثمار في السعودية، كشفت أن 267 استثماراً أجنبياً جديداً حصل على تراخيص لمزاولة العمل خلال الربع الأول من 2019 بمعدل أكثر من 4 تراخيص في اليوم، وازدياداً نسبياً 70 في المائة مقارنة بالربع الأول من عام 2018، في إشارة واضحة على نجاح نشاطات جذب الاستثمارات الأجنبية نوعياً ذات قيمة عالية، وتسويق الفرص الاستثمارية على المستويين الدولي والمحلي، إضافة إلى نجاح حزمة الإصلاحات الاقتصادية التي عملت عليها المملكة.

واحدة من أكثر دول العالم التي تشهد حراكاً إيجابياً على صعيد تحسين بيئة الأعمال، وفتح أفق جديدة للاستثمار، يأتي ذلك في الوقت الذي أكدت فيه تقارير دولية ومحلية أن اقتصاد البلاد مرشح لتحقيق معدلات نمو جديدة خلال العام الحالي والعام المقبل. بينما تؤكد تقارير اقتصادية أن تقدم السعودية على صعيد تقرير التنافسية العالمية مؤشر مهم على نجاح السياسات الاقتصادية واستراتيجيات تحسين بيئة الأعمال التي تم العمل بها، الأمر الذي يبرهن جدوى الإصلاحات الاقتصادية التي تعمل عليها في ضوء «رؤية 2030».

وتأتي هذه المعلومات، في الوقت الذي حققت فيه المملكة

واحدة من أكثر أسواق العالم قدرة على استقطاب المزيد من الاستثمارات. والملحوظ في مستوى تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى سوق الأسهم المحلية، فيما تؤكد هذه التقارير تسجيل المستثمر الأجنبي في سوق الأسهم السعودية من شهر لآخر مستوى قياسي جديد على صعيد ملكية الأسهم

واحدة من أكثر أسواق العالم قدرة على استقطاب المزيد من الاستثمارات. والملحوظ في مستوى تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى سوق الأسهم المحلية، فيما تؤكد هذه التقارير تسجيل المستثمر الأجنبي في سوق الأسهم السعودية من شهر لآخر مستوى قياسي جديد على صعيد ملكية الأسهم

ملحوظ في مستوى تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى سوق الأسهم المحلية، فيما تؤكد هذه التقارير تسجيل المستثمر الأجنبي في سوق الأسهم السعودية من شهر لآخر مستوى قياسي جديد على صعيد ملكية الأسهم

المتدولة، الأمر الذي يبرهن تزايد عمليات الشراء. ويمثل انضمام السوق المالية السعودية إلى مؤشرات الأسواق العالمية خطوة مهمة على صعيد جاذبية الاستثمار، وبيئة السوق، حيث تُعد المؤشرات

العالمية للاستثمار مرجعاً أساسياً لصناعة إدارة الأصول بتوفيرها إمكانية مقارنة الأداء، وأساساً لتوزيع الأصول في بناء المحافظ الاستثمارية، والتي تأخذ في الاعتبار التنوع الجغرافي للأسواق وحجمها

وقطاعاتها الاستثمارية. وبدأ إدراج سوق الأسهم السعودية في المؤشرات العالمية، بدءاً من مؤشر «فوتسي»، فيما يعتبر إدراج السوق السعودية ضمن مؤشر «إم إس سي آي» (MSCI) (أوآخر الشهر الماضي، الحدث الأضخم، نظراً لأهمية هذا المؤشر العالمي، وذلك بالنظر إلى حجم أصول الهبة التي تضرع هذا المؤشر أساساً لمقارنة أدائها، فيما من المتوقع ارتفاع وزن سوق الأسهم السعودية في كثير من المؤشرات العالمية مستقبلاً.

وبحسب تقرير سهولة ممارسة الأعمال 2019 الصادر عن مجموعة البنك الدولي، قفزت السعودية في مؤشر حماية نشاطات المستثمرين، حيث تحسن مؤشر حماية أقلية المستثمرين من المرتبة العاشرة خلال عام 2018 إلى المرتبة السابعة على مستوى العالم في 2019، حائزاً بذلك الترتيب الأول على مستوى دول الخليج.

وفي سياق ذي صلة، أكدت بعثة خبراء صندوق النقد الدولي في تقريرها الصادر منتصف الشهر الماضي، التقدم الإيجابي على مستوى بيئة الأعمال والأسواق المالية والإطار القانوني، منوهاً في هذا السياق بالتحول

الاقتصادي والتطور الذي تشهده المملكة على مستوى التنمية غير النفطية. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي توقعته فيه وكالات تصنيف عالمية نمواً أكبر للاقتصاد السعودي، حيث أكدت وكالات «فيتش» و«موديز» قبل وقت قريب، التصنيف الائتماني للسعودية عند «A+» و«A1» على التوالي، مع نظرة مستقبلية مستقرة؛ وتمنح تصدرها وكالات التصنيف العالمية مؤشرات مهمة للمستثمرين، فيما تبرهن المؤشرات الإيجابية على قوة ومثانة الاقتصاد، وتبرهن في الوقت ذاته على حيويته وفاعليته.

ورحبت المالية السعودية، بإعلان وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، الذي أكدت فيه التصنيف الائتماني للمملكة عند «A+» مع نظرة مستقبلية مستقرة، وأشار الإعلان إلى القوة المالية التي تتمتع بها المملكة بما في ذلك الاحتياطيات الأجنبية، ونسبة الدين العام المنخفضة، بالإضافة إلى الأصول الحكومية الضخمة، كما أكدت «فيتش» أن السعودية لا تزال تمتلك أحد أكبر الأصول السيادية للدول المصنفة لدى الوكالة.

## كشفت عنها إحصائيات رسمية

## السعودية: مساهمة فاعلة للمنشآت المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في توليد الوظائف

الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت إحصائيات رسمية في السعودية عن نمو عدد المنشآت العاملة في السوق المحلية خلال عام 2018، وتحديدًا خلال الربع الأخير من العام، بنسبة بلغت 7,6 في المائة، ومساهمتها الفاعلة في توليد الوظائف، في الوقت الذي سجلت فيه المؤشرات زيادة يومية بمعدل 320 منشأة جديدة خلال الربع الرابع من العام الماضي، لضيف ذلك إلى السوق ما مجموعه 34,251 منشأة جديدة متنوعة الحجم خلال العام، ولیدفع ذلك إلى تسجيل نمو قياسي في إجمالي عدد المنشآت العاملة ليبلغ 484,923 منشأة، مقارنة مع 450,672 منشأة في عام 2017.

وأرجع التقرير الإحصائي الصادر عن الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) للربع الرابع من عام 2018، وحصلت (الشرق الأوسط) على نسخة منه، الزيادة النوعية المحققة في عدد المنشآت العاملة في السوق المحلية العام الماضي إلى «النمو اللافت في حجم المنشآت المتناهية الصغر الذي بلغ مع نهاية العام 297,114 منشأة، مقارنة مع 236,547 منشأة في عام 2017، بالإضافة 60,567 منشأة جديدة خلال العام، بمقابل ذلك، يشير التقرير إلى

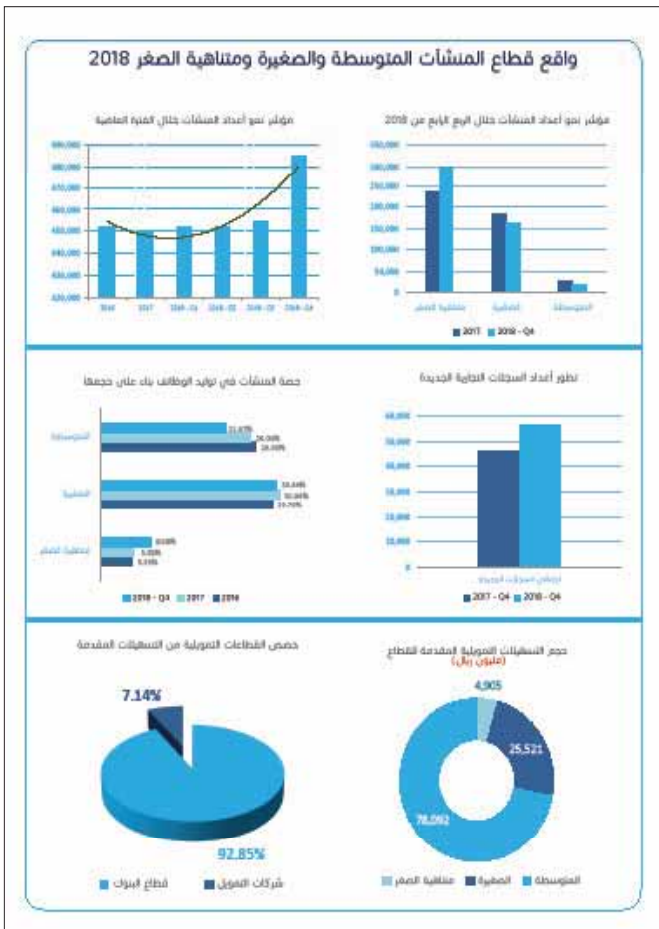
أنه قد لوحظ خلال عام 2018 تناقص عدد الفئات الأخرى من المنشآت الأكبر حجماً، مع تحول عدد منها إلى فئة أصغر حجماً، ليصبح عدد المنشآت الكبيرة 3,304 منشأة، والمتوسطة 19,748 منشأة، والصغيرة 164,757 منشأة. وتعرّف المنشآت المتناهية الصغر، وفقاً لتعريف الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، بأنها التي تضم عمالة من 1 - 5، أو مبيعات لا تزيد على 3 ملايين ريال سنوياً، في حين تُصنّف المنشآت الصغيرة على أنها التي تضم عمالة من 6 - 49، أو مبيعات أكثر من 3 ملايين ريال وأقل من 40 مليون ريال سنوياً، فيما تُعد المنشآت المتوسطة تلك التي تضم عمالة من 50 - 249، أو مبيعات من 40 مليون ريال إلى أقل من 200 مليون ريال، بينما تُعد المنشآت الكبيرة والتي تجاوز حجم عملتها ومبيعاتها ذلك.

وفي مؤشر قياسي آخر، يشير تقرير «منشآت»، واعتماداً على بيانات وزارة التجارة والاستثمار، إلى تحقيق زيادة في عدد السجلات الرئيسية التجارية المسددة خلال الربع الرابع من عام 2018، بنسبة بلغت 80 في المائة عن الربع المقابل من 2017، بالإضافة 16,202 سجل جديد، ليصل عدد السجلات الجديدة

خلال الربع الأخير إلى 36,441 سجل، مقابل 20,239 سجل في الربع المماثل من 2017، وليصبح بذلك إجمالي السجلات المسددة خلال العام الماضي 56,659 سجل جديد، مقارنة مع 45,926 سجل جديد في نهاية 2017. وفيما يخص مساهمة المنشآت العاملة في السوق المحلية في توليد الوظائف بناءً على حجمها، فقد أوضح التقرير «استحواذ قطاع المنشآت المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر على الحصة الكبرى من إجمالي وظائف القطاع الخاص التي بلغت في نهاية الربع الأخير من 2018 ما نسبته 60,79 في المائة، فيما احتفظت المنشآت الكبيرة الحجم بالنسبة المتبقية، البالغة 39,21 في المائة، بانخفاض طفيف عن النسبة المقدره في الربع المقابل من عام 2017. وتحسب الإحصائيات ارتفاعاً ملموساً في حصة المنشآت المتناهية الصغر في توليد الوظائف خلال الربع الأخير، مقارنة بالفئات الأخرى من القطاع، لتبلغ 8,68 في المائة مقابل 5,89 في المائة في الربع المماثل من العام السابق 2017، فيما استحوذت كل من المنشآت المتوسطة والصغيرة على ما نسبته 21,67 في المائة، والصغيرة على ما نسبته 30,44

تقلصاً في متوسط أجور العاملين في مختلف فئات منشآت القطاع الخاص بمقدار 3,6 في المائة عما كانت عليه في الفترة المقابلة من 2017، بانخفاض قدره نحو 923 مليون ريال، وكان للمنشآت الكبيرة الجزء الأكبر من هذا الانخفاض، بما قدره 338 مليون ريال تمثل ما نسبته 36,6 في المائة، وليتخف بذلك إجمالي أجور موظفي القطاع الخاص إلى 24,6 مليار ريال، مقارنة مع 25,5 مليار ريال في 2017.

وعلى نحو مغاير فقط سجلت المنشآت المتناهية الصغر زيادة في إجمالي الأجور خلال الفترة ذاتها بنحو 116 مليون ريال عما كانت عليه في 2017، وبنسبة نمو 16,9 في المائة. ومع ذلك، فقد سجل متوسط أجور العاملين في منشآت القطاع الخاص ارتفاعاً ينسب متفاوتاً. ويحظى قطاع المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والوطنية ضمن الأجنحة الاقتصادية الوطنية التي عبرت عنها «رؤية المملكة 2030» و«برنامج التحول الوطني 2020»، من خلال السعي لتحسين البيئة الاقتصادية لقطاعات الأعمال في المملكة بغية تنوع الاقتصاد، وبناء قاعدة اقتصادية قوية، وخلق فرص عمل للمواطنين، عبر تحفيز توجههم نحو استحداث المنشآت الخاصة.



## تليل اقتصادي

بغداد، أحمد طيهاشي\*

إن التكنولوجيا المالية أو (Fintech) هي أشبه بإعادة كتابة القواعد للقطاع المالي، من خلال تبسيط الأساليب النقدية التقليدية، باعتماد تقنيات مثل الهواتف الذكية للخدمات المصرفية، واستخدام الذكاء الاصطناعي لتوفير خدمات الاستثمار والتأمين والإقرض.

وفي العالم المتقدم، تهدف الخدمات المقدمة إلى تحويل المشهد التنافسي لصالح المستهلك، وذلك بتخفيض التكاليف وزيادة الخيارات، بينما في العالم النامي هناك فرص للدخول في عالم الخدمات المالية، متجاوزين عقبات البنية التحتية بالدرجة التي تسمح بها، حتى لمن لا يمتلكون حسابات مالية بتنفيذ العمليات المالية. وفي العراق، أصبح إدخال هذه الخدمات أمراً ممكناً بسبب الاتجاه السريع للهواتف المحمولة منذ عام 2003. وبعدها

جاءت شبكة الإنترنت، رغم حدوث انخفاض طفيف في انتشار الهواتف المحمولة منذ عام 2014 بسبب احتلال تنظيم «داعش» ثلث الدولة. وصاحب نمو مبيعات الهواتف المحمولة حدوث انخفاض مطرد في تكاليف الاستخدام، وزيادة في سرعات الإنترنت، وكلاهما يعد من المتطلبات الأساسية لانتشار بطاقات (Fintech) في كل مكان. في كينيا والصين مثلاً، ساعد انتشار الهواتف المحمولة الأشخاص الذين لا يستطيعون الوصول إلى أحد البنوك على استخدام «محاظف الهواتف المحمولة» لتحويل الأموال عبر الإنترنت، وجرى توفير هذه الخدمة من قبل شركات مثل (M-Pesa) في كينيا، ومن خلال احتكار خدمة (WeChat) في الصين، جرى تمهيد الطريق من خلال اعتماد بطاقة (Qi Card) التي أنتجتها شركة «إنتراشايونال سمارت كارد» من تسجيل نحو 7 ملايين شخص يستخدمون بطاقة (Qi) البيومترية لتسلم الأموال من خلال بنوك الدولة أو بنوك خاصة مسددة أو شبكة «إنتراشايونال سمارت كارد» التي تضم 14 ألف وكيل، وقد حل ذلك محل العملية النقدية التقليدية السابقة التي كانت مرهقة، وعرضة لإساءة الاستخدام. ومن بين المستفيدين هناك 5 ملايين مستخدم نشط لبطاقة (Qi Card)، وقد أكملت شركة «إنتراشايونال سمارت كارد» تقريباً تسجيل الموظفين المدنيين في الحكومة، إلا أنه لم يجر بعد تسجيل أفراد القوات المسلحة، رغم أنه بدأ في تسجيل أعضاء «قوات الحشد الشعبي». واستطاعت منظومة بطاقات (Qi Card)، من خلال الاستخدام المبتكر للبيانات الحيوية، تسجيل العملاء، وتحديد هويتهم، وتخطي رقاقة (PIN)، والهيكيل القديم، كما وفرت حلاً فعالاً للتغلب على عمليات تزوير الهوية العراقية التي انتشرت كالوباء.

تمكنت شركة «إنتراشايونال سمارت كارد» من تسجيل نحو 7 ملايين شخص يستخدمون بطاقة (Qi) البيومترية لتسلم الأموال من خلال بنوك الدولة أو بنوك خاصة مسددة أو شبكة «إنتراشايونال سمارت كارد» التي تضم 14 ألف وكيل، وقد حل ذلك محل العملية النقدية التقليدية السابقة التي كانت مرهقة، وعرضة لإساءة الاستخدام. ومن بين المستفيدين هناك 5 ملايين مستخدم نشط لبطاقة (Qi Card)، وقد أكملت شركة «إنتراشايونال سمارت كارد» تقريباً تسجيل الموظفين المدنيين في الحكومة، إلا أنه لم يجر بعد تسجيل أفراد القوات المسلحة، رغم أنه بدأ في تسجيل أعضاء «قوات الحشد الشعبي». واستطاعت منظومة بطاقات (Qi Card)، من خلال الاستخدام المبتكر للبيانات الحيوية، تسجيل العملاء، وتحديد هويتهم، وتخطي رقاقة (PIN)، والهيكيل القديم، كما وفرت حلاً فعالاً للتغلب على عمليات تزوير الهوية العراقية التي انتشرت كالوباء.

رغم أن بطاقة (Qi Card) تعمل من خلال تطبيقات الإنترنت والهاتف المحمول لعرض كشوف الحساب الرصيد، فإنها ليست محفظة نقالة أو مزوداً للأموال عبر الهاتف المحمول. وجرى ترخيص شركتي «اسيا سيل حوالة» و«إزوين كاش» كمزود خدمات الهاتف المحمول في أواخر عام 2015 وأوائل عام 2016. ويتم تنظيم عملهما من خلال البنك المركزي العراقي. ورغم أن انتشارهما أصغر بكثير من بطاقات (Qi Card)، حيث لا يتخطى عدد حاملها ما بين 5 و10 في المائة فقط من مستخدمي الهواتف المحمولة، فإن الأنظمة الثلاثة تعمل بطرق مماثلة تجعل اللاعبين الآخرين يبدون أقزاماً أمامهم، كما أنها توفر إمكانية للتشغيل المتبادل في المستقبل لأموال المحمول عبر المنصات المختلفة. وكما هو الحال في أفريقيا، فإن الخطوة الأولى نحو الإدمان المالي هي استخدام التكنولوجيا لتسلم الرواتب، وغيرها من المزايا النقدية. أبسط نموذج

هو استخدام ميزة (Qi Card) النقدي، التي تتضمن أخذ جميع الأموال نقداً، وتجاهل البطاقة أو محفظة الهاتف المحمول حتى الدورة التالية. وتتضمن الخطوة التالية استخدام بطاقة الهوية أو محفظة الهاتف المحمول كأداة للدفع الإلكتروني لمجموعة كبيرة من السلع والخدمات، لكن هذا ربما يواجه بمقاومة ثقافية، والتحدي الرئيسي هنا هو كسب ثقة مقدمي السلع والخدمات. فكما تحمل ورقة الدولار الأميركي عبارة (In God We Trust)، فإن الشركات الصغيرة تعيش وفق تعويذة «كل شخص آخر يدفع نقداً». طريقة واحدة للتغلب على هذه الشكوك، وهي زيادة عدد منافذ استخدام البطاقة أو محفظة المحمول. ففي الوقت الذي ينمو فيه التسوق عبر الإنترنت في العراق من خلال منافذ التجارة الإلكترونية المحلية مثل (Miswag)، وهي منصة تسوق عبر الإنترنت تعرض مجموعة من المنتجات من الملابس إلى الإلكترونيات، لا يزال الدفع جبري نقداً عند تسلم

السلع المشتراة عبر الإنترنت. وكما فعلت عندما بدأت في دفع الرواتب والمزايا من خلال بطاقة (Qi Card)، يمكن الحكومة العراقية أن تلعب دوراً رائداً في التحول الرقمي غير النقدي، إذا سمحت بالدفع الإلكتروني لفواتير الخدمات ورسوم الخدمات الحكومية. ورغم المرافق التي تخضع للدولة، لكن بدلاً من إنشاء حوافز تستند إلى سوق المعاملات غير النقدي الأقل كلفة، يبدو أن بيروقراطية الدولة اختارت فرض تبني النمط الجديد من خلال الإكراه فقط. وتتمثل العقبة الأصعب في عصر الشفافية التي تأتي مع اعتماد نمط (Fintech) الجديد. فكل معاملة مالية لا بد أن تترك ورائها أثراً أو توثيقاً ورقياً، وهو ما يواجه بمقاومة من ثقافة الفساد والتهرب الضريبي في البلاد. ولذلك فإن الفساد هو المستفيد الأول من استمرار النظام النقدي. وستستفيد الشركات، سواء كانت قانونية أو تلك التي تعمل في ظل الاقتصاد الاقتصادي، من انخفاض تكاليف التشغيل

لمصر حكومي في البلاد، وهو (مصرف الرفادين)، قد أدت إلى إصدار أكثر من مليار دولار من القروض عام 2018، في السنة الأولى من عمل الشركة. وتراجعت القروض من بين مليون و10 ملايين دينار عراقي (840 - 8400 دولار)، مع نحو 9 في المائة من هذا المبلغ مستحقة الدفع على 60 شهراً، اتجهت إلى الشركات الناشئة. إن رقم ملياري دولار أميركي، رغم صغره بالقيمة المطلقة، فإنه إيجابي مقارنة بإجمالي قيمة الائتمان البالغ 17 مليار دولار الذي جرى دفعه للتحويل الخاص العراقي عام 2018، وفق البنك المركزي العراقي. إن هذه الأرقام تظهر إمكانية نمو القروض بمجرد أن يجري تغيير عملية التقييم والاعتماد الائتمانية القديمة والمكلفة عن طريق شركة (Fintech). \* أستاذ مساعد بالجامعة

## البنوك العراقية والمستقبل مع بطاقة «كيو آي كارت»



## الياقات العالية... المصممون يتفنون ويتطلعون إلى الأعناق



من عرض «فيكتوريا بيكهام»



من عرض «مارك جاكوبس» لهذا الموسم



من عرض «ديور»

القاهرة، إيمان مبروك

سواء كان مصدر الإلهام هو السيرك أو الأزياء الإليزابيثية، فإن الياقات العالية عادت لتمثل أحد أهم اتجاهات الموضة لهذا العام. فدار الأزياء الراقية «ديور» استوحيت تشكيلة خريف وشتاء 2019 - 2020 من أجواء السيرك، وصممت مشهداً دراماتيكياً يحاكي هذا العالم المليء بالتناقضات. وكان من ضمن العلامات البارزة في هذا العرض الياقات العالية المصممة من كشاكش استوحيتها المديرية الإبداعية لدار «ديور»، ماري غراتسيا كيوري، من بدلة المهرج. وانعكس هذا الاتجاه على الاهتمام برقبة المرأة بشكل عام، سواء بتزيينها بطيات من الكرايش أو برباط عنق منتهي بقبوكة أو حتى وردة مجسمة مستوحاة من التسعينات. ولوحظ بشكل بارز الاتجاه نفسه ضمن تشكيلة مارك جاكوبس للربيع والصيف، حيث ركز على رقبة المرأة لتكون مصدر الجذب في تشكيلته. شاهدنا فستاناً من الأورجانزا مصمماً من طبقات المشكش المشكش ليطوق الرقبة ويبرزها خصوصاً بياقة امتدت لأعلى من الخلف، كذلك قدم تصميم مزدانة برباط عنق اختياري ينتهي بزهرة مجسمة من القماش.

كذلك ذهبت المصممة إميليا ويكستيد إلى قصص نسائية بياقات عريضة برزت خارج السترة الرسمية، كما قدمت فساتين بياقة ممتدة أخفت الرقبة، أما دار «فندي» فطرحت معطفاً ربيعياً من البلاستيك الشفاف مع بياقة عالية من الجلد،

الصحف صورة لها وهي بقميص أبيض بياقات بارزة مع وشاح حريري بلف رقبته، ما اعتبره التقدير صدفة عززت رواج هذا الاتجاه. انتقل الموضة من ممشى العروض إلى السجاد الأحمر يعد دليلاً على السراج الحتمي، حيث احتل فستان الممثلة جيما تشان خلال حفل الأوسكار لهذا العام، الذي جاء بتوقيع دار فالنتينو، على لقب الأكثر أناقة. وبالنظر لتفاصيله، نجد أن أبرز كان البياقات العالية التي لفت الرقبة بكشاكش مثالية.

ولم تكن تشان وحدها التي أبرزت موضة البياقات في حفل الأوسكار، فقد أقدمت أوليفيا كولمان (الحاصلة على جائزة أفضل ممثلة) على الظهور بفستان برقبة ممتدة، وكذلك فعلت جينيفر لوبيز التي حضرت بفستان بالمان الذي زين الرقبة بفتحات المرابي.



من عرض روكساندا إينشيك

ألف الدروس حول الطبيعة البشرية، سيكون أن الياقات البارزة يمكن أن نشأت انتخاب الرائي عن بعض العيوب مثل الصلع.

عرفت بالياقات العالية، ولم تكن مرتبطة بجنس، بينما هي دلالة على الترف والفخامة، فقط اختلقت ياقات ملابس الرجال عن النساء بتغيير الخامات، إذ كان الشيفون والدانتيل والأورجانزا خامات مميزة لياقات النساء أكثر.

وارتبطت الياقات العالية بالمملكة إليزابيث الأولى، فهي واحدة من أكثر نساء التاريخ أناقة، حتى أن الأزياء في هذا الوقت عُرفت بالأزياء الإليزابيثية. وتعتبر واحدة من العناصر الأكثر تميزاً للأزياء الإليزابيثية هي البياقة التي تطوق الرقبة بكرانيش بارزة.

وفي البدايات، كانت تعتمد الملكة إليزابيث الأولى كشاكش محدودة تلف الرقبة، ثم تطور هذا الاتجاه ليصبح أكثر بروزاً، حتى أنها كانت تستعين بياقة منفصلة مُصممة من الدانتيل الفاخر أو الكتان المطرن، ويضاف إليه النشا ليمنحه بعض الثبات، حتى ارتبطت فكرة البياقة الفاخرة للطبقات العليا والنخبة. كذلك، إذا تعلمنا أي شيء من وليم شكسبير، بخلاف

على مدار التاريخ علامة مميزة للأزياء الملكية. ويقول لـ «الشرق الأوسط» إن «أزياء الملوك والملكات في العصور الماضية عرفت بالياقات العالية، ولم تكن مرتبطة بجنس، بينما هي دلالة على الترف والفخامة، فقط اختلقت ياقات ملابس الرجال عن النساء بتغيير الخامات، إذ كان الشيفون والدانتيل والأورجانزا خامات مميزة لياقات النساء أكثر».

وارتبطت الياقات العالية بالمملكة إليزابيث الأولى، فهي واحدة من أكثر نساء التاريخ أناقة، حتى أن الأزياء في هذا الوقت عُرفت بالأزياء الإليزابيثية. وتعتبر واحدة من العناصر الأكثر تميزاً للأزياء الإليزابيثية هي البياقة التي تطوق الرقبة بكرانيش بارزة.

وفي البدايات، كانت تعتمد الملكة إليزابيث الأولى كشاكش محدودة تلف الرقبة، ثم تطور هذا الاتجاه ليصبح أكثر بروزاً، حتى أنها كانت تستعين بياقة منفصلة مُصممة من الدانتيل الفاخر أو الكتان المطرن، ويضاف إليه النشا ليمنحه بعض الثبات، حتى ارتبطت فكرة البياقة الفاخرة للطبقات العليا والنخبة. كذلك، إذا تعلمنا أي شيء من وليم شكسبير، بخلاف

ظهرت القمصان النسائية والفساتين المزينة برباط العنق المميز لموضة التسعينات الحاضرة هذا العام ضمن تشكيلة بالنسباغا، وسيلين، وفالنتينو، أما الدار الفرنسية شانيل فقد اكتفت بوشاح مثل لف الرقبة، فيما ذهبت دار غوتشي إلى البياقات المصممة على شكل الأقواس العريضة حتى أخفت الكتفين. وبرزت الرقبة أيضاً كعنصر رئيسي في تشكيلة دار «إرديم»، فتنوعت أشكال البياقات بين رباط عنق ضخم لدرجة قد تدعو إلى السخرية، كما أطلت العارضات بفساتين مزدانة بورق أشجار الخريف مع بياقة تلف العنق لتخفيها، فضلاً عن البياقة المصممة من كشاكش طوقت الصدر والكتفين وجزء من الرقبة.

وطوقت دار كلوي الرقبة لمزيد من العصرية، من خلال بلوزات نسائية تناسب إطالة كل يوم. أما دار بروك كوليكشن فقد قدمت بياقات من الكرايش بطريقة دراماتيكية، برزت فيها الياقات للخارج باللون الأحمر، مع بدلة وردية مطبوعة بالزهور. أصول ملكية

وفي حين استوحيت دار ديور اتجاه البياقات العالية المكشوفة من عالم المهرجين، يرى أستاذ تصميم الأزياء وليد خيري أن الياقات العالية التي تخفي جزءاً من الرقبة كانت

قبل مختلف الفئات العمرية، خصوصاً من المغتربين الذي يعيشون خارج لبنان.

أما ماركة «سين بيروت» (Scene Beirut)، فهي من أول العلامات التجارية التي اعتمدت على تقاليد لبنان وثقافته الشعبية وجمال بلاد الشام والبحر الأبيض المتوسط للترويج لنفسها. ولا تخفي صاحبة الماركة، سيلين خير الله، أن العاصمة اللبنانية هي مصدر إلهامها الدائم. وكانت الشركة قد بدأت في عام 2011، بصناعة قمصان و«تي-شيرتات» بطابع بيروت فريد من نوعه، ومن ثم توسعت في المنتجات الأخرى، مثل الوسائد، في 2012.

وفي العام نفسه، بدأت أيضاً في إنتاج أول مجموعة من حقائب «SCENE»، محافظة على الروح نفسها، من ناحية القماش الملون والطبعات اليدوية، مستخدمة الخط العربي. وهي اليوم من الماركات الراقية الموجودة في السوق الحرة في مطار بيروت الدولي، والمميزة بابتكاراتها «الوطنية».

وطبعاً، لا يكتمل الحديث عن بيروت كملهمة للمصممين من دون ذكر ماركة سارة بيضون (Sarah's Bag)، فقد أطلقت سارة مجموعة من الحقائب، طبعت عليها كلمة «بيروت»، وأخرى حملت اسم «شارع لبنان»، وهو أحد محله نظراً للجماهيرية الكبيرة الأشرفية في بيروت.

فضلأ عن القمصان البيضاء الرسمية المزودة بياقات أخفت الرقبة. وبمسما اختلف الأمر بالنسبة لدار «المان» التي اكتفت بتصاميم مزدانة بنصف بياقة لتوازن بين الأناقة وقواعد أزياء الربيع. وجسرت العادة على أن يستحضر المصممون الصيحات القديمة بخطوات ناعمة، ثم تتسلل وتصلد إلى الواجهة في الموسم التالي، لذلك لم يكن أمراً مفاجئاً أن تشهد البياقات العالية بشكل أوضح ورسائل أكثر تعددية من خلال تشكيلات الخريف والشتاء.

كما كان مصدر الإلهام هو السيرك أو الأزياء الإليزابيثية، فإن الياقات العالية عادت لتمثل أحد أهم اتجاهات الموضة لهذا العام. فدار الأزياء الراقية «ديور» استوحيت تشكيلة خريف وشتاء 2019 - 2020 من أجواء السيرك، وصممت مشهداً دراماتيكياً يحاكي هذا العالم المليء بالتناقضات. وكان من ضمن العلامات البارزة في هذا العرض الياقات العالية المصممة من كشاكش استوحيتها المديرية الإبداعية لدار «ديور»، ماري غراتسيا كيوري، من بدلة المهرج. وانعكس هذا الاتجاه على الاهتمام برقبة المرأة بشكل عام، سواء بتزيينها بطيات من الكرايش أو برباط عنق منتهي بقبوكة أو حتى وردة مجسمة مستوحاة من التسعينات. ولوحظ بشكل بارز الاتجاه نفسه ضمن تشكيلة مارك جاكوبس للربيع والصيف، حيث ركز على رقبة المرأة لتكون مصدر الجذب في تشكيلته. شاهدنا فستاناً من الأورجانزا مصمماً من طبقات المشكش المشكش ليطوق الرقبة ويبرزها خصوصاً بياقة امتدت لأعلى من الخلف، كذلك قدم تصميم مزدانة برباط عنق اختياري ينتهي بزهرة مجسمة من القماش.

كذلك ذهبت المصممة إميليا ويكستيد إلى قصص نسائية بياقات عريضة برزت خارج السترة الرسمية، كما قدمت فساتين بياقة ممتدة أخفت الرقبة، أما دار «فندي» فطرحت معطفاً ربيعياً من البلاستيك الشفاف مع بياقة عالية من الجلد،

كذلك ذهبت المصممة إميليا ويكستيد إلى قصص نسائية بياقات عريضة برزت خارج السترة الرسمية، كما قدمت فساتين بياقة ممتدة أخفت الرقبة، أما دار «فندي» فطرحت معطفاً ربيعياً من البلاستيك الشفاف مع بياقة عالية من الجلد،

كذلك ذهبت المصممة إميليا ويكستيد إلى قصص نسائية بياقات عريضة برزت خارج السترة الرسمية، كما قدمت فساتين بياقة ممتدة أخفت الرقبة، أما دار «فندي» فطرحت معطفاً ربيعياً من البلاستيك الشفاف مع بياقة عالية من الجلد،

كذلك ذهبت المصممة إميليا ويكستيد إلى قصص نسائية بياقات عريضة برزت خارج السترة الرسمية، كما قدمت فساتين بياقة ممتدة أخفت الرقبة، أما دار «فندي» فطرحت معطفاً ربيعياً من البلاستيك الشفاف مع بياقة عالية من الجلد،

كذلك ذهبت المصممة إميليا ويكستيد إلى قصص نسائية بياقات عريضة برزت خارج السترة الرسمية، كما قدمت فساتين بياقة ممتدة أخفت الرقبة، أما دار «فندي» فطرحت معطفاً ربيعياً من البلاستيك الشفاف مع بياقة عالية من الجلد،

كذلك ذهبت المصممة إميليا ويكستيد إلى قصص نسائية بياقات عريضة برزت خارج السترة الرسمية، كما قدمت فساتين بياقة ممتدة أخفت الرقبة، أما دار «فندي» فطرحت معطفاً ربيعياً من البلاستيك الشفاف مع بياقة عالية من الجلد،

كذلك ذهبت المصممة إميليا ويكستيد إلى قصص نسائية بياقات عريضة برزت خارج السترة الرسمية، كما قدمت فساتين بياقة ممتدة أخفت الرقبة، أما دار «فندي» فطرحت معطفاً ربيعياً من البلاستيك الشفاف مع بياقة عالية من الجلد،

## بالغالب والرياض كيف تحصلين على إطلالة كيت ميدلتون؟



فستان منقذ أيضاً من موقع «شايين»



كيت ميدلتون

اتفقت جميع من ظهرن به على تنسيق مع حذاء بمقدمة مدببة، وتباينت الاختيارات بين الأزرق الفاتح والأبيض. كيت ميدلتون اختارته باللون الأزرق من حذاء المشاهير، ومن علامة ريبیکا ريفيرا، بسعر 474 دولاراً أميركياً. لكن يوفر متجر «إتش أند إم» تصميمًا مشابهاً بسعر 35 دولاراً أميركياً.

أقل، فنقترح عليك فستاناً بتصميم قريب يوفره موقع التسوق الإلكتروني «شي إن» مقابل 16 دولاراً أميركياً فقط. حذاء من «إتش أند إم» حلد المشاهير، ومن علامة ريبیکا ريفيرا، بسعر 474 دولاراً أميركياً. لكن يوفر متجر «إتش أند إم» تصميمًا مشابهاً بسعر 35 دولاراً أميركياً.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

اعادت دوقة كامبريدج، كيت ميدلتون، إعادة استعمال أزيائها لأكثر من مرة. وبهذا نجحت في تقديم نمط عصري لفهم الموضة «المستدامة» من خلال مؤخرًا اختارت، خلال جولتها في متزته بليتشلي، فستاناً بتصميم كلاسيكي من تشكيلة دار «اليساندرا ريتش» يُقدر سعره بـ 1954 دولاراً أميركياً. الفستان الأزرق إزدان بنقطة «البولكا» البيضاء، وهي صيغة دارجة حالياً، وبياقة بيضاء عريضة، فيما تميزت التورة ببليسيهات. الأزار التي تمتد من البياقة إلى أسفل تتيح المجال لارتدائه بطريقة كلاسيكية، وهي الطريقة التي اعتمدها الدوقة أو مفتوحاً مع بنطلون جينز.

وكانت كيت ميدلتون، وقد ظهرت بالفستان نفسه من قبل، في صورة عائلية بمناسبة عيد ميلاد الأمير تشارلز الـ 70.

قبل ظهور كيت ميدلتون بهذا التصميم، اعتمده الممثلة الأميركية سارة جيسكا باركر في افتتاح أحد الأقسام، ثم شوهدت بالمثل بيجيل سينسر بالفستان ذاته في حفل زفاف ميغان ميركل والأمير هاري

في مايو (أيار) الماضي. كذلك، اختارته إيفانكا ترمب في يوليو (تموز) الماضي، ما يشير إلى أنه قطعة توابح خطوط الموضة وفي الوقت ذاته تحترم المفهوم الكلاسيكي الذي لا يؤثر عليه الزمن. إذا كنت تبحثين ريبیکا ريفيرا عن إطلالة مشابهة بسعر ميغان ميركل والأمير هاري

## حب «بيروت» يلهم شباب لبنان على مواقع التواصل

بيروت، جوسلين الأعرور



حقيبة من سارة بيضون



أن تعلقها بلبنان، خصوصاً في الفترة التي عاشت فيها خارجها، كان السبب الرئيسي في أن تفكر في شعار يعكس هذا الحب. وتلفت إلى أن اختيارها جاء في محله نظراً للجماهيرية الكبيرة التي تحصدتها المجموعة من

الأحذية رانيا تويني جبارة، صاحبة ماركة «بوهو شور»، عبارة «خدني عبيروت» لتكون بمثابة شعار لماركتها، حيث طبعتها على الأحذية الرياضية وشباب المنزل. وتشير في حديثها لـ «الشرق الأوسط» إلى

كما الهمت بيروت الفنانين، فقدموا لها أجمل الأعمال الفنية، واستوحى منها مصمم أزيائها أفكاراً لتصاميمهم. تحضر العاصمة اللبنانية في السنوات الأخيرة أيضاً في عدد كبير من الماركات التجارية، خصوصاً على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. ماركات كثيرة وشابة استحضرت «بيروت» في أعمالها بأشكال مختلفة، لتأتي مطبوعة حيناً على الداتي - شيرتات» و«تي-شيرتات» أو مطرزة على الحقائب والمحفظات الصغيرة، وحيناً آخر على الفناجين والوسائد، وغيرها من الأغراض المنزلية. كارولين نمور، صاحبة صفحة «باندجانة»، تشير إلى أن فكرة الصفحة بدأت بالصدفة، والأفكار التي تقدمها منذ عام 2011 هي التي عززت جماهيريتها. وتضيف أنها انتبهت إلى أن إضافة اسم بيروت فيما تقدمه شكلت إضافة إيجابية ملموسة، داخل لبنان وخارجه. فهي لم تبق محلية كما يتوقع البعض، بل - على العكس - أصبحت من القطع التي يُقبل عليها السياح والأجانب أيضاً، لهذا فهي تحرص أن تكون باللغتين العربية والإنجليزية، وأحياناً تكون ضمن جمل معينة، مثل «توت عبيروت» أو «باي باي بيروت».

بدرورها، اختارت مصممة



درس في الإبداع وفي تاريخ العرب مع العطور

## باسل بن جبر... السعودي الذي فتحت له الملكة قلعتها

لندن: الشرق الأوسط

من كان يتصور أن يغزو سعودي محلات واحدة من أهم المؤسسات البريطانية التجارية، ألا وهي محلات «سيلفريدج»؟ ومن كان يتصور أن تفتح له الملكة أبواب قلعتها التاريخية «تاور أوف لندن»، حيث تحفظ الرموز الملكية، من التاج الملكي والصولجان، في ليلة من ليالي شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ليعرض عطوراً يمكن اعتبارها هي الأخرى من «الجوالي» والنفائس؟ لكن هذا ما حدث مع باسل بن جبر الذي تشهد أرقام المبيعات في محلات «سيلفريدج» أنه يحقق أعلاها، متفوقاً على عطور نتجها بيوت أزياء معروفة وشركات متمرسه في هذا المجال منذ عقود.

اختياره «تاور أوف لندن» لتقديم 3 عطور جديدة له عدة دلالات، على رأسها أنه يلعب مع الكبار، وأن طموحاته تتعدى العادي. فقد تكون القلعة السياحية في النهار، إلا أنها لا تفتح أبوابها مساء سوى للخبيرة، وقد كانت مناسبة جداً بالنسبة للعطار السعودي الشاب. فاسم العلامة التي أطلقها منذ بضع سنوات فقط (ثمين) اختاره ليعكس مفهومه للعطور: أن تكون فريدة من نوعها مكونة من أعلى وأنقى الخالصات، بغض النظر عن سعر هذه المكونات. فهو يعتبر كل عطر قطعة مجوهرات ثمينة. وفي لقاء خاص، يقول إنه منذ البداية كان يعرف أنه لا يمكن أن يتباذل على مشروعه هذا. فالسوق مُتخم بالعطور التي تظهر بين كل شهر وآخر تقريباً،



عطر «روبي»



«ثمين باتيالا»

عطر «كارفد عود»

أهميته كمكون فاخر... لكن ليس كل عطر دخل فيه العود نجح. فهناك أصول يجب احترامها، ولا يتقنها سوى قلة، حسب رأيه. المشكلة في الغرب أنه ظل ينظر طويلاً إلى الشرق على أنه مُستهلك أكثر منه مُبدع أو منتج في هذا المجال، رغم أن التاريخ يقول العكس تماماً. فقد حققت الحضارة الإسلامية ثورة في تاريخ العطور، عبر ابتداع وسيلة التقطير والعمليات الكيميائية العلمية التي لا تزال تعتمد إلى الآن بالبيات أكثر تطوراً. صحيح أن الحضارة الإسلامية ورثت الكثير عن الحضارة الإغريقية، إلا أن العرب هم أول من استخدم تاج الزهرة لاستخراج ماء الزهور

منذ 1300 عام، ولم يستعمل العرب تاج الأزهار عطر فقط، بل استعمالها كدواء أيضاً. كما لا تزال الأزهار، مثل الياسمين والبنفسج وزهر الليمون والورد وغيرها، من المصادر المهمة لاستخراج العطور عند العرب، ولكن مصادراً أخرى غير الأزهار، كالخشب، ولا سيما خشب الأرز وخشب الصندل، ومن الأوراق، مثل النعناع والغرنوق والخزامى، ومن جذور معينة مثل الزنجبيل والسوسن. كل هذا يؤكد أن العرب ليسوا دخلاء على هذه المهنة، الفرق أنها ظلت لقرون محلية «وهذا ما يجعلني سعيداً أن تحقق



باسل بن جبر



أن عربياً سعودياً هو الماسترو في هذه الخلطة.

### العطور لدى العرب

تعددت أسماءه، من الطيب، والشذا، والرائحة، والعرف، والعيق، والذوق، والفوح، والأريج، إلى العبير. اشتقت كلمة «عطر» في



استعمل العرب زيوت الأزهار والورود للتطهير والتطيب

اللغة الإنجليزية «perfume» من العبارة اللاتينية «per» بمعنى «خلال»، و«fumus» التي تعني «دخان». وبعد ذلك أطلق الفرنسيون الاسم «parfum» على الروائح اللطيفة التي تنتقل عبر الهواء من البخور المحترق.

اكتشفه قدماء العراقيين في حضارة ما بين النهرين قبل نحو 4 آلاف سنة، حيث كانوا يحرقون أنواعاً من الراتنج والأخشاب في مراسم دينية. كان العرب أول من استخدم تاج الزهرة لاستخراج ماء الزهور منذ 1300 عام، للتطهير والتطيب أيضاً.

رغم أن الأزهار، مثل الياسمين والبنفسج وزهر الليمون والورد وغيرها، من المصادر المهمة لاستخراج العطور عند العرب، فإن الأخشاب، مثل خشب الأرز وخشب الصندل، إلى جانب أوراق النعناع والغرنوق والخزامى، كانت تحظى بالأهمية نفسها.

ووصل حب العرب للعطور إلى تأليف عدة كتب عن هذه الصناعة. وأبرز هذه المؤلفات كانت لإبراهيم بن العباس، والحبیب العطار، والكندي. لا يمكن الحديث عن العطر دون العودة لشخصيتين مهمتين ساهمتا في ابتكار طرق جديدة لصناعتها، هما أبو الكندي، فقد كان الفضل في اكتشاف طرق فصل المواد الكيميائية، مثل التقطير الخالص والتبخير والترشيح، يعود إلى جابر بن حيان. واعتبر ابن الجوزي «عطر الغالية» الذي صنعه الكندي من الفانيس التي كان الأمير العباسي المقتدر مسرفاً في اقتنائها. أما يعقوب بن إسحاق الكندي فبُعد المؤسس الحقيقي لصناعة العطور، حسب البعض، حيث أجرى تجارب مختلفة ناجحة لدمج عطور النباتات المختلفة مع مواد وخامات أخرى، وله مخطوط قديم بعنوان «الترفيق في العطر»، يحتوي على 10 أبواب (صناعة المسك، وصناعة العنبر، والصنع الزعفران، وصناعة الورد، وصناعة العوالي، وباب آخر، والأدهان، وعمل الكافور، وصناعة المسك والرامك، وعمل التصعيدات).

كانت مهنة العطارة عند عرب الجزيرة من المهن الرفيعة التي لا يمارسها إلا عليّة القوم، وكانوا يحفظونه في قوارير من زجاج، ويصدرونه عبر البحر إلى الهند، وعن طريق البر إلى فارس وبلاد الروم، وبالإضافة إلى المسك والعنبر والعود والصندل، اشتهر عرب الجزيرة باستخدام أنواع أخرى من الطيب استعملوها في تطيب ثيابهم، مثل المر والصبر والكافور واللبان.

تنقسم العطور في العصور الوسطى إلى 3 أنواع: عطور نباتية، يكون مصدرها النبات، مثل العود والصندل والكافور والزعفران والقرنفل والسنبل والياسمين، والثاني عطور حيوانية، وهي عبارة عن إفرازات غددية تتألف من دهون وزيوت يتم الحصول عليها من أجسام الحيوانات، ومنها العنبر والمسك؛ أما النوع الثالث فهو مزيج من العطور النباتية والحيوانية المركبة تركيباً كيميائياً باستخدام التقطير والتخمير، ومضافاً إليها بعض المثبتات.

## مجموعة جديدة من «بولغاري»



لندن: الشرق الأوسط

بمجموعاتها الأيقونية، مثل «سيربنتي» أو «بي زيرو»، الفرق بينها وبين ما طرحته بيوت أخرى مثل «تيفاني» و«كارتييه»، على سبيل المثال، أن «بولغاري» تعدت ألا تخاطب امرأة تنتمي إلى شريحة محددة. فكما ستروق لفئة صغيرة تحلم بأن تحمل بين يديها اسماً عالمياً، فستجد طريقها إلى معاصم نساء في سن النضج. وربما يرجع السبب في تفسير الدار إلى أن «كل قطعة في مجموعتي (فاينر) و«بي زيرو» تضيفي على المرأة مظهراً نهارياً، بينما يأتي التصميم الجديد متعدد الألوان لأساور (مجموعة بولغاري - بولغري) لكشف عن قيمة جمالية جديدة تملأ النفس بهجة وإشراحاً». مشيرة إلى أن الفضل في هذا الإلتراح يعود إلى الأحجار الملونة والتي يعد العقيق الأحمر (كارنيليان) الملون واحداً منها، وبإضافة التقنيات التي تتقنها، مثل حراشف العنبر التي تزين كثيراً من هذه القطع وتجعلها مختلفة، لكن في غاية التناغم بعضها مع بعض تذكرك

جرت العادة في السنوات الأخيرة بأن تطرح بيوت المجوهرات الكبيرة قطع مجوهرات تخاطب الشابات وصغيرات السن المطلعات إلى قطع تحمل توقيعها... فقد لا يستطعن إليها سبيلاً نظراً لأسعارها الباهظة، لكن هذه الشريحة تبقى مهمة وتحتاج إلى الاستثمار فيها على المدى البعيد. الحل كان في قطع رقيقة وناعمة قد تكون مرصعة بالأحجار أو قد تتخفي بالذهب أو البلاتين. المهم فيها أن تكون بتصميم لافت تتعرف عليه العين من النظرة الأولى من جهة؛ وأن تتيح لهذه الفئة أن تقتنيها على دفعات من جهة ثانية. فالفكرة هي أن تشتري، كلما توفر لديها مبلغ إضافي، سواراً جديداً أو خاتماً ترصه إلى جانب الأول في عملية لا نهاية لها. دار «بولغاري» لم تتأخر عن الركب، وطرحت مؤخراً مجموعة من الخواتم وأساور اليد بتصاميم وأحجار مختلفة، لكن في غاية التناغم بعضها مع بعض تذكرك

## «سفاير أوب»... تحفة سرية

من «أوديمار بيغه»



● عندما كشفت «أوديمار بيغه» الستار عن ساعتها «سفاير أوب» لأول مرة في صالون جنيف للساعات الفاخرة، كانت حديث الساعة. كانت بتصميم فريد وأحجار كريمة لا تحصى كونها من فئة الجواهر الراقية، التي استغرق تصنيعها ما يقارب 1050 ساعة. الساعة تنتمي إلى نوعية الساعات السريعة التي يمكن تحويلها من سوار إلى ساعة بسهولة، علماً بأن تفرداً لا يقتصر على تصميمها بل أيضاً على طريقة تصنيعها. تضم الساعة أكثر من 12000 حجر تم قطع كل واحدة على حدة وترصيعها يدوياً، بتقنية التصنيع الثلجي. ووضعت أحجار الماس والسافير على الحلقات المركزية الداخلية التي تتخذ شكل البتلة، وتدرجت ألوان هذه الأحجار في ست درجات مختلفة من اللون الأزرق والبرتقالي، ويعشرين قطر مختلف لكل لون، حيث تدرجت الأقطار بين 0,5 مم إلى 1,5 مم، الأمر الذي جعلها تتمتع بعدة أوجه ينبثق عنها تلاعب لوني وضوئي يتغيران وفقاً لزاوية النظر إليها. ورغم أن الدار المعروفة بساعات المعقدة لم تدخل مجال صناعة الجواهر إلا قريباً، منذ

عام 2013 تحديداً، وكان ذلك من خلال ثلاثية الماس «دايموند سفاير»، «دايموند فيري»، «دايموند أوتريدج»، فإنها أكدت مهارتها كما استطلعت هذا الجانب. وإذا كانت قد استوحيت مجموعتها الأولى من فصل الشتاء ومن المناظر الطبيعية التي تحيط وادي دو جو في جبال جورا السويسرية، فإن ساعتها الجديدة «سفاير أوب» استوحيت اسمها من الشهر الذي يرمز عابراً بلدة لوبراسو، موطن أوديمار بيغه، الواقعة في فالي دو جو هي الأخرى تحاكي الطبيعة، حيث تجسد نهراً متألئماً من الماس والسافير بالسوان مندرجة من الأزرق والبرتقالي تستحضر أيضاً لحظات اندماج الليل مع النهار. يقبع في المركز المقرب شكل كروي قطره 2 سم، مُرضع بأحجار السافير ذات اللون الداكن، وعندما تُقلب هذه الكرة تتكشف الساعة ذات المينا المصنوع من الذهب الأبيض عيار 18 قيراط والمرصوف بأحجار السافير ذات اللون البرتقالي المتدرج. وفي الداخل تحضن حركة الكوارتز الصغيرة.

## مونيكا بيلوتشي تعيد البريق إلى عقد «فيلكس» من «كارتييه»

لندن: الشرق الأوسط



النجمة مونيكا بيلوتشي وعقد «فيلكس» في مهرجان كان السينمائي الأخير

الأيقونية التي تستوحى منها الدار إلى الآن.

وقد صممتها دار «كارتييه» خصيصاً للممثلة المكسيكية في عام 1975 من 1,023 ماسة صفراء و1,060 زمردة وحجري باقوت. لكن جمال العقد لا يكمن فقط في جودة الأحجار وعددها، بل في طريقة تصميمه، حيث يتلاقى في الوسط تمساحان صغيران. فقد كانت الممثلة، كما تقول القصة، تُربي تمساحاً صغيراً أحضرته معها إلى دار «كارتييه» بباريس لكي تتأكد أن يأتي التصميم طبع الأصل عنه. وليست هذه المرة الأولى التي ترتدي فيه النجمة الإيطالية مونيكا بيلوتشي هذا العقد، فقد ظهرت به في عام 2006، أيضاً في مهرجان كان، ونسفته حينها مع قميص أبيض بسيط.

لم يكن مهرجان كان السينمائي عن السينما وحدها، ولا حتى عن الأزياء هذه المرة، بقدر ما كان عن الجواهرات. فقد كاد بريقها يسرق الأضواء من النجوم. وكانت كل الماركات العالمية موجودة في الميدان، ومن دون استثناء. كل واحدة تحاول أن تستعرض فنياتها وتوقعها في واحد من أكبر مساح الموضة والأناقة. دار «كارتييه» أيضاً سجلت حضورها من خلال عقد ارتدته النجمة مونيكا بيلوتشي في المهرجان، أكد عراقة الدار الفرنسية وتاريخها الذي يجعلها تتألق دائماً. ويعتبر هذا العقد المشهور باسم «فيلكس»، إشارة إلى الممثلة ماريا فيليكس، من القطع



لا تقل عنها جمالاً وإن كانت أكثر كلاسيكية. قلادة على شكل علامة الاستفهام الشهيرة «ليار دو باريس» التي ظهرت بها أنيا روبيك أيضاً في مهرجان كان الأخير. وتنتمي القلادة إلى مجموعة الجواهر الراقية «ناتور تريومفانت» لدار «بوشرون». صنعتها من الذهب الأبيض المرصع بالماس المثور (بافيه)، ما أضفى عليها رومانسية وتعممة، وفي الوقت ذاته يضيفي على أي مظهر مهمما كانت بساطته أناقة لا يُملَى عليها.



## كتب

B O O K S

## قراءة في كتابين

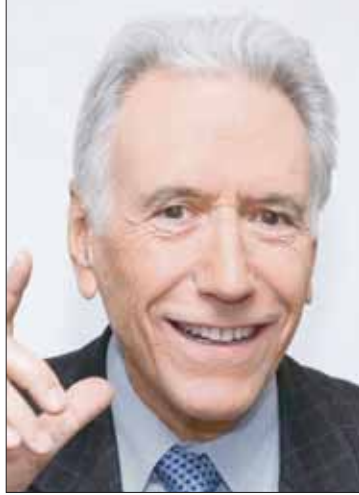
## نيتشه يصارع كانت أو العكس... والعلمانية ليست الإلحاد!

هاشم صالح

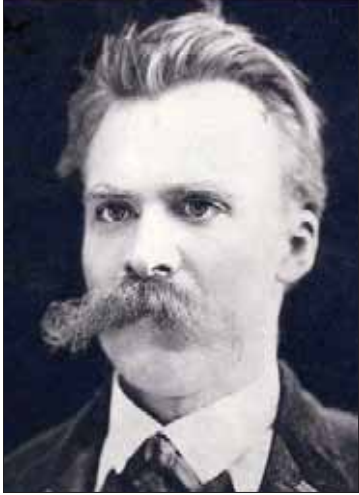
من جذوره كما كان ينبغي أن يفعل، يقول نيتشه ما معناه: لماذا لم يتجرأ على الإجهان على الدين؟ لماذا توقف في منتصف الطريق؟ وحدي أنا تجرأت واقتحمت! لقد طرد الدين من الباب لكي يعيده من الشباك. وهذا ما لن يفقره له نيتشه أبداً. نيتشه يفك كل أحد كبار فلاسفة الإلحاد في شيء. نيتشه كما تعلم هو أحد كبار فلاسفة الإلحاد في الغرب بالإضافة إلى فويرباخ وماركس وفرويد. أكاد أقول إن نيتشه يجب ما قبله، ليس هو القائل: أنا لست إنساناً، أنا الديناميت! لا تطلب مني أن أشركك مضمون الكتاب بهذا يتطلب صفحات. وويل لمن يقع في براثن نيتشه؛ حتى كانت العملاق لم يسلم من شره...

بعضهما عن بعض بُعد السماء عن الأرض. الإلحاد يا سادة يا كرام هو ذلك النظام التوتاليتاري المادي الذي فرضه جوزيف ستالين حيث الاتحاد السوفياتي حيث اضطهد الأديان والمثدين من كل الأنواع والأصناف. بل ومنع ممارسة الشعائر والطقوس أو الذهاب إلى الكنيسة يوم الأحد أو إلى المساجد يوم الجمعة، إلخ... هذا الإلحاد حقيقي، وهذا كفر محض. أما العلمانية فتفعل

العكس تماماً، إنها تحمي كل الأديان والمذاهب الموجودة على أرضها وتؤمن للجميع أداء الطقوس والشعائر إذا فرضه جوزيف ستالين حيث الاتحاد السوفياتي حيث اضطهد الأديان والمثدين من كل الأنواع والأصناف. بل ومنع ممارسة الشعائر والطقوس أو الذهاب إلى الكنيسة يوم الأحد أو إلى المساجد يوم الجمعة، إلخ... هذا الإلحاد حقيقي، وهذا كفر محض. أما العلمانية فتفعل



هنري بينا - روين



نيتشه

شخصية بينك وبين ربك وهو وحده الذي يحاسب عليها يوم القيامة. هذه هي العلمانية، إنها الحرية الدينية بكل ما للكلمة من معنى. إنها أرقى نظام توصلت إليه البشرية على مدار تاريخها الطويل. يضاف إلى ذلك أن النظام العلماني لا يفضل ديناً معيناً على بقية الأديان أو مذاهباً معيناً على بقية المذاهب الموجودة في المجتمع كما تفعل الدولة الأصولية الطائفية القديمة التي سادت العصور الوسطى ولا تزال سائدة في أنحاء شتى من العالمين العربي والإسلامي حتى اللحظة. فمثلاً الدولة الفرنسية الحديثة لا تعطي أي امتيازات للدين المسيحي أو للمذهب الكاثوليكي على الرغم من أنه يشكل تسعين في المائة من الشعب الفرنسي. فالمدن البروتستانتية الذي لا يشكل إلا اثنين في المائة له نفس الحقوق. بل وحتى الإسلام أو اليهودية لهما نفس الحقوق. الدولة

الفرنسية العلمانية تتخذ موقفاً حيادياً تجاه كل الأديان والمذاهب الموجودة على الأرض الفرنسية. إنها تحترمها كلها دون أن تجبر أبناء الأقليات على اعتناق الدين الغالب أو المذهب المسيطر. إنها لا تعتقد بوجود الفرقة الناجية (أي المذهب الكاثوليكي البابوي) وببقية الفرق والأديان في النار! هذا شيء عفا عليه الزمن في بلاد الحداثة والعلمانية وحقوق الإنسان والفلسفة التنويرية برمتها. ولكن ما كانت تفعله الدولة الأصولية الثيوقراطية اللاهوتية التي كانت سائدة في فرنسا طيلة العصور الوسطى قبل انتصار التنوير والثورة الفرنسية والعلمانية. وبالتالي فالدولة العلمانية تتناضل ضد دولتين في الواقع: ضد الدولة الإلحادية الشيوعية من جهة، وضد الدولة الطائفية القديمة من جهة أخرى... أرجو أن تكون قد فهمنا معنى كلمة علمانية في العالم العربي. وفي الختام يرى هذا الباحث الضليع أن الأصوليات الدينية المتعصبة أصبحت مقلقة في عالم اليوم بل وتشكل خطراً على السلام العالمي.

## ويليام بولك يقدم خلاصة بحث جاد استمر سبعين سنة

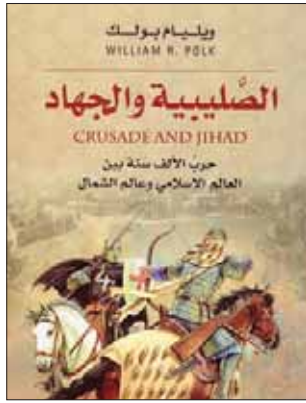
## «الصلبية والجهاد»... حرب الألف سنة بين الشمال والجنوب

بيروت، عبد الرحمن مظهر الهلوش

صدر حديثاً في بيروت الترجمة العربية لكتاب «الصلبية والجهاد: حرب الألف سنة بين العالم الإسلامي وعالم الشمال» (CRUSADE AND JIHAD)، عن الدار العربية للعلوم ناشرون، وهو من تأليف ويليام بولك، وترجمة د. عامر شيخوني، ومراجعة وتحرير د. عماد يحيى الفرجي. ويُعدُّ المستشرق الأميركي ويليام بولك، الذي وُلِدَ عام 1929 في مدينة فورت وورث بولاية تكساس الأمريكية، من أشهر المؤرخين والمستشرقين الذين حضروا إلى منطقة الشرق الأوسط والجزيرة العربية. فقد مكث في عدد من الدول العربية فترة طويلة جداً، باعتبارها صحافياً ودبلوماسياً وباحثاً، واستطاع خلال هذه الفترة أن يجمع تاريخ المنطقة العربية، خصوصاً الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وكان ويليام ر. بولك أستاذاً للأدب العربي والتاريخ في جامعة هارفارد وجامعة شيكاغو، ودرّس في أميركا ومكسيكو وتشيلي وبغداد والقاهرة، ونشر 19 كتاباً

في العلاقات الدولية، خصوصاً ما يتعلق بفسطين ولبنان والعراق وإيران وأفغانستان والعالم العربي والشرق الأوسط. ويرد في الكتاب عدد من العناوين الفرعية عن الرسول محمد (ص)، والفتوحات، والخلفاء، والاحتلال الأوروبي للمنطقة العربية، وحركات الإسلام السياسي في المنطقة، المعتدلة منها والمتشددة، كما يتحدث عن تنظيم الإخوان المسلمين، وفلسفة سيد قطب، وعن الهند وباكستان، وطريق الحرير، وانهيار الإمبراطوريات في الشرق... كما يتحدث الكاتب عن بعض الشخصيات من الشرق الأوسط: طالب باشا الخقيب، وجمال الدين الأفغاني، وميشال عفلق، وجمال عبد الناصر، ورشيد عالي الكيلاني، ومصطفى كمال أتاتورك، وأسامة بن لادن، وسيد قطب، وصدام حسين. ويُقدِّم لنا المستشرق ويليام بولك في هذا الكتاب خلاصة لمعارفة المباشرة وبِحُدَيْهِ الجاد على مدى سبعين سنة من الدراسة والعمل في كثير من دول العالم، وخلال فترة طويلة تغطي ألف عام من التفاعل بين ما يسميه «الشمال العالمي» الذي أصبح منذ القرن الخامس عشر متقدماً علمياً وقوياً

عسكرياً، و«الجنوب العالمي» الذي كان متقدماً ومتحضراً بشكل عام، ثم انحدر في ظلام التخلف والجهل والضعف والخضوع للقوى الإمبريالية الشمالية. ويُحاول في استقراءه أحداث الماضي أن يصل بنا جميعاً في الشمال والجنوب لأن يفهم بعضاً بعضاً، وتعرف أسباب ما نعاني منه الآن من الخوف وانعدام الأمن والسلام. وترجع أهمية الكتاب لصدوره عن باحث عارف من أهل «الشمال العالمي» القوي المنحصر، وليس الضعيف المُشْتَكِي... كما تأتي أهميته من كون مؤلفه لا يُحاول أن يجذ مُبراً للإرهاب، ولا أن يلمس له ذرّاً، بل ي طرح القضية بأمانيها من سباقها التاريخي، ومُنْ جوانبها كافة، لكي نستطيع أن نفهم ما جرى، وما يجري، من أجل إعادة النظر في العلاقة بيننا، وعلى أمل أن نتوصل معاً إلى عالم يسوده الأمن والسلام.



## الصلبية والجهاد: حرب الألف سنة بين العالم الإسلامي وعالم الشمال

- المؤلف: ويليام ر. بولك.  
- ترجمة: د. عامر شيخوني - مراجعة وتحرير: د. عماد يحيى الفرجي.  
- الناشر: الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت.  
- تاريخ النشر: الطبعة الأولى، مايو (أيار) 2019 - 582 صفحة.

الإمبريالية السابقة) والجنوب العالمي (الفقر نسبيًا، والتقليدي، والمستعمر). ويُقدم فيه مؤلفه

ملخصات تاريخية مهمة وسريعة لشعوب الجنوب... غير معروفة تماماً لسكان الشمال. وفيما يخصص المسلمون عمومًا، يرى بولك أن المسلمين كانت لديهم محاولات للتعاقد مع العالم الجديد الذي وجدوا أنفسهم فيه خلال القرن التاسع عشر، من خلال التأكيد على هويتهم وتقاليدهم، وإعادة ترتيب دفاعاتهم على أسس دينية. وقد ساهم الرحالة العرب، وكانوا غالباً من جنوب شبه الجزيرة العربية والخليج العربي، في نشر الدين الإسلامي في المناطق التي يمارسون فيها رحلتهم وتجارتهم، خصوصاً الهند والشرق الأقصى. ثم ينتقل إلى الحديث عن الإمبراطورية الفارسية والعثمانية اللتين عانتا من الصراعات والحروب فيما بينهما، وكذلك الصراع الداخلي لكل منهما. ففي القرن السادس عشر، كانت الإمبراطورية العثمانية التركية، والصفوية الإيرانية، والإمبراطورية التركية المغولية في الهند، بين القوى العظمى في العالم. وقد تعاونت معهم بعض الدول الأوروبية، بينما حاربتهم أخرى بشراسة. ومع نهاية القرن السابع عشر تقريباً، ذبَّ الضعف في هذه

الإمبراطوريات الثلاث، مما فُتِحَ المجال أمام دول الشمال العالمي للتأخر نحو الجنوب. ويُشير الكاتب إلى أنَّ الهند في أواسط القرن التاسع عشر كانت تُنتج نحو ربع ثروة العالم، بينما كانت بريطانيا تنتج 3 في المائة، لا أكثر. وقد كتب وزير الدولة الهندي الأسبق للشؤون الخارجية، شاشي نارور: «تم تمويل نهضة بريطانيا على مدى مائتي سنة عن طريق نهب الهند... وتبنيّت الثورة الصناعية البريطانية على أطلال الصناعات الهندية المُذْمُرة... وأدى ذلك إلى أول الانهيارات الصناعية الكبرى في العالم المعاصر». وكما في الهند، حدث الشيء نفسه في مصر، حيث لم يكن مشروع قناة السويس مفيداً لمصر، بل بُني لمصلحة الأجانب على حساب مصر، فقد أطلق إيفلين بارينغ (Evelyn Baring)، الذي يُعرفه التاريخ باسم اللورد كرومر، حملة تشويه مصر، وكان في حقيقته «مصرياً على ظهر جِصَان». فما حدث في مصر، كما يؤكد المؤلف، سار متوازياً في الإمبراطورية العثمانية التي اقتُرضت من البنوك الأوروبية في الفترة من 1854 - 1875 ما قيمته تسعمائة مليون دولار، وقد فُرض

نمط مماثل على الجزائر من قبل الفرنسيين، وعلى الهند من قبل البريطانيين، وكان ذلك ما فعلته الصينيون والروس في آسيا الوسطى أيضاً. والمصريون على ظهور الجهاد لم يكونوا سوى بعض فرسان الإمبريالية. ولم يتوقف تدخل الشمال في الجنوب على الصعيد الاقتصادي، وإنما وصل إلى الجانب الإنساني، حيث كان للاميركيين ذور في تجارة العبيد التي جلبت ملايين الأفارقة إلى الغرب. ويقول الكاتب بهذا الشأن: «حتى عندما نريد نحن الشماليين أن نتجاهل هذه الوقائع التاريخية، فإن أحفاد الضحايا لن ينسون، حيث يلعب التاريخ البعيد دوراً مهماً في نمو وتزايد مشاعر المسلمين نحو الشمال... ذكريات الإمبريالية بكل ما فيها من إهانات ومذابح تظل حية في أذهان الضحايا». لقد قدم ويليام بولك في هذا الكتاب وجهة نظر متوازنة، وذلك يُعتبر من أجدى ما يسعى إليها المؤرخ عندما يدقُّ الأحداث التاريخية بكلِّ تجرد؛ لم يعمل بولك على تحسين السجلات التاريخية للشمال والجنوب، بل قدمها كما هي. \* صحافي وكاتب سوري

## الماجدي يستند إلى الحفريات الأركيولوجية المكتشفة حديثاً

## «أنبياء سومريون»... البحث عن الحقيقة

لندن، عدنان حسين أحمد

ويدعو إلى فكِّ الاشتباك بينها في حالة الإشارة إلى الكتاب العبري المقدس ويقسمها إلى أربعة أقسام: وهي الكتاب المقدس «بابل»، واليهود القديم، والتناخ «الذي يتكوّن من قسم الشريعة، وقسم الأنبياء، وقسم الأدبيات»، والتوراة التي تضم أسفار الخمسة وهي: «سفر التكوين، والخروج، واللاويين، والعدد، والتثنية». وإضافة إلى الكتب المقدسة المذكورة أعلاه هناك نوعان من الكتب اليهودية وهما: «الكتب اليهودية الأساسية» التي تضم سبعة أنواع وهي: «الترجوم، والمشنا، والتلمود، والهالاخا، والهجادة، والكابالا، والمدراش». و«الكتب اليهودية الثانوية» وتشمل أبوغرافيا، السيديغرافيا، كتب قمران، والكتب المفقودة مثل «سفر ياشر» و«حروب الرب». يعتمد الباحث على ثبت الملوك السومريين ليبرهن لنا أنّ الملوك العشرة السومريين الذين تحولوا إلى عشرة أنبياء توراتيين بفعل علمية رصينة بعيداً عن سطحات الخيال، وأوهام المعتقدات الشعبية من الخرافات والأساطير القديمة. يُفرِّق الماجدي بين مصطلحات العهد القديم والتناخ والتوراة

ما قبل الطوفان. يتوسع الماجدي كثيراً في الحديث أسطورة الخلق وسنحاول اختصارها قدر الإمكان كي لا يفلت منا خطب التيمة الرئيسية للكتاب. لقد خلق الله العالم في ستة أيام، ثم استراح في اليوم السابع. ثمة أساطير متعددة في نظرية الخلق تختلف باختلاف الديانات والحضارات والشعوب. لقد خلق الله آدم في اليوم السادس، جيلة من تراب، ونفخ في أنفه نسمة الحياة، ثم خلق حواء لكن الحية أغرتهمما فأكلا من شجرة المعرفة فعاقيهم الله ثلاثتهم: آدم وحواء والحية بالظلم من الجنة لأنهما خرقا وصيته وأكلا الفرة المرمة. أنجبت حواء قايين وهابيل فأصبح الأول فلاحاً والثاني راعياً، ثم تناقسا على الزواج من أختهما «لقبها» الأمر الذي دفع قايين لأن يقتل هابيل فيطردة الرب إلى مكان صحراوي مهجور شرقي عدن يُدعى «نود» ليقبهم هو وسلالته في تلك البرية الفاحلة. تلد حواء شيئاً الذي يعني «البديل» الذي عوضت به عن موت هابيل ويعتقد المسلمون والمندائيون بنبوة شيت لأن الله أنزل عليه 50 صحيفة، كما



أنه صاحب أول حرب وقعت على الأرض بينه وبين أخيه «قاييل» كما يسمى في الرواية الإسلامية. يُعدُّ النبي شيت أول من نطق بالحكمة، وأول من استخرج المعادن، ومن أبرز إنجازاته هو تنظيم الري، وبناء السودان. أما الملك الثالث فهو إنوش الذي نزلت عليه الرؤية النبوية وأصبح نبياً. فيما تميّز الملك قينان بالحكمة، ونالها مكرراً في حياته، وقد علم الناس، ونقل إليهم معارفه وعلومه. تُنسب إلى الأب الخامس مهالخليل تأسيس مدينتي بابل وسوسة، ومحاربتة لجيش الشيطان، كما أنه أول من

قطع الأشجار. لم تُسجَل الوثائق شيئاً إلى الأب السادس يارد الذي يعني اسمه حرفياً «سيفقد مكانته» ولعله كان منشغلاً في الحفاظ على عرشه. أما الأب السابع فهو أخنوخ أو النبي إدريس عند المسلمين، ويقابله في التراث السومري والرافديني هرمس الذي علم الناس نوااميس الحضارة، وأخترع الكتابة. لم يمضِ إدريس، بل صعد إلى السماء وتحول إلى رئيس للملائكة باسم ميتاترون. توصل الماجدي إلى أنّ جذور شخصية أخنوخ سومرية وأصله هو «ابنمين دور أنا»، ملك مدينة سبار، يتميز من ملوك ما قبل الطوفان. يتميز الملك الحكيم ميتوشالغ بجمعه بين الحكمة والملوكية، وهو رجل السهم، وصاحب الوثبة السريعة، ويقابله من الملوك السومريين أوبار وتوتو من مدينة شروباك ومن أبرز منجزاته هي مكافحته للمجاعة التي حدثت في عصره. أما «الملك» وهو الملك التاسع الذي يوصف بأنه أول من عدّ زوجاته حين تزوج امرأتين، وهو صاحب أقدم قصيدة شعرية وقد وجهها لزوجتيه. يقابله شروباك بالسومرية والذي يعني «مكان الشفاء» تقررنا وصايا

شروباك بهذا الملك وتعد هذه الوصايا النص الأدبي الأول في التاريخ، وهو نص سومري كُتِبَ في حدود 2600 ق.م. وسوف نجيب شروباك ابناً يدعى زيو سيدرا وهو بطل الطوفان السومري الذي يسقى عند المسلمين، ويقابله في التراث السومري والرافديني هرمس الذي علم الناس نوااميس الحضارة، وأخترع الكتابة. لم يمضِ إدريس، بل صعد إلى السماء وتحول إلى رئيس للملائكة باسم ميتاترون. توصل الماجدي إلى أنّ جذور شخصية أخنوخ سومرية وأصله هو «ابنمين دور أنا»، ملك مدينة سبار، يتميز من ملوك ما قبل الطوفان. يتميز الملك الحكيم ميتوشالغ بجمعه بين الحكمة والملوكية، وهو رجل السهم، وصاحب الوثبة السريعة، ويقابله من الملوك السومريين أوبار وتوتو من مدينة شروباك ومن أبرز منجزاته هي مكافحته للمجاعة التي حدثت في عصره. أما «الملك» وهو الملك التاسع الذي يوصف بأنه أول من عدّ زوجاته حين تزوج امرأتين، وهو صاحب أقدم قصيدة شعرية وقد وجهها لزوجتيه. يقابله شروباك بالسومرية والذي يعني «مكان الشفاء» تقررنا وصايا

«ملحمة جلجامش». يرى الباحث أنّ هناك خمس وهي سومرية ازدهرت قبل الطوفان في حدود 2600 ق.م. وسوف نجيب شروباك ابناً يدعى زيو سيدرا وهو بطل الطوفان السومري الذي يسقى عند المسلمين، ويقابله في التراث السومري والرافديني هرمس الذي علم الناس نوااميس الحضارة، وأخترع الكتابة. لم يمضِ إدريس، بل صعد إلى السماء وتحول إلى رئيس للملائكة باسم ميتاترون. توصل الماجدي إلى أنّ جذور شخصية أخنوخ سومرية وأصله هو «ابنمين دور أنا»، ملك مدينة سبار، يتميز من ملوك ما قبل الطوفان. يتميز الملك الحكيم ميتوشالغ بجمعه بين الحكمة والملوكية، وهو رجل السهم، وصاحب الوثبة السريعة، ويقابله من الملوك السومريين أوبار وتوتو من مدينة شروباك ومن أبرز منجزاته هي مكافحته للمجاعة التي حدثت في عصره. أما «الملك» وهو الملك التاسع الذي يوصف بأنه أول من عدّ زوجاته حين تزوج امرأتين، وهو صاحب أقدم قصيدة شعرية وقد وجهها لزوجتيه. يقابله شروباك بالسومرية والذي يعني «مكان الشفاء» تقررنا وصايا



النادي يقيم حفل المعايدة السنوي اليوم... واللاعبون يتأهبون للموسم الجديد

## الاتحاد يبحث عن بديل للمولد وسط أنباء عن عودة كهربا

الجديد بمعسكر خارجي في بريطانيا يمتد لقرابة الـ 21 يوماً سيتخلله برنامج تدريبي مكثف لياقي وفني إلى جانب خوض مباراتين وديتين سيجري الإعداد لهما. وسيبدأ لاعبو الاتحاد التجمع مجدداً في 3 يوليو (تموز) المقبل بمعقل النادي حيث خصصت الأيام الثلاثة الأولى لعمل الكشوفات الطبية وذلك قبل السفر للمعسكر الإعدادي الذي حدد بتاريخ السادس من يوليو وحتى الـ 27 من الشهر نفسه، قبل العودة إلى جدة وبدء الإعداد لانطلاق منافسات دور الـ 16 بدوري أبطال آسيا، التي سيواجه خلالها الفريق الاتحاد منافسه ذوب أهان اصفهان في الـ 5 من شهر أغسطس (آب) المقبل، في مباراة الذهاب على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

من جهة أخرى، يقيم نادي الاتحاد حفل المعايدة السنوي في معقله بجدة اليوم وذلك بعد أن أنهى القاموس التحضير للمناسبة التي دأبت الإدارة الاتحادية على إقامتها وتشهد حضوراً كبيراً من المشرفين وحماتها النادي وإعلاميه.



محمود كهربا (الشرق الأوسط)

الزمالك واحتراف الآخر في نادي الفيصل حيث قدم معه عطاءً فنياً جيداً. ويبدأ فريق الاتحاد الإعداد للموسم

الفريق السابق المصري محمود كهربا والكويتي فهد الأنصاري مع الكتيبة الاتحادية في منافسات الموسم قبل الماضي، قبل عودة الأول إلى فريقه

الموقوف بقرار تاديبى من لجنة المنشطات. بينما ترددت أنباء عن رغبة عدد من صناعات القرار في نادي الاتحاد في عودة محترفي

جدة، إبراهيم القرشي

كشفت مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن توافق يجمع المهندس لؤي ناظر رئيس نادي الاتحاد وأمنار الحائلي الذي أبدى رغبته بالدخول لمعترك الترشيح لرئاسة نادي الاتحاد بدعم شرقي في حال إقامة انتخابات لاختيار إدارة جديدة للنادي حيال ترك كل الأمور المتعلقة بالفريق الأول للنادي الفنى بالفريق بقيادة التشيلي خوسيه لويس سبيرا، التي تأتي في مقدمتها خياراته الفنية من الأجناب والمراكز التي تتطلب دعم عناصر مميزة بها. وبحسب المصادر، فإن الإدارة الحالية برئاسة ناظر تواصل العمل على دعم الفريق وتلبية متطلبات المدرب التشيلي للموسم الجديد بعيداً عن أمر استمرارها من عدمه في سدة المسؤولية بالنادي، مشيراً إلى مشروعها في فتح خطوط التفاوض مع عدد من اللاعبين، فألى جانب اقترابها من التوقيع مع مهاجم محلي، تعزز ذلك التعاقد مع لاعب محلي آخر مدافع ولاعب آخر في منتصف الملعب يجيد اللعب على الأطراف وخلف المهاجمين بديلاً عن فهد المولد

## النادي البرتغالي رفع المبلغ إلى 15 مليون دولار الهلال يرفض مزايادات «صفقة كاريلو»



كاريلو (الشرق الأوسط)

إلى 12 لاعباً، مطلوب تصريف الكبر سواء فيما يخص الإدارة بشكل أو بصير مدرب الفريق الأول والجهاز الإداري بعد استقالة فهد الفرج والمحترفين الأجانب، الذين يصل عددهم

المؤتمراً عن مستقبل النادي الكبير سواء فيما يخص الإدارة بشكل أو بصير مدرب الفريق الأول والجهاز الإداري بعد استقالة فهد الفرج والمحترفين الأجانب، الذين يصل عددهم

الرياض، فارس السبيعي

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر هلالية، أن النادي يتجه لوقف الاستمرار في مفاوضات الحصول على خدمات المحترف البيروفي أندري كاريلو التي بدأت من 7 ملايين يورو وتضاعفت حتى وصل العرض إلى 15 مليون يورو وهو المبلغ الذي اشترطه لويس فيليب فيبيرا رئيس نادي بنفيكا البرتغالي.

وترفض الإدارة الهلالية الخضوع لابتزازات النادي البرتغالي حيث يوجد اعتقاد أن قيمة اللاعب السوقية الحقيقية أقل بكثير من المبلغ المحدد، وأن سبب إصرار الإدارة الهلالية المكلفة ومن يقف خلفها من أعضاء شرف بارزين حسب المصدر، هو رغبة الهلال في استمرار اللاعب نظراً ما قدمه من مستويات جيدة في الموسم المنصرم.

من جانب آخر، يتربص الهلاليون المؤتمر الصحفي للمهندس عبد الله الجربوع رئيس نادي الهلال المكلف والذي أعلن مركز الأمير فهد بن سلمان الإعلامي عن انعقاده بعد عيد الفطر المبارك من دون تحديد يوم بعينه. وينتظر أن يكشف هذا

## إدارة النادي رفضت الإعلان عن اسمه بسبب عدم انتهاء عقده الحالي

### الأهلي يحسم التوقيع مع المدرب الجديد

أصبح الآن جاهز للعودة إلى المشاركة مع الفريق ابتداء من شهر أغسطس (آب) المقبل جاء ذلك من خلال حديثه لوسائل إعلام برازيلية. وقال سوزا خلال حديثه بأنه يحترم عقده الاحترافي مع النادي الأهلي لما يجده من تعامل مثالي وأن راتبه مجزٍ ماليًا للغاية وأنه يسعى لتأمين مستقبل أسرته من خلاله مشيراً بان لديه الرغبة في العودة لتمثيل نادي فاسكو دي غاما الاحترافي مع النادي الأهلي.

التجديد عقد المدرب برانكو لمدة خمس سنوات قادمة من خلال الاجتماع معه أول من أمس إلا أنه لم يرد على العرض الإيراني وطلب مهلة للتفكير مع مطالبته بسرعة صرف مستحقاته المالية المتأخرة قبل أن يغادر إيران أمس الأربعاء.

فريق برسبوليس الإيراني والذي تسلم تدريبه منذ عام 2015 وحقق معه بطولة الدوري لثلاث مرات كان آخرها الموسم الحالي مع مستشارينا لترتيب معسكر الفريق الإعدادي الخارجي بشكل كامل ونسأل الله التوفيق ولا نستغني عن دعم جميع الأهالي ووقوفهم معنا لتحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم.

وتشير مصادر لـ «الشرق الأوسط» أن المدرب القادم للإشراف الفني على فريق الأهلي هو المدرب الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب

مبدئي وهو ملمز له والحمد لله وهو مدرب يملك سجلاً تدريبياً جيداً ويشجع له قيادة فريق الأهلي في المرحلة القادمة. وأضاف: نستطيع الإعلان عن اسم المدرب بشكل رسمي الآن إلا أنه طلب منا تأجيل الإعلان بالاتفاق معه لعدم انتهاء عقده مع ناديه والتمنيقي عليه حتى الانتهاء بين أسبوع إلى عشرة أيام على أبعد تقدير.

وأوضح الأمير منصور بن مشعل أن المدرب الذي تم التوقيع معه يملك فكرة كاملة وتامة عن فريق الأهلي، وقال: قطع مسيرو النادي الأهلي خطوة مهمة في ترتيب أمور الفريق الأول لكرة القدم تحضيراً للموسم الجديد بعد أن أعلن الأمير منصور بن مشعل عضو شرف النادي الأهلي البارز توقيعهم مع المدرب الجديد بشكل رسمي لتولي الإشراف الفني على الفريق الأول لكرة القدم الموسم المقبل.

وقال عضو شرف النادي البارز حسناً أمر التعاقد مع المدرب وتم التوقيع معه بشكل



برانكو (الشرق الأوسط)

الذي تسلم تدريبه منذ عام 2015 وحقق معه بطولة الدوري لثلاث مرات كان آخرها الموسم الحالي مع مستشارينا لترتيب معسكر الفريق الإعدادي الخارجي بشكل كامل ونسأل الله التوفيق ولا نستغني عن دعم جميع الأهالي ووقوفهم معنا لتحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم.

وتشير مصادر لـ «الشرق الأوسط» أن المدرب القادم للإشراف الفني على فريق الأهلي هو المدرب الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب

مبدئي وهو ملمز له والحمد لله وهو مدرب يملك سجلاً تدريبياً جيداً ويشجع له قيادة فريق الأهلي في المرحلة القادمة. وأضاف: نستطيع الإعلان عن اسم المدرب بشكل رسمي الآن إلا أنه طلب منا تأجيل الإعلان بالاتفاق معه لعدم انتهاء عقده مع ناديه والتمنيقي عليه حتى الانتهاء بين أسبوع إلى عشرة أيام على أبعد تقدير.

وأوضح الأمير منصور بن مشعل أن المدرب الذي تم التوقيع معه يملك فكرة كاملة وتامة عن فريق الأهلي، وقال: قطع مسيرو النادي الأهلي خطوة مهمة في ترتيب أمور الفريق الأول لكرة القدم تحضيراً للموسم الجديد بعد أن أعلن الأمير منصور بن مشعل عضو شرف النادي الأهلي البارز توقيعهم مع المدرب الجديد بشكل رسمي لتولي الإشراف الفني على الفريق الأول لكرة القدم الموسم المقبل.

وقال عضو شرف النادي البارز حسناً أمر التعاقد مع المدرب وتم التوقيع معه بشكل

## تضمن نظاماً للعودة والهبوط في البطولة

### معارضة «إسبانية - إنجليزية - ألمانية» لمقترح دوري السوبر

الانتصار مع المنتخب». وأوضح: «نحن فريق واحد الآن. قبل بضعة أيام فقط لم تكن كذلك. لكن الآن نحن بحاجة إلى التعامل مع الموقف بهذه الطريقة. إذا ما تصافرت جهود اللاعبين من أجل تحقيق هدف واحد، فلدينا فرصة كبيرة لتحقيق الإنجاز الذي نسعى إليه».



الاتحاد الإنجليزي رفض فكرة إعادة تصميم بطولة دوري الأبطال (الشرق الأوسط)

ونشا الكسندر - أرنولد وكبر في ليفربول وهو خريج أكاديمية النادي، ومثل له الفوز قيمة خاصة.

وقال: «السعادة لا تسعني. إنه حلم أصبح حقيقة. التوقيع ببطولة كبرى في الوقت الحالي إنجاز كبير. أتمنى أن نواصل العمل مع النادي والمنتخب للحصول على المزيد من البطولات».

وقد يواجه الكسندر - أرنولد اثنين من زملائه في ليفربول في المباراة أمام هولندا التي يبدو أنها ستعقد قوتها مجدداً بعد الإخفاق في التأهل لكأس العالم، العام الماضي، وهما المدافع فيرجيل فان ديك، الذي توج بجائزة أفضل لاعب في المباراة ضد توتنهام في مدريد الكسندر - أرنولد لينضم لزملائه في منتخب إنجلترا في سانت جورج بارك، قبل أن يتوجه إلى البرتغال، وقال إنه تلقى ترحيباً كبيراً في المعسكر.

وأضاف: «كان الاستقبال مذهلاً. اللاعبون يشاركوننا الفرحة ويتحلون بالإيجابية. المسألة كانت صعبة على لاعبي توتنهام لكنهم جاءوا وقدموا من أوائل اللاعبين الذين فعلوا هذا. حتى لو سارت الأمور بشكل مختلف، فيجب على اللاعب أن ينحني ما يحدث مع الأندية جانباً من أجل التركيز على تحقيق

معدلاً لدوري أبطال أوروبا في نسخته الحالية، وسيضم 32 فريقاً سيحفظ 24 فريقاً منها بمواقعها في البطولة في الموسم التالي على أن يتم صعود أربعة فرق من الدرجة الثانية المعادلة لدوري الأبطال حالياً. وستتأفر أربعة أماكن فقط للفريق الفائزة في 54 مسابقة محلية للدوري في أوروبا، وهو ما يضع حداً للنظام التقليدي، الذي ينص على أن الفرق تتأهل للمنافسة القارية من خلال التفوق في بطولات الدوري المحلية.

من جهة ثانية لا يزال تيرنت الكسندر - أرنولد مدافع ليفربول يحتال فرحاً بعد أن توج مع فريقه بلقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، ويستعد لمزيد من الاحتفالات حين يخوض مع منتخب إنجلترا مباراة الدور قبل النهائي لدوري الأمم في مواجهة هولندا، اليوم (الخميس).

أثناء القارة». وقالت الرابطة في بيان: «طلبت الأندية من رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز التنسيق حالياً مع الاتحاد القاري للعبة والجمهور والجهات ذات الصلة الأخرى في جميع أنحاء أوروبا لتحديد مقترحات بناءة يمكن أن تحسن مستوى البطولات الأوروبية على مستوى الأندية دون الإضرار باللعبة محلياً». وأضاف: «الإنجليزي يعارضان الأمر، ولا أعتقد أنه من الممكن إيجاد حل دون موافقة ألمانيا وإنجلترا».

وقال اتحاد الأندية الأوروبية إن المحادثات لا تزال في مرحلة مبكرة حتى الآن، ورفض اعتبار أن المقترح سيؤدي إلى تأسيس بطولة مغلقة تشبه نظام المسابقات في الولايات المتحدة. وأعلنت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز أن الأندية التابعة لها أجمعت على معارضة مقترحات الاتحاد القاري لعبة ووصفتها بأنها «ستلحق ضرراً بالبطولات المحلية في جميع

وقال رويال ريبال رئيس مجلس الاتحاد الدولي (الفيفا) في العاصمة الفرنسية: «أنا رئيس رابطة الدوري الألماني ورئيس نادي بروسيا دورتموند، قررت مسابقتنا معارضة خطط اتحاد الأندية الأوروبية بنسبة 100 في المائة».

وأضاف: «(ممثل الاتحاد الإنجليزي) ديفيد جيل لديه الفكرة، وأكد رويال للمصاحفين في باريس معارضة إنجلترا وألمانيا للمقترح».

باريس، «الشرق الأوسط»

قال رينهارد رويال رئيس رابطة الدوري الألماني لكرة القدم إن مسابقات دوري الصقوة في ألمانيا وإنجلترا تعارض خطط اتحاد الأندية الأوروبية لتأسيس بطولة «دوري السوبر» لعام 2024. وتنسق رابطة الأندية الأوروبية مع الاتحاد الأوروبي للعبة في مقترح إعادة تصميم مسابقة دوري الأبطال واستبدالها بمسابقة أخرى تتضمن نظاماً للعودة والهبوط.

وعبر خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني عن رفضه للفكرة، وأكد رويال للمصاحفين في باريس معارضة إنجلترا وألمانيا للمقترح.

وقال رويال رئيس مجلس الاتحاد الدولي (الفيفا) في العاصمة الفرنسية: «أنا رئيس رابطة الدوري الألماني ورئيس نادي بروسيا دورتموند، قررت مسابقتنا معارضة خطط اتحاد الأندية الأوروبية بنسبة 100 في المائة».

باريس، «الشرق الأوسط»

قال رينهارد رويال رئيس رابطة الدوري الألماني لكرة القدم إن مسابقات دوري الصقوة في ألمانيا وإنجلترا تعارض خطط اتحاد الأندية الأوروبية لتأسيس بطولة «دوري السوبر» لعام 2024. وتنسق رابطة الأندية الأوروبية مع الاتحاد الأوروبي للعبة في مقترح إعادة تصميم مسابقة دوري الأبطال واستبدالها بمسابقة أخرى تتضمن نظاماً للعودة والهبوط.

وعبر خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني عن رفضه للفكرة، وأكد رويال للمصاحفين في باريس معارضة إنجلترا وألمانيا للمقترح.

وقال رويال رئيس مجلس الاتحاد الدولي (الفيفا) في العاصمة الفرنسية: «أنا رئيس رابطة الدوري الألماني ورئيس نادي بروسيا دورتموند، قررت مسابقتنا معارضة خطط اتحاد الأندية الأوروبية بنسبة 100 في المائة».

باريس، «الشرق الأوسط»

قال رينهارد رويال رئيس رابطة الدوري الألماني لكرة القدم إن مسابقات دوري الصقوة في ألمانيا وإنجلترا تعارض خطط اتحاد الأندية الأوروبية لتأسيس بطولة «دوري السوبر» لعام 2024. وتنسق رابطة الأندية الأوروبية مع الاتحاد الأوروبي للعبة في مقترح إعادة تصميم مسابقة دوري الأبطال واستبدالها بمسابقة أخرى تتضمن نظاماً للعودة والهبوط.

وعبر خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني عن رفضه للفكرة، وأكد رويال للمصاحفين في باريس معارضة إنجلترا وألمانيا للمقترح.

وقال رويال رئيس مجلس الاتحاد الدولي (الفيفا) في العاصمة الفرنسية: «أنا رئيس رابطة الدوري الألماني ورئيس نادي بروسيا دورتموند، قررت مسابقتنا معارضة خطط اتحاد الأندية الأوروبية بنسبة 100 في المائة».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم إعادة مباراة إياب نهائي دوري أبطال أفريقيا بين الترجي التونسي والوداد البيضاوي المغربي في ملعب محايد بعد نهائيات كأس الأمم المقتررة في مصر في وقت لاحق هذا الشهر. وكان الاتحاد الأفريقي قرر في الأول من يونيو (حزيران) إلغاء مباراة الإياب بين الترجي ووضيفة الوداد في تونس بعدما توقفت المباراة طويلاً بسبب احتجاجات الفريق المغربي على إلغاء هدفه في الشوط الثاني عندما كان الفريق التونسي متقدماً 1 - صفر على استاد رادس الأولي.

وانتهت مباراة الذهاب في المغرب بالتعادل 1 - 1 ليتفوق الترجي 2 - 1 في مجموع المباراتين ويحتفل حينها بلقبه

الثاني على التوالي في أرفع بطولة للأندية في القارة. وقررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) خلال اجتماعها الطارئ أمس الأربعاء إعادة المباراة بملعب محايد بعد نهائيات كأس أمم أفريقيا (مصر 2019) معللة قرارها بعدم توفر ظروف اللعب والسلامة للسفر العادي للمباراة.

وأضافت: «كما قررت اللجنة التنفيذية اعتماد نتيجة مباراة الذهاب التي أقيمت في الرباط وانتهت بالتعادل (1 - 1)».

وكان رئيس الاتحاد الأفريقي أحمد أحمد قرر عقب الأحداث التي شهدتها مباراة الإياب الدعوة لاجتماع طارئ



إياب النهائي الأفريقي شهد جدلاً واسعاً بسبب تعطل تقنية الفار (الشرق الأوسط)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

للجنة التنفيذية للنتشاور. وتعادل الفريقان ذهاباً 1 - 1 في الرباط وفي الإياب تقدم بهدف للترجي قبل أربع دقائق من نهاية الشوط الأول. واعتقد الوداد أنه أدرك التعادل في الدقيقة 59 لكن الحكم الغي الهدف بداعي وجود تسلسل.

وقال ريس لاعبو الوداد بالجوء لتقنية حكم الفيديو المساعد للتأكد من صحة هدف وليد الكرتي لكن الحكم رفض قبل أن يبلغهم بوجود مشكلة في هذا النظام بالملعب ليتوقف اللقاء لمدة طويلة.

وتدخل رئيس الاتحاد الأفريقي وتشاور مع مسؤولي الفريقين ومراقبي المباراة دون الوصول إلى حل. وبعد انتظار طويل قرر الحكم إلغاء المباراة واعتبار الترجي فائزاً.

وقال ريس لاعبو الوداد بالجوء لتقنية حكم الفيديو المساعد للتأكد من صحة هدف وليد الكرتي لكن الحكم رفض قبل أن يبلغهم بوجود مشكلة في هذا النظام بالملعب ليتوقف اللقاء لمدة طويلة.

وتدخل رئيس الاتحاد الأفريقي وتشاور مع مسؤولي الفريقين ومراقبي المباراة دون الوصول إلى حل. وبعد انتظار طويل قرر الحكم إلغاء المباراة واعتبار الترجي فائزاً.



وعد بمستقبل أكثر إشراقاً لـ«فيفا» بعد إعادة انتخابه

## إنفانتينو بين «السرعة والتسرع»... والإحباطات



رئيس الفيفا يتلقى تهنئة سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي (أ.ف.ب)

الماضية لم تكن مثالية بالطبع، بالتاكيد ارتكبت أخطاء». وتابع «لقد حاولت تطوير نفسي واليوم لم يعد أحد يتحدث عن أزمات. ولا أحد يتحدث عن فضائح أو مزبذبات من الفساد».

وقال إنفانتينو إنه بعد أن مر «فيفا» بـ«أسوأ أزمة» له، بات الآن «في وضع مالي قوي بشكل غير مسبق».

ووعده إنفانتينو الاتحادات الوطنية الأعضاء بـ«فيفا» بأنهم سوف يواصلون الاستفادة بعد أن تلقوا 1,1 مليار دولار في الدورة ما بين عامي 2015 و2018، علماً بأنهم تلقوا 326 مليون دولار فقط خلال الدورة السابقة.

وذكر إنفانتينو أنه جرى تخصيص 1,75 مليار دولار للاتحادات الوطنية خلال الفترة حتى عام 2022، مؤكداً أن الاتحاد الدولي سيراقب عن كثب كيفية إنفاق الأموال.

ويعد كونغرس «فيفا» المقبل في العاصمة الإثيوبية آديس أبابا في مايو (أيار) 2020.

فضائح فساد كانت قد هددت بقاءه.

وقال إنفانتينو: «خلال ما يزيد قليلاً على ثلاثة أعوام، تحولت هذه المنظمة من كيان مسموم وشبه إجرامي إلى ما يجب أن تكون عليه: مؤسسة تطور كرة القدم».

وأضاف «فيفا» بوضعه الجديد لديه مهمة وخطة لتنفيذها، وهو ما يدعو للعمل خلال الأعوام الأربعة المقبلة، وفي الحقيقة قد بدأ ذلك بالفعل: لقد وضعنا أسس بناء صلبة للمستقبل».

وقبل إعلان استمراره في رئاسة «فيفا»، قال إنفانتينو في كلمة أمام ممثلي الاتحادات الوطنية الـ211 الأعضاء في «فيفا»، إن الاتحاد قد قطع شوطاً طويلاً بعد أن ضربته سلسلة من فضائح الفساد التي أطاحت بمواطنه بلاتر من المنصب في 2015.

وأضاف إنفانتينو: «فترة الأعوام الثلاثة والأشهر الأربعة



إنفانتينو مبتسماً للحضور بعد إعادة انتخابه (أ.ف.ب)

وسيُعرف في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل خلال اجتماع مجلس «فيفا» في شنغهاي من سينظم نسخة «التجريبية» في يونيو (حزيران) 2021. ربما في المملكة العربية السعودية بحسب بعض المصادر.

من جهته أشار إنفانتينو إلى أن مستقبل أكثر إشراقاً بانتظار «فيفا»، بعد فترة عانى فيها الاتحاد بشكل كبير من

علاقة لذلك بالمبادئ الأساسية (لافيفا)». وفيما يخص تعديل صيغة كأس العالم للأندية مع 24 فريقاً بدءاً من 2021، فقد تم قبوله بالطبع من قبل مجلس «فيفا» في مارس الماضي في ميامي، لكن دون أصوات الاتحاد الأوروبي المعارضة على غياب الشفافية لدى إنفانتينو، وترى منافسة في محاولتها إصلاح دوري أبطال أوروبا.

توجيه صفة لنفسه بنفسه». وقال بلاتر الموقوف ستة أعوام عن مزاوله أي نشاط مرتبط بالعبة في مقابلة مع «الصحافة الفرنسية»: «حاول (فيفا) لعب دور ليس له. في عالم الجغرافيا السياسية يمكن لـ(فيفا) أن يلعب أدواراً من وقت لآخر، لكن أن تصبح مديراً للعرض فهذا ما حاول القيام به مع 48 منتخباً في المونديال (في قطر) وتوسيع كأس العالم للأندية. لا

المنتخب إلى 48 وجعل العالم سعيداً، فعلينا أن نحاول ذلك». وأصدر فيفا في مارس (آذار) الماضي توصية بزيادة العدد، بعد دراسة جدوى أظهرت أن هذه الزيادة ستطلب استضافة دول مجاورة لبعض مباريات البطولة التي ستقام للمرة الأولى في المنطقة. واعتبر مصدر مطلع على شؤون «فيفا» فضل عدم كشف اسمه، أن «إنفانتينو نجح في

نظام التصويت على الانتخابات ليكون بالتركية، بتوصية قرأها

النائب الأول للرئيس ورئيس الاتحاد الآسيوي سلمان آل خليفة، ربما خوفاً من تصويت يعزّز عن بعض بعض الاستنكارات لمواقفه.

طُرحت أسئلة كثيرة حول أسلوب حكم بارل للزراع اليمنى السابق للفرنسي ميشال بلاتيني في الاتحاد الأوروبي، ميله لتطويق نفسه بحراس لا يعارضونه أبداً، واستعداده للتغيير بأي ثمن دون القلق بشأن التحذيرات، على غرار مشروعه بتوسيع مونديال 2022 إلى 48 منتخباً.

وقال بلاتيني، الإثنين الماضي، في مقابلة صحافية: «هو محام جيد للغاية، أمين عام جيد للغاية، لكن ليس لديه أي شرعية، لا يتمتع بمصداقية ليكون رئيساً لـ(لافيفا)».

وتابع أفضل لاعب في أوروبا ثلاث مرات سابقاً، الموقوف راهنا بقضايا فساد، قبل أيام من انطلاق كأس العالم للسيدات في فرنسا: «كيف يمكنه الترويج لكرة القدم النسائية فيما سخر منها دوماً؟ لم يؤمن بها قط».

وإنفانتينو المهتم بعلاقات مميّزة مع المدعي العام السويسري مايكل لاوير الذي أجرى تحقيقات في «فيفا»، تعرض لعدة ضربات في ملفات كان يتمنى أن تبصر النور. وقبل أسبوعين رضخ لعدم توسيع مونديال 2022 إلى 48 منتخباً، وما كانت ستعنيه من تحديات لوجيستية وتنظيمية إضافية، وأيضاً للعائدات الإضافية التي قد توفرها هذه الزيادة، التي قدرتها دراسة لـ«فيفا» بما بين 300 و400 مليون دولار.

وقال مطلع العام الحالي: «إذا كان في مقدورنا زيادة عدد وعمد «فيفا» إلى تعديل

باريس، الشرق الأوسط،

يخلط جاني إنفانتينو الذي أعيد انتخابه بالتركية، أمس (الأربعاء)، رئيساً للاتحاد الدولي لكرة القدم بين السرعة والتسرع، ورغم إنجازاته في السنوات الثلاث الماضية فقد عانى بعض الإحباطات بينها خطته لتوسيع كأس العالم (2022) من 32 إلى 48 منتخباً.

كان مونديال روسيا 2018 من دون أخطاء و«الأكثر ربحية حتى الآن» بحسب «فيفا». مع استخدام غير مسبق لتقنية الفيديو لمساعدة التحكيم. مونديال 2026 سيقام بمشاركة 48 منتخباً للمرة الأولى بتنظيم ثلاثي من الولايات المتحدة - كندا - المكسيك، وستغيب صيغة كأس العالم للأندية بمشاركة 24 فريقاً بدءاً من 2021.

وقدم إنفانتينو محصلة إيجابية لولايته الأولى، الثقيلة بعد حلوله بدلاً من مواطنه جوزيف بلاتر المجبر على الاستقالة في ظل فضيحة فساد مدوية. بحسب الأمين العام المساعد زونينيمير بوبان.

وقال لاعب الوسط الكرواتي الدولي السابق في مقابلة مع «وكالة الصحافة الفرنسية»: «في السابق، كان نشاط (فيفا) موجهًا سياسياً، وكانت علامة (فيفا) التجارية الأكثر سمية في العالم. مع جاني، عادت كرة القدم إلى «فيفا»، وهذا ما جذبني إلى هنا».

تواجه إنفانتينو مع نفسه في انتخابات الرئاسة أمام 211 اتحاداً منضوياً تحت عباءة «فيفا» في العاصمة الفرنسية، باريس، فحصل على تزكية خلافاً لفوزه الأخير عندما هزأها كثيرون لخلافه «الإمبراطور» بلاتر.

وقال مطلع العام الحالي: «إذا كان في مقدورنا زيادة عدد

قال إن الدعم الذي تلقوه بمناسبة الصعود (ضعيف حتى الآن) رئيس ضمك: ملعبنا غير صالح لـ«دوري المحترفين»

الدمام، علي القطان

أكد صالح أبو نخاع، رئيس نادي ضمك (الصاعد حديثاً إلى دوري الأضواء)، أن فريقه لن يستطيع خوض مبارياته الموسم المقبل على ملعب النادي بخمس مشيطة، حتى المباريات غير الجماهيرية منها.

وقال أبو نخاع في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لقد تم التأكد من أن أرضية الملعب غير صالحة لاستضافة المباريات، وحتى التدريبات القوية للفريق، كونها ستسبب في حدوث إصابات للاعبين». وأشار إلى أن أحد لاعبي فريقه في درجة الشباب تعرض لإصابة قوية نتيجة سوء الأرضية، وقال: «سلامة اللاعبين تمثل أولوية قبل أي شيء آخر».

وكان أبو نخاع قد أبدى رغبة جادة في أن يخوض الفريق مبارياته بدوري المحترفين السعودي، وتحديداً غير الجماهيرية منها، على ملعب النادي بخمس مشيطة، بعد أن ضمن الفريق حصاد البطولة الثانية للصعود خلف جاره أبها، إلا أنه تراجع فيما بعد، واعتبر الأرضية غير مناسبة لاستضافة المباريات، ووضع شرط تغيير الأرضية في المقدمة من أجل استضافة المباريات، حتى لا يكون وجود اللاعبين له مخاطرة على سلامتهم، حيث تفوقت القناعة على الرغبة في الاستفادة من مبداء الأرض والجمهور.

وأبان أنهم سيخوضون مبارياتهم في النسخة المقبلة من بطولة دوري المحترفين على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز في المحالة بمدينة أبها، منافسة مع جاره في هذه المدينة الرياضية الأكبر في منطقة عسير، جنوب المملكة. وقال إنهم قرروا أخيراً استمرار المدرب التونسي محمد الكوكي في قيادة

اللاعب قال إنه لن يتردد في ارتداء قميص المنتخب الإماراتي

## العين يقوي هجومه بالبرازيلي «كايو»



كانيدو في إحدى مشاركاته مع الوصل (الشرق الأوسط)

هدفاً في 111 مباراة. وقال كانيدو «الانضمام للعين كان حلمًا بالنسبة لي واليوم تحول إلى حقيقة، وأتمنى ارتداء قميص المنتخب الوطني الإماراتي».

ويسعى العين الذي أبقى فقط على الياباني تسوكاسا شيبوتاني من بين أجنابه الأربعة (لم يجدد عقدي السويدي ماركوس بيرغ والبرتغالي روبن روبيرو)، لاستعادة حضوره القوي بعد موسم سيئ خرج خلاله من كافة المسابقات المحلية خالي الوفاض.

وكان صاحب الرقم القياسي في عدد القاب الدوري (13 مرة) تعاقد مع المدرب الكرواتي إيفان ليبل محل الإسباني خوان كارلوس غاريدو.

وتابع كانيدو أحد المرشحين للعب في صفوف المنتخب الإمارات خلال المرحلة المقبلة، «عندما يكفل اللاعب خمس سنوات في الدولة يمكنه اللعب ضمن قائمة المنتخب الوطني، وفي سبتمبر (بلول) من هذا العام سأكمل الخمس سنوات ولست متأكدًا من تفاصيل الإجراءات الخاصة بهذا الشأن، غير أن مشاعر الفخر والسعادة ستغممني في حال وقع علي الاختيار

دبي، الشرق الأوسط،

تعاقد العين رابع الدوري الإماراتي لكرة القدم مع مهاجم الوصل البرازيلي كايو كانيدو حتى 2022 مقابل 6 ملايين دولار.

وأعلن العين ضم كانيدو لمدة ثلاثة مواسم «لتعزيز قوة الفريق وتحقيق أهداف النادي الكبيرة وإسعاد الجماهير العيناوية الوفية».

وسيرتدي كانيدو القميص رقم 7 العائد لمواطنه كايو فرنانديز الذي قرر عدم تجديد التعاقد مع لاعب العين منذ 2016.

ويعد كانيدو (29 عاماً) أحد أفضل المهاجمين في الدوري الإماراتي، وسجل الواصل الذي انتقل إليه عام 2014 قادماً من إنترناسيونال البرازيلي، 66

السائق البريطاني لا يعتبر الفوز «مضموناً» على حلبة «فيانيف»

## هاميلتون يتطلع لمعادلة رقم شوماخر عبر جائزة كندا الكبرى

إنهاء سباق محتلاً المركزين الأول والثاني للمرة السادسة على التوالي. لكن بوتاس يرغب في التعويض في كندا بينما تلقى فرستابن عقوبة زمنية.

وقال فرستابن الذي احتل المركز الثالث في كندا العام الماضي خلف بوتاس الذي حل ثانياً: «إنها حلبة رائعة على الأقل يمكن التجاوز إذا لزم الأمر، وأنا أستمع دائماً بالذهاب إلى هناك. أتوقع أن يقدم (فيراري) أداء أكثر تنافسية في كندا، لهذا السبب قد يكون الأمر أكثر صعوبة بالنسبة لنا. لكننا سنحاول كالمعتاد تحقيق أفضل نتيجة ممكنة».

وفي وقت تحدث فيه المنافسون عن فرص «فيراري» في الفوز بدا مانيا بينوتو رئيس الفريق أقل تفاؤلاً. وقال «ندرك أننا لم نكن على المستوى المطلوب من المنافسة حتى الآن. حالياً لم نجر أي تعديلات أخرى على السيارة سيكون لها تأثير كبير على المشكلات التي واجهتنا منذ بداية الموسم».

وبعيداً عن فرق الصدارة فإن فريق «ريسنج بوينت» («فورس إنديا» سابقاً) سيبسعي لخوض سباق قوي على أرض المالك الكندي الجديد.

الشاغل للفريق البطل حالياً سيكون كيفية التعامل مع الإطارات بعدما واجه هاميلتون صعوبات في موناكو بسبب اختيار خاطئ.

وقال النمساوي فولف للصحافيين حينها: «يلزم علينا أن نتعلم مما حدث في موناكو، لأن تكرار هذا الموقف في مونتريال يعني خسارة السباق»، محذراً أيضاً من المبالغة في الثقة بعد هذه البداية المذهلة للموسم.

وأضاف فولف: «يجب ألا ننخدع أبداً بتريدم مقولة إننا نتفوق بشكل كبير في الوقت الحالي. يجب أن تستمر المنافسة بهذا الشكل». ولم يكن «فيراري» في أفضل حالاته في موناكو رغم احتلال فيتل المركز الثاني، وهي أفضل نتيجة للفريق الإيطالي حتى الآن هذا الموسم. ويمثل الهولندي ماكس فرستابن سائق رد بول أكبر تهديد لهاميلتون.

وتسبب صدام بين بوتاس، الذي احتل المركز الثالث في موناكو، مع سيارة «فرستابن» أن يخسر السائق الفنلندي المركز الثاني، ويفقد «مرسيدس» فرصة



هاميلتون (الشرق الأوسط)

خطه، فإن التوقيت سيكون مناسباً، لأن القواعد تسمح لكل سائق بتغيير المحرك ثلاث مرات في الموسم الواحد، ويأتي سباق كندا بعد مرور ثلث الموسم الذي يتألف من 21 سباقاً. وقدمت «فيراري» و«رينو» و«هوندا» محركات محدثة، لكن الشغل

سائق «فيراري» بسباق كندا من الصدارة، العام الماضي. وقال «مرسيدس» إن حلبة مونتريال الحساسة للسرعة ربما تكون في صالح «فيراري» المنافس الذي لم يتمكن حتى الآن من الدخول بقوة في الموسم.

وقال توتو فولف رئيس «مرسيدس»: «بدانا نلمس بدقة أكبر عوامل القوة والضعف في سيارتنا. خلال السباقات السنة السابقة تمتعنا بالقوة بشكل كبير في المنعطفات لكننا فقدنا زماماً على المسارات المستقيمة. هذا الأمر سيجعل من سباق كندا تحدياً كبيراً للفريق لأن خصائص الحلبة يمكن أن تصب في صالح المنافسين بسبب وجود مسارات مستقيمة طويلة وعدد أقل من المنعطفات التي تستغلها لتعويض خسارة الزمن في اللثة الواحدة».

وأشار «هاميلتون»، الذي حقق أول انتصار له في مسيرته في سباقات «فورمولا 1» في كندا في مكلارين في 2007، بعد فوزه في سباق موناكو الأخير إلى أنه كان يتوقع إجراء تعديلات على محرك «مرسيدس». وبينما رفض مرسيدس الكشف عن

لندن، الشرق الأوسط،

يداعب الرقم 7 أحلام لويس هاميلتون في سباق جائزة كندا الكبرى مع تركيز السائق البريطاني على معادلة أحد الأرقام الالفة للألماني مايكل شوماخر، حيث يسعى فريق «مرسيدس» إلى تحقيق الفوز رقم 7 في السباق رقم 7 في بطولة العالم لسباقات «فورمولا 1» للسيارات هذا الموسم.

وسبق أن حقق هاميلتون، بطل العالم خمس مرات، انتصارات على حلبة مونتريال، وقد يتمكن السائق البريطاني، الأحد المقبل، من معادلة عدد مرات فوز شوماخر بسباق جائزة الكبرى بين 1994 و2004 وعددها 7 انتصارات.

لكن هاميلتون، الذي يتصدر الترتيب العام متفوقاً بفارق 17 نقطة على فالنتيري بوتاس زميله في الفريق بعد أربعة انتصارات حققها السائق البريطاني مقابل انتصارين لزميله الفنلندي، لا يعتبر الفوز مسلماً به على حلبة تظهر فيها فوارق السرعة بشكل واضح وتحمل اسم الكندي جيل فيلنيلف سائق «فيراري» الراحل.

وفاز الألماني سيباستيان فيتل



## الفريق الإنجليزي يأمل في إتمام موسم نجاحاته بانتزاع دوري الأمم الأوروبية ورجال كومان يتحدثون

# إنجلترا المتعطشة للقب كبير تصطدم بشباب هولندا الموهوبين في نصف النهائي اليوم



كين قائد منتخب إنجلترا (في الوسط) يأمل أن يكون في قمة مستواه قبل مواجهة هولندا (رويتزن)

المقابل، وبعدما ظهر في نهائي دوري أبطال أوروبا بمستوى أدنى من مستواه المعهود، يتطعم هساري كين مهاجم توتنهام وقائد المنتخب الإنجليزي، إلى تقديم وجه أفضل أمام نظيره الهولندي اليوم. وتلقى كين صدمة قوية في نهائي دوري الأبطال بالهزيمة مع توتنهام أمام ليفربول، ولكنه يسعى إلى ردة فعل قوية، ليكون ثاني قائد للمنتخب الإنجليزي يرفع كأس بطولة كبيرة على مدار التاريخ. ورغم التاريخ العريق للمنتخب الإنجليزي، اقتصرت لقبه على الفوز بكأس العالم عام 1966.

وقال كين: «إنها بطولة جديدة، ولكن الفرصة ما زالت سانحة للفوز بلقب مع المنتخب الإنجليزي. مر وقت طويل منذ كأس العالم 1966... نريد جميعاً الفوز بالألقاب، ولدينا الخبرة لاقتسام هذا مع باقي أفراد الفريق ومع المشجعين». وحمل العديد من اللاعبين العظمة شارة القيادة في المنتخب الإنجليزي، لكن بوبي مور ما زال الوحيد الذي حصل على كأس بطولة كبيرة مع الفريق، وذلك قبل أكثر من نصف قرن. وعاد كين من الإصابة في كاحل القدم مؤخراً، ليستقبل عودته بنهائي دوري الأبطال يوم السبت الماضي في العاصمة

الإسبانية مدريد، لكن ليفربول أفسد عودته وانتزع اللقب الأوروبي. وغابت الفاعلية تماماً عن أداء كين في النهائي الأوروبي، رغم أن مدرسه الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، أكد أنه جاهز تماماً للمباراة، وأنه بحال جيدة، رغم خوض التسعين دقيقة، ولكن المتابعين شعروا بأنه افتقد فعالياته وحدته المعهودة. ويحمل كين شارة قيادة المنتخب الإنجليزي، كما توج هدافاً لكأس العالم 2018، ويصنع اللاعب الفارق عندما يكون لائقاً، لكنه يصبح بلا فائدة كبيرة إذا لم يكن في قمة لياقته الفنية والبديهة المعهودة. ولا يرى كين وسبعة آخرون من نجوم توتنهام صعوبة كبيرة في إلقاء إخفاقاتهم في النهائي الأوروبي خلف ظهرهم سريعاً.

وقال كين: «إنها بطولة جديدة، ولكن الفرصة ما زالت سانحة للفوز بلقب مع المنتخب الإنجليزي. مر وقت طويل منذ كأس العالم 1966... نريد جميعاً الفوز بالألقاب، ولدينا الخبرة لاقتسام هذا مع باقي أفراد الفريق ومع المشجعين». وحمل العديد من اللاعبين العظمة شارة القيادة في المنتخب الإنجليزي، لكن بوبي مور ما زال الوحيد الذي حصل على كأس بطولة كبيرة مع الفريق، وذلك قبل أكثر من نصف قرن. وعاد كين من الإصابة في كاحل القدم مؤخراً، ليستقبل عودته بنهائي دوري الأبطال يوم السبت الماضي في العاصمة

نصف النهائي، ما دفع المدرب الهولندي إلى القول: «في السنوات الماضية، كانون الثاني الماضي 75 مليون يورو لضم دي يونغ بدلاً من الموسم المقبل، حتى قبل تجريد أياكس، ريال مدريد الإسباني، لقبه الأوروبي، ثم إقصائه يوفنتوس الإيطالي ونجمه رونالدو. وأظهر رجال كومان قدرتهم على إقصاء فرنسا ببطلة العالم والمانيما من دور المجموعات وبلوغ

لكن قوة المنتخب الهولندي لا تقتصر على قلبه دفاعه، فالأنظار مكرزة أيضاً على مواهب أياكس على غرار لاعب الوسط فرنكي دي يونغ، المنتخب إلى برشلونة الإسباني بصفقة كبيرة مع دوني فان دي بيك وفينالدوم في خط الوسط.

وتابع قلب الدفاع السابق وصاحب التسديدات الصاروخية في فترة الثمانينيات وبدائية التسعينيات: «هذا هو ما يبحث عنه أي مدرب، حارس مرمرى، دفاع قوي، الجزء الأساس من الفريق يجب أن يكون قوياً».

وتابع قلب الدفاع السابق وصاحب التسديدات الصاروخية في فترة الثمانينيات وبدائية التسعينيات: «هذا هو ما يبحث عنه أي مدرب، حارس مرمرى، دفاع قوي، الجزء الأساس من الفريق يجب أن يكون قوياً».

إلى فيرجيل الآن، فهو شخصية كبيرة على أرض الملعب، وقائد يستحق الكرة الذهبية... الجميع يركزون دائماً على اللاعبين الذين يسجلون أو يصنعون الأهداف. وإذا كانت هناك لحظة يجب أن تذهب (الكرة الذهبية) فيها إلى مدافع، فإنها اللحظة الحالية». وتابع: «لهذا السبب جعلته قائداً. أعرفه منذ ساوثهامبتون. قلت لنفسى، يمكنه تقديم المزيد. يمكنه تحمل المزيد من المسؤولية. هو قوي، لديه شخصية قوية ويستمتع بالمسؤولية». وقد رفع تالوق فان دايك في نهائي دوري الأبطال، وإحرازه لقب أفضل لاعب في إنجلترا هذا الموسم، من حظوظه للمنافسة على جائزة «الكرة الذهبية» لأفضل لاعب في العالم.

ولا شك بأن رفع لقب دوري الأمم الأوروبية يستمحه المزيد من النقاط في المنافسة مع الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو أو غيرهما. السالفت أن زميله في قلب

لكن رغم خسارة منتخب «الطواحين» مبارياته الافتتاحية المخيرة ضد ألمانيا 2-3 في تصفيات كأس أوروبا 2020، إلا أن جماهيره مطمئنة بعودته قريباً إلى المسابقات الكبرى. ويستلج منتخب هولندا بقيادة مدافع ليفربول الإنجليزي فيرجيل فان دايك، بمواهب فريق أياكس أمستردام الذين أهدروا التأهل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا بسبق الأندلس أمام توتنهام الإنجليزي.

لكن رغم خسارة منتخب «الطواحين» مبارياته الافتتاحية المخيرة ضد ألمانيا 2-3 في تصفيات كأس أوروبا 2020، إلا أن جماهيره مطمئنة بعودته قريباً إلى المسابقات الكبرى. ويستلج منتخب هولندا بقيادة مدافع ليفربول الإنجليزي فيرجيل فان دايك، بمواهب فريق أياكس أمستردام الذين أهدروا التأهل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا بسبق الأندلس أمام توتنهام الإنجليزي.

## الكرة الأوروبية تنعى يوهانسون رئيس «يويفا» السابق



يوهانسون توفي عن 89 عاماً

وتعرف سابقاً باسم كأس أوروبا للأندية البطة. فقد خسر في عام 2007 عندما منح عبر السابعة والسبعين انتخابات الاتحاد القاري أمام الفرنسي ميشال بلاتيني الموقوف رهنأ لقضايا فساد. كما خسر يوهانسون الانتخابات الرئاسية للاتحاد الدولي عام 1998 أمام غريمه السويسري جوزيف بلاتر، عندما حصل على 80 صوتاً مقابل 111 لبلاتر الموقوف رهنأ لقضايا فساد.

وكان متوقعاً حضوره نهائي دوري الأبطال في مدريد بيد أنه اضطر للعودة إلى أستوكهولم، وترأست فترة حكم يوهانسون الطويلة على رأس الاتحاد الأوروبي (ويفا) مع تحول كبير في مداخل كرة القدم، إذ ارتفعت إيراداتها بشكل كبير بفعل الحقوق الباهظة للنقل التلفزيوني.

ولد يوهانسون في إحدى ضواحي أستوكهولم، وعمل ساعياً للبريد بعمر الخامسة عشرة في شركة للأشغال العامة، وترأس لاحقاً مجلس إدارتها. استهل مشواره الرياضي في الستينيات من القرن الماضي في لعبة كرة اليد. انتخب رئيساً لسنادي أيك عام 1967، قبل أن يصل في 1985 إلى رئاسة اتحاد كرة القدم في بلاده. وفي 1990 تولى رئاسة الاتحاد الأوروبي، وفي عهده انطلقت عام 1992 مسابقة دوري أبطال أوروبا، وطورها بعدما كانت

الأوروبي: «كان صديقاً ومصدر حكمة وإلهام لا يفتن. ساكون ممتناً دوماً لأنه كان رئيساً في الاتحاد الأوروبي عندما انضمت إلى المنظمة في 2000. مذ ذاك، كان لينارت مثلاً للاحتراف وأكثر من ذلك للإنسانية». بدوره، أشار الاتحاد الأوروبي، في بيان، إلى أن مبارياته هذا الأسبوع، وبينها دوري الأمم الأوروبية، ستقام بعد «دقيقة صمت» تكريماً لرئيسه الراحل.

وقال رئيس «يويفا» الحالي السلوفيني ألكسندر تشيفيرين، «وضع هذا العاشق والخادم لكرة القدم شغفه في قلب حياته. سنذكره دوماً كقائد ومهندس لدوري الأبطال. ستبقى كرة القدم الدولية ممتنة له لكل ما قدمه للعبة الجميلة». وكان الظهور الأخير ليوهانسون في نهائي مسابقة «يوروبا ليغ» في باكو في 29 مايو/ أيار الماضي.

استوكهولم، «الشرق الأوسط» توفي السويدي لينارت يوهانسون، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بين 1990 و2007، أمس، عن عمر 89 عاماً. ونعى الاتحاد السويدي لكرة القدم، في بيان له، أمس، الرجل الذي كان صاحب مكانة ورؤية، بعيداً عن الغرور، ومؤثراً في أرائه التي أسهمت في تطور المسابقات الأوروبية. وقال الاتحاد، في بيانه، «الكرة السويدية في حداد. توفي لينارت يوهانسون عن 89 عاماً بعد مرض لفترة قصيرة». وجاء إعلان وفاة يوهانسون قبل افتتاح الجمعية العمومية للاتحاد الدولي في باريس، حيث وقف رئيسه السويسري جاني إنفانتينو وأعضاؤه دقيقة صمت تكريماً له. وقال إنفانتينو الذي عمل سابقاً كامين عام للاتحاد

## فيدرر يأمل حل لغز نادال في نصف نهائي رولان غاروس غداً



فيدرر

لم ينجح السويسري روجر فيدرر مطلقاً في حل لغز اللعب ضد الإسباني رفايل نادال على الملاعب الرملية في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس، لكنه لا يزال يؤمن بأن بوسعه أخيراً العثور على حل عندما يلتقي الاثنان للمرة 39 في الدور قبل النهائي غدًا.

وتعرض اللاعب السويسري لخمس هزائم في فرنسا المفتوحة على يد نادال، بواقع أربع في المباراة النهائية وواحدة في الدور قبل النهائي عام 2005 عندما شق نادال على الشاب وقها طريقه ليحزن أول القابه 11 على الملاعب الرملية في باريس. للمرة الأخيرة التي فاز فيها فيدرر على نادال على أرض رملية كانت في مدريد عام 2009، وهي واحدة من مرتين فقط تفوق فيهما على منافسه الإسباني على أرضية المضلة.

وقال فيدرر، 37 عاماً، للصحافيين بعد فوزه 7-6 و6-4 و6-4 على مواطنه السويسري ستانيسلاس فافرينكا في ربع النهائي: «كنت أعرف عندما قررت المشاركة في موسم الملاعب الرملية أن هذا سيحدث (مواجهة نادال)... مثل أي لاعب آخر هناك فرصة دائماً، وإلا فلن يحضر أحد للاستاد لأن الكل يعرف النتيجة مسبقاً».

وأضاف: «لا أحد يدري ماذا يحدث، ربما تتعرض لمشكلة، ربما تمرض. لا أحد يدري. ربما تلعب بشكل رائع وتواجه صعوبات لسبب أو لآخر. لهذا السبب أنت بحاجة لأن تكون مستعداً. الآن هناك مباراة ضد رافا ومن الواضح أنني متحمس. أتمنى أن استطع التعافي بصورة جيدة في اليومين القادمين، وأنا واثق النهائي».

وقبل اندلاع فضائح فساد «فيفا»، أصبحت ملطخة بمزاعم الفساد، ما يدعو إلى تحقيق مستقل، خصوصاً بعد مزاعم نائب الرئيس السابق الفرنسي للناس تعني كلمة (فيفا) له بدفع دولار أميركي واحد مقابل الحصول على حقوق النقل التلفزيونية لكأس العالم.

## إريكسن مستعد للرحيل عن توتنهام من أجل خوض تحديات جديدة وينتظر عرض الريال

# ساري مدرب تشيلسي يتطلع للعودة إلى إيطاليا بعد «عام ثقيل» في إنجلترا



ساري فاز بالدوري الأوروبي لكن لم يفرز بقلوب جماهير تشيلسي (أبأ)



إريكسن نجم توتنهام

فريق آخر الموسم المقبل. ولعب إريكسن، الذي انضم إلى توتنهام من أياكس أمستردام في أغسطس (آب) 2013، دوراً محورياً في فريق المدرب ماوريسيو بوكيتينو الرابع بالدوري الإنجليزي. وقال إريكسن، 27 عاماً، لصحيفة «اكسترا بلاتر» الدنماركية: «أشعر أنني في مرحلة من مسيرتي أحب فيها تجربة شيء جديد. لدي احترام شديد لكل شيء في توتنهام ولن يكون من السليبي الاستمرار، لكنني قلت إنني أود خوض تجربة جديدة». وتابع: «أتمنى حسم الأمور هذا الصيف، وهذه هي الخطة. في كرة القدم لا تعرف متى قد تنتج قراراً مثل هذا وقد يتم في أي وقت». ويتبقى عام واحد في عقد إريكسن مع توتنهام، وتذكرت وسائل إعلام إسبانية أنه قد ينتقل إلى ريال مدريد الساعي لتجديده تشكيلته تحت قيادة المدرب زين الدين زيدان بعد موسم محبط أنهاه في المركز الثالث. وقال إريكسن: «ريال مدريد خيار جيد».

للامام لكن يتطلب الأمر مكالمة هاتفية من ريال مدريد والتواصل مع توتنهام، وهذا لم يحدث على حد علمي حتى الآن». وأضاف: «الأمر يتوقف على (رئيس توتنهام) دنيل ليفي وناد آخر، وإلا فسأجلس على الطاولة للتفاوض من أجل عقد جديد».

وتشكل هذه الأنباء ضربة لتوتنهام الذي يريد استغلال وصوله لنهائي دوري أبطال أوروبا كنقطة انطلاق في الموسم المقبل، خاصة أن النادي لم يبرم أي صفقة منذ انضمام لويس مورا في يناير (كانون الثاني) 2018. ويود بوكيتينو الحفاظ على عناصر الخبرة لتحدي منافسين مثل ليفربول ومانشستر سيتي حامل اللقب في الدوري الممتاز.

الوصافة في الدوري مرتين والمركز الثالث مرة، كما اختير معه أفضل مدرب في إيطاليا لموسم 2016-2017. وعن عشقه لنابولي يقول ساري: «تدرك جماهير نابولي مدى الحب الذي أكنه لها. اخترت الرحيل العام الماضي وعدم الذهاب إلى فريق إيطالي». وتابع: «العلاقة لن تتبدل. تمنح نسبة 110 في المائة للولاء عندما تكون هناك (مع نابولي). ماذا يعني أن تكون فنياً؟». وطالب اللاعب الدولي الإيطالي جورجينيو الذي انتقل مع ساري من نابولي إلى تشيلسي مدربه ويعتقد ساري أن توليه المهمة تدريب يوفنتوس لن يرضخ جماهير نابولي الذي سبق أن أشرف عليه بين عامي 2015 و2018 وقاده لاحتلال مركز

الرابعة أمام مانشستر سيتي بركلات الترجيح، إلا أنه فشل في الفوز بقلوب قسم من كبير جماهير تشيلسي. وفي حال غادر ساري تشيلسي إلى يوفنتوس فإنه سيكلف خزينة نادي مدينة تورينو نحو 5 ملايين يورو (6,4 مليون دولار). كما أن الاستمرار في الموسم المقبل في تشيلسي قد يكون أكثر قساوة، فالرحيل المتوقع للاعب الدولي البلجيكي إدين هازارد إلى ريال مدريد الإسباني سيعد الأمور أكثر صعوبة إيجاباً بديل عنه، كون النادي تحت مظلة خطر التعاقد مع

لندن، «الشرق الأوسط» لمح الإيطالي ماوريسيو ساري مدرب تشيلسي الإنجليزي إلى رغبته بالعودة إلى بلاده وربما تسلم مهمة تدريب يوفنتوس بطل الدوري في المواسم الخماسية الأخيرة بقوله إنه يفقد لأصدقائه وأهله المسنين. وارتبط اسم مدرب نابولي السابق البالغ 60 عاماً بنادي يوفنتوس الذي يبحث عن مدرب بعد رحيل مدرسه السابق ماسيميليانو أليغري بعد خمسة أعوام من النجاحات، إذ قاده إلى اللقب المحلي خمس مرات، وإلى التتويج بكأس إيطاليا أربع مرات وكأس السوبر الإيطالية مرتين، كما بلغ نهائي دوري أبطال أوروبا مرتين وخسرهما أمام برشلونة الإسباني عام 2017. ومواطن الأخير ريال مدريد عام 2017.

ساري الذي وصل إلى قمة عالم الكرة المستديرة بعد مسيرة مهنية ناجحة كمصربي، استمتع بنهاية موسم ناجح مع تشيلسي. وأشار ساري إلى إنه يود العودة إلى إيطاليا ليكون قريباً من أسرته بعد عام واحد «ثقيل» في إنجلترا، وقال: «بالنسبة للإيطاليين نداء الوطن له تأثير قوي، كان عاماً ثقيلاً. بدأت أشعر بالمسافة البعيدة عن الأصدقاء والأباء. اتخذ قرارات احترافية عادة. لن أتمتع من العمل لمدة 20 عاماً مقبلة ومن الشاق الجلوس على مقاعد المدربين».

ورغم أن المدرب الإيطالي نجح على أرض الملعب في قيادة تشيلسي إلى التتويج بلقب مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) على حساب مواطنه أرسنال 4-1، وإلى المركز الثالث في الدوري الإنجليزي المؤهل إلى دوري الأبطال المسابقة القارية الأم الموسم المقبل، وخسر في نهائي كأس



الانتصار على غلينغهام كان نقطة تحول كبيرة في تاريخ الفريق

# الذكرى العشرون لعودة سيتي من الدرجة الثالثة مرت وهو يحمل اللقب للمرة الرابعة

لندن: جيمي جاكسون

قد يبدو الأمر غريباً وغير معقول للمشجعين الصغار في السن، لكن قبل 20 عاماً من الآن لعب مانشستر سيتي في دوري الدرجة الثالثة لمدة موسم واحد، وكان من الممكن أن تطول الفترة عن ذلك لكنه نجح في الصعود بفضل العودة القوية على ملعب ويمبلي... ولقصة الصعود إلى الدرجة الثانية قصة:

كانت الساعة تشير إلى الدقيقة 95 من عمر مباراة غلينغهام ومانشستر سيتي على ملعب ويمبلي الشهير في الثالث من مايو (أيار) عام 1999. وكانت هذه هي المباراة الفاصلة التي سيصعد الفائز بها إلى دوري الدرجة الثانية. وكان مانشستر سيتي متأخراً بهدفين مقابل هدف وحيد، وهو ما كان يعني أن الفريق، بقيادة المدير الفني جو رويل، سيضطر موسمًا جديدًا في دوري الدرجة الثالثة. وعند هذه الدقيقة، وصلت الكرة إلى النجم الإسكوتلندي بول ديكوف وأمامه حارس مرسي غلينغهام، فينس بارترام، الذي كان أفضل لاعب في هذه المباراة. ولم يتوان ديكوف في وضع الكرة في الشباك ويحتفل بصورة جنونية ويلهب حماس عشاق وجمهور فريقه في المدرجات وفي كل مكان. وكان مانشستر سيتي متأخراً بهدفين دون رد قبل نهاية المباراة بربع دقائق، لكنه



ديكوف يحرز هدف التعادل في الوقت بدل الضائع ويفوز سيتي 3 - 2 على غلينغهام بعد ركلات الترجيح

رائعة للغاية، ونجح في مساعدة اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم وجعل اللاعبين الذين كانوا يريدون أن يرحلوا يشعرون بالسعادة ويضمضوا إلى الفريق الأول».

وكان الجمهور يساند مانشستر سيتي بكل قوة وبطريقة مثيرة للإعجاب. يقول اللاعب السابق البالغ من العمر 46 عاماً: «حتى فترة أعياض الميلاد كنا نحقل المركز الثاني عشر في جدول الترتيب، لكن اللاعب كان يمتلك 30 ألف متفرج. وفي كل مباراة كنا نلعب خارج ملعبنا، لم يكن الجمهور يكتفي بالذهاب إلى ملعب المباراة فقط، لكنه كان يحتل البلدات والمدن التي تلعب فيها المباريات أيضاً».

وكان الفريق في أسوأ حالائه عندما كان متأخراً بهدف دون رد أمام ستوك سيتي على ملعب «مين رويد» في أواخر ديسمبر (كانون الأول). يقول ديكوف: «ساكنون كاذباً لو قلت إن فترة الاستراحة بين شوطي المباراة لم تشهد الكثير من الكلمات وإلقاء الكثير من الأشياء، بل والكثير من اللكمات أيضاً». وجاء رد فعل مانشستر سيتي قوياً في الشوط الثاني، حيث نجح الفريق في تحويل تأخره بهدف إلى الفوز بهدفين مقابل هدف وحيد. يقول ديكوف: «لقد سمعنا كلمات قاسية في غرفة خلع الملابس، وكان يتعين علينا أن نرد بقوة خلال شوط المباراة الثاني، وقد نجحنا في ذلك بالفعل. واعتقد أننا لم نخسر سوى مباراة أو مباراتين بعد ذلك. بدأ الأمر أسوأ بالنسبة لنا كفريق، لكن الجمهور كان يدعمنا بكل قوة».

ويضيف: «إنني دائماً ما أتذكر أول مباراة في الموسم، حيث لعبنا أمام بلاكبول على ملعبنا. كان اللاعبون يقولون فيما بينهم: كم عدد الجمهور الذي سيأتي لمشاهدتنا؟، وإذا لم نسجل هدفاً في وقت مبكر فقد ينقلب علينا هذا الجمهور ويهاجمنا بضراوة. لقد كان وكان هناك 33 ألف متفرج في ملعب المباراة وكاننا ما زلنا نلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد منحنا هذا دفعة كبيرة للغاية وساعدنا على الصعود في هذا الموسم».

ويصاح: «لذا فإنه من المذهل للغاية أن نرى النجاح الكبير الذي حققه النادي في الوقت الحالي، وأن نراه يفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الرابعة».

فبراير (شباط) عام 1998. يقول ديكوف: «يستحق جو رويل مزيداً من الثناء والإشادة بعدما قاد الفريق أندية الدوري الإنجليزي الممتاز الآن نجد أن كل فريق يضم قائمة مكونة من 25 لاعباً، لكن رويل كان لديه قائمة تضم 56 لاعباً لأن النادي كان يسمح لكل مدير فني بالتعاقد مع اللاعبين الذين يريدونهم ثم يقبله في نهاية المطاف ويتعاقد مع مدير فني جديد، ليتعاقد هو الآخر مع اللاعبين الذين يريدونهم ثم يقبل. وهكذا».

ويضيف: «كان لدينا في بعض الفترات ثلاث غرف لخلع الملابس للاعبين الفريق الأول - للاعبين الذين سيشاركون في المباريات واللاعبين الذين سيبيعهم النادي. وكان من الممكن أن يخلق ذلك أجواء سامة داخل الفريق. وقد تعاملت مع كل تلك الأمور بطريقة

بكل بساطة، لكنني لم أكن أعرف كيف أتعامل مع كل تلك الأمور بطريقة جيدة. وكان ديكوف قد انضم إلى مانشستر سيتي في أغسطس (آب) عام 1996. بعد أن كان النادي قد هبط للتو من الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان المدير الفني الإنجليزي الآن بول هو الذي يتولى تدريب مانشستر سيتي في ذلك الوقت. ولكي نذكر مدى الفوضى التي كان يعاني منها النادي في ذلك الوقت، يجب الإشارة إلى أن فرانك كلارك كان المدير الفني الرابع الذي يشرف على تدريب ديكوف حتى نهاية ذلك الموسم، حيث رحل بول بعد أربعة أيام فقط من التعاقد مع ديكوف، ثم جاء أسا هارتفورد، ثم ستيف كويل، قبل أن يتولى فيل نيل قيادة الفريق. (شغل هارتفورد ونيل المنصب بشكل مؤقت). ولم تستقر الأمور في مانشستر سيتي إلا عندما تولى رويل مقاليد الأمور في

لقب الدوري الإنجليزي الممتاز وتحطيم العديد من الأرقام القياسية». وأضاف المهاجم الإسكوتلندي السابق: «إنني لا أريد أن أفكر فيما كان من الممكن أن يحدث لو لم نغز في تلك المباراة ونصعد لدوري الدرجة الثانية. لكن لو صدقنا ما كان يقوله الناس، فإن النادي كان سيغاني كثيراً. يبدو الأمر وكأننا لم تكن ندرك أهمية تلك المباراة على المدى الطويل، ولحسن الحظ فإن ذلك رفع الكثير من الضغوط من على كاهلنا». وقال ديكوف عن الهدف الذي أحرزه في تلك المباراة التاريخية: «لا يوجد ما هو أفضل من التفوق على زميلك أو تذكره بما حدث بعد بضع سنوات». لكن ديكوف أهدر ركلة جزاء في ضربات الترجيح، ويقول عن ذلك: «يذكرني كيف هورلوك بأنه سجل هدفاً في المباراة وسجل

تدعيم صفوف الفريق، وهو ما أدى إلى حصول النادي على أربعة ألقاب للدوري الإنجليزي الممتاز ولقبين لكأس الاتحاد الإنجليزي وأربعة ألقاب لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. يقول ديكوف عن ذلك: «لقد تم تعظيم وتصحيح ما حققناه في تلك المباراة بسبب النجاح الذي حققه النادي بعد ذلك. قبل عشر سنوات من الآن ربما كان من الممكن أن يوقفنا الجمهور في الشارع ويوجه لنا الشكر على الهدف الذي أحرزناه في تلك المباراة، ويكون هذا هو كل شيء. فإن النادي يهيمن على كرة القدم الإنجليزية ويقدم كرة قدم ممتعة، وهو ما يجعل الأمر أكثر تشويقاً وإثارة للجمهور. لكنني أتذكر ما قمنا به قبل 20 عاماً. وبعد 20 عاماً من تلك المباراة تمكنتا من الحصول على

هورلوك، قبل أن يرك ديكوف التعادل بهدف قاتل، لنمتهد المباراة للوقت الإضافي ويحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح ويفوز مانشستر سيتي بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وفي العام التالي، نجح مانشستر سيتي في الصعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد كان هذا الانتصار بمثابة نقطة تحول كبيرة في تاريخ النادي، ولولاه ربما لم يكن الشيخ منصور قد اشترى مانشستر سيتي بعد ذلك بتسع سنوات ويثقف أكثر من مليار جنيه إسترليني على

هورلوك، قبل أن يرك ديكوف التعادل بهدف قاتل، لنمتهد المباراة للوقت الإضافي ويحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح ويفوز مانشستر سيتي بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وفي العام التالي، نجح مانشستر سيتي في الصعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد كان هذا الانتصار بمثابة نقطة تحول كبيرة في تاريخ النادي، ولولاه ربما لم يكن الشيخ منصور قد اشترى مانشستر سيتي بعد ذلك بتسع سنوات ويثقف أكثر من مليار جنيه إسترليني على

هورلوك، قبل أن يرك ديكوف التعادل بهدف قاتل، لنمتهد المباراة للوقت الإضافي ويحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح ويفوز مانشستر سيتي بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وفي العام التالي، نجح مانشستر سيتي في الصعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد كان هذا الانتصار بمثابة نقطة تحول كبيرة في تاريخ النادي، ولولاه ربما لم يكن الشيخ منصور قد اشترى مانشستر سيتي بعد ذلك بتسع سنوات ويثقف أكثر من مليار جنيه إسترليني على

## جناح «الفريق الملكي» يفتقر إلى حب الجماهير... ورئيس النادي ومدربه يرغبان في التخلص منه

### قصة غاريت بيل مع ريال مدريد تتحول فجأة إلى كابوس

بالسنة. وبعد ذلك، تلقى أكثر من نصيبه العادل من الانتقادات والتقريع عن أدائه الواهن داخل الملعب. في الواقع، تراجع أسهم أوزيل لدرجة أنه لدى انطلاق صافرة نهاية المباراة ظهرت عبر شبكات التواصل الاجتماعي إحصائية تشير إلى أن اللاعب الألماني ساهم في ثلاث مساعدات في إحراز أهداف على امتداد 2420 دقيقة لعبها طوال الموسم الماضي، مقارنة بأربع مساعدات في أهداف حققها سانتشيز في نصف هذا الوقت تقريبا.

وبالنظر إلى أجره الضخم البالغ 350 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، يبدو أن هناك الكثير من العوامل المشتركة بين أوزيل من جهة وبيل وسانشيز من جهة أخرى، واللذين تشترك في معهما داخل غرفة تغيير الملابس في ريال مدريد وأرسنال على الترتيب. وفيما بينهم، مثل اللاعبين الثلاثة أوطانهم 291 مرة، وقدموا أداء متميزاً في أغلب المرات. وبصورة إجمالية، حصد اللاعبون الثلاثة مجموعة كبيرة من البطولات تتمثل في بطولة كأس عالم وبطولتي كوبا أميركا وبطولة كأس العالم للأندية وبطولة دوري أرجنتين وبطولتي دوري تشيلي وخمس بطولات كأس الاتحاد الإنجليزي وبطولتي كأس الملك الإسبانية وبطولة كأس رابطة الأندية



مشاركات بيل المحدودة مع ريال منذ وصول زيدان ترجمت العلاقة بين الطرفين

ببطولة دوري أوروبا والتي انتهت بهزيمة نادي أرسنال أمام تشيلسي، بدأ وحيداً ومعزولاً وخرج من الملعب ليحل محله لاعب آخر لم يسبق لأحد أن سمع

القليلة التي باستطاعتها سداد أجره اهتمامها بضمه إليها. لقد أصبح في مازق حقيقي. وينقلنا ذلك إلى مسعود أوزيل والذي أثناء مباراة نهائي

فقد فجأة سحره الكروي ويعتبر اليوم من الفترة التي يفترض أنها ذروة التالق في مسيرته ليجد نفسه في حالة من التيه الغريب ولا يبدي أي من الأندية

منه مخاطرة باهظة التكلفة أمام أندية الصفاة، في وقت تتوفر خيارات أصغر سناً وأقل تكلفة. وذلك يتضح أن بيل يقع داخل سجن مطلي بالذهب، لكنه يبقى سجيناً. ورغم غرابة الوضع الذي يواجهه بيل اليوم، فإنه ليس أول من يعانيه من بين من يشبهونه في هذه المحنة الكيسيس سانتشيز الذي يلقى أحتفاءً كبيراً داخل بلاده، لكنه مكروه من جانب الكثير من مشجعي مانشستر يونايتد. تجدر الإشارة إلى أن دور العرض السينمائية في تشيلي تعرض الآن فيلمًا بعنوان «مي أميغو الكيسيس»، ويحكي قصة الصبي تيتو الذي يلتقي بمثله الأعلى ونجم منتخب بلاده الكيسيس سانتشيز ويبنى معه صداقة، ويشير ملخص قصة الفيلم إلى أن: «الصداقة غير المتوقعة بين الطفل والإيقونة تحمل معها دروساً للطرفين. من جانبه، يكتشف تيتو مساره الحقيقي في الحياة، بينما يعاود الكيسيس التواصل مع قصص من طفولته جعلته يتذكر السبب الذي دفعه لعشق كرة القدم من الأساس».

الإلحاح الرياضية بالفعل، لكنه لا ينطبق بالضرورة على معظم الرياضيين، وإن كان بيل على وجه التحديد اضطر لتحمل نصيب أكبر بكثير مما يستحق من التعليقات والضغط السلبية خلال الشهور الأخيرة. ومع هذا، يفترض المرء أنه لو أنه أثناء لعب بيل عندما كان صغيراً مع أصدقائه وتبادل الضحكات معهم، همس إليه شخص ما في أنه أنه قبل بلوغه الـ30 سيكون قد شارك في الفوز بأربع بطولات لدوري أبطال أوروبا مع ريال مدريد وما زالت هناك ثلاث سنوات متبقية في عقده مع النادي الملكي تبلغ قيمتها نحو 35 مليون جنيه إسترليني، فإنه ربما كان ليقتد عقله من الفرحة. الآن، وأثناء معايشته هذا الحلم المثير، يبدو أنه تحول بطريقة ما إلى أقرب ما يكون إلى كابوس اليوم. يفكر بيل إلى حب جماهير النادي وغير مرغوب فيه من جانب المدرب ورئيس النادي. وبذلك يقف اللاعب في مواجهة مستقبل غامض الملامح، وبالنظر إلى كونه واحداً من أفضل لاعبي العالم، كان من المفترض أن يكون باستطاعة بيل الاختيار بحرية بين عدد كبير من الأندية الأخرى، لكن لا يبدو أن هناك إقبالاً شديداً من جانب أطراف أخرى على ضمه إليها.

ولدى غليندينغ خلال إعداده فيلمه الوثائقي «حالة اللعب»، والذي يرمي لإلقاء نظرة متفحصة على الأوضاع الحالية لكرة القدم العالمية عبر قناة «بي تي سبور» الأسبوع الماضي، التقى معد البرنامج مايكل كالين بغاريت بيل. وأثناء حديثهما، قال كالين لجناح ريال مدريد أن لاعب الغولف الشهير الإيرلندي روري ماكلروي الذي قضى كالين وقتاً طويلاً في صحبته عندما رافقه في إحدى البطولات الأوروبية، أخبره أنه لدى وصول الرياضي إلى مستوى معين يصبح عاجزاً عن الاحتفاظ بالهجة التي كان يشعر بها عندما كان طفلاً صغيراً. وسأل كالين، بيل: «هل شعرت بذلك؟»

وأجاب اللاعب بثقة: «نعم، بنسبة 100 في المائة. لقد عبر عن الأمر بدقة تامة». وأضاف: «عندما تكون صبياً صغيراً، لا تشغل بالك حينها أي أفكار أو هواجس، وإنما تلعب فحسب برفقة أصدقائك وتضحك. أما عندما تنتقل إلى مستوى النخبة، تتعرض لثنى أنواع الضغوط والتوقعات، وتجد هناك من يتحدث عنك بسلبية طوال الوقت. حينها تفقد شعور الطفولة. وأصدقائك يقول إن هذا الأمر ينطبق على الجزء الأكبر من الألعاب الرياضية».

ربما ينطبق هذا على معظم



# يوميات الشرق

## خبراء ترميم يكتشفون وجود لوحة «زنايق الماء» لكلود مونيه تحت رسم آخر له



تقرير أعده متحف الفن المعاصر بنيويورك (موما) عام 1957. وحسب التقرير فإن نسخة «موما» من «زنايق الماء» قد «تمزقت في بعض الأماكن بسبب الزجاج المهشم والشظايا المعدنية». وتعد لوحات «الوستيريا» في منزلة أقل من لوحات «زنايق الماء» ولهذا فإن اكتشاف وجود رسومات لزنايق الماء تحت لوحة «الوستيريا» قد يغيّر الانطباع عن العمل في جانب واحد على الأقل حسب هوب: «ستصبح أكثر قيمة من الناحية التاريخية».

عن عمر يناهز الـ86، وعندما قدمت مجموعته الأخيرة للدولة في عام 1927 لم تلق استقبالا جيدا وعزا النقاد وقتها الألوان المتمازجة بين الأخضر والأزرق إلى ضعف نظر الفنان في أعوامه الأخيرة. ولهذا أعيدت اللوحات مرة أخرى لاستديو مونيه حيث تراكم عليها الغبار. وفشرت هوب وجود شذرات الزجاج المغروسة في قماش اللوحة بأنها نتيجة غارات الحفّاء على جيفرني في أثناء الحرب العالمية الثانية والتي دمّرت بعض اللوحات الأخرى في الاستديو، وذلك حسبما ذكر

«من يدري؟» هكذا علقت في مقابلة عبر الهاتف. وأضافت أن مونيه قد يكون أراد استخدام المساحة الملونة بالأخضر في اللوحة المبدئية لرسم الوستيريا فوقها، «من المستحيل معرفة تسلسل الأحداث الذي أدى بمونيه إلى استخدام اللوحة مرة ثانية، فقط مجموعة محدودة من الأصدقاء تستنى لهم رؤية اللوحات. مونيه لم يوقع اللوحات ولم يضع تاريخاً عليها ولم يعرضها للبيع ما عدا استثناءات قليلة».

وقد عمل مونيه على مشروعه الضخم حتى وفاته في عام 1926 مئات الأمتار من قماش اللوحات الذي لم يُستخدم وكان من الممكن الكثير من الحكايات حول وجود رسومات لزنايق الماء تحت لوحات أخرى لمونيه، وهو ما يعني أنه رسم هذه اللوحة تحديدا كخوع من التجربة».

تحميل رتوشا تخفي تحتها ثقبوا صغيرة. ومرت عقود قبل أن يعترف شذرات من الزجاج ملتصقة بقماش اللوحة. وعلى الفور قررت هوب أن تُخضع اللوحة للفحوصات الدقيقة فاستخدمت الأشعة السينية التي أظهرت أمرا مدهشاً: تحت لوحة الوستيريا كانت هناك لوحة مخفية وهي تمثل زنايق الماء.

وقال فوك فان دايك، مسؤول قسم فن القرن الـ19 بالمتحف، لـ«نيويورك تايمز»: «كانت مفاجأة كبيرة لنا، خصوصا أن الاهتمام قريبا في نهاية حياته وكانت لديه

التي نفذها لتكون ضمن مشروعه الأخير. ومرت عقود قبل أن يعترف بأهمية العمل الفني في تاريخ الفن العالمي، لتصبح الآن جوهرة أعمال الفنان. وحالياً يوجد فقط ثمانية من لوحات «الوستيريا» وتقع إحداهما في متحف «غيمنتيموزيام» في لاهاي. ومؤخراً تم إنزالها من مكانها على حائط العرض للمرة الأولى منذ اقتنائها في عام 1961 لتحضيرها للعرض في معرض يقام في الخريف عن أعمال مونيه. وقد لاحت روث هوب وهي من فريق الترميم بالمتحف، أن اللوحة

لاهاي، فيينا سيفل\*

بالنسبة إلى فنان عالمي بمنزلة كلود مونيه فإي خبر عن لوحاته يعد حدثاً مهماً في عالم الفن، وهو ما حدث مؤخراً عندما إحدى لوحات رائد التأثيرية مونيه من مكانها الذي شغلته منذ عام 1961 استعداداً لإدراجها في معرض عن مونيه يقام هذا الخريف، حسبما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز».

والمعروف أن مونيه قضى العقد الأخير من حياته يرسم مناظر من حديقة منزله في جيفرني بفرنسا وأنشج مئات اللوحات لزنايق الماء والجسر الياباني الخشبي. وفي عام 1918 أعلن أنه سيتبرع للدولة الفرنسية ببعض هذه اللوحات ضمن مشروع ضخم يتكون من عدد من اللوحات الضخمة المتتالية التي تصور زنايق الماء في أسفلها ويعلمها عدد آخر من اللوحات الضخمة لأشجار «الوستيرية»

المتسلقة ذات الأزهار المتدلية على أشكال العناقيد، وكانت فكرته هي أن تمثل اللوحات في مجموعها حسب وصفه «وهم الكلا المتناهي». وقد أراد الفنان أن يخصص متحفاً في باريس لعمله الختامي الذي أراد أن يكون تنويجاً لحياة الفنانة. ولكن الحكومة الفرنسية قررت أن تعرض اللوحات في مبنى «اورانجيري» بحدائق التويلري، ولكن لم يمكن عرض لوحات «الوستيريا» بسبب ضيق المساحة المخصصة للعرض وظلت في مكانها بالاستديو الخاص بمونيه مع مئات اللوحات

## بعد جولة على آراء نقاد وكتاب فنيين لبنانيين

# «إنتي مين...؟» يتفوق في دراما رمضان على الشاشة المحلية

تقرير أعده متحف الفن المعاصر بنيويورك (موما) عام 1957. وحسب التقرير فإن نسخة «موما» من «زنايق الماء» قد «تمزقت في بعض الأماكن بسبب الزجاج المهشم والشظايا المعدنية». وتعد لوحات «الوستيريا» في منزلة أقل من لوحات «زنايق الماء» ولهذا فإن اكتشاف وجود رسومات لزنايق الماء تحت لوحة «الوستيريا» قد يغيّر الانطباع عن العمل في جانب واحد على الأقل حسب هوب: «ستصبح أكثر قيمة من الناحية التاريخية».

عن عمر يناهز الـ86، وعندما قدمت مجموعته الأخيرة للدولة في عام 1927 لم تلق استقبالا جيدا وعزا النقاد وقتها الألوان المتمازجة بين الأخضر والأزرق إلى ضعف نظر الفنان في أعوامه الأخيرة. ولهذا أعيدت اللوحات مرة أخرى لاستديو مونيه حيث تراكم عليها الغبار. وفشرت هوب وجود شذرات الزجاج المغروسة في قماش اللوحة بأنها نتيجة غارات الحفّاء على جيفرني في أثناء الحرب العالمية الثانية والتي دمّرت بعض اللوحات الأخرى في الاستديو، وذلك حسبما ذكر

«من يدري؟» هكذا علقت في مقابلة عبر الهاتف. وأضافت أن مونيه قد يكون أراد استخدام المساحة الملونة بالأخضر في اللوحة المبدئية لرسم الوستيريا فوقها، «من المستحيل معرفة تسلسل الأحداث الذي أدى بمونيه إلى استخدام اللوحة مرة ثانية، فقط مجموعة محدودة من الأصدقاء تستنى لهم رؤية اللوحات. مونيه لم يوقع اللوحات ولم يضع تاريخاً عليها ولم يعرضها للبيع ما عدا استثناءات قليلة».

وقد عمل مونيه على مشروعه الضخم حتى وفاته في عام 1926 مئات الأمتار من قماش اللوحات الذي لم يُستخدم وكان من الممكن الكثير من الحكايات حول وجود رسومات لزنايق الماء تحت لوحات أخرى لمونيه، وهو ما يعني أنه رسم هذه اللوحة تحديدا كخوع من التجربة».

تحميل رتوشا تخفي تحتها ثقبوا صغيرة. ومرت عقود قبل أن يعترف شذرات من الزجاج ملتصقة بقماش اللوحة. وعلى الفور قررت هوب أن تُخضع اللوحة للفحوصات الدقيقة فاستخدمت الأشعة السينية التي أظهرت أمرا مدهشاً: تحت لوحة الوستيريا كانت هناك لوحة مخفية وهي تمثل زنايق الماء.

وقال فوك فان دايك، مسؤول قسم فن القرن الـ19 بالمتحف، لـ«نيويورك تايمز»: «كانت مفاجأة كبيرة لنا، خصوصا أن الاهتمام قريبا في نهاية حياته وكانت لديه

التي نفذها لتكون ضمن مشروعه الأخير. ومرت عقود قبل أن يعترف بأهمية العمل الفني في تاريخ الفن العالمي، لتصبح الآن جوهرة أعمال الفنان. وحالياً يوجد فقط ثمانية من لوحات «الوستيريا» وتقع إحداهما في متحف «غيمنتيموزيام» في لاهاي. ومؤخراً تم إنزالها من مكانها على حائط العرض للمرة الأولى منذ اقتنائها في عام 1961 لتحضيرها للعرض في معرض يقام في الخريف عن أعمال مونيه. وقد لاحت روث هوب وهي من فريق الترميم بالمتحف، أن اللوحة

بيروت، فيضيان حداد

انتهى موسم الدراما التلفزيوني الرمضاني مخلفاً وراءه آراء متشابهة إلى حد ما، في الأعمال الأفضل والأسوأ بينها. فالمشاهد أخذ استراحة المحارب بعد 30 يوماً من متابعة أكثر من عمل عرضته الشاشات اللبنانية. وبذل في وضعيته لينتقل من أمام التلفاز إلى ما وراء خلفية كل عمل وما تركه عليه من آثار إيجابية وسلبية. وباتت غالبية الأحاديث في الضالونات والتغريدات على «تويتر» والتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالموسم. وفي جولة على بعض النقاد والكتاب الفنيين لاستطلاع آرائهم في أعمال الدراما الرمضانية التي شهدتها الشاشات المحلية، لوحظ شبه إجماع على تفوق مسلسل «إنتي مين...؟» لكارين رزق الله، على غيره من الأعمال. وهذا ينطبق أيضاً على كاميرا المخرج فيليب أسمر المبدعة. وفيما وضع البعض مسلسل «الهيبة - الحصاد» خارج المنافسة و«خمسة ونص» في عيها، إلا أن مسلسلات أخرى كـ«أسود» و«بروفا» و«الكتاب» شهدت آراء مختلفة حولها بعد أن وضعها الغالبية في خانة الأعمال التي خانها نظماً.

«في رأيي علينا استحداث سياسة منهجية جديدة للدراما في لبنان»، يقول الناقد والكتاب المسرحي عبيدو باشا، ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إنه من الضروري العودة إلى المضمون المضغوط والمرکز والمحسوب برشاقة، وإذا ما طبقنا هذه السياسة فإن الدراما المحلية كما المشاهد اللبناني سيستفيدان منها خصوصاً أننا نملك مادة غنية جداً تابعة من واقع حياة نعيشها».

ويرأي باشا الذي رافق موسم الدراما الرمضانية عن كتب بتغريداته المكثفة عنها عبر حسابه على موقع «تويتر» الإلكتروني، «هناك تطور ملحوظ على الصعيد التقني وحضور الممثل اللبناني في أعمالنا وكل ما ينقصنا هو مادة مقنعة. وحسب عبيدو باشا فإن الكتابة والمثلة كارين رزق الله استطاعت إحداث الفرق على الساحة الرمضانية في مسلسلي «إنتي مين...؟»، الذي عُرض على شاشة «إم تي في» اللبنانية. ويضيف: «(إنتي مين...؟) يأتي في المرتبة الأولى



مشهد من مسلسل «خمسة ونص»



مشهد من مسلسل «إنتي مين»

عَلته تمكن في نضه فيما بطله باسم مغنية كان جيداً في أدائه. ويقول، «إن مسلسل (الكتاب) جيد، ولكن فكرته مستهلكة في أميركا وعلينا ألا نترجم ونقتبس كي ننجح». ويتابع: «في رأيي بأسل خياط محترف يعرف كيف يخرج إلى الضوء، فيما دانييل رحمة لم تستفد من تجربتها السابقة والنأجحة في (تاتوق)... وعن أسوأ الأعمال برأيه: «مسلسل (الباشا) كان الأسوأ بإداء مزج وأجواء صراخ دائمة وعملياً مأكياج نافرة على وجوه الممثلين».

ويوافق النقاد الفني الصحافي محمد حجازي رأي عبيدو باشا بنجاح مسلسل «إنتي مين...؟» وتفوق كارين على نفسها فيه. «لقد شكّل مفاجأة الدراما اللبنانية بالنص وفي عملية الكاستينغ، ف جاء عمار شلق مناسباً تماماً ليكمل ثنائيته مع كارين رزق الله». ثنائيتها مع كارين رزق الله، ويضيف حجازي: «هذا العمل يؤكد أن الدراما المحلية أصبحت حاضرة وموجودة منذ اليوم في السباق الرمضاني المقبل، فأصبحنا مطمئنين عليها». ويشير إلى أن مسلسل «خمسة ونص» يوازي بنجاحه «إنتي مين...؟» ويقول في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «استطاعت نادين نسيب نجح أن تسيطر على أجواء العمل لتتقن مقولة إن الخلطات الدرامية تسهم في دعم الممثل اللبناني. فالمسلسل لعب على أوتار كاستينغ مناسب تآلفت فيه نادين نسيب نجم بامتياز. كما لفتتني بشكل ملحوظ كاميرا فيليب أسمر واعتقد أنه من أهم اكتشافات كلوديا مرشيليان. (خمسة ونص) توجّه المخرج الأفضل في الدراما الرمضانية». ويؤكد حجازي أن مسلسل «الهيبة - الحصاد»، نظراً إلى نجاحه على مدى ثلاث سنوات، لا يمكن إخلاله مجال المنافسة. «في رأيي هو بكفة والأعمال الأخرى بكفة ثانية، فتحول إلى مادة ناضجة تتكرر وتملك

سماز برفاوي قد توزط في ثلاثة أجزاء، احتار كيف يجذد كاميرته فيها، فماذا سيفعل في الجزء الرابع (الهيئة الانتقام) الذي أعلن عنه مؤخراً، سنما أننا شهدنا في حلقة الأخيرة خسارة عدد كبير من ممثليه الذين ماتوا». ويتابع باشا واصفاً «دقيقة صمت» بالمتان وبيان عابد فهد برع فيه، وهو الممثل

بمعقوية مطلقة. واجدها (وحشة تمثيل) تجرف كل من يقف أمامها من دون رحمة، تمسك باللعبة وتشاغب في أدائها معاً. كما كان لإداء رلي حمادة ورفيق علي أحمد وقعه على المشاهد المشتاق إلى هذه النوعية من التمثيل، ولن أنسى نوال كامل التي قدمت في (خمسة ونص) أحد أجمل أدوارها». وعن مسلسل «الهيبة

بمعقوية مطلقة. واجدها (وحشة تمثيل) تجرف كل من يقف أمامها من دون رحمة، تمسك باللعبة وتشاغب في أدائها معاً. كما كان لإداء رلي حمادة ورفيق علي أحمد وقعه على المشاهد المشتاق إلى هذه النوعية من التمثيل، ولن أنسى نوال كامل التي قدمت في (خمسة ونص) أحد أجمل أدوارها». وعن مسلسل «الهيبة

بمعقوية مطلقة. واجدها (وحشة تمثيل) تجرف كل من يقف أمامها من دون رحمة، تمسك باللعبة وتشاغب في أدائها معاً. كما كان لإداء رلي حمادة ورفيق علي أحمد وقعه على المشاهد المشتاق إلى هذه النوعية من التمثيل، ولن أنسى نوال كامل التي قدمت في (خمسة ونص) أحد أجمل أدوارها». وعن مسلسل «الهيبة

بمعقوية مطلقة. واجدها (وحشة تمثيل) تجرف كل من يقف أمامها من دون رحمة، تمسك باللعبة وتشاغب في أدائها معاً. كما كان لإداء رلي حمادة ورفيق علي أحمد وقعه على المشاهد المشتاق إلى هذه النوعية من التمثيل، ولن أنسى نوال كامل التي قدمت في (خمسة ونص) أحد أجمل أدوارها». وعن مسلسل «الهيبة

بمعقوية مطلقة. واجدها (وحشة تمثيل) تجرف كل من يقف أمامها من دون رحمة، تمسك باللعبة وتشاغب في أدائها معاً. كما كان لإداء رلي حمادة ورفيق علي أحمد وقعه على المشاهد المشتاق إلى هذه النوعية من التمثيل، ولن أنسى نوال كامل التي قدمت في (خمسة ونص) أحد أجمل أدوارها». وعن مسلسل «الهيبة



## مصر تؤدع الفنان محمد نجم صاحب «عش المجانين»



الفنان محمد نجم

القاهرة، عبد الفتاح فرج  
غيب الموت، صباح أمس، الفنان المصري ونجم الكوميديا محمد نجم، عن عمر ناهز 75 سنة، بعد صراع مع المرض. وشيقت جنازة الفنان الراحل من أحد مساجد الجيزة (غرب القاهرة) عصر أمس، وسط حضور أفراد أسرته وبعض نجوم الوسط الفني. وأصيب نجم بجلطة دماغية نقل على أثرها لأحد المستشفيات في الجيزة، وخضع في العناية المركزة، وظل في غيبوبة لمدة تزيد عن أسبوعين، قبل أن تعلن نقابة المهن التمثيلية المصرية خبر وفاته في صباح أول أيام عيد الفطر المبارك بصصر.

وأشهر الفنان محمد نجم (محمد محمد علي عوض المولود في قرية الغار، التابعة لمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، عام 1944، بتقديم الأدوار الكوميدية، خصوصاً في المسرح، الذي تقوَّق فيه لدرجة أنه أنشأ فرقة مسرحية ومسرحاً باسمه. وبدأ محمد نجم مسيرته الفنية في أوائل السبعينيات بأدوار صغيرة في السينما والتلفزيون، واستهل مشواره المسرحي بالعمل في «مسرح عبد المنعم مديبولي»، واحترف العمل في المسرح الكوميدي.

والناقد الفني، محمود عبد الشكور، قال لـ«الشرق الأوسط» إن «الفنان محمد نجم من المواهب المهمة التي ظهرت في بداية السبعينيات، ومن الفنانين المكافحين الذين أخلصوا للمسرح، لدرجة أنه أنشأ مسرحاً وفرقة مسرحية باسمه، وهذا شيء نادر ومهم».

وأضاف عبد الشكور أن نجم تأثر في بدايته الفنية بأسلوب الفنان الراحل عبد المنعم مديبولي من ناحية الحركة والأداء اللفظي، لكنه بعد مرحلة معينة أصبح صاحب أداء متقن ومنضبط ومميز».

ولفت إلى أنه «ينتمي إلى مدرسة الارتجال، وهي مدرسة كبيرة ومهمة، تبرز موهبة الفنان مثلما حدث في مسرحية (عش المجانين)، عندما أطلق (الإفهي) الشهير (شفيق يا راجل)، الذي يُتداول حتى الآن بين المواطنين المصريين».

وأوضح عبد الشكور أن «موهبة نجم لم تستغل بالشكل الأمثل لظروف خاصة تتعلق به» التي قدّمها العام الماضي.

## بعض تناول إعادة تعريف المفاهيم الشائعة للملابس جامعة «ألبا» تحتفل بتخريج أول دفعة من طلابها في «مدرسة الموضة»



تصاميم أزياء، تعبّر عن نظرة حديثة لمصممين جدد عنون حفل تخريج الطلاب

يقول المصمم ربيع كيروز في حديث لـ«الشرق الأوسط»، فيما تعلق بابو لحدود إحدى الرائدات والمخضرمات في عالم تصميم الأزياء: «إنها تصاميم تنمّ عن بحث عميق قام به الطلاب المتخرجون من أجل تقديم عرض متفان يخرج عن المألوف». وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لقد كنت منمخّسة لمشاهدة تصاميم من هذا النوع تبت دماً جديداً على الساحة اللبنانية والعربية».

وتميّزت التصاميم المعروضة بأقمشتها واللوانها وطريقة عرضها فجاءت انسيابية حينما تحاكي ألوان الضيف، وادافئة تحاكي موسم الشتاء بفضافتها وسمانها. كما لوحظ ابتكار الطلاب تصاميم تجمع ما بين «اللوك» الأثوي والذكوري معا من خلال خلطات في القصات والإكسسوارات من ربطة عنق وحزام وقبعات عرضية.

وفي تصاميم أخرى لطلاب من السنة الأخيرة تالقت عارضات الأزياء بتصاميم مستوحاة من صفحات تاريخية شملت بلدان الشرقين الأقصى والأوسط. وقد مُزجت بلمسات حديثة أبرزت أفكاراً غنية ومبدعة يتمتع بها المصممون الجدد.

بلغ عددها نحو 60 زياً النظرة العصرية التي تعكسها المفاهيم الخاصة بالملابس وعلاقة الجسم بالفضاء ونظرة الآخر. «أنا سعيد جداً بما حققه طلاب مدرسة التصميم في

تحولت في المناسبة إلى مسرح حدّد كصندوق أسود مخمور بالغموض ودوائر من الدخان ويخطوط فنية حديثة يتألق في إطارها العارضون. وحملت التصاميم التي

استثمار ممرات ممتدة من الأرض حتى السقف شملت طابقيين من الجامعة وقاعات «خطوات أتريوم» و«مسرح سمير جلال أبي اللمع» و«عدنان وعادل قصار» التي

بيروت، فيضيا حداد

مع تصاميم نقلت نظرة جيل جديد لخطوط الموضة موقعة من نحو 15 من طلاب «مدرسة الموضة» في جامعة «ألبا» (الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة)، جرى الاحتفال بتخريج أول دفعة منهم. فهذا القسم الذي افتتح في عام 2016 واختير مصمم الأزياء العالمي ربيع كيروز عرباً له، قدّم النسخة الأولى من عروضه السنوية بعنوان «ألبا مود شو» في قاعة عدنان وعادل قصار في حرم الجامعة احتفالاً بالمناسبة، وشارك في هذا العرض الذي حضره حشد من الاختصاصيين في عالم الأزياء بتقديمهم كل من المصممين ربيع كيروز وبابو لحد، إضافة إلى أعضاء لجنة الحكم المشرفة على العرض وبينهم هانيا يافاوي ورايا درنيقة.

وكانت هذه المناسبة بمثابة فرصة اتاحت لطلاب السنوات الثلاث التي يتألف منها هذا الاختصاص لإظهار عملهم على مدى سنوات دراستهم، وكذلك رؤية إبداعهم الكورغرافية التي رافقت عروضهم. فقد أخذوا على عاتقهم تصميم عملية العرض الفنية ليأتي متراحي الأطراف بعد أن جرى

## يؤثر على قدرات الانتباه لدى الإنسان وعلى عمليات التذكر والتعامل الاجتماعي

### دراسة دولية تؤكد أن استخدام الإنترنت يغيّر «وظائف المخ»



لندن، «الشرق الأوسط»

أفادت دراسة علمية دولية شارك فيها باحثون من خمس جامعات عالمية بأن الإنترنت يمكن أن يولد نوعين من حالات حادة أو دائمة من التغيرات في الإدراك، وهو الأمر الذي يعني حدوث تغيرات في بعض أجزاء المخ، وهو ما يؤثر على قدرات الانتباه لدى الإنسان، وعلى عمليات التذكر، والتعامل الاجتماعي.

وقال باحثون في جامعات ويسترن سيدني الأسترالية وهارفارد الأميركية وكنغستون وكينغز كوليدج، ومانشستر البريطانية في أول دراسة مراجعة من نوعها نشرت في مجلة «ورلد سايتري» لعلوم الطب العقلي، إنهم حققوا في الفرضيات الرئيسية حول تأثير الإنترنت على عمليات الإدراك كما حققوا بشكل أوسع في مدى دعم نتائج الأبحاث الجديدة لتلك الفرضيات.

وقال الدكتور جوزيف فيرث الباحث الأقدم في جامعة ويسترن سيدني إن الباحثين وظفوا النماذج في توليفة لوضع نماذج جديدة حول

إلى أن الانتشار السريع في استخدام الإنترنت ومواقع التواصل أثار مخاوف من مخاطر الصحة العالمية وكثير من رجال التعليم والآباء. وقال الباحثون إن «قصفت التحيزات التي يتعرض لها مستخدمو الإنترنت وتشتت الانتباه الناجم عنه، شائع على نطاق واسع وهو أمر مثير للقلق». وأضافوا أن ازدياد عملية تحويل المجتمعات إلى مجتمعات «إنستغرامية» يقود إلى احتمال تغيير بنية المخ ووظيفته، وكذلك تغيير السيج الاجتماعي نفسه.

وقال البروفيسور جيروم ساريس المشارك في الدراسة إن «تقليل احتمالات التشتت السلبية لاستخدام المكثف المتعدد المهام للإنترنت يدفعنا إلى اقتراح توظيف عملية الوعي الذاتي التام والتركيز الشخصي». إضافة إلى توظيف «شروط النظافة الصحية للإنترنت»، التي تشمل تقليل عملية تعدد المهامات الإلكترونية وضبط السلوك وتقليل النشاط الإلكتروني في المساء، وزيادة التواصل الحقيقي بين الأفراد.

إلى احتمال تناقص قدرة المستخدم على الحفاظ على تركيز الذهن لتأدية أي مهمة واحدة أمامه. وتابع فيرث: «إضافة إلى ذلك فإن العالم الإلكتروني يقدم لنا مصدراً وفيراً لا ينضب

المخ». وعلى سبيل المثال فإن التدفق اللامتناهي للإشعارات والتنبيهات الآتية من الإنترنت تدفع المستخدم إلى أن يكون متاهباً، وإلى انقسام أو تشتت انتباهه بينها وبين الحاضر، وهذا ما يقود بدوره

تأثير الإنترنت على بنية المخ، وعلى وظيفة وتطور الإدراك. وأضاف أن «التشتت الرئيسية تشيّر إلى أن استخدام الإنترنت بمستويات عالية يمكنه أن يقود إلى التأثير على كثير من وظائف

## سودوكو

	4							
	6		2		5	4		
								8
	7			1				
	2	5		8		4		
	8			3	1	6		
				8	6			
	2	9						
				5				

### الحل السابق

4	8	9	7	6	1	5	3	2
5	6	1	8	2	3	9	7	4
2	7	3	4	5	9	6	8	1
9	3	8	1	4	5	2	6	7
6	5	4	9	7	2	3	1	8
7	1	2	6	3	8	4	9	5
1	9	5	2	8	6	7	4	3
8	2	7	3	9	4	1	5	6
3	4	6	5	1	7	8	2	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

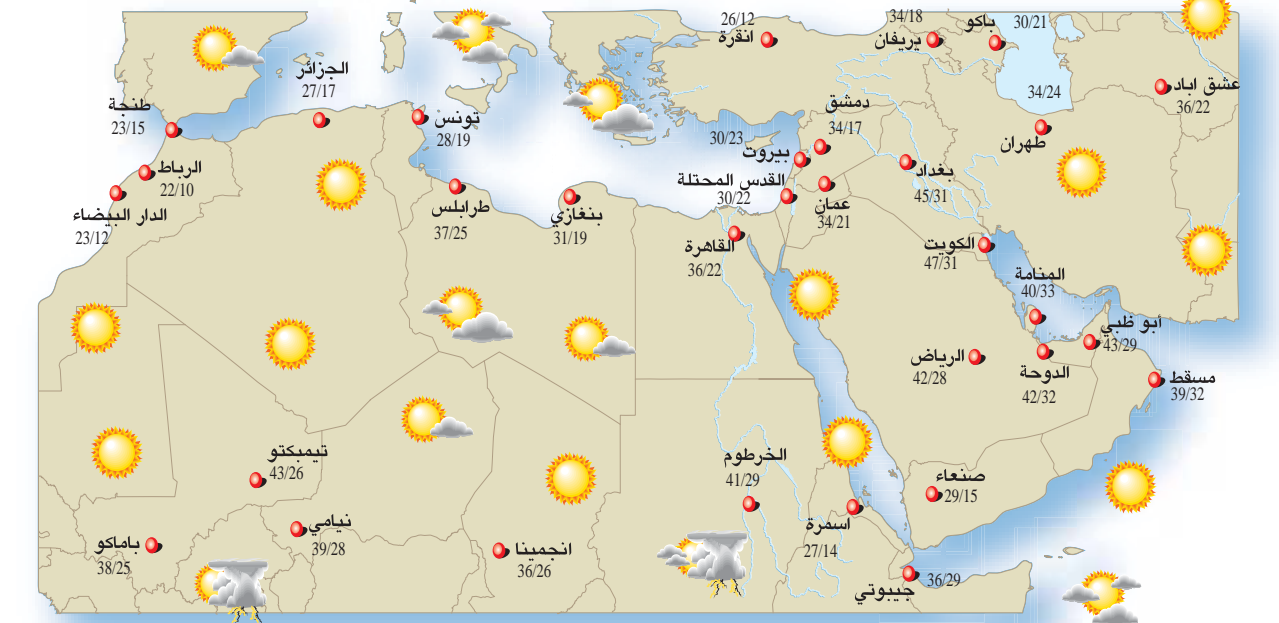
يستمر الطقس الجاف عبر أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية في فترات ما بعد الظهر على غرب اليمن وعلى أغلب أنحاء شمال غربي السعودية، ويسود الطقس الجاف والمشمس على بقية الأنحاء.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود الطقس الجاف والمعتدل على طول السواحل السورية وفي اتجاه الجنوب عبر فلسطين، وتؤدي الجبهة الضعيفة الفاصلة بين الهواء الساخن عبر أجواء العراق والهواء المعتدل إلى الغرب من ذلك، إلى هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على سوريا والأردن.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود الطقس الجاف والمشمس على أغلب أنحاء الشمال الأفريقي، وتنتشر السحب المتفرقة وتتحول إلى الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر أجواء المغرب وشمال الجزائر. وتتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على جنوب شرقي الجزائر، وليبيا، ومصر.



### أمريكا الشمالية

تجلب الرطوبة الاستوائية والأمطار الكثيفة المتفرقة والغيضانات المحتملة من شرق المكسيك وفي اتجاه الشمال عبر شرق تكساس. وتتساقط الأمطار الغزيرة وتهب العواصف الرعدية المتفرقة عبر جبال الروكي الجنوبية، ومن شرق كندا وفي اتجاه الجنوب إلى وادي نهر أوهايو والولايات الوسطى الماطة على المحيط الأطلسي. كما تتساقط الأمطار الغزيرة على سواحل المحيط الهادي الشمالية.

### أوروبا

يجلب المنخفض الجوي الأمطار الغزيرة المتفرقة على أجواء المملكة المتحدة وأيرلندا مع كثير من الأمطار الغزيرة المتفرقة كذلك على شمال اسكتلندا. وتجلب الجبهة الباردة الأمطار الغزيرة الكثيفة على شمال وجنوب فرنسا مع الأمطار الغزيرة التي تمتد في اتجاه الجنوب حتى شمال إسبانيا. وتتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة مع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على دول البلقان.

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019





## زاهي حواس

### مدينة قوم عاد

حاول البعض أن يربط المدينة التي اعتقد أنها مدينة «عُبار» على أنها المدينة التي تخص قوم عاد التي ذكرت في القرآن الكريم. وكما قلت من قبل إنني غير مقتنع بأن الأدلة التي ذكرها العالم الأثري نيكولاس كلاب تشير بديل إلى ما كتب في هذا الموضوع رغم أن الأبحاث التي تمت بالعربية في هذا الموضوع كثيرة، وهناك علماء عرب وافقوا على هذه الأبحاث وآخرون لم يعترفوا بها. ومن يعتقدون بوجود المدينة أشاروا إلى أن الآثار التي عُثر عليها في هذا الموقع تشير إلى وجود مدينة محتملة أو مدينة دُمّرت تماماً؛ ولذلك أوضح البعض أن تلك المنطقة هي المدينة التي عاش فيها قوم عاد وذلك لأنهم وجدوا بين الحطام الأعمدة الضخمة التي أشار إليها القرآن الكريم.

وقد نشر أن هناك فريقاً من الفريق الذي قام بالحفر في تلك المنطقة وهو د. زارينز رأى أن الأعمدة الضخمة تعد من العلامات المميزة لمدينة عُبار. وأضاف البعض أن مدينة إرم قد أُصفت في القرآن الكريم بأنها ذات العماد أي الأعمدة الضخمة، وبعد ذلك دليل على أن المدينة التي اكتشفت في رايهم هي مدينة إرم. وأشاروا إلى أن السجلات التاريخية أشارت إلى أن هذه المنطقة تعرضت إلى تغيرات مناخية حولتها إلى صحار، وكانت من قبل من الأراضي الخضراء الخصبة، طبقاً لما أشار إليه القرآن الكريم. وأضافوا أن صور الأقمار الصناعية التي قامت وكالة «ناسا» بالتقاطها عام 1990 أظهرت وجود نظام واضح من القنوات والسدود القديمة التي استعملت في الري عن طريق قوم عاد. وتشير الدراسات التي نشرت باللغة العربية، والتي حصلت منها على أغلب المعلومات التي كتبتها عن هذا الموضوع الشائك الخطير، إلى أنه تم تصوير مجرى لنهرين جافين قرب المساكن التي اعتقدوا أنها تخص قوم عاد. وقال الباحثين: «لقد كانت المناطق التي حول مدينة مأرب خصبة جداً». ويعتقد أن المناطق الممتدة بين مأرب وحضرموت كانت كلها مزروعة كما وصفها بليني Pliny المؤرخ اليوناني القديم على أنها منطقة بها الأراضي الخضراء، وجبالها تسوها الغابات الخضراء وتجري من تحتها الأنهار. وأضاف هذا الباحث أن هناك بعض النقوش التي عُثر عليها في المناطق الأثرية القريبة من حضرموت وصور حيوانات مثل الأسد الذي لا يعيش في مناطق صحراوية.

ويقال على أن المنطقة كانت جنتاً طبقاً لما ذكره القرآن الكريم في سورة الشعراء «وَأَنْقُضُوا الَّذِي أَمْذَكُم بِمَا تَعْلَمُونَ (132) أَمْذَكُم بَأْغَامٍ وَبَيْنَ (133) وَجَنَاتٍ وَعُيُونٍ (134) إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (135)». ويعتقد الباحثون أن سبب انقراض حضارة عاد قد يتم تفسيره بأن مدينة إرم أو عُبار قد تعرضت إلى عاصفة رملية عرِفَة أدت إلى أن غطت المدينة بالكامل بطبقة كبيرة من الرمال، وصل سمكها إلى نحو 12 متراً. ورغم أن هذه الأبحاث التي استقيت منها هذه المعلومات قد نُشرت، فإنه لدي شعور قوي، بصفتي الأثرية، أن هذه أدلة ضعيفة، التي تؤكد وجود مدينة قوم عاد؛ لأنه من الصعب أن يتم التعرف فقط على الكتب السماوية في محاولة تفسير مواقع الآثار.



المصريون يؤدون صلاة العيد في الساحات والمساجد أمس (أ.ف.ب)

أمام أبواب الدخول». وتابع: «توجد في الحديقة (ولدات) جديدة من الحيوانات، كما تمت إضافة حيوانات جديدة وزواحف جديدة في ظل خطة مستمرة وناشطة لتطوير حديقة حيوان الجزيرة وإسعاد المواطنين خلال فترة الإجازات والأعياد».

ولفت إلى «زيادة عدد سلال القمامة لتغطي جميع أرجاء الحديقة تيسيراً على الجمهور ولتتمكن من إلقاء المخلفات فيها وعدم إلقاءها في طرقاتها، كما تم زيادة عدد المقاعد الخشبية داخل الحديقة». وأوضح أنه تم تاهيل دورات المياه بحديقة حيوان الجزيرة، بالإضافة إلى تزويدها بدورات مياه متنقلة أثناء فترة العيد، كما أنه تم إقامة دورات مياه لخدمة

المصايف بالإسكندرية، عن توفير 51 شاطئاً لاستقبال الوافدين والمصطافين في إجازة عيد الفطر. من جهته، أكد الدكتور محمد رجائي رئيس الإدارة المركزية لحداائق الحيوان، أن حديقة حيوان الجزيرة استقبلت حتى عصر أمس نحو 75 ألف زائر في

... ويحتفلون بأول أيام عيد الفطر أمس (روترز)

أول أيام عيد الفطر المبارك. وقال رجائي في تصريحات صحافية، أمس، إن «الحديقة بدأت استقبال زوارها منذ الساعة صباحاً، حيث شهدت إقبالاً كثيفاً من المواطنين للاستمتاع بإجازة العيد داخل الحديقة». وأضاف أنه «تمت خلال الفترة الماضية زيادة المسطحات

القاهرة، الشرق الأوسط»

احتفل المصريون، أمس، بأول أيام عيد الفطر في الساحات والميادين وسط أجواء مبهجة، شهدت خروج ملايين المواطنين إلى الساحات والمساجد لصلاة العيد، وحرص كبار المسؤولين بالحفاظ المصرية على تادية صلاة العيد بالمساجد بالمدن الكبرى وتهنئة المواطنين بعيد الفطر، مع تعزيز الخدمات الشرطة والمرورية بالشوارع والميادين، وأمام بوابات الحدائق العامة ومناطق التجمعات.

وساهم انخفاض درجات الحرارة الطفيف بالقاهرة والوجه البحري، في خروج أعداد كبيرة من المواطنين في مصر للتمتع بالشواطئ النيلية والملاهي العامة، وتناولت خطب العيدي أمس: «فضل الثواب الكبير الذي أعده الله عز وجل للصائمين؛ حيث يتوج كل صائم عمله، وقيامه، وصيامه في رمضان بالفرحة بالعيد»، وأفادت بأن «الأعياد فرصة للتسامح والعفو، وصلة الأرحام، والبر والإحسان إلى الفقراء والمساكين، وأهمية صلة الأرحام وإرسال الفرحة والسرور على الجميع، وخاصة الفقراء والمحتمين».

وتحول جسر روض الفرج المعلق (اعرض جسر معلق في العالم) إلى مزار سياحي، ووجهة مفضلة لمحبي التقاط الصور التذكارية، والمحتفلين بعيد الفطر المبارك من قبل سكان القاهرة والجزيرة. وشهدت الحدائق العامة بالقاهرة الكبرى

## منعاً لتغير المناخ

# علماء يطورون جزراً عائمة لتحويل ثاني أكسيد الكربون إلى وقود

استفاد من ذلك لتكوين ميثانول يمكن إعادة استخدامه كوقود، «يتم شحنه بسهولة إلى جزيرتين من تلك الجزر الاصطناعية، تستهلك النهائي». وأضاف أنه تم تاهيل دورات المياه بحديقة حيوان الجزيرة، بالإضافة إلى تزويدها بدورات مياه متنقلة أثناء فترة العيد، كما أنه تم إقامة دورات مياه لخدمة

جاءت عندما طلبت الحكومة من الباحثين الترويجيين دفع مزارع الأسماك إلى الخارج لتصل إلى البحر المفتوح. لكن هذه الشبكات تحتاج إلى الطاقة الخاصة بها. ومنذ ذلك الحين اقترحنا الجزر المنتجة للطاقة، ويتبقى تضمين تخزين الطاقة في البحث». اقترح الباحثون إنشاء الجزر العائمة على غرار مزارع الأسماك العائمة على نطاق واسع بحيث يستخدمون الخلايا الكهروضوئية التي يمكن أن تحول الطاقة الشمسية إلى كهرباء بغرض زيادة إنتاج الهيدروجين واستخراج ثاني أكسيد الكربون من مياه البحر. وأضاف البحث أن الغازات المنتجة

هذه المنشآت موجود بالفعل وأنه من خلال التوسع فيها في مناطق المحيطات الآمنة من الأمواج العالية والطقس السيئ يمكن تقليل الحاجة إلى الوقود الأحفوري بشكل كبير، وبالتالي الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري على مدى العقود المقبلة. حسب ما ذكرت مجلة «نيوزويك» الأميركية. وأفاد الباحثون بأنه «يتحمم نطاق واسع وغرض تعويض إجمالي الانبعاثات من الوقود الأحفوري في العالم. طرح فريق من الباحثين من الترويج وسويسرا اقتراحاً بشأن «جزر الميثانول الشمسية» ضمن بحث نشر بمجلة «PNAS» حيث أفاد العلماء بأن معظم متطلبات التكنولوجيا اللازمة لبناء

## مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:11	05:37	12:20	03:38	07:02	08:32
المدينة المنورة	04:02	05:32	12:20	03:42	07:08	08:38
القدس	03:56	05:34	12:39	04:19	07:44	09:16
الرياض	03:33	05:03	12:59	03:14	06:41	08:11
القاهرة	03:09	04:53	11:54	03:30	06:55	08:27
الخرطوم	04:51	06:17	12:49	04:13	07:20	08:37
الرباط	04:33	06:16	01:27	05:12	08:37	10:13
تونس	03:10	05:00	12:18	04:10	07:36	09:19
الكويت	03:11	04:48	11:47	03:21	06:46	08:16
أبوظبي	04:03	05:33	12:22	03:43	07:10	08:40
النامية	03:12	04:44	11:37	03:03	06:29	07:59
الدوحة	03:12	04:42	11:33	02:56	06:23	07:53
مسقط	03:49	05:18	12:05	03:24	06:51	08:21
بيروت	03:44	05:27	12:37	04:22	07:47	09:23
صنعا	04:10	05:31	12:02	03:26	06:33	08:03
عمان	02:48	04:30	11:35	03:16	06:40	08:10
بغداد	03:11	04:52	12:02	03:45	07:10	08:45
اسطنبول	03:28	05:32	01:03	05:04	08:34	10:30
نيقوسيا	03:46	05:32	12:46	04:33	07:59	09:38
أثينا	04:09	06:02	01:24	05:18	08:45	10:31
لندن	02:26	04:45	01:00	05:21	09:14	11:01
باريس	03:22	05:48	01:50	06:06	09:51	12:04
نيس	03:31	05:50	01:30	05:36	09:10	11:18
روما	03:27	05:35	01:09	05:11	08:43	10:42
بروكسل	03:10	05:31	01:42	06:02	09:52	12:00
مدريد	04:43	06:45	02:14	06:13	09:43	11:36
جنيف	03:07	05:45	01:35	05:45	09:24	11:48
فيينا	02:27	04:55	12:54	05:08	08:52	11:06
برلين	02:30	04:46	01:06	05:29	09:25	11:28
فرانكفورت	02:47	05:12	01:17	05:35	09:22	11:33
استوكهولم	01:58	03:25	01:04	05:48	10:43	12:02
كوبنهاغن	02:26	04:29	01:09	05:38	09:48	11:40
أستردام	03:04	05:21	01:40	06:02	09:58	12:01
نيويورك	03:47	05:25	12:55	04:55	08:25	10:03
واشنطن	04:10	05:43	01:07	05:03	08:31	10:05
لوس أنجلوس	04:19	05:41	12:52	04:37	08:02	09:26

## إدارة المركز الإقليمي لأمن الطيران المدني

بتونس، أكد أن تجديد العضوية الكاملة للاعتماد للمركز من جانب منظمة الطيران المدني الدولية في برنامج التدريب الجوي المتقدم، الذي يديره مكتب التدريب العالمي على الطيران، يعكس مدى التطور النوعي بجناح تدريب علوم الطيران في تونس، مؤكداً أن هذه خطوة مهمة باتجاه تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي وضعها المركز، لا سيما أن تطور التدريب يعد عاملاً رئيسياً في رفع الكفاءة المهنية ومستوى السلامة في قطاع الطيران.

الدكتور عن الدين أبو ستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في مصر، استقبل توماس غولديبرغر، القائم بأعمال السفير الأمريكي بالقاهرة، لبحث تكثيف حلول الف الف طر الزراعي بين البلدين، حيث أكد الوزير أهمية التعاون في زيادة فرص التبادل التجاري للحاصلات الزراعية بين البلدين، ونبأذ المنتجات الزراعية المصرية إلى السوق الأميركية. كما تطرق الجانبان إلى الإجراءات الفنية التي تتعلق بمنظمة اعتماد المراكز الإسلامية المنوط بها إصدار شهادات الذبح الحلال في الولايات المتحدة.

حسن رابحي، وزير الاتصال والنطاق الرسمي للحكومة الجزائرية، استقبل في مقر الوزارة بالجزائر العاصمة، كلارا مارقاريتا بوليدو اسکودال، السفيرة الكوبية لدى الجزائر، حيث أشاد الجانبان بالعلاقات المتميزة بين البلدين، مؤكداً في السياق نفسه أهمية التعاون بينهما كما ونوعاً. كما تمت مناقشة التعاون الجزائري الكوبي في ميدان الإعلام

## فوزية بنت عبد الله زينل

مجلس النواب في البحرين، تقدمت بخصائص التهاني واصدق التبريكات، إلى الملك حمد بن عيسى آل خليفة عامل البلاد، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، داعية المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة المباركة عليه وعلى مملكة البحرين والأمتين العربية والإسلامية، بالخير واليمن والبركات. كما هنأت شعب مملكة البحرين بعيد الفطر، داعية الله عز وجل أن يجعله مناسبة خير وبركة على الجميع.

أيمى مشرفة، سفيرة مصر لدى الجزائر، نقل تهنئة الرئيس عبد الفتاح السيسي لأبناء الجالية المصرية بالجزائر بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك. وقال السفير إن الرئيس السيسي دائماً ما يحرص على تهنئة أبنائه المصريين المغتربين بالأعياد والمناسبات الدينية والوطنية. وأضاف مشرفة أنه يحرص دائماً على الالتقاء مع أبناء الجالية المصرية في الجزائر، ولتحرف على مشكلاتهم، ولحلها، وكذلك ممثلي الشركات المصرية العاملة في الجزائر لدعم نشاطاتهم وبحث دفعها قدماً إلى الأمام.

سارمين باغداساريان، سفيرة جمهورية أرمينيا لدى الكويت، تقدم ببارق التهاني القلبية إلى الأمير الشيخ صباح الأحمد، وإلى ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك. كما هنأ هذا الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء، والسوزراء والشيوخ، وجميع أبناء الشعب الكويتي، وكل الأخوة الأوفياء، متمنياً أن يُعيد الله هذه الأيام على قيادة الكويت وشعبها بالخير واليمن والبركات.

## كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- كاتب أمريكي ساخر.
- 2- سيف - راحة طبية «معكوسة».
- 3- سام - من القارات.
- 4- صاحب نظرية التطور - فصل الريح.
- 5- شعوب «معكوسة» - جواهر - في الفم «معكوسة».
- 6- من الامارات العربية - زجر للابل.
- 7- منشاهبات - دولة عربية.
- 8- عرض صديري - مدينة عراقية.
- 9- معاصبات اوروبية.
- 10- غيمة مطارة - مرض صديري.

## الامر السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مطرب مصري.
- 2- آخر الديانات - يثيئ.
- 3- مقياس الرضي «معكوسة» - مزياع.
- 4- للاستفهام - احد الوديين «معكوسة».





الذكرى العشرون لعودة سيتي من الدرجة الثالثة مرت وهو يحمل اللقب للمرة الرابعة



# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية editorial@aausat.com

الخميس 3 شوال 1440 - 6 يونيو (حزيران) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14800 London - Thursday - 6 June 2019 - Front Page No. 2 Vol 41 No. 14800



## منتقل السديري

### مهنة ولا كل المهنة

الفقر ليس عيباً، وما أكثر المجاعات التي توالى على الأمم والشعوب عبر التاريخ، إلى درجة أنهم كانوا ياكلون بعضهم بعضاً، كما أن الاستجداء - أي الشحادة - تفرض نفسها إذا أغلقت في وجه الفقير المعمد الأبواب، لهذا فرض الإسلام الزكاة، وحبب للمؤمنين الصدقة.

وإذا تكالبت الظروف على الإنسان فما على المضطر إلا ركوبها، لهذا أوقف الفاروق عمر بن الخطاب حد السرقة في عام الجماعة، وقال علي رضي الله عنه: لو كان الفقر رجلاً لقتلته.

غير أن هناك جانباً آخر مقيتاً، حينما يُفتعل الفقر، وتصبح الشحادة مهنة لكسب، أو لدعم جهات إرهابية مشبوهة.

ففي الحالة الأولى: قام الإعلامي السعودي أحمد الشقيري بتجربة صورها وبثها على مواقع التواصل، حيث لبس ثوباً رثاً وأدخل بدأ واحدة في كفه ولم يدخل الثانية على أساس أنه (اكتع)، ووقف أمام إشارة المرور، وتظاهر بالعرج وأخذ يمد يده لكل سيارة متوقفة، وفي ربع ساعة فقط حصل على 30 ريالاً وحسبها: لو أنه وقف ساعة كاملة لحصل على 120 ريالاً X ثماني ساعات = 960 ريالاً X شهر كامل = 28000 (ريال) ينطج ريالاً، أما الحالة الثانية: فقد كشفتها نقاط التحقش في الحد الجنوبي للسعودية، عندما ارتابوا بعض العابرين المسافرين، وإذا بهم يقعون على مبلغ هائل بلغ مجموعه أكثر من 50 مليون ريال، وبعد التحقيق اتضح أنها كلها قد جمعت من الشحادة في الشوارع حيث تجند عصابة النساء والأطفال لتولي هذه المهمة، وتذهب كل تلك المبالغ في النهاية للعصابة الحوثية الكبيرة.

وأعلن مكتب مكافحة التسول في الطائف عن إلقاء القبض على فتاتين في مسجد بحوزتهما أكثر من ستة آلاف ريال، حصيلة تسولهما خلال ثلاثة أيام!!

وطالب مدير مكتب مكافحة التسول الجميع بدفع زكواتهم وصدقاتهم عن طريق الجمعيات الخيرية والقنوات الرسمية، والتثبت من حالة من تدفع له الزكاة ومدى استحقاقها لها، مشيراً إلى أن المواطن يعتبر هو الركيذة الأولى في القضاء على التسول، وطالما هو يدفع بسخاء فلن تنقطع هذه الظاهرة.

كما أنه وفي الأردن الشقيق ذكرت صحيفة (الغد): أن أحد المحسنين عطف وعرض على متسولة كانت تقف عند باب مسجد بالزرقاء للحصول على راتب شهري مدى الحياة مقداراه 180 ديناراً (250 دولاراً) مقابل توقفها عن التسول، فرفضت واختارت التسول.

وبعد التحقيق معها، ذكرت أنها تحصل على أضعاف هذا المبلغ من مهنتها المريحة، التي لا تكلفها غير مد يدها، أو ذرف بعض الدعامات إذا تطلب الأمر.



الممثلة الأميركية جنيفر لورانس تصل إلى العرض الأول لفيلم «فينيكس الغلام» في هوليوود بلوس أنجلوس (إ.ب.أ)



## سمير عطاالله

### سيدة الشاشتين

منذ بضع سنوات، بدأ كرم رمضان يشمل المسلسلات التلفزيونية. وتحول الموعد السنوي مع رمضان إلى نوع من الأوسكار الذي تقدمه هوليوود للمميزين في سائر حقول الإنتاج. وصارت المسلسلات الرمضانية صناعة قائمة في ذاتها، بل صارت تتقدم جميع المنتجات الأخرى، وكأنها خارج المواسم والمنافسات. وبرزت في هذا الحقل وجوه جديدة عدة، تخطت نجومية السينما في الماضي، كما هو حال تيم حسن في مسلسل «فاروق» الاستثنائي. وصار نجوم السينما الكبار يرون هم أيضاً تالقاً إضافياً في شاشنة رمضان. وأصبح المشاهد يتابع نجومه المفضلين على الشاشتين، في الأيام العادية وفي لمعان رمضان. ولأنني لست من رواد السينما، فقد كنت أجد في أمسيات رمضان فرحاً حقيقياً في متابعة يسرا ويحيى الفخراني وعادل إمام، وبقية أفراد هذا السرب من العمالقة.

المسلسلات لا توضع من أجلي، فأنا مجرد مشاهد عادي لا تزيد علاقتي بالفن على التذوق. لكنني وجدت ناقداً كبيراً مثل طارق الشناوي، وزميلاً كبيراً مثل سليمان جودة، يكتبان أيضاً عن تغيب النجوم، وكأنه عمل متعمد، يقف خلفه شعور بالغيرة والحسد بعدة النقص. والنتيجة واحدة في أي حال بالنسبة إليّ، وهو أنني واحد من الذين افتقدوا تمثيل يحيى الفخراني. افتقدت أداءه وحضوره الكبير ومقدرته الطاغية على تلبس الأدوار، التي تنتهي جميعاً بأن تصبح دوره وحده.

أنا اعتقد أن الفخراني في الدراما مثل نجيب الريحاني في الكوميديا. يتحرك به كل من حوله، وكلما حاولوا بلوغ قدرته، ازداد تفرداً وتالقاً. هذا هو معنى تسمية النجومية. أنت تذهب إلى السينما مندفعاً نحو نجوم الفيلم أولاً. وكذلك إلى المسرح. وبعد ذلك تبحث عن المخرج وكاتب السيناريو وسائر المبدعين.

كان يقال إن فاتن حمامة سيدة الشاشة، على رغم ما تضايقت زميلاتها من هذا اللقب الاحتكاري. وعندما راحت يسرا تملأ الشاشة بعذوبتها، قيل إنها ورثت اللقب. لكن بعد ظهوراتها التلفزيونية، أصبح يقال إنها سيدة الشاشتين. هذه مسألة تخصصي وحدي كمشاهد، لكنني أريد الاعتراف، بأن موسماً ليس في عظمة الفخراني وحضور يسرا، لم أكن من مشاهديه. أما المسلسلات اللبنانية، فتقول كاتبتنا سوسن الأنيطح، إنها كانت جيدة هذا العام. وكل عام وأنتم بخير.

# سرطان الخلايا الصبغية يصيب أجزاء في الجسم لا تتعرض للشمس

أي شخص بغض النظر عن لون بشرته، وإلى جانب التعرض لأشعة الشمس تشمل عوامل الخطر الأخرى التقدم في العمر والشامات والتاريخ العائلي مع المرض. وأضافت بون وهي طبيبة أمراض جلدية في مركز «صنيدر» للعلوم الصحية في تورونتو: «العلامة الأولى للميلانوما هي ظهور شامة أو نمش غير معتاد». وقال الدكتور جيفري فارما المدير المشارك لبرنامج سرطان الخلايا الصبغية في مركز «فوكس» في تورونتو: «سرطان فيفيلانغا، إن الباحثين حققوا تقدماً هائلاً في التعرف على الجينات المرتبطة بسرطان الخلايا الصبغية.

السرطان مع سلسلة الأحداث التي تؤدي إلى أنواع أخرى من السرطانات. وقالت بون إن معدل الإصابة بالميلانوما ارتفع خلال الأعوام الثلاثين الماضية ومن المتوقع أن تشهد الولايات المتحدة 192300 حالة جديدة في 2019. وذكرت بون أن المرض يمكن أن يؤثر على

التجميل لإكساب البشرة اللون البرونزي. ويشير الباحثان إلى أنه الصبغية في أطراف الجسم مثل راحة اليد وباطن القدم والأسطح الخاطية، فإن التعرض للشمس ليس هو السبب الرئيسي. وفي هذه الحالات قد يتطابق تطور

بالنسبة إلى النساء فهي الساق. وتقول بون وروبرت ميشيلي، الذي شاركها في إعداد الدراسة، إن أكثر من 90% من أورام الخلايا الصبغية ذات الخصائص الوراثية وليس فقط في المناطق التي تتعرض لأشعة الشمس بكثرة، مضافة أن أكثر المناطق شوعاً عند الرجال هي الظهر، أما

أخطر أشكال سرطان الجلد. وقالت الدكتورة كوسي بون «ويترز هيلت» عبر البريد الإلكتروني: «يمكن أن تحدث الميلانوما في أي مكان بالجلد وتنتج عن التعرض الزائد للأشعة فوق البنفسجية إما من الشمس وإما من المصابيح الشمسية مثل النوع المستخدم في صالونات

الصبغية (الميلانوما). ويمثل سرطان الخلايا الصبغية نحو 1% فقط من أنواع سرطان الجلد لكنه يسبب معظم الوفيات بهذا المرض. وفي مقال في دورية «سي إم إيه» في مجلة «الطبيب» التي تصدر في شهر يونيو، قال الدكتور جيفري فارما المدير المشارك لبرنامج سرطان الخلايا الصبغية في مركز «فوكس» في تورونتو: «سرطان فيفيلانغا، إن الباحثين حققوا تقدماً هائلاً في التعرف على الجينات المرتبطة بسرطان الخلايا الصبغية.

لندن: «الشرق الأوسط» يمكن لسرطان الجلد القاتل أن يحدث حتى في أجزاء الجلد التي يقل تعرضها للشمس. وكان الأطباء قد حذروا في أن قضاء بعض الوقت في الشمس دون حماية يزيد من خطر الإصابة بسرطان الخلايا

## استدعاء فرنسية للمحكمة بسبب صياح الديك «موريس»



كورين فيسو بجانب الديك «موريس» (أ.ب.ب)

قارنت رسالته الوافدين الجاهل بالقرى الذين يشكون من الضجيج أو الروائح ب«الحمقى الذين يكتشفون أن البيض لا يتم التقاطه من الأشجار». وقال أحد السكان لوكالة الصحافة الفرنسية «الحياة الريفية تستمر 365 يوماً في السنة. الناس يعيشون هنا ويحاولون كسب العيش». «ما هو غير مقبول هو أن الناس الذين ليسوا من هناك يحاولون فرض طرقهم على حساب الحياة الريفية».

العطلات من أن قرع أجراس في الساعة 7 صباحاً مكر جداً. وقال العمدة المزارع المتقاعد برونو ديونيس دو سيجور لوكالة الصحافة الفرنسية «بمجرد انتقاد الأجراس، فإنك تتجاهق قرية بأكملها». وأضاف «من المهين أن يجد الريفيون أنفسهم أمام المحكمة بسبب شخص يأتي من مكان آخر». «عندما أذهب إلى المدينة، لا أطلب منهم إزالة إشارات المرور والسيارات».

حماية للأصوات الريفية وذلك بعد «تراكم الشكاوى من أشخاص قرروا العيش في الريف مما أطلقوا عليه الهجمات الصوتية». كما صاغ العمدة خطاباً مفتوحاً غاضباً في الشهر الماضي دافع عن حقوق أجراس الكنائس في الريف وخوار الأبقار ونهيق الحمير في جميع أنحاء الريف الفرنسي. كانت الإشارة إلى أجراس الكنائس هي معركة 2018 في قرية في منطقة دويس الشرقية حيث اشتكى القادمون من المدينة لقضاء

لندن: «الشرق الأوسط»

استدعت المحكمة في جزيرة اورليون بفرنسا امرأة للنظر في شكاوى تقدم بها جيرانها ضد «الديك» في مزرعتها والذي يوقظهم من النوم في الصباح الباكر حتى في أيام العطلات.

واستدعت القضية الاهتمام خاصة أن الديك هو رمز فرنسا وأن الشاكن من سكان المدينة الذي ياتون لقضاء عطلاتهم على الجزيرة. وعلقت كورين فيسو صاحبة الديك على الشكاوى قائلة «إنهم ياتون هنا مرتين في العام وأنا أقطن هنا منذ 33 عاماً». وحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية فإن الخلافات ما بين سكان المدن وسكان الريف تعتبر أمراً عادياً حيث تمتلك العطلات الثرية بيوتا في المدينة وفي الريف لقضاء العطلات، ولكن ما أثار الجدل هو أن الأمر قد يهدد الحياة الريفية التقليدية.

ومن جانبه قال كريستوفر سويرر عمدة القرية لوكالة الصحافة الفرنسية «اليوم الديك ولكن من سيكون في الغد؟ طيور النورس أم صوت الريح أم لهجاتنا المحلية». أن تحضر الديك موريس معها للمحكمة في مدينة روشفور. وقد أدت الشكاوى المماثلة في الريف بعمدة محلي لطلب حماية للتراث المحلي وخاصة للأصوات المرتبطة بالريف مثل أجراس الكنائس وصياح الديك. وطالب العمدة في قرية غاجاك في جنوب غربي فرنسا وزارة الثقافة بإصدار

## بوذيون في بورما يوزعون وروداً على المسلمين في العيد



توزيع الورد البيضاء على المسلمين (أ.ب.ب)

رانغون - لندن: «الشرق الأوسط» فيها المسلمون الصلاة أثناء شهر رمضان وأجروهم على التوقف. وردت الشرطة في الأيام التالية بعرض الحماية للمصلين المصومين وإصدار مذكرة اعتقال بحق أحد قادة المجموعة. ودعا الراهب المعتدل الذي يحظى بالاحترام، سينديتا، واصطف متطوعون أمام مسجد دارغا فييانغون شرق البلاد، ووزعوا الورد على عشرات المسلمين أثناء توجههم إلى المسجد بمناسبة العيد، بعد أسابيع من محاولة مجموعة من المتشددون منع الصلوات أثناء شهر رمضان. وقال المسلم تين مينت (42 عاماً) الذي يعمل مراسلاً على دراجة نارية إن هذه المبادرة ترفع الروح المعنوية للمسلمين.

وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «بعض البوذيين ساعدوا في حمايتنا». وبدأت حملة الورد البيضاء قبل ثلاثة أسابيع بعد أن داهمت مجموعة من نحو 200 من القوميين المتشددون ثلاثة مواقع بوذي